١٠

كتاب الوافي

تأليف

المحدث الحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن الشهير

بالفيض الكاشاني قدس سره

من منشورات

مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة

اصفهان

بسم الله الرحمن الرحیم

الوافی

کاتب:

محمد بن مرتضی فیض کاشانی

نشرت فی الطباعهٔ:

عطرعترت

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الوافی المجلد ۱۰

اشارة

سرشناسه : فیض کاشانی، محمد بن شاه مرتضی، ۱۰۰۶-۱۰۹۱ق.

عنوان و نام پدیدآور : ...الوافی/ محمدمحسن المشتهر بالفیض‌الکاشانی؛ تحقیق مکتبة‌الامام‌امیرالمومنین‌علی علیه‌السلام (اصفهان)، سیدضیاءالدین حسینی «علامه»؛ اشراف السیدکمال‌الدین فقیه‌ایمانی.

مشخصات نشر : اصفهان: عطر عترت، ۱۴۳۰ق.= ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهری : ۲۶ ج.

شابک : ۲۰۰۰۰۰۰ ریال: دوره۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۳-۸ : ؛ ج. ۱۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۴-۵ : ؛ ج. ۲۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۵-۲ : ؛ ج. ۳۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۶-۹ : ؛ ج. ۴۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۷-۶ : ؛ ج. ۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۳-۳ : ؛ ج. ۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۴-۰ : ؛ ج. ۷۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۵-۷ : ؛ ج. ۸۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۶-۴ : ؛ ج. ۹۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۷-۱ : ؛ ج. ۱۰۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۸-۸ : ؛ ج. ۱۱۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۹-۵ : ؛ ج. ۱۲۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۰-۱ : ؛ ج. ۱۳۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۱-۸ : ؛ ج. ۱۴۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۲-۵ : ؛ ج. ۱۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۳-۲ : ؛ ج. ۱۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۴-۹ : ؛ ج. ۱۷۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۵-۶ : ؛ ج. ۱۸۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۶-۳ : ؛ ج. ۱۹۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۷-۰ : ؛ ج. ۲۰۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۸-۷ : ؛ ج. ۲۱۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۹-۴ : ؛ ج. ۲۲۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۰-۰ : ؛ ج. ۲۳۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۱-۷ : ؛ ج. ۲۴۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۲-۴ : ؛ ج. ۲۵۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۳-۱ : ؛ ج. ۲۶۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۴-۸ :

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج. ۱. کتاب‌العقل والعلم والتوحید.- ج. ۲ و ۳. کتاب‌الحجة.- ج. ۴ و ۵. کتاب‌الایمان والکفر.- ج. ۶. کتاب‌الطهارة والتزین.- ج. ۷، ۸ و ۹. کتاب‌الصلاة والدعاء والقرآن.- ج. ۱۰. کتاب‌الزکاة والخمس والمیراث.- ج. ۱۱. کتاب‌الصیام والاعتکاف والمعاهدات.- ج. ۱۲، ۱۳ و ۱۴. کتاب‌الحج والعمرة والزیارات.- ج. ۱۵و ۱۶. کتاب‌الحسبة والاحکام والشهادات.- ج. ۱۷و ۱۸. کتاب‌المعایش والمکاسب والمعاملات.- ج. ۱۹ و ۲۰. کتاب‌المطاعم والمشارب والتجملات.- ج. ۲۱، ۲۲ و ۲۳. کتاب‌النکاح والطلاق والولادات.- ج. ۲۴ و ۲۵. کتاب‌الجنائز والفرائض والوصیات.- ج. ۲۶. کتاب‌الروضة.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۰ق.

شناسه افزوده : علامه، سیدضیاءالدین، ۱۲۹۰ - ۱۳۷۷.

شناسه افزوده : فقیه‌ایمانی، سیدکمال

شناسه افزوده : Faghih Imani, Kamal

شناسه افزوده : کتابخانه عمومی امام امیرالمومنین علی علیه‌السلام(اصفهان)

رده بندی کنگره : BP۱۳۴/ف۹و۲ ۱۳۸۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۹۱۱۰۹۴

اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول اللّه ثم على أهل بيت رسول اللّه ثم على رواة أحكام اللّه ثم على من انتفع بمواعظ اللّه

كتاب الزكاة و الخمس و المبرات

اشارة

و هو السادس من أجزاء كتاب الوافي تصنيف محمد بن مرتضى المدعو بمحسن أيده اللّه

الآيات

اشارة

قال اللّه سبحانه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ وَ مِمّا أَخْرَجْنا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ لا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَ لَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ.
و قال عز و جل لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ الْمَلائِكَةِ وَ الْكِتابِ وَ النَّبِيِّينَ وَ آتَى الْمالَ عَلى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ وَ السّائِلِينَ وَ فِي الرِّقابِ وَ أَقامَ الصَّلاةَ وَ آتَى الزَّكاةَ وَ الْمُوفُونَ

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۶

بِعَهْدِهِمْ إِذا عاهَدُوا وَ الصّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ أُولئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.
و قال تعالى وَ ما تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَ ما تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ اللّهِ وَ ما تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ.

بيان

الطيب الحلال و الجيد وَ مِمّا أَخْرَجْنا قيل هو على حذف المضاف بقرينة ما تقدم أي و من طيبات ما أخرجنا وَ لا تَيَمَّمُوا و لا تتعمدوا الْخَبِيثَ هو ما يقابل الطيب إِلّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ تتساهلوا فيه من أغمض بصره إذا غضه لَيْسَ الْبِرَّ رد على أهل الكتابين حين أكثروا الخوض في أمر القبلة حين حولت و ادعى كل أن البر التوجه إلى قبلته وَ لكِنَّ الْبِرَّ أي البار عَلى حُبِّهِ حب اللّه أو حب الإيتاء أو حب المال و الأخير مروي.
ذَوِي الْقُرْبى قرابة المعطي أو قرابة النبي ص كما هو مروي و نصب الصابرين على المدح فِي الْبَأْساءِ ما يتعلق بالمال كالفقر و التوى.
وَ الضَّرّاءِ ما يتعلق بالبدن كالمرض و العمى وَ حِينَ الْبَأْسِ الحرب في الجهاد صَدَقُوا في دعوى الإيمان الْمُتَّقُونَ الجامعون لوظائف التقوى مِنْ خَيْرٍ الخير هنا المال كقوله عز و جل وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ- وَ ما تُنْفِقُونَ نفي يراد به النهي عن الرياء و السمعة و الأمر بالإخلاص ابْتِغاءَ وَجْهِ اللّهِ طلب رضاء

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۷

اللّه و إنما كنى عن الرضا بالوجه لأن الراضي بشيء يقبل بوجهه عليه و الكاره يعرض بوجهه عنه فأطلق المسبب على السبب يُوَفَّ إِلَيْكُمْ أي جزاءه وفاء تاما من غير نقص

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۱

أبواب زكاة المال

الآيات

اشارة

قال اللّه تعالى خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.
و قال عز و جل وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمى عَلَيْها فِي نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ هذا ما كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ.
و قال سبحانه وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كافِرُونَ.
و قال عز اسمه وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ زَكاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ.
و قال جل ذكره إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ وَ الْعامِلِينَ عَلَيْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقابِ وَ الْغارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.
الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۲

بيان

قيل تخلف جماعة من الصحابة عن بعض الغزوات لإصلاح أموالهم ثم ندموا على ذلك فجاءوا بأموالهم إلى النبي ص بعد قدومه و قالوا هذه أموالنا التي تخلفنا لإصلاحها خذها و تصدق بها و طهرنا من الذنوب
فقال النبي ص ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئا
فنزلت خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ الآية فأخذ منهم الزكاة المقررة شرعا تُطَهِّرُهُمْ أي الصدقة أو أنت وَ تُزَكِّيهِمْ تأكيد أو تنمي أموالهم وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ ادع لهم لتسكن نفوسهم و تطيب قلوبهم بقبول صدقتهم وَ لا يُنْفِقُونَها قيد الكنز بعدم الإنفاق لئلا يعم من جمع للإنفاق أو بعد إخراج الحقوق.
قيل إنما خص هذه الأعضاء بالكي لأن أصحاب الكنوز إذا سألهم الفقير تعبسوا في وجهه وجوههم و أمالوها عنه فعبر عن الوجوه بالجباه و إذا دار الفقير أعطوه جنوبهم فإذا دار أعطوه ظهورهم أو إن الجباة كناية عن مقاديم البدن و الجنوب عن طرفيه و الظهور عن المآخير يعني به أن الكي يستوعب البدن كله هذا ما كَنَزْتُمْ يعني يقال لهم هذا هُمُ الْمُضْعِفُونَ ذوو الأضعاف من الثواب في الأجل و المال في العاجل و الآية الأخيرة يأتي بيانها في الأخبار
الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۳

باب ۱ فرض الزكاة و عقاب منعها و الحث عليها

[۱]

۹۰۹۵- ۱ الكافي، ۳/ ۴۹۷/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن رفاعة أنه سمع أبا عبد اللّه ع يقول ما فرض اللّه على هذه الأمة شيئا أشد عليهم من الزكاة و فيها تهلك عامتهم

[۲]

اشارة

۹۰۹۶- ۲ الکافی، ۳/ ۴۹۷/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد و العدة عن سهل و أحمد جمیعا عن الفقیه، ۲/ ۱۳/ ۱۵۹۸ السراد عن عبد اللّه بن سنان قال قال أبو عبد اللّه ع لما نزلت آیة الزکاة خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً- تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَکِّیهِمْ بِها و أنزلت فی شهر رمضان فأمر رسول اللّه ص منادیه فنادی فی الناس إن اللّه تعالی فرض علیکم الزکاة- کما فرض علیکم الصلاة ففرض اللّه علیهم من الذهب و الفضة و فرض

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴

علیهم الصدقة من الإبل و البقر و الغنم و من الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب و نادی فیهم بذلک فی رمضان و عفی لهم عما سوی ذلک- قال ثم لم یتعرض لشیء من أموالهم حتی حال علیهم الحول من قابل فصاموا و أفطروا فأمر منادیه فنادی فی المسلمین أیها المسلمون زکوا أموالکم تقبل صلواتکم قال ثم وجه عمال الصدقة و عمال الطسوق

بیان

الطسق بالفتح ما یوضع من الخراج علی الجربان

[۳]

اشارة

۹۰۹۷- ۳ الکافی، ۳/ ۴۹۷/ ۵/ ۱ الأربعة عن محمد و أبی بصیر و العجلی و الفضیل عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا فرض اللّه الزکاة مع الصلاة

بیان

یعنی جعلها قرینها و فی مرتبتها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵

[۴]

۹۰۹۸- ۴ الکافی، ۳/ ۵۰۶/ ۲۳/ ۱ علی بن محمد عن ابن جمهور عن أبیه عن علی بن حدید عن عثمان بن راشد عن الفقیه، ۲/ ۱۰/ ۱۵۸۴ معروف بن خربوذ عن أبی جعفر ع قال إن اللّه عز و جل قرن الزکاة بالصلاة قال وَ أَقِیمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّکاةَ فمن أقام الصلاة و لم یؤت الزکاة فلم یقم الصلاة

[۵]

اشارة

۹۰۹۹- ۵ الکافی، ۳/ ۵۰۴/ ۱۲/ ۱ العدة عن سهل عن علی بن حسان عن بعض أصحابنا عن الفقیه، ۲/ ۱۲/ ۱۵۹۴ أبی عبد اللّه ع قال صلاة فریضة [مکتوبة] خیر من عشرین حجة و حجة خیر من بیت مملوء ذهبا ینفقه فی بر حتی ینفد ثم قال فلا أفلح من ضیع عشرین بیتا من ذهب بخمسة و عشرین درهما فقلت و ما معنی خمسة و عشرین قال من منع الزکاة وقفت صلاته حتی یزکی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶

بیان

الحج بالکسر الاسم و الحجة بالکسر المرة منه و عنی بخمسة و عشرین درهما خمسة و عشرین من کل ألف و یأتی ما یؤید هذا المعنی فی الباب الآتی.

و المراد نفی الفلاح عمن کان له ما هو خیر من عشرین بیتا من ذهب ینفق فی بر و هو کل صلاة فریضة صلاها فضیع ذلک بمنعه خمسة و عشرین درهما من کل ألف درهم

[۶]

۹۱۰۰- ۶ الکافی، ۳/ ۵۰۳/ ۲/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن الفقیه، ۲/ ۱۲/ ۱۵۹۲ ابن مسکان یرفعه إلی أبی جعفر ع قال بینا رسول اللّه ص فی المسجد إذ قال قم یا فلان قم یا فلان قم یا فلان حتی أخرج خمسة نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فیه و أنتم لا تزکون

[۷]

۹۱۰۱- ۷ الکافی، ۳/ ۵۰۳/ ۳/ ۱ یونس عن علی عن الفقیه، ۲/ ۱۱/ ۱۵۹۱ أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال من منع قیراطا من الزکاة فلیس بمؤمن و لا مسلم و هو قوله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷

تعالی رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّی أَعْمَلُ صالِحاً فِیما تَرَکْتُ

[۸]

اشارة

۹۱۰۲- ۸ الکافی، ۳/ ۵۰۳/ ۳/ ۱ الفقیه، ۲/ ۱۱/ ۱۵۹۱/ ۱ و فی روایة أخری و لا تقبل له صلاة

بيان

القيراط يختلف وزنه بحسب البلاد فبمكة ربع سدس الدينار و بالعراق نصف عشرة

[۹]

۹۱۰۳- ۹ الكافي، ۳/ ۵۰۴/ ۱۱/ ۱ أحمد عن علي بن الحسن عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت و هو قول اللّه تعالى رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ

[۱۰]

۹۱۰۴- ۱۰ الفقيه، ۲/ ۱۲/ ۱۵۹۳ أبو بصير عن أبي عبد اللّه ع قال من منع قيراطا من الزكاة فليس بمؤمن و لا مسلم و سأل الرجعة عند موته و هو قول اللّه تعالى حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ رَبِّ ارْجِعُونِ- لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ

[۱۱]

۹۱۰۵- ۱۱ الكافي، ۳/ ۵۰۵/ ۱۴/ ۱ القمي عمن ذكره عن حفص بن عمر عن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه ع قال من منع

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۸

قيراطا من الزكاة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا

[۱۲]

۹۱۰۶- ۱۲ الكافي، ۳/ ۵۰۳/ ۴/ ۱ يونس عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص ما من ذي زكاة مال نخل أو زرع أو كرم يمنع زكاة ماله إلا قلده اللّه تربة أرضه- يطوق بها من سبع أرضين إلى يوم القيامة

[۱۳]

اشارة

۹۱۰۷- ۱۳ الكافي، ۳/ ۵۰۵/ ۱۶/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن الفقيه، ۲/ ۱۰/ ۱۵۸۵ أيوب بن راشد قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء تأكل من دماغه- و ذلك قوله تعالى سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ

بيان

القرعاء من الحيات ما سقط شعر رأسه لكثرة سمه

[۱۴]

۹۱۰۸- ۱۴ الكافی، ۳/ ۵۰۲/ ۱/ ۲ الثلاثة عن ابن مسكان عن محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالی سَیُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ یَوْمَ الْقِیامَةِ فقال یا محمد ما من أحد یمنع من زكاة ماله شیئا إلا جعل اللّه ذلك یوم القیامة ثعبانا من نار مطوقا فی عنقه ینهش من لحمه حتی یفرغ

الوافی، ج۱۰، ص: ۳۹

من الحساب ثم قال هو قول اللّه تعالی سَیُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ یَوْمَ الْقِیامَةِ- یعنی ما بخلوا به من الزكاة

[۱۵]

۱۵ الكافی، ۳/ ۵۰۴/ ۱۰/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن إسماعیل بن مهران عن ابن مسكان عن محمد قال سألت أبا جعفر ع الحدیث

[۱۶]

۹۱۰۹- ۱۶ الفقیه، ۲/ ۱۰/ ۱۵۸۷ محمد عن أبی جعفر ع قال ما من عبد منع من زكاة ماله شیئا الحدیث

[۱۷]

اشارة

۹۱۱۰- ۱۷ الكافی، ۳/ ۵۰۵/ ۱۹/ ۱ علی عن أبیه عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن الفقیه، ۲/ ۹/ ۱۵۸۳ حریز قال قال أبو عبد اللّه ع ما من ذی مال ذهب أو فضة یمنع زكاة ماله إلا حبسه اللّه یوم القیامة بقاع قرقر و سلط علیه شجاعا أقرع یریده و هو یحید عنه فإذا رأی أنه لا یتخلص منه أمكنه من یده فقضمها كما یقضم الفحل ثم یصیر

الوافی، ج۱۰، ص: ۴۰

طوقا فی عنقه و ذلك قول اللّه تعالی سَیُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ یَوْمَ الْقِیامَةِ و ما من ذی مال إبل أو غنم أو بقر یمنع زكاة ماله إلا حبسه اللّه یوم القیامة بقاع قرقر یطؤه كل ذات ظلف بظلفها و ینهشه كل ذات ناب بنابها و ما من ذی مال نخل أو كرم أو زرع یمنع زكاتها إلا طوقه اللّه ریعة أرضه إلی سبع أرضین إلی یوم القیامة

بیان

القاع الأرض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال و القرقر الأرض المستویة اللینة.

و فی بعض النسخ قفر و هو الخلاء من الأرض و شجاع بالضم و الكسر الحیة أو الذكر منها أو ضرب منها و الحید المیل و القضم بالمعجمة الأكل بأطراف الأسنان و الفحل بالمهملة الذكر من كل حیوان و من الإبل خاصة و هو المراد هنا و الریع بكسر الراء و فتحها ثم المثناة من تحت ثم المهملة المرتفع من الأرض واحدته بهاء

[۱۸]

اشارة

۹۱۱۱- ۱۸ الکافی، ۳/ ۵۰۶/ ۲۲/ ۱ العدة عن أحمد عن النخعی عن ابن سنان عن أبی الجارود عن أبی جعفر ع قال إن اللّه تعالی یبعث یوم القیامة ناسا من قبورهم مشدودة أیدیهم إلی أعناقهم لا یستطیعون أن یتناولوا بها قیس أنملة معهم ملائکة یعیرونهم تعییرا شدیدا یقولون هؤلاء الذین منعوا خیرا قلیلا من خیر کثیر هؤلاء الذین أعطاهم اللّه فمنعوا حق اللّه فی أموالهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۱

بیان

القیس بالکسر القدر

[۱۹]

۹۱۱۲- ۱۹ الکافی، ۳/ ۵۰۳/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن ابن شمون عن الأصم عن مالک بن عطیة الکافی، ۳/ ۵۰۳ العدة عن البرقی عن محمد بن علی عن موسی بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم عن مالک عن الفقیه، ۲/ ۱۱/ ۱۵۸۹ أبان بن تغلب قال قال أبو عبد اللّه ع دمان فی الإسلام حلال من اللّه لا یقضی فیهما أحد حتی یبعث اللّه قائمنا أهل البیت فإذا بعث اللّه قائمنا أهل البیت حکم فیهما بحکم اللّه لا یرید علیهما بینة الزانی المحصن یرجمه و مانع الزکاة یضرب عنقه

[۲۰]

۹۱۱۳- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۰۴/ ۷/ ۱ الأربعة عن الفقیه، ۲/ ۱۱/ ۱۵۸۸ عبید بن زرارة قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول ما من رجل یمنع درهما فی حقه إلا أنفق اثنین فی غیر حقه و ما من رجل یمنع حقا فی ماله إلا طوقه اللّه به حیة من النار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۲

[نار] یوم القیامة

[۲۱]

۹۱۱۴- ۲۱ الکافی، ۳/ ۵۰۴/ ۶/ ۱ حمید بن زیاد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن الفقیه، ۲/ ۱۱/ ۱۵۹۰ عمرو بن جمیع عن أبی عبد اللّه ع قال ما من رجل أدی الزکاة فنقصت من ماله و لا منعها أحد فزادت فی ماله

[۲۲]

۹۱۱۵- ۲۲ الکافی، ۳/ ۵۰۶/ ۲۰/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص ما حبس عبد زکاة فزادت فی ماله

[۲۳]

۹۱۱۶- ۲۳ الکافی، ۳/ ۵۰۶/ ۲۱/ ۱ الثلاثة عن هشام بن الحکم عن أبی عبد اللّه ع قال من منع حقا لله أنفق فی باطل مثلیه

[۲۴]

۹۱۱۷- ۲۴ الکافی، ۳/ ۵۰۵/ ۱۵/ ۱ أحمد عن علی بن الحسن عن علی بن النعمان عن إسحاق عمن سمع الفقیه، ۲/ ۱۲/ ۱۵۹۵ أبا عبد اللّه ع یقول ما ضاع مال فی بر و لا بحر إلا بتضییع الزکاة و لا یصاد من الطیر إلا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳

ما ضیع تسبیحه

[۲۵]

۹۱۱۸- ۲۵ الکافی، ۳/ ۵۰۵/ ۱۸/ ۱ العاصمی عن علی بن الحسن المیثمی عن ابن أسباط عن أبیه عن سالم مولی أبان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول ما من طیر یصاد إلا بترکه التسبیح و ما من مال یصاب إلا بترک الزکاة

[۲۶]

۹۱۱۹- ۲۶ الکافی، ۴/ ۶۱/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن علی بن حسان عن الفقیه، ۲/ ۴/ ۱۵۷۶ موسی بن بکر عن أبی الحسن موسی ع قال حصنوا أموالکم بالزکاة

[۲۷]

۹۱۲۰- ۲۷ الکافی، ۳/ ۵۰۵/ ۱۷/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن السراد عن مالک بن عطیة عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی کتاب علی ع قال رسول اللّه ص إذا منعت الزکاة منعت الأرض برکاتها

[۲۸]

۹۱۲۱- ۲۸ الکافی، ۳/ ۵۰۵/ ۱۳/ ۱ علی عن أبیه عن الاثنین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۴

الفقیه، ۲/ ۱۰/ ۱۵۸۶ مسعدة عن أبی عبد اللّه ع قال ملعون ملعون مال لا یزکی

[۲۹]

۹۱۲۲- ۲۹ الکافی، ۳/ ۵۰۴/ ۸/ ۱ الثلاثة عن الخراز عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص ملعون ملعون مال لا یزکی

[۳۰]

۹۱۲۳- ۳۰ الکافی، ۳/ ۵۰۴/ ۹/ ۱ علی عن أبیه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن الفقیه، ۲/ ۹/ ۱۵۸۱ أبی الحسن ع یعنی الأول قال سمعته یقول من أخرج زکاة ماله تامة فوضعها فی موضعها لم یسأل من أین اکتسب ماله

[۳۱]

اشارة

۹۱۲۴- ۳۱ التهذیب، ۱۰/ ۱۵۳/ ۴۲/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی عبد اللّه عن علی بن علی بن سلیمان بن رشید عن ابن یقطین عن یونس عن إسماعیل بن کثیر بن سام قال قال أبو عبد اللّه ع السراق ثلاثة مانع الزکاة و مستحل النساء و کذلک من استدان دینا و لم ینو

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵

قضاءه

بیان

و مستحل النساء أی مهورهن کما یظهر مما یأتی فی کتاب النکاح

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۷

باب ۲ العلة فی وضع الزکاة و قدرها

[۱]

۹۱۲۵- ۱ الکافی، ۳/ ۴۹۸/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن الفقیه، ۲/ ۴/ ۱۵۷۵ مبارک العقرقوفی قال قال أبو الحسن ع إن اللّه تعالی وضع الزکاة قوتا للفقراء و توفیرا لأموالکم

[۲]

اشارة

۹۱۲۶- ۲ الکافی، ۳/ ۴۹۸/ ۷/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسین عن النضر عن الفقیه، ۲/ ۳/ ۱۵۷۴ عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال إن اللّه فرض الزکاة کما فرض الصلاة فلو أن رجلا حمل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸

الزکاة و أعطاها علانیة لم یکن علیه فی ذلک عیب و ذلک أن اللّه تعالی فرض فی أموال الأغنیاء للفقراء ما یکتفون به و لو علم أن الذی فرض لا یکفیهم لزادهم و إنما یؤتی الفقراء فیما أتوا من منع من منعهم حقوقهم- لا من الفریضة

بيان

يـؤتى و أتـوا كلاهمـا على المجهـول من الإتيـان بمعنى المجيء يعنى أن الفقراء لم يصـابوا بـالفقر و المسـكنة من قلـة قـدر الفريضـة المقـدرة لهم فى أموال الأغنياء و إنما يصابون بالفقر و الذلـة و يـدخل عليهم ذلك فى جملة ما دخل عليهم من البلاء من منع الأغنياء عنهم الفريضة المقدرة لهم فى أموالهم

[۳]

۹۱۲۷- ۳ الكافى، ۳/ ۴۹۷/ ۴/ ۱ على عن أبيه عن ابن المغيرة عن ابن مسـكان و غير واحـد عن أبى عبد اللّه ع قال إن اللّه تعالى جعل للفقراء فى أموال الأغنياء ما يكفيهم و لو لا ذلك لزادهم و إنما يؤتون من منع من منعهم

[۴]

۹۱۲۸- ۴ الكافى، ۳/ ۵۰۷/ ۱/ ۱ محمـد عن أحمـد عن الوشاء عن أبى الحسن الرضا ع قال قيل لأبى عبـد اللّه ع لأى شـىء جعل اللّه الزكاة خمسـة و عشـرين فى كل ألف و لم يجعلها ثلاثين فقال إن اللّه تعالى جعلها خمسة و عشـرين أخرج من أموال الأغنياء بقدر ما يكتفى به

الوافى، ج ۱۰، ص: ۴۹

الفقراء و لو أخرج الناس زكاة أموالهم ما احتاج أحد

[۵]

۹۱۲۹- ۵ الكافى، ۳/ ۵۰۸/ ۳/ ۱ القمى و غيره عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن حفص عن صـباح الحذاء عن قثم عن أبى عبـد اللّه ع قـال قلت له جعلت فـداك أخبرنى عن الزكـاة- كيف صارت من كل ألف خمسـة و عشـرين لم يكن أقل أو أكثر مـا وجههـا- فقال إن اللّه تعالى خلق الخلق كلهم فعلم صـغيرهم و كبيرهم و غنيهم و فقيرهم فجعل من كل ألف إنسان خمسـة و عشرين مسكينا و لو علم أن ذلك لا يسعهم لزادهم لأنه خالقهم و هو أعلم بهم

[۶]

۹۱۳۰- ۶ الفقيه، ۲/ ۹/ ۱۵۸۲ الحديث مرسلا

[۷]

اشارة

۹۱۳۱- ۷ الكافى، ۳/ ۵۰۹/ ۴/ ۱ على عن أبيه عن العبيدى عن يونس عن مؤمن الطاق قال سألنى رجل من الزنادقة فقال كيف صارت الزكاة من كل ألف خمسة و عشرين درهما فقلت له إنما ذلك مثل الصلاة ثلاث و اثنتان و أربع قال فقبل منى ثم لقيت بعد ذلك أبا

عبد اللّه ع فسألته عن ذلک فقال إن اللّه حسب الأموال و المساکین- فوجد ما یکفیهم من کل ألف خمسة و عشرین درهما و لو لم یکفهم لزادهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰

قال فرجعت إلیه فأخبرته فقال جاءت هذه المسألة علی الإبل من الحجاز ثم قال لو أنی أعطیت أحدا طاعة لأعطیت صاحب هذا الکلام

بیان

یعنی لو أطعت أحدا لأطعت صاحب هذا الکلام

[۸]

۹۱۳۲- ۸ الفقیه، ۲/ ۷/ ۱۵۷۹ محمد بن جعفر الأسدی رضی اللّه عنه عن محمد بن إسماعیل البرمکی عن عبد اللّه بن أحمد عن الفضل بن إسماعیل عن معتب مولی الصادق ع قال قال الصادق ع إنما وضعت الزکاة اختبارا للأغنیاء و معونة للفقراء و لو أن الناس أدوا زکاة أموالهم ما بقی مسلم فقیرا محتاجا و لاستغنی بما فرض اللّه له و إن الناس ما افتقروا و لا احتاجوا و لا جاعوا و لا عروا إلا بذنوب الأغنیاء و حقیق علی اللّه تعالی أن یمنع رحمته ممن منع حق اللّه فی ماله- و أقسم بالذی خلق الخلق و بسط الرزق إنه ما ضاع مال فی بر و لا بحر إلا بترک الزکاة و ما صید صید فی بر و لا بحر إلا بترکه التسبیح فی ذلک الیوم و إن أحب الناس إلی اللّه تعالی أسخاهم کفا و أسخی الناس من أدی زکاة ماله و لم یبخل علی المؤمنین بما افترض اللّه لهم فی ماله

[۹]

اشارة

۹۱۳۳- ۹ الفقیه، ۲/ ۸/ ۱۵۸۰ کتب علی بن موسی الرضا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱

ع إلی محمد بن سنان فیما کتب من جواب مسائله إن علة الزکاة من أجل قوت الفقراء و تحصین أموال الأغنیاء لأن اللّه عز و جل کلف أهل الصحة القیام بشأن أهل الزمانة و البلوی کما قال اللّه تعالی لَتُبْلَوُنَّ فِی أَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی أموالکم إخراج الزکاة و فی أنفسکم توطین الأنفس علی الضر- مع ما فی ذلک من أداء شکر نعم اللّه تعالی و الطمع فی الزیادة مع ما فیه من الزیادة و الرأفة و الرحمة لأهل الضعف و العطف علی أهل المسکنة- و الحث لهم علی المواساة و تقویة الفقراء و المعونة لهم علی أمر الدین و هو عظة لأهل الغنی و عبرة لهم لیستدلوا علی فقر الآخرة بهم و ما لهم من الحث فی ذلک علی الشکر لله تعالی لما خولهم و أعطاهم و الدعاء و التضرع و الخوف من أن یصیروا مثلهم فی أمور کثیرة فی أداء الزکاة و الصدقات و صلة الأرحام و اصطناع المعروف

بیان

خولهم أنعم علیهم فی أمور کثیرة یعنی ما ذکر من الأمور فی جملة أمور أخر کثیرة هی العلة فی ذلک و الاصطناع العمل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳

باب ۳ ما فیه الزکاة من الأموال

[۱]

۹۱۳۴- ۱ الکافی، ۳/ ۵۰۹/ ۱/ ۱ الأربعة عن زرارة و محمد و أبی بصیر و العجلی و الفضیل عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا فرض اللّه الزکاة مع الصلاة فی الأموال و سنها رسول اللّه ص فی تسعة أشیاء و عفا عما سواهن فی الذهب و الفضة و الإبل- و البقر و الغنم و الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب و عفا رسول اللّه ص عما سوی ذلک

[۲]

۹۱۳۵- ۲ الکافی، ۳/ ۵۰۹/ ۲/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن ابن مسکان عن الحضرمی عن أبی عبد اللّه ع قال وضع رسول اللّه ص الزکاة علی تسعة أشیاء الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب و الذهب و الفضة و الإبل و البقر و الغنم و عفا عما سوی ذلک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴

[۳]

۹۱۳۶- ۳ التهذیب، ۴/ ۲/ ۱/ ۱ التیملی عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن ابن بکیر عن زرارة عن أحدهما ع قال الزکاة علی تسعة أشیاء علی الذهب و الفضة و الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب و الإبل و البقر و الغنم و عفا رسول اللّه ص عما سوی ذلک

[۴]

۹۱۳۷- ۴ التهذیب، ۴/ ۳/ ۴/ ۱ التیملی عن ابن زرارة عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۵]

۹۱۳۸- ۵ التهذیب، ۴/ ۲/ ۲/ ۱ عنه عن ابن أسباط عن محمد بن زیاد عن ابن أذینة عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن صدقات الأموال فقال فی تسعة أشیاء لیس فی غیرها شیء فی الذهب و الفضة و الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب و الإبل و البقر و الغنم السائمة و هی الراعیة و لیس فی شیء من الحیوان غیر هذه الثلاثة الأصناف شیء و کل شیء کان من هذه الثلاثة الأصناف فلیس فیه شیء حتی یحول علیه الحول منذ یوم ینتج

[۶]

۹۱۳۹- ۶ التهذیب، ۴/ ۳/ ۳/ ۱ عنه عن العباس بن عامر عن أبان عن أبی بصیر و الحسن بن شهاب عن أبی عبد اللّه ع قال وضع

رسول اللّه ص الزكاة على تسعة أشياء و عفا عما

الوافي، ج ۱۰، ص: ۵۵

سوى ذلك على الذهب و الفضة و الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب و الإبل و البقر و الغنم

[۷]

اشارة

۹۱۴۰- ۷ التهذيب، ۴/ ۴/ ۹/ ۱ عنه عن محمد بن عبيد اللّه بن على الحلبى و العباس بن عامر جميعا عن ابن بكير عن محمد الطيار قال سألت أبا عبد اللّه ع عما يجب فيه الزكاة فقال في تسعة أشياء الذهب و الفضة و الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب و الإبل و البقر و الغنم و عفا رسول اللّه ص عما سوى ذلك- فقلت أصلحك اللّه فإن عندنا حبا كثيرا قال فقال و ما هو فقلت الأرز قال نعم ما أكثره فقلت أ فيه الزكاة قال فزبرنى قال ثم قال أقول لك إن رسول اللّه ص عفا عما سوى ذلك- و تقول لي إن عندنا حبا كثيرا أ فيه الزكاة

بيان

فزبرنى أي ردنى و غلظ على في القول و الرد

[۸]

۹۱۴۱-۸ التهذيب، ۴/ ۵/ ۱۰/ ۱ عنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبى عبد اللّه ع قال سمعته يقول وضع رسول اللّه ص الزكاة على تسعة أشياء و عفا عما سوى ذلك على الفضة و الذهب و الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب و الإبل و البقر و الغنم فقال له الطيار و أنا حاضر إن عندنا حبا كثيرا يقال له

الوافي، ج ۱۰، ص: ۵۶

الأرز فقال له أبو عبد اللّه ع و عندنا حب كثير قال فعليه شيء قال لا قد أعلمتك أن رسول اللّه ص عفا عما سوى ذلك

[۹]

۹۱۴۲- ۹ التهذيب، ۴/ ۶/ ۱۲/ ۱ عنه عن محمد بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن زرارة و بكير عن أبى جعفر ع قال ليس في شيء أنبتت الأرض من الأرز و الذرة و الحمص و العدس و سائر الحبوب و الفواكه غير هذه الأربعة الأصناف و إن كثر ثمنه- إلا أن يصير مالا يباع بذهب أو فضة تكنزه ثم يحول عليه الحول و قد صار ذهبا أو فضة فتؤدى عنه من كل مائتى درهم خمسة دراهم و من كل عشرين دينارا نصف دينار

[۱۰]

۹۱۴۳- ۱۰ الكافي، ۳/ ۵۱۰/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار قال قرأت في كتاب عبد اللّه بن

محمد إلی أبی الحسن ع جعلت فداک روی عن أبی عبد اللّه ع أنه قال وضع رسول اللّه ص الزکاة علی تسعة أشیاء- الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب و الذهب و الفضة و الغنم و البقر و الإبل و عفا رسول اللّه ص عما سوی ذلک فقال له القائل عندنا شیء کثیر یکون بأضعاف ذلک فقال ما هو قال له الأرز فقال أبو عبد اللّه ع أقول لک إن رسول اللّه ص وضع الزکاة علی تسعة أشیاء و عفا عما سوی ذلک و تقول عندنا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷

أرز و عندنا ذرة و قد کانت الذرة علی عهد رسول اللّه ص فوقع ع کذلک هو و الزکاة فی کل ما کیل بالصاع- و کتب عبد اللّه و روی غیر هذا الرجل عن أبی عبد اللّه ع أنه سأله عن الحبوب فقال ما هی فقال السمسم و الأرز و الدخن- و کل هذا غلة کالحنطة و الشعیر فقال أبو عبد اللّه ع فی الحبوب کلها زکاة و روی أیضا عن أبی عبد اللّه ع أنه قال کل ما دخل القفیز فهو یجری مجری الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب فأخبرنی جعلت فداک هل علی هذا الأرز و ما أشبهه من الحبوب الحمص و العدس زکاة فوقع ص صدقوا الزکاة فی کل شیء کیل

[۱۱]

۹۱۴۴- ۱۱ الکافی، ۳/ ۵۱۱/ ۵/ ۱ عنه عن أحمد عن محمد بن إسماعیل قال قلت لأبی الحسن ع إن لنا رطبة و أرزا فما الذی علینا فیهما- فقال أما الرطبة فلیس علیک فیها شیء و أما الأرز فما سقت السماء العشر و ما سقی بالدلو فنصف العشر فی کل ما کلت بالصاع أو قال و کیل بالمکیال

[۱۲]

۹۱۴۵- ۱۲ الکافی، ۳/ ۵۱۱/ ۶/ ۱ حمید عن ابن سماعة عمن ذکره عن أبان عن أبی مریم عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الحرث ما یزکی منه قال البر و الشعیر و الذرة و الأرز و السلت و العدس کل هذا مما یزکی و قال کل ما کیل بالصاع فبلغ الأوساق فعلیه الزکاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸

[۱۳]

۹۱۴۶- ۱۳ الکافی، ۳/ ۵۱۰/ ۱/ ۱ الأربعة عن محمد قال سألته عن الحرث [الحب] ما یزکی منه فقال البر و الشعیر و الذرة و الدخن و الأرز و السلت و العدس و السمسم کل هذا یزکی و أشباهه

[۱۴]

۹۱۴۷- ۱۴ الکافی، ۳/ ۵۱۰/ ۲/ ۱ التهذیب، ۴/ ۶۵/ ۲/ ۱ حریز عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع مثله و قال کل ما کیل بالصاع فبلغ الأوساق فعلیه الزکاة قال و جعل رسول اللّه ص الصدقة فی کل شیء أنبتته الأرض إلا الخضر و البقول و کل شیء یفسد من یومه

[۱۵]

۹۱۴۸- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۶۵/ ۳/ ۱ التیملی عن إبراهیم بن هاشم عن حماد عن حریز عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع فی الذرة

شیء قال لی الـذرة و العـدس و السـلت و الحبوب فیها مثل ما فی الحنطـة و الشـعیر و کل ما کیل بالصاع فبلغ الأوساق التی یجب فیها الزکاة- فعلیه فیه الزکاة

[۱۶]

اشارة

۹۱۴۹- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۶۵/ ۴/ ۱ بهذا الإسـناد عن حریز عن أبی بصـیر قال قلت لأبی عبد اللّه ع هل فی الأرز شیء فقال نعم ثم قال إن المدینة لم تکن یومئذ أرض أرز فیقال فیه و لکنه قد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹

حصل فیه کیف لا تکون فیه و عامة خراج العراق منه

بیان

الـدخن الجـاورس و السـلت بالضم الشـعیر الحامض و هـذه الأخبار حملها فی التهـذیبین علی النـدب و الاسـتحباب فیما سوی التسـعة مسـتدلا علیه بقوله ع فی خبر ابن مهزیار کذلک هو مع قوله فیه و الزکاة فی کل ما کیل فلو لا الإیجاب فی التسـعة و الاستحباب فیما سواها لیناقض الکلام بعضه بعضا.

و الظـاهر من سـکوت صـاحب الکافی و صـریح ما نقله فیه عن یونس الإیجاب فی الکل قال قال یونس إنما سـنت فی أول النبوة علی تسعة أشیاء ثم وضعت علی جمیع الحبوب.

أقول ینافی هذا إنکار الصادق ع علی من قال عندنا أرز و ما یأتی فی باب زکاة الغلات من الأخبار بل المسـتفاد من سیاق حدیث ابن مهزیار التقیة فی فتواهم ع بمر الحق فی هذه المسألة فینبغی أن یحمل ما ورد فی زکاة ما سوی التسعة علی التقیة.

روی الصـدوق رحمه اللّه فی کتـاب معانی الأخبار بإسـناده عن أبی سـعید القماط عمن ذکره عن أبی عبـد اللّه ع أنه سـئل عن الزکاة فقال وضع رسول اللّه ص الزکاة علی تسعة و عفا عما سوی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰

ذلک الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب و الذهب و الفضة و البقر و الغنم و الإبل- فقال السائل فالذرة فغضب ع ثم قال کان و اللّه علی عهـد رسول اللّه ص دائما السـماسم و الذرة و الدخن و جمیع ذلک- فقال إنهم یقولون إنه لم یکن ذلک علی عهد رسول اللّه و إنما وضع علی تسـعة لما لم یکن بحضـرته غیر ذلک فغضب و قال کذبوا فهل یکون العفو إلا عن شـیء قد کان و لا و اللّه ما أعرف شـیئا علیه الزکاة غیر هذا فمن شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر

[۱۷]

۹۱۵۰- ۱۷ الکافی، ۳/ ۵۱۱/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سـماعة عن أبی عبد اللّه ع قال لیس علی البقول و لا علی البطیخ و أشباهه زکاة إلا ما اجتمع عندک من غلته فبقی عندک سنة

[۱۸]

۹۱۵۱- ۱۸ الکافی، ۳/ ۵۱۱/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع أنه سئل عن الخضر فیها الزکاة و إن بیع بالمال العظیم فقال لا حتی یحول علیه الحول

[۱۹]

اشارة

۹۱۵۲- ۱۹ الکافی، ۳/ ۵۱۲/ ۳/ ۱ الخمسة قال قلت لأبی عبد اللّه ع ما فی الخضر قال و ما هی قلت القضب و البطیخ و مثله من الخضر قال لیس علیه شیء إلا أن یباع مثله بمال فیحول علیه الحول ففیه الصدقة و عن العضاة من الفرسک و أشباهه فیه زکاة قال لا- قلت فثمنه قال ما حال علیه الحول من ثمنه فزکه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۱

بیان

القضب الإسفست و العضاة جمع عضة بالکسر أصلها عضهة فرد الهاء فی الجمع و هی کل شجر له شوک کأنه أراد بها الأشجار التی تحمل الثمار کانت ما کانت و الفرسک کزبرج الخوخ أو ضرب منه أحمر

[۲۰]

۹۱۵۳- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۱۲/ ۶/ ۱ الأربعة عن محمد عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع فی البستان یکون فیه الثمار ما لو بیع کان بمال هل فیه الصدقة قال لا

[۲۱]

اشارة

۹۱۵۴- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۱۹/ ۱۸/ ۱ سأل علی بن جعفر أخاه موسی ع عن البستان لا تباع غلته و لو بیعت بلغت غلته مالا فهل تجب فیه صدقة قال لا إذا کانت تؤکل

بیان

ینبغی حملهما علی ما لا تجب فیه الزکاة أو لا یبلغ النصاب و أرید بقوله إذا کانت تؤکل إذا لم تحول بذهب أو فضة و لو حمل علی ما یجب فیه الزکاة فینبغی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲
تقییده بما إذا أكل منه المستحق بقدر حصته من الزكاة

[۲۲]

۹۱۵۵- ۲۲ الكافی، ۳/ ۵۱۲/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن مهزیار عن عبد العزیز بن المهتدی قال سألت أبا الحسن ع عن القطن و الزعفران علیهما زكاة قال لا

[۲۳]

۹۱۵۶- ۲۳ الكافی، ۳/ ۵۱۲/ ۴/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار و غیره عن یونس قال سألت أبا الحسن ع عن الأشنان فیه زكاة قال لا

[۲۴]

۹۱۵۷- ۲۴ التهذیب، ۴/ ۶۶/ ۱/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال لیس علی الخضر و لا علی البطیخ و لا علی البقول و أشباهه زكاة إلا ما اجتمع عندك من غلته فیبقی عندك سنة

[۲۵]

۹۱۵۸- ۲۵ التهذیب، ۴/ ۶۶/ ۲/ ۱ عنه عن العباس بن معروف عن حماد عن حریز عن زرارة عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع أنهما قالا عفا رسول اللّه ص عن الخضر قلت و ما الخضر قالا كل شیء لا یكون له بقاء البقل و البطیخ و الفواكه و شبه ذلك مما یكون سریع الفساد قال زرارة قلت لأبی عبد اللّه ع هل فی القضب شیء قال لا

[۲۶]

۹۱۵۹- ۲۶ الكافی، ۳/ ۵۱۹/ ۱۰/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن ابن
الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳
أذینة عن الفقیه، ۲/ ۱۶/ ۱۵۹۹ زرارة و بكیر عن أبی جعفر ع قال لیس فی الجوهر و أشباهه زكاة و إن كثر
الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۵

باب ۴ زكاة الذهب و الفضة

[۱]

۹۱۶۰- ۱ الكافی، ۳/ ۵۱۵/ ۳/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن ابن فضال عن علی بن عقبة و عدة من أصحابنا عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا لیس فیما دون العشرین مثقالا من الذهب شیء فإذا كملت عشرین مثقالا ففیها نصف مثقال إلی أربعة و عشرین و إذا كملت أربعة و عشرین ففیها ثلاثة أخماس دینار إلی ثمانیة و عشرین فعلی هذا الحساب كلما زاد أربعة دنانیر

[۲]

اشارة

۹۱۶۱- ۲ الکافی، ۳/ ۵۱۶/ ۷/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن ابن أبی عمیر و الخمسة قال سئل أبو عبد اللّه ع عن الذهب و الفضة ما أقل ما یکون فیه الزکاة قال مائتا درهم و عدلها من الذهب قال سألته عن النیف الخمسة و العشرة قال لیس علیه شیء حتی یبلغ أربعین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶

فیعطی من کل أربعین درهما درهم

بیان

النیف بالتشدید و التخفیف ما زاد علی العقد إلی أن یبلغ العقد الثانی أراد به ما زاد علی المائتین و أما قوله ع و عدلها من الذهب بالکسر فیأتی الکلام فیه

[۳]

۹۱۶۲- ۳ الکافی، ۳/ ۵۱۵/ ۱/ ۲ محمد عن ابن عیسی عن عثمان عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع قال فی کل مائتی درهم خمسة دراهم من الفضة فإن نقص شیء فلیس علیک زکاة و من الذهب من کل عشرین دینارا نصف دینار فإن نقص فلیس علیک شیء

[۴]

۹۱۶۳- ۴ الکافی، ۳/ ۵۱۵/ ۲/ ۱ الثلاثة عن رفاعة قال سأل رجل أبا عبد اللّه ع فقال إنی رجل صائغ أعمل بیدی و إنه یجتمع عندی الخمسة و العشرة ففیها الزکاة قال إذا اجتمع مائتا درهم فحال علیها الحول فإن علیها الزکاة

[۵]

۹۱۶۴- ۵ الکافی، ۳/ ۵۱۶/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن ابن [أبی] عیینة عن أبی عبد اللّه ع قال إذا جاز الزکاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷

العشرین دینارا ففی کل أربعة دنانیر عشر دینار

[۶]

۹۱۶۵- ۶ الکافی، ۳/ ۵۱۶/ ۶/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن الحسین عن الحسین بن بشار قال سألت أبا الحسن ع فی کم وضع رسول اللّه ص الزکاة فقال فی کل مائتی درهم خمسة دراهم فإن نقصت فلا زکاة فیها و فی الذهب فی کل عشرین دینارا نصف دینار فإن نقص فلا زکاة فیه

[۷]

۹۱۶۶- ۷ التهذیب، ۴/ ۶/ ۲/ ۱ التیملی عن سندی بن محمد عن أبان عن یحیی بن أبی العلاء عن أبی عبد اللّه ع قال فی عشرین دینارا نصف دینار

[۸]

۹۱۶۷- ۸ التهذیب، ۴/ ۱۲/ ۳/ ۱ بهذا الإسناد عن أبان عن محمد الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال إذا زاد علی المائتی درهم أربعون درهما ففیها درهم و لیس فیما دون الأربعین شیء فقلت فما فی تسعة و ثلاثین درهما قال لیس علی التسعة و ثلاثین درهما شیء

[۹]

۹۱۶۸- ۹ التهذیب، ۴/ ۷/ ۳/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن محمد بن زیاد عن ابن أذینة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال فی الذهب إذا بلغ عشرین دینارا ففیه نصف دینار و لیس فیما دون العشرین شیء و فی الفضة إذا بلغت مائتی درهم خمسة دراهم و لیس فیما

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۸

دون المائتین شیء فإذا زادت تسعة و ثلاثون علی المائتین فلیس فیها شیء حتی تبلغ الأربعین و لیس فی شیء من الکسور شیء حتی تبلغ الأربعین- و کذلک الدنانیر علی هذا الحساب

[۱۰]

۹۱۶۹- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۲/ ۱/ ۱ عنه عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن ابن بکیر عن زرارة عن أحدهما ع قال لیس فی الفضة زکاة حتی تبلغ مائتی درهم فإذا بلغت مائتی درهم ففیها خمسة دراهم فإن زادت فعلی حساب ذلک فی کل أربعین درهما درهم و لیس فی الکسور شیء و لیس فی الذهب زکاة حتی یبلغ عشرین مثقالا- فإذا بلغ عشرین مثقالا ففیه نصف مثقال ثم علی حساب ذلک إذا زاد المال فی کل أربعین دینارا دینار

[۱۱]

۹۱۷۰- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۱۲/ ۴/ ۱ عنه عن محمد بن إسماعیل عن حماد بن عیسی عن ابن أذینة عن زرارة و بکیر أنهما سمعا أبا جعفر ع یقول فی الزکاة أما فی الذهب فلیس فی أقل من عشرین دینارا شیء فإذا بلغت عشرین دینارا ففیه نصف دینار و لیس فی أقل من مائتی درهم شیء فإذا بلغ مائتی درهم ففیها خمسة دراهم فما زاد فبحساب ذلک و لیس فی مائتی درهم و أربعین درهما غیر درهم إلا خمسة الدراهم- فإذا بلغت أربعین و مائتی درهم ففیها ستة الدراهم فإذا بلغت ثمانین و مائتین ففیها سبعة الدراهم و ما زاد فعلی هذا الحساب و کذلک الذهب و کل ذهب و إنما الزکاة علی الذهب و الفضة الموضوع إذا حال علیه الحول ففیه الزکاة و ما لم یحل علیه الحول فلیس فیه شیء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۹

[۱۲]

اشارة

۹۱۷۱- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۹۲/ ۱/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسين عن المختار بن زياد عن حماد بن عيسى التهذيب، ۴/ ۹۲/ ۲/ ۱ على بن مهزيار عن أحمد عن حماد عن حريز عن الفقيه، ۲/ ۲۲/ ۱۶۰۳ زرارة قال قلت لأبى عبد اللّه ع رجل عنده مائة درهم و تسعة و تسعون درهما و تسعة عشر دينارا أ يزكيهما قال لا ليس عليه شيء من الزكاة فى الدراهم و لا فى الدنانير حتى تتم قال زرارة و كذلك هو فى جميع الأشياء قال قلت فرجل عنده أربعة أينق و تسعة و ثلاثون شاة و تسعة و عشرون بقرة أ يزكيهن قال لا يزكى شيئا منها لأنها ليس شيء منهن قد تم فليس يجب فيه الزكاة

بيان

أينق بتقديم الياء على النون المضمومة جمع ناقة من باب القلب و يجوز فيه تقديم النون
و صدر هذا الحديث فى التهذيبين هكذا رجل عنده مائة درهم و تسعة و تسعون درهما و تسعة و ثلاثون دينارا أ يزكيها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة فى الدراهم و لا فى الدنانير حتى تتم أربعين و الدراهم مائتى درهم
و ما فى الفقيه هو الصواب كما نقلناه منه و ليس فى الإسناد الأول من التهذيب قال
الوافى، ج ۱۰، ص: ۷۰
زرارة و كذلك هو فى جميع الأشياء

[۱۳]

۹۱۷۲- ۱۳ التهذيب، ۴/ ۹۲/ ۲/ ۱ بالإسناد الثانى قال قلت لأبى جعفر و لابنه ع الرجل يكون له الغلة الكثيرة من أصناف شتى أو مال ليس فيه صنف يجب فيه الزكاة هل عليه فى جميعه زكاة واحدة فقالا لا إنما تجب عليه إذا تم فكان تجب فى كل صنف منه الزكاة فإن أخرجت أرضه شيئا قدر ما لا تجب فيه الصدقة أصنافا شتى لم تجب فيه زكاة واحدة

[۱۴]

۹۱۷۳- ۱۴ التهذيب، ۴/ ۹۴/ ۴/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم ع عن رجل له مائة درهم و عشرة دنانير أ عليه زكاة فقال إن كان فر بها من الزكاة فعليه الزكاة قلت لم يفر بها ورث مائة درهم و عشرة دنانير قال ليس عليه زكاة قلت فلا يكسر الدراهم على الدنانير- و لا الدنانير على الدراهم قال لا

[۱۵]

۹۱۷۴- ۱۵ الكافى، ۳/ ۵۱۶/ ۸/ ۱ على عن أبيه عن ابن مرار عن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبى إبراهيم ع قال قلت له مائة و تسعون درهما و تسعة عشر دينارا أ عليها فى الزكاة شيء فقال إذا اجتمع الذهب و الفضة فبلغ ذلك مائتى درهم ففيها الزكاة لأن عين المال الدراهم و كل ما خلا الدراهم من ذهب أو متاع فهو عرض مردود ذلك إلى الدراهم فى الزكاة و الديات
الوافى، ج ۱۰، ص: ۷۱

[۱۶]

اشارة

۹۱۷۵- ۱۶ الکافی، ۳/ ۵۱۶/ ۵/ ۱ الأربعة عن محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الذهب کم فیه من الزکاة قال إذا بلغ قیمته مائتی درهم فعلیه الزکاة

بیان

حملهما فی التهذیبین علی أن قیمة عشرین دینارا کانت فی ذلک الوقت مائتی درهم و لهذا تراهم کانوا یجعلون الدینار فی مقابلة عشرة دراهم فی الدیات و غیرها و جعل فی التهذیب المشار إلیه فی قوله فبلغ ذلک مائتی درهم فی صدر الخبر الأول کل واحد من الذهب و الفضة باعتبار القیمة فی الذهب و احتمل تنزیله علی من جعل ماله جنسین للفرار من الزکاة عقوبة له علی ذلک کما مر فی حدیث إسحاق و جوز فی الاستبصار حمله علی التقیة لأن ذلک مذهب العامة و هذا هو الصواب فی کلی الخبرین.
قیل و یحتمل أن یکون المراد بالخبر الأول زکاة التجارة فإن المرجع فیها إلی القیمة و یؤیده آخر الحدیث إلا أن هذا إنما یصح إذا کان اتخاذ الذهب للتجارة و علی هذا فالاحتمال جار فی الخبر الثانی أیضا

[۱۷]

اشارة

۹۱۷۶- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۱۱/ ۱۷/ ۱ التیملی عن إبراهیم بن هاشم عن حماد عن حریز عن محمد و أبی بصیر و العجلی و الفضیل بن یسار عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا فی الذهب فی کل أربعین مثقالا مثقال و فی الورق فی کل مائتین خمسة دراهم و لیس فی أقل من أربعین مثقالا شیء و لا فی أقل من مائتی درهم شیء و لیس فی النیف
الوافی، ج ۱۰، ص: ۷۲
شیء حتی یتم أربعون فیکون فیه واحد

بیان

الورق مثلثة و ککتف الدراهم المضروبة حمل فی التهذیبین الشیء المنفی فی قوله ع و لیس فی أقل من أربعین مثقالا شیء علی الدینار لئلا ینافی ثبوت نصف دینار فی العشرین و هو کما تری و الأولی أن یحمل الخبر علی الشذوذ

[۱۸]

٩١٧٧- ١٨ الکافی، ٣/ ٥١٧/ ٩/ ١ محمـد بن الحسـین عن محمد بن الحسین عن ابن هلال عن العلاء بن رزین عن زید الصائغ قال قلت لأبی عبد اللّه ع إنی کنت فی قریـة من قری خراسـان یقـال لهـا بخـاری فرأیت فیها درهما یعمل ثلث فضـة و ثلث مس و ثلث رصاص و کانت تجوز عنـدهم و کنت أعملها و أنفقها فقال أبو عبد اللّه ع لا بأس بذلک إذا کانت تجوز عندهم فقلت أ رأیت إن حال علیها الحول و عنـدی منها ما تجب فیه الزکاة أزکیها قال نعم إنما هو مالک- قلت فإن أخرجتها إلی بلـدة لا تنفق فیها فبقیت عنـدی حتی حال علیها الحول أزکیها قال إن کنت تعرف أن فیها من الفضة الخالصة ما تجب علیک فیه الزکاة فزک ما کان لک فیها من فضة و دع ما سوی ذلک من الخبث قلت و إن کنت لا أعلم ما فیها من الفضة الخالصة إلا أنی أعلم أن فیها ما تجب فیه الزکاة قال فاسبکها حتی تخلص الفضة و یحترق الخبث ثم تزکی ما خلص من الفضة لسنة واحدة

الوافی، ج ١٠، ص: ٧٣

[١٩]

٩١٧٨- ١٩ التهذیب، ۴/ ٣٥/ ٢/ ١ الحسـین عن ابن أبی عمیر عن جمیل بن دراج عن زرارة عن أبی جعفر ع أنه قال الزکاة علی المال الصامت الذی یحول علیه الحول و لم تحرکه

[٢٠]

٩١٧٩- ٢٠ الکافی، ٣/ ٥١٨/ ٧/ ١ الأربعـة عن هـارون بن خارجـة عن أبی عبـد اللّه ع قـال قلت له إن أخی یوسف ولی لهؤلاء القوم أعمالا- أصـاب فیهـا أموالا- کثیرة و إنه جعـل ذلـک المـال حلیا أراد أن یفر به من الزکاة أ علیه الزکاة قال لیس علی الحلی زکاة و ما أدخل علی نفسه من النقصان فی وضعه و منعه نفسه فضله أکثر مما یخاف من الزکاة

[٢١]

٩١٨٠- ٢١ الکافی، ٣/ ٥٥٩/ ١/ ١ الأربعة عن الفقیه، ٢/ ٣٢/ ١۶٢۴ عمر بن یزیـد قـال قلت لأبی عبـد اللّه ع رجل فر بماله من الزکاة فاشتری به أرضا أو دارا أ علیه فیه شیء فقال لا و لو جعله حلیا أو نقرا فلا شیء علیه فیه و لما منع نفسه من فضله أکثر مما منع من حق اللّه بأن یکون فیه

[٢٢]

اشارة

٩١٨١- ٢٢ التهذیب، ۴/ ٨/ ٧/ ١ ابن محبوب عن العبیدی عن

الوافی، ج ١٠، ص: ٧۴

الکافی، ٣/ ٥١٨/ ٨/ ١ حمـاد عن حریز عن علی بن یقطین عن أبی إبراهیم ع قال قلت له إنه یجتمع عنـدی الشـیء الکثیر قیمته فیبقی نحوا من سنـة أ نزکیه قال لا کل ما لم یحل علیه عندک الحول فلیس علیک فیه زکاة و کل ما لم یکن رکازا فلیس علیک فیه شیء- قال قلت و ما الرکاز قال الصامت المنقوش ثم قال إذا أردت ذلک فاسبکه فإنه لیس فی سبائک الذهب و نقار الفضة شیء من الزکاة

بيان

يأتي في باب ما فيه الخمس معنى آخر للركاز إن شاء اللّه تعالى

[۲۳]

۹۱۸۲- ۲۳ الكافي، ۳/ ۵۱۸/ ۹/ ۱ محمد عن أحمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض أصحابنا أنه قال ليس في التبر زكاة إنما هي على الدنانير و الدراهم

[۲۴]

اشارة

۹۱۸۳- ۲۴ التهذيب، ۴/ ۷/ ۶/ ۱ التيملي عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد اللّه ع و أبي الحسن ع مثله

بيان

التبر بالكسر الذهب و الفضة أو فتاتهما قبل أن يصاغا فإذا صيغا فذهب

الوافي، ج ۱۰، ص: ۷۵

و فضة

[۲۵]

۹۱۸۴- ۲۵ الكافي، ۳/ ۵۱۸/ ۵/ ۱ العدة عن ابن عيسى عن ابن يقطين عن أخيه [عن أبيه] قال سألت أبا الحسن ع عن المال الذي لا يعمل به و لا يقلب قال يلزمه الزكاة في كل سنة إلا أن يسبك

[۲۶]

۹۱۸۵- ۲۶ الكافي، ۳/ ۵۱۷/ ۱/ ۱ النيسابوريان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد اللّه ع قال سألته عن الحلي هل فيه زكاة قال لا

[۲۷]

۹۱۸۶- ۲۷ الكافي، ۳/ ۵۱۸/ ۴/ ۱ الثلاثة عن رفاعة قال سمعت أبا عبد اللّه ع و سأله بعضهم عن الحلي فيه زكاة فقال لا و إن بلغ مائة ألف

[۲۸]

۹۱۸۷- ۲۸ الکافی، ۳/ ۵۱۸/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن یعقوب بن شعیب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الحلی أ یزکی قال إذن لا یبقی منه شیء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۷۶

[۲۹]

۹۱۸۸- ۲۹ الکافی، ۳/ ۵۱۸/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال زکاة الحلی عاریته

[۳۰]

۹۱۸۹- ۳۰ التهذیب، ۴/ ۸/ ۱۱/ ۱ التیملی عن أخویه عن علی بن یعقوب الهاشمی عن مروان بن مسلم عن أبی الحسن قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الحلی هل علیه الزکاة قال إنه لیس فیه زکاة و إن بلغ مائة ألف و أین یخالف الناس فی هذا

[۳۱]

۹۱۹۰- ۳۱ التهذیب، ۴/ ۹/ ۱۲/ ۱ عنه عن حماد عن حریز عن محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الحلی فیه زکاة قال لا إلا ما فر به من الزکاة

[۳۲]

اشارة

۹۱۹۱- ۳۲ التهذیب، ۴/ ۹/ ۱۳/ ۱ عنه عن ابن زرارة عن ابن أبی عمیر عن ابن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له الرجل یجعل لأهله الحلی من مائة دینار و المائتی دینار و أرانی قد قلت ثلاثمائة- فعلیه الزکاة قال لیس علیه فیه الزکاة قال قلت فإنه فر به من الزکاة فقال إن کان فر به من الزکاة فعلیه الزکاة و إن کان إنما فعله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۷۷

لیتجمل به فلیس علیه زکاة

بیان

حمل فی التهذیبین الوجوب علی الفار بما إذا جعله حلیا بعد حلول الحول مستدلا بالخبر الآتی

[۳۳]

اشارة

۹۱۹۲- ۳۳ التهذیب، ۴/ ۱۰/ ۱۵/ ۱ عنه عن إبراهیم بن هاشم عن حماد عن حریز عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن أباک قال من فر بها من الزکاة فعلیه أن یؤدیها قال صدق أبی إن علیه أن یؤدی ما وجب علیه و ما لم یجب علیه فلا شیء علیه منه ثم قال لی أ رأیت لو أن رجلا أغمی علیه یوما ثم مات فذهبت صلاته أ کان علیه و قد مات أن یؤدیها قلت لا إلا أن یکون أفاق من یومه ثم قال لی أ رأیت لو أن رجلا مرض فی شهر رمضان ثم مات فیه أ کان یصام عنه قلت لا قال و کذلک الرجل لا یؤدی عن ماله إلا ما حل علیه الحول

بیان

یأتی حدیث آخر فی الفرار فی باب وقت الزکاة

[۳۴]

اشارة

۹۱۹۳- ۳۴ التهذیب، ۶/ ۳۹۸/ ۴۰/ ۱ ابن سماعة عن محمد بن زیاد عن هارون بن خارجة عن أبی عبد اللّه ع فی المال یوجد کنزا تؤدی زکاته قال لا قلت و إن کثر قال و إن کثر فأعدتها علیه ثلاث مرات

الوافی، ج ۱۰، ص: ۷۸

بیان

یعنی قبل أن یحول علیه الحول عند من أخذه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۷۹

باب ۵ زکاة الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب

[۱]

۹۱۹۴- ۱ الکافی، ۳/ ۵۱۴/ ۵/ ۱ العدة عن أحمد عن البرقی عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن ع عن أقل ما تجب فیه الزکاة من البر و الشعیر و التمر و الزبیب قال خمسة أوساق بوسق النبی ص فقلت فکم الوسق فقال ستون صاعا- فقلت و هل علی العنب زکاة أو إنما تجب علیه إذا صیره زبیبا قال نعم إذا خرصه أخرج زکاته

[۲]

اشارة

۹۱۹۵- ۲ الکافی، ۳/ ۵۱۴/ ۷/ ۱ الأربعة عن محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن التمر و الزبیب ما أقل ما تجب فیه الزکاة قال خمسة أوساق و یترک معافأرة و أم جعرور لا- یزکیان و إن کثرا و یترک للحارس العذق و العذقان و الحارس من یکون فی النخل ینظره فیترک ذلک لعیاله

الوافی، ج۱۰، ص: ۸۰

بیان

الوسق بالفتح و ربما یضبط بالکسر و المعیفأرة و أم جعرور تمران من أردأ التمر

روی عن النبی ص أنه قال لا تخرصوهما و لا تأتوا منهما بشیء

و العذق بالفتح النخلة بحملها و بالکسر القنو منها و العنقود من العنب و الحدیث یحتمل الأمرین أی اترکوا نخلة أو نخلتین أو فی کل نخلة قنوا أو اثنین للحارس

[۳]

۹۱۹۶- ۳ التهذیب، ۴/ ۱۸/ ۱۳/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسین عن النضر عن هشام عن سلیمان عن أبی عبد اللّه ع قال لیس فی النخل صدقة حتی یبلغ خمسة أوساق و العنب مثل ذلک حتی یکون خمسة أوساق زبیبا

[۴]

۹۱۹۷- ۴ التهذیب، ۴/ ۱۸/ ۱۵/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال لیس فیما دون خمسة أوساق شیء و الوسق ستون صاعا

[۵]

۹۱۹۸- ۵ التهذیب، ۴/ ۱۹/ ۱۶/ ۱ التیملی عن العباس بن عامر

الوافی، ج۱۰، ص: ۸۱

عن أبان عن أبی بصیر و الحسن بن شهاب قالا قال أبو عبد اللّه ع لیس فی أقل من خمسة أوساق زکاة و الوسق ستون صاعا

[۶]

اشارة

۹۱۹۹- ۶ التهذیب، ۴/ ۱۹/ ۱۷/ ۱ عنه عن محمد بن إسماعیل عن حماد عن ابن أذینة عن زرارة و بکیر عن أبی جعفر ع قال و أما ما

أنبتت الأرض من شـیء من الأشـیاء فلیس فیه زكاة إلا فی الأربعة أشیاء البر و الشعیر و التمر و الزبیب و لیس فی شیء من هذه الأربعة أشیاء شـیء حتی یبلغ خمسة أوساق و الوسق سـتون صاعا و هو ثلاثمائة صاع بصاع النبی ص فإن كان من كل صـنف خمسة أوساق غیر شـیء و إن قل فلیس فیه شـیء و إن نقص البر و الشـعیر و التمر و الزبیب أو نقص من خمسة أوساق صاع أو بعض صاع فلیس فیه شیء- فإذا كان یعالج بالرشاء و النضح و الدلاء ففیه نصف العشر و إن كان یسقی بغیر علاج بنهر أو غیره أو سماء ففیه العشر تاما

بیان

الرشاء الحبل و النضح السقی بالبعیر

[۷]

اشارة

۹۲۰۰- ۷ التهذیب، ۴/ ۱۳/ ۱/ ۱ سعد عن أحمد عن أبیه و الحسین عن ابن أبی عمیر عن ابن أذینة عن زرارة عن أبی جعفر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۸۲

ع قال ما أنبتت الأرض من الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب ما بلغ خمسة أوساق و الوسق ستون صاعا فذلك ثلاثمائة صاع ففیه العشر و ما كان منه یسـقی بالرشاء و الدوالی و النواضح ففیه نصف العشر و ما سقت السماء أو السیح أو كان بعلا ففیه العشر تاما و لیس فیما دون الثلاثمائة صاع شیء و لیس فیما أنبتت الأرض شیء إلا فی هذه الأربعة أشیاء

بیان

الدالیة الدولاب و الناضـحة الناقة یسـقی علیها و السـیح الماء الجاری علی وجه الأرض و البعل بالعین المهملة ما لا یسـقی من نخل أو شجر أو زرع

[۸]

اشارة

۹۲۰۱- ۸ التهذیب، ۴/ ۱۴/ ۲/ ۱ التیملی عن أخویه عن أبیهما عن علی بن عقبـة عن ابن بكیر عن بعض أصـحابنا عن أحـدهما ع قال فی زكاة الحنطـة و الشـعیر و التمر و الزبیب لیس فیما دون الخمسـة أوساق زكاة فإذا بلغت خمسـة أوساق وجبت فیها الزكاة و الوسـق ستون صاعا فذلك ثلاثمائة صاع بصاع النبی ص و الزكاة فیها العشر فیما سقت السماء أو كان سیحا أو نصف العشر فیما سقی بالغرب و النواضح

بیان

الغرب بالغین المعجمة و سکون الراء الدلو العظیم الذی یتخذ من جلد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۸۳

الثور

[۹]

اشارة

۹۲۰۲- ۹ التهذیب، ۴/ ۱۴/ ۳/ ۱ عنه عن ابن زرارة عن أبی أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته فی کم تجب الزکاة من الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب قال فی ستین صاعا- و قال فی حدیث آخر لیس فی النخل صدقة حتی تبلغ خمسة أوساق- و العنب مثل ذلک حتی یبلغ خمسة أوساق زبیبا و الوسق ستون صاعا- و قال فی صدقة ما سقی بالغرب نصف الصدقة و ما سقت السماء و الأنهار- أو کان بعلا فالصدقة و هو العشر و ما سقی بالدوالی أو بالغرب فنصف العشر

بیان

یأتی تأویل صدر الحدیث إن شاء اللّه

[۱۰]

اشارة

۹۲۰۳- ۱۰ الکافی، ۳/ ۵۱۳/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی و الخمسة قال قال أبو عبد اللّه ع فی الصدقة فیما سقت السماء و الأنهار إذا کان سیحا أو کان بعلا العشر- و ما سقت السوانی و الدوالی أو یسقی بالغرب فنصف العشر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۸۴

بیان

السانیة الناقة یستقی علیها

[۱۱]

۹۲۰۴- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۱۶/ ۷/ ۱ ابن محبوب عن العباس عن حماد عن حریز عن ابن أذینة عن زرارة و بکیر عن أبی جعفر ع قال فی الزکاة ما کان یعالج بالرشاء و الدوالی و النواضح ففیه نصف العشر و إن کان یسقی من غیر علاج بنهر أو عین أو بعل أو سماء ففیه العشر کاملا

[۱۲]

۹۲۰۵- ۱۲ الکافی، ۳/ ۵۱۴/ ۶/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۴/ ۱۶/ ۸/ ۱ ابن محبوب عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن معاویة بن شریح عن أبی عبد اللّه ع قال فیما سقت السماء و الأنهار أو کان بعلا فالعشر و أما ما سقت السوانی و الدوالی فنصف العشر فقلت له فالأرض تکون عندنا تسقی بالدوالی- ثم یزید الماء و تسقی سیحا فقال إن ذا لیکون عندکم کذلک- قلت نعم قال النصف و النصف نصف بنصف العشر و نصف بالعشر فقلت الأرض تسقی بالدوالی ثم یزید الماء فتسقی السقیة و السقیتین سیحا قال و فی کم تسقی السقیة و السقیتین سیحا قلت فی ثلاثین لیلة أربعین لیلة و قد مکثت قبل ذلک فی الأرض ستة أشهر سبعة أشهر قال نصف العشر

[۱۳]

اشارة

۹۲۰۶- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۱۷/ ۹/ ۱ ابن محبوب عن علی بن السندی عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبی إبراهیم ع قال سألته عن الحنطة و التمر عن زکاتهما فقال العشر و نصف العشر العشر مما سقت السماء و نصف العشر مما سقی بالسوانی- فقلت لیس عن هذا أسألک إنما أسألک عما خرج منه قلیلا کان أو کثیرا أ له حد یزکی ما خرج منه فقال یزکی ما خرج منه قلیلا کان أو کثیرا من کل عشرة واحدا و من کل عشرة نصف واحد قلت فالحنطة و التمر سواء قال نعم

بیان

حمل فی التهذیبین القلیل و الکثیر علی ما زاد علی الخمسة أوساق أو علی الاستحباب

[۱۴]

۹۲۰۷- ۱۴ الکافی، ۳/ ۵۱۲/ ۱/ ۱ القمی عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن الزکاة فی الزبیب و التمر فقال فی کل خمسة أوساق وسق و الوسق ستون صاعا و الزکاة فیهما سواء فأما الطعام فالعشر فیما سقت السماء و أما ما سقی بالغرب و الدوالی فإنما علیه نصف العشر

[۱۵]

اشارة

۹۲۰۸- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۱۴/ ۴/ ۱ سعد عن ابن عیسی عن

الحسين عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد اللّه ع مثله إلى قوله سواء

بيان

طعن في التهذيبين فيه أولا بالاضطراب لإضماره تارة و إظهاره أخرى و ثانيا بتعاطي الفرق بين الثمرتين و الطعام في الرواية الأولى مع أنه ثبت أن لا فرق بينهما ثم حمله على الاستحباب تارة و على الخمس أخرى بإطلاق الزكاة عليه مجازا.

أقول قد بينا في صدر الكتاب أن لا اضطراب في مثله و يحتمل أن تكون لفظه وسق بعد خمسة أوساق من مزيدات النساخ و لهذا ربما لا يوجد في بعض نسخ الكافي.

و قوله في كل خمسة أوساق يعني في كل من الزبيب و التمر خمسة أوساق و ليس الطعام بمعنى الحنطة بل ما يطعم يعني فأما الطعمة منها لأهلها أو هو مصدر فإنه جاء بمعنى الإطعام أيضا يعني فأما إطعام المستحق منها فالعشر و نصف العشر و على التقديرين فهو بيان لمقدار ما يخرج من الزبيب و التمر من غير تعرض للحنطة و الشعير بوجه كما لا تعرض لهما في السؤال و على هذا فلا إشكال

[۱۶]

۹۲۰۹- ۱۶ التهذيب، ۴/ ۱۷/ ۱۰/ ۱ ابن محبوب عن علي بن

الوافي، ج ۱۰، ص: ۸۷

السندي عن حماد بن عيسى عن العقرقوفي عن أبي بصير قال قال أبو عبد اللّه ع لا تجب الصدقة إلا في الوسقين و الوسق ستون صاعا

[۱۷]

۹۲۱۰- ۱۷ التهذيب، ۴/ ۱۷/ ۱۱/ ۱ عنه عن أحمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه ع قال لا يكون في الحب و لا في النخل و لا في العنب زكاة حتى تبلغ وسقين- و الوسق ستون صاعا

[۱۸]

اشارة

۹۲۱۱- ۱۸ التهذيب، ۴/ ۱۸/ ۱۲/ ۱ عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن ابن سنان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الزكاة في كم تجب في الحنطة و الشعير فقال في وسق

بيان

هذه الأخبار حملها في التهذيبين على تأكيد الاستحباب دون الفرض و الإيجاب

[۱۹]

۹۲۱۲- ۱۹ الکافی، ۳/ ۵۱۵/ ۱/ ۱ الأربعة عن زرارة و عبید بن زرارة عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۸۸

أبی عبد اللّه ع قال أیما رجل کان له حرث أو ثمرة فصدقها- فلیس علیه فیه شیء و إن حال علیه الحول عنده إلا أن یحوله مالا فإن فعل ذلک فحال علیه الحول عنده فعلیه أن یزکیه و إلا فلا شیء علیه و إن ثبت ذلک ألف عام إذا کان بعینه فإنما علیه فیه صدقة العشر فإذا أداها مرة واحدة فلا شیء علیه فیها حتی یحوله مالا و یحول علیه الحول و هو عنده

[۲۰]

۹۲۱۳- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۱۳/ ۴/ ۱ الأربعة عن محمد و أبی بصیر عن أبی جعفر ع أنهما قالا له هذه الأرض التی یزارع أهلها ما تری فیها- فقال کل أرض دفعها إلیک سلطان فما حرثته فیها فعلیک فیما أخرج اللّه منها الذی قاطعک علیه و لیس علی جمیع ما أخرج اللّه منها العشر إنما العشر علیک فیما یحصل فی یدک بعد مقاسمته لک

[۲۱]

اشارة

۹۲۱۴- ۲۱ التهذیب، ۷/ ۲۰۲/ ۳۵/ ۱ الحسین عن صفوان و فضالة عن العلاء عن محمد قال سألته عن الرجل یتکاری الأرض من السلطان بالثلث أو النصف هل علیه فی حصته زکاة قال لا

بیان

فی حصته أی فی حصة السلطان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۸۹

باب ۶ زکاة الإبل و البقر و الغنم

[۱]

اشارة

۹۲۱۵- ۱ الکافی، ۳/ ۵۳۲/ ۲/ ۱ الخمسة التهذیب، ۴/ ۲۱/ ۲/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن الحسین عن ابن أبی عمیر عن البجلی عن أبی عبد اللّه ع قال فی خمس قلائص شاة و لیس فیما دون الخمس شیء و فی عشر شاتان و فی خمس عشر ثلاث و فی عشرین أربع و فی خمس و عشرین خمس و فی ست و عشرین ابنة مخاض إلی خمس و ثلاثین- الکافی، و قال عبد الرحمن هذا فرق بیننا و بین الناس

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۰

ش فإذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس و أربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس و سبعين فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت التهذيب، واحدة ففيها حقتان إلى عشرين و مائة فإذا كثرت ش الإبل ففى كل خمسين حقة

بيان

القلائص الشواب من الإبل و قول البجلى هذا فرق بيننا و بين الناس إشارة إلى ما ذهب إليه العامة أن فى خمس و عشرين ابنة مخاض. قال فى الكافى و الفقيه فى أسنان الإبل من يوم تطرحه أمه إلى تمام السنة حوار فإذا دخل فى الثانية سمى ابن مخاض لأن أمه قد حملت فإذا دخل فى الثالثة سمى ابن لبون و ذلك أن أمه قد وضعت و صار لها لبن فإذا دخل فى الرابعة سمى الذكر حقا و الأنثى حقة لأنه قد استحق أن يحمل عليه فإذا دخل فى الخامسة سمى جذعا فإذا دخل فى السادسة سمى ثنيا لأنه قد ألقى ثنيته فإذا دخل فى السابعة ألقى رباعيته و سمى رباعيا فإذا دخل فى الثامنة ألقى السن الذى بعد الرباعية و سمى سديسا فإذا دخل فى التاسعة فطر نابه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۱

و سمى بازلا فإذا دخل فى العاشرة فهو مخلف و ليس له بعدها اسم و الأسنان التى تؤخذ فى الصدقة من ابن مخاض إلى الجذع

[۲]

اشارة

۹۲۱۶- ۲ التهذيب، ۴/ ۲۰/ ۱/ ۱ سعد عن أحمد عن التميمى عن عاصم بن حميد و الحسين عن النضر عن عاصم عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه ع قال سألته عن الزكاة فقال ليس فيما دون الخمس من الإبل شىء فإذا كانت خمسا ففيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشرا ففيها شاتان إلى خمس عشرة فإذا كانت خمس عشرة ففيها ثلاث من الغنم إلى العشرين فإذا كانت عشرين ففيها أربع من الغنم إلى خمس و عشرين فإذا كانت خمسا و عشرين ففيها خمس من الغنم- فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض إلى خمس و ثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا زادت واحدة على خمس و ثلاثين ففيها ابنة لبون أنثى إلى خمس و أربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين- فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس و سبعين فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين و مائة فإذا كثرت الإبل ففى كل خمسين حقة و لا تؤخذ هرمة و لا ذات عوار إلا أن يشاء المصدق يعد صغيرها و كبيرها

بيان

الهرم محركة أقصى الكبر و العوار العيب و المصدق بكسر الدال المشددة العامل على الصدقات

[۳]

۹۲۱۷- ۳ الفقيه، ۲/ ۲۳/ ۱۶۰۴ عمر بن أذينة عن زرارة عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۲

أبی جعفر ع مثله بأدنی تفاوت إلی قوله عشرین و مائة ثم قال فإذا زادت علی العشرین و مائة واحدة ففی کل خمسین حقة و فی کل أربعین ابنة لبون و زاد بعد قوله ففیها حقة و إنما سمیت حقة لأنها استحقت أن یرکب ظهرها

[۴]

اشارة

۹۲۱۸- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۱/ ۳/ ۱ التیملی عن أخویه عن أبیهما عن القاسم بن عروة عن ابن بکیر عن زرارة عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا لیس فی الإبل شیء حتی تبلغ خمسا فإذا بلغت خمسا ففیها شاة ثم فی کل خمس شاة حتی تبلغ خمسا و عشرین فإذا زادت ففیها ابنة مخاض فإن لم تکن فیها بنت مخاض فابن لبون ذکر إلی خمس و ثلاثین فإذا زادت علی خمس و ثلاثین فابنة لبون إلی خمس و أربعین فإذا زادت فحقة إلی ستین فإن زادت فجذعة إلی خمس و سبعین- فإن زادت فبنتا لبون إلی تسعین فإذا زادت فحقتان إلی عشرین و مائة فإن زادت ففی کل خمسین حقة و فی کل أربعین ابنة لبون و لیس فی شیء من الحیوان زکاة غیر هذه الأصناف التی سمیناها و کل شیء کان من هذه الأصناف من الدواجن و العوامل فلیس فیها شیء و ما کان من هذه الأصناف الثلاثة الإبل و البقر و الغنم فلیس فیها شیء حتی یحول علیها الحول من یوم تنتج

بیان

الدواجن هی الألفات فی البیوت و العوامل ما یعمل فی الحرث و السقی و سائر الأشغال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۳

[۵]

اشارة

۹۲۱۹- ۵ الکافی، ۳/ ۵۳۱/ ۱/ ۱ الأربعة عن زرارة و محمد و أبی بصیر و العجلی و الفضیل عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا فی صدقة الإبل فی کل خمس شاة إلی أن تبلغ خمسا و عشرین فإذا بلغت ذلک ففیها ابنة مخاض و لیس فیها شیء حتی تبلغ خمسا و ثلاثین فإذا بلغت خمسا و ثلاثین ففیها ابنة لبون ثم لیس فیها شیء حتی تبلغ خمسا و أربعین- فإذا بلغت خمسا و أربعین ففیها حقة طروقة الفحل ثم لیس فیها شیء حتی تبلغ ستین فإذا بلغت ستین ففیها جذعة- ثم لیس فیها شیء حتی تبلغ خمسا و سبعین فإذا بلغت خمسا و سبعین ففیها ابنتا لبون ثم لیس فیها شیء حتی تبلغ تسعین فإذا بلغت تسعین ففیها حقتان طروقتا الفحل ثم لیس فیها شیء أکثر من ذلک حتی تبلغ عشرین و مائة فإذا بلغت عشرین و مائة ففیها حقتان طروقتا الفحل فإذا زادت واحدة علی عشرین و مائة ففی کل خمسین حقة و فی کل أربعین بنت لبون ثم ترجع الإبل علی أسنانها و لیس علی النیف شیء و لا علی الکسور شیء و لا علی العوامل شیء إنما ذلک علی السائمة الراعیة قال قلت ما فی البخت السائمة قال مثل ما فی الإبل العربیة- و قالا فی البقر فی کل ثلاثین بقرة تبیع حولی و لیس فی أقل من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۴

ذلک شیء و فی أربعین بقرة بقرة مسنة و لیس فیما بین الثلاثین إلی الأربعین شیء حتی تبلغ أربعین فإذا بلغت أربعین ففیها مسنة و لیس فیما بین الأربعین إلی الستین شیء فإذا بلغت الستین ففیها تبیعان إلی السبعین فإذا بلغت السبعین ففیها تبیع و مسنة إلی الثمانین فإذا بلغت ثمانین ففی کل أربعین مسنة إلی تسعین فإذا بلغت تسعین ففیها ثلاث تبیعات حولیات فإذا بلغت عشرین و مائة ففی کل أربعین مسنة ثم ترجع البقر علی أسنانها و لیس علی النیف شیء و لا علی الکسور شیء و لا علی العوامل السائمة شیء إنما الصدقة علی السائمة الراعیة و کل ما لم یحل علیه الحول عند ربه فلا شیء علیه حتی یحول علیه الحول فإذا حال علیه الحول وجب علیه- و قالا فی الشاة فی کل أربعین شاة شاة و لیس فیما دون الأربعین شیء ثم لیس فیها شیء حتی تبلغ عشرین و مائة فإذا بلغت عشرین و مائة ففیها مثل ذلک شاة واحدة فإذا زادت علی مائة و عشرین ففیها شاتان و لیس فیها أکثر من شاتین حتی تبلغ مائتین فإذا بلغت المائتین ففیها مثل ذلک فإذا زادت علی المائتین شاة واحدة ففیها ثلاث شیاه ثم لیس فیها أکثر من ذلک حتی تبلغ ثلاثمائة فإذا بلغت ثلاثمائة ففیها مثل ذلک ثلاث شیاه فإذا زادت واحدة ففیها أربع حتی تبلغ أربعمائة فإذا تمت أربعمائة کان علی کل مائة شاة و سقط الأمر الأول و لیس علی ما دون المائة بعد ذلک شیء و لیس فی النیف شیء و قالا کل ما لم یحل علیه من ذلک عند ربه حول فلا شیء علیه فإذا حال علیه الحول وجب علیه

بیان

قال فی التهذیبین قوله ع فإذا بلغت ذلک ففیها ابنة مخاض أراد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۵

و زادت واحدة و إنما لم یذکر فی اللفظ لعلمه بفهم المخاطب.

قال و لو لم یحتمل ذلک لجاز لنا أن نحمله علی التقیة کما صرح به فی روایة البجلی بقوله هذا فرق بیننا و بین الناس.

أقول الأول بعید و الثانی سدید.

قال استأذنا فی العلوم النقلیة السید ماجد بن هاشم الصادقی البحرانی طاب ثراه المراد برجوع الإبل علی أسنانها استئناف النصاب الکلی و إسقاط اعتبار الأسنان السابقة کأنه إذا أسقط اعتبار الأسنان و استؤنف النصاب الکلی ترکت الإبل علی أسنانها و لم تعتبر کما یقال رجعت الشیء علی حاله أی ترکته علیه و لم أغیره و هو و إن کان بعیدا بحسب اللفظ إلا أن السیاق یقتضیه و تعقیب ذکر أنصبة الغنم بقوله و سقط الأمر الأول ثم تعقیبه بمثل ما عقب به نصب الإبل و البقر من نفی الوجوب عن النیف یرشد إلیه لأنه جعل إسقاط الاعتبار بالأسنان السابقة فی الغنم مقابلا لرجوع الإبل علی أسنانها واقعا موقعه و هو یقتضی اتحادهما فی المؤدی.

و ربما أمکن حمله علی استئناف النصب السابقة فیما تجدد ملکه فی أثناء الحول کما أول به المرتضی رضی اللّه عنه ما رووه من استئناف الفریضة بعد المائة و العشرین و قد یقال أراد برجوعها علی أسنانها استئناف الفرائض السابقة بعد بلوغ المائة و العشرین بأن یؤخذ للخمس الزائدة بعد المائة و العشرین شاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۶

و للعشر شاتان و هکذا إلی الخمس و العشرین فیؤخذ بنت مخاض و هکذا کما هو قول أبی حنیفة و یکون محمولا علی التقیة و الوجه هو الأول لما ذکرنا انتهی کلام أستادنا رحمه اللّه

[۶]

۹۲۲۰- ۶ الفقیه، ۲/ ۲۶/ ۱۶۰۷ حریز عن الکافی، ۳/ ۵۳۴/ ۲/ ۱ زرارة عن أبی جعفر ع قال قلت له فی الجوامیس شیء قال مثل ما فی البقر

[۷]

اشارة

۹۲۲۱- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۵/ ۲/ ۱ سعد عن أحمد عن التمیمی عن عاصم و الحسین عن النضر عن عاصم عن محمد بن قیس عن أبی عبد اللّه ع قال لیس فیما دون الأربعین من الغنم شیء فإذا کانت أربعین ففیها شاة إلی عشرین و مائة فإذا زادت واحدة ففیها شاتان إلی المائتین فإذا زادت واحدة ففیها ثلاث من الغنم إلی ثلاثمائة فإذا کثرت الغنم ففی کل مائة شاة و لا تؤخذ هرمة و لا ذات عوار إلا أن یشاء المصدق و لا یفرق بین مجتمع و لا یجمع بین متفرق و یعد صغیرها و کبیرها

بیان

لعل المراد بالنهی عن الفرق و الجمع أن لا ینقل بعض الشیاه أو أهلها من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۹۷

منزل إلی آخر بل یؤخذ صدقتها فی أماکنها و یأتی ما یؤید هذا المعنی فی باب آداب المصدق و إنما یعد صغیرها إذا حال علیه الحول کما فی الحدیث الآتی و غیره

[۸]

۹۲۲۲- ۸ الکافی، ۳/ ۵۳۳/ ۳/ ۱ الثلاثة عن ابن أذینة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال لیس فی صغار الإبل شیء حتی یحول علیها الحول من یوم تنتج

[۹]

اشارة

۹۲۲۳- ۹ الکافی، ۳/ ۵۳۵/ ۲/ ۱ الخمسة عن الفقیه، ۲/ ۲۸/ ۱۶۰۸ البجلی عن أبی عبد اللّه ع قال لیس فی الأکیلة و لا فی الربی و الربی التی تربی اثنین و لا شاة لبن و لا فحل الغنم صدقة

بیان

فی النهایة فی حدیث عمر دع الربی و الماخض و الأکولة أمر المصدق أن یعد علی رب المال هذه الثلاثة و لا یأخذها فی الصدقة

لأنها خيار المال و الأكولة التي تسمن للأكل و قيل هي الخصي و الهرمة و العاقر من الغنم.

قال أبو عبيدة و الذي يروى في الحديث الأكيلة و إنما الأكيلة المأكولة يقال هذه أكيله الأسد و الذئب و أما هذه فهي الأكولة.

و في القاموس الأكولة العاقر من الشياه تعزل للأكل كالأكيلة و فيه الربى

الوافي، ج ١٠، ص: ٩٨

كحبلى الشاة إذا ولدت و إذا مات ولدها أيضا و الحديثة النتاج.

و في النهاية لا تأخذ الأكولة و لا الربى و لا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن و قيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة و جمعها رباب بالضم و منه الحديث ما بقي في غنمي إلا فحل أو شاة ربى.

و قال في الشرائع لا تؤخذ الربى و هي الوالد إلى خمسة عشر يوما و قيل إلى خمسين و لا الأكولة و هي السمينة المعدة للأكل و يمكن إرجاع ما في الحديث الآتي من تفسير الأكولة إلى هذا المعنى أيضا.

و أما ما في هذا الحديث من تفسير الربى فلم نجده في لغة و العلم عند اللّه

[١٠]

٩٢٢٤- ١٠ الكافي، ٣/ ٥٣٥/ ٣/ ١ محمد عن أحمد عن عثمان عن الفقيه، ٢/ ٢٨/ ١٦٠٩ سماعة عن أبي عبد اللّه ع قال لا تؤخذ أكولة و الأكولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم- و لا والد و لا الكبش الفحل

[١١]

اشارة

٩٢٢٥- ١١ الكافي، ٣/ ٥٣٥/ ۴/ ١ القميان عن صفوان عن الفقيه، ٢/ ٢٨/ ١۶١٠ إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد اللّه ع السخل متى تجب فيه الصدقة قال إذا أجذع

الوافي، ج ١٠، ص: ٩٩

بيان

السخل ولد الشاة ما كان أجذع تمت له سنة

[١٢]

٩٢٢۶- ١٢ الكافي، ٣/ ٥٣١/ ٧/ ١ الثلاثة قال كان علي ع لا يأخذ من صغار الإبل شيئا حتى يحول عليه الحول و لا يأخذ من جمال العمل صدقة و كأنه لم يحب أن يؤخذ من الذكور شيء لأنه ظهر يحمل عليها

[١٣]

۹۲۲۷- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۴۲/ ۲۰/ ۱ ابن محبوب عن إبراهیم بن هاشم عن ابن مرار عن یونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن زرارة عن أبی جعفر ع قال لیس فی صغار الإبل و البقر و الغنم شیء إلا ما حال علیه الحول عند الرجل و لیس فی أولادها شیء حتی یحول علیها الحول

[۱۴]

۹۲۲۸- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۴۳/ ۲۱/ ۱ عنه عن الصهبانی عن التمیمی عن محمد بن سماعة عن رجل عن زرارة عن أبی جعفر ع قال لا یزکی من الإبل و البقر و الغنم إلا ما حال علیه الحول و ما لم یحل علیه الحول فکأنه لم یکن

[۱۵]

۹۲۲۹- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۴۱/ ۱۵/ ۱ الحسین عن حماد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۰۰

حریز عن زرارة و محمد و أبی بصیر و العجلی و الفضیل عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا- لیس علی العوامل من الإبل و البقر شیء- إنما الصدقات علی السائمة الراعیة و کل ما لم یحل علیه الحول عند ربه فلا شیء علیه فیه فإذا حال علیه الحول وجب علیه

[۱۶]

۹۲۳۰- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۴۱/ ۱۶/ ۱ التیملی عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن ابن بکیر عن زرارة عن أحدهما ع قال لیس فی شیء من الحیوان زکاة غیر هذه الأصناف الثلاثة الإبل و البقر و الغنم و کل شیء من هذه الأصناف من الدواجن و العوامل فلیس فیها شیء و ما کان من هذه الأصناف فلیس فیها شیء- حتی یحول علیه الحول منذ یوم ینتج

[۱۷]

۹۲۳۱- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۴۱/ ۱۷/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسین عن صفوان عن ابن مسکان عن إسحاق بن عمار قال سألته عن الإبل تکون للجمال أو تکون فی بعض الأمصار أ تجری علیها الزکاة- کما تجری علی السائمة فی البریة فقال نعم

[۱۸]

۹۲۳۲- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۴۲/ ۱۹/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسین عن عبد اللّه بن بحر عن ابن مسکان عن إسحاق قال سألت أبا عبد اللّه ع الحدیث

[۱۹]

اشارة

۹۲۳۳- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۴۲/ ۱۸/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسین عن صفوان عن إسحاق قال سألت أبا إبراهیم ع عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۰۱

الإبل العوامل علیه زکاة فقال نعم علیها زکاة

بیان

طعن فی التهذیبین فی الخبرین أولا بالاضطراب فی المسئول ثم حملهما علی الاستحباب و یمکن حمل الزکاة فی الأخیر علی الإعارة و حمل العاجز و الضعیف و نحو ذلک

[۲۰]

۹۲۳۴- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۳۱/ ۶/ ۱ الثلاثة عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یکون له إبل أو بقر أو غنم أو متاع فیحول علیه الحول فیموت الإبل و البقر و الغنم و یحترق المتاع قال لیس علیه شیء

[۲۱]

۹۲۳۵- ۲۱ الکافی، ۳/ ۵۳۱/ ۵/ ۱ الأربعة عن البصری قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل لم یزک إبله أو شاته عامین فباعها علی من اشتراها أن یزکیها لما مضی قال نعم یؤخذ منه زکاتها و یتبع بها البائع- أو یؤدی زکاتها البائع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۰۳

باب ۷ زکاة مال التجارة

[۱]

۹۲۳۶- ۱ الکافی، ۳/ ۵۲۸/ ۲/ ۱ الأربعة عن محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل اشتری متاعا و کسد علیه و قد زکی ماله قبل أن یشتری المتاع متی یزکیه فقال إن کان أمسک متاعه یبتغی به رأس المال فلیس علیه زکاة و إن کان حبسه بعد ما یجد رأس ماله فعلیه الزکاة- بعد ما أمسکه بعد رأس المال قال و سألته عن الرجل توضع عنده الأموال یعمل بها فقال إذا حال علیها الحول فلیزکها

[۲]

۹۲۳۷- ۲ الکافی، ۳/ ۵۲۷/ ۱/ ۲ النیسابوریان عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبی الربیع الشامی عن أبی عبد اللّه ع فی رجل اشتری متاعا فکسد علیه متاعه و قد کان زکی ماله قبل أن یشتری به هل علیه زکاة أو حتی یبیعه فقال إن کان أمسکه التماس الفضل علی رأس المال-

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۰۴

فعلیه الزکاة

[۳]

اشارة

۹۲۳۸- ۳ الكافی، ۳/ ۵۲۹/ ۹/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحكم عن إسماعیل بن عبد الخالق قال سأله سعید الأعرج و أنا أسمع فقال إنا نكبس الزیت و السمن نطلب به التجارة فربما مكث عندنا السنة و السنتین هل علیه زكاة فقال إن كنت تربح فیه شیئا أو تجد رأس مالك فعلیك فیه زكاة و إن كنت إنما تربص به لأنك لا تجد إلا وضیعة فلیس علیك زكاة حتی یصیر ذهبا أو فضة فإذا صار ذهبا أو فضة فزكه للسنة التی تجبر فیها

بیان

نكبس ندخر فی الكبس و هو بالكسر البیت الصغیر و البیت من الطین تجبر فیها بالجیم و الباء الموحدة و حذف إحدی تاءی المضارع من قولهم تجبر الرجل إذا عاد إلیه ما ذهب منه و المراد هنا عود رأس ماله بعد فقدانه.

كذا ضبطه أستادنا السید ماجد بن هاشم و فی أكثر النسخ اتجر فیها و ربما یصحف فی النسخ بتصحیفات أخر كاتجرت و تتجر

[۴]

۹۲۳۹- ۴ الكافی، ۳/ ۵۲۹/ ۷/ ۱ القمیان عن صفوان عن محمد بن حكیم عن خالد بن الحجاج الكرخی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الزكاة فقال ما كان من تجارة فی یدك فیها فضل لیس یمنعك من بیعها- إلا لتزداد فضلا علی فضلك فزكه و ما كان للتجارة فی یدك فیها نقصان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۰۵

فذلك شیء آخر

[۵]

۹۲۴۰- ۵ التهذیب، ۴/ ۶۹/ ۵/ ۱ التیملی عن سندی بن محمد عن العلاء عن أبی عبد اللّه ع قال قلت المتاع لا أصیب به رأس المال علی فیه الزكاة قال لا قلت أمسكه سنین ثم أبیعه ما ذا علی قال سنة واحدة

[۶]

۹۲۴۱- ۶ الكافی، ۳/ ۵۲۹/ ۸/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال لا تأخذن مالا مضاربة إلا ما تزكیه أو یزكیه صاحبه و قال و إن كان عندك متاع فی البیت موضوع فأعطیت به رأس مالك فرغبت عنه فعلیك زكاته

[۷]

۹۲۴۲- ۷ الكافی، ۳/ ۵۲۸/ ۵/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن العلاء عن محمد أنه قال كل مال عملت به فعلیك فیه

الزكاة إذا حال عليه الحول

[۸]

۹۲۴۳- ۸ الكافي، ۳/ ۵۲۸/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون عنده المتاع موضوعا فيمكث عنده السنة و السنتين أو أكثر من ذلك قال ليس عليه زكاة حتى يبيعه إلا- أن يكون أعطى به رأس ماله فيمنعه من ذلك التماس الفضل فإذا هو فعل ذلك وجبت فيه الزكاة و إن لم يكن أعطى به رأس ماله فليس عليه زكاة حتى يبيعه و إن حبسه ما حبسه فإذا هو باعه فإنما عليه زكاة سنة واحدة

الوافي، ج ۱۰، ص: ۱۰۶

[۹]

۹۲۴۴- ۹ الكافي، ۳/ ۵۲۸/ ۴/ ۱ سماعة قال و سألته عن الرجل يكون معه المال مضاربة هل عليه في ذلك المال زكاة إذا كان يتجر به فقال ينبغي له أن يقول لأصحاب المال زكوه فإن قالوا إنا نزكيه فليس عليه غير ذلك و إن هم أمروه بأن يزكيه فليفعل قلت أ رأيت لو قالوا إنا نزكيه و الرجل يعلم أنهم لا يزكونه قال فإذا هم أقروا بأنهم يزكونه- فليس عليه غير ذلك و إن هم قالوا لا نزكيه فلا ينبغي له أن يقبل ذلك المال و لا يعمل به حتى يزكوه

[۱۰]

۹۲۴۵- ۱۰ الكافي، ۳/ ۵۲۸/ ۴/ ۱ و في رواية أخرى عنه إلا أن تطيب نفسك أن تزكيه من ربحك قال و سألته عن الرجل يربح في السنة خمسمائة و ستمائة و سبعمائة هي نفقته و أصل المال مضاربة قال ليس عليه في الربح زكاة

[۱۱]

۹۲۴۶- ۱۱ الكافي، ۳/ ۵۲۹/ ۶/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطي عن حماد بن عيسى عن إسحاق بن عمار التهذيب، ۴/ ۶۹/ ۴/ ۱ الحسين عن صفوان عن إسحاق قال قلت لأبي إبراهيم ع الرجل يشتري الوصيفة يثبتها عنده لتزيد و هو يريد بيعها أ على ثمنها زكاة قال لا حتى يبيعها- قلت فإذا باعها يزكي ثمنها قال لا حتى يحول عليه الحول و هو في يده

الوافي، ج ۱۰، ص: ۱۰۷

[۱۲]

اشارة

۹۲۴۷- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۷۰/ ۶/ ۱ التيملي عن أخويه عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن ابن بكير و عبيد و جماعة من أصحابنا قالوا قال أبو عبد اللّه ع ليس في المال المضطرب به زكاة فقال له إسماعيل ابنه يا أبة جعلت فداك أهلكت فقراء أصحابك فقال أي بني حق أراد اللّه أن يخرجه فخرج

بيان

المضطرب به من الضرب بمعنى السير أو بمعنى المضارب به أو بمعنى المتحرك

[۱۳]

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج ۱۰، ص: ۱۰۷

۹۲۴۸- ۱۳ التهذيب، ۴/ ۳۵/ ۲/ ۱ الحسين عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر ع أنه قال الزكاة على المال الصامت الذي يحول عليه الحول و لم يحركه

[۱۴]

۹۲۴۹- ۱۴ التهذيب، ۴/ ۷۰/ ۷/ ۱ الحسين عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سئل أبو عبد اللّه ع عن رجل كان له مال كثير فاشترى به متاعا ثم وضعه فقال هذا موضوع فإذا أحببت بعته فيرجع إلى رأس مالي و أفضل منه هل عليه فيه صدقة و هو متاع قال لا حتى يبيعه قال فهل يؤدي عنه إن باعه لما مضى إذا كان متاعا قال لا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۰۸

[۱۵]

اشارة

۹۲۵۰- ۱۵ التهذيب، ۴/ ۷۰/ ۸/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسين عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن زرارة قال كنت قاعدا عند أبي جعفر ع و ليس عنده غير ابنه جعفر فقال يا زرارة إن أبا ذر و عثمان تنازعا على عهد رسول اللّه ص فقال عثمان كل مال من ذهب أو فضة يدار و يعمل به و يتجر به ففيه الزكاة إذا حال عليه الحول- فقال أبو ذر أما ما اتجر به أو دير و عمل به فليس فيه زكاة إنما الزكاة فيه إذا كان ركازا أو كنزا موضوعا فإذا حال عليه الحول ففيه الزكاة- فاختصما في ذلك إلى رسول اللّه ص فقال القول ما قال أبو ذر فقال أبو عبد اللّه ع لأبيه ع ما تريد إلى أن تخرج مثل هذا فيكف الناس أن يعطوا فقراءهم و مساكينهم فقال أبوه ع إليك عني لا أجد منها بدا

بيان

فی هذه الأخبار ما یشعر بأن الأخبار الأولة إنما وردت للتقیة إلا أن صاحب التهذیبین و جماعة من الأصحاب حملوها علی الاستحباب

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۰۹

باب ۸ زکاة الرقیق و الخیل

[۱]

۹۲۵۱- ۱ الکافی، ۳/ ۵۳۰/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع قال لیس علی الرقیق زکاة إلا رقیق یبتغی به التجارة فإنه من المال الذی یزکی

[۲]

اشارة

۹۲۵۲- ۲ الکافی، ۳/ ۵۳۰/ ۴/ ۱ الأربعة عن زرارة و محمد عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع أنهما سئلا عما فی الرقیق فقالا لیس فی الرأس شیء أکثر من صاع من تمر إذا حال علیه الحول و لیس فی ثمنه شیء حتی یحول علیه الحول

بیان

کأنه أشار بالصاع إلی زکاة الفطر و بحول الحول علی الرأس إلی حلول لیلة الفطر

[۳]

اشارة

۹۲۵۳- ۳ الکافی، ۳/ ۵۳۰/ ۱/ ۱ الأربعة عن محمد و زرارة عنهما

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۰

ع قالا وضع أمیر المؤمنین ع علی الخیل العتاق الراعیة- فی کل فرس فی کل عام دینارین و جعل علی البراذین دینارا

بیان

العتیق العربیة الکریمة الأصل و البرذون العجمیة الأصل أو ما سوی العتیق و هذه الزکاة حملها فی الاستبصار علی الاستحباب لما ثبت من انتفاء الوجوب عما سوی الأصناف التسعة قیل و یحتمل أن یکون ذلک فی أموال المجوس و نحوهم جزیة أو عوضا عن انتفاعهم بمرعی المسلمین

[۴]

اشارة

۹۲۵۴- ۴ الكافی، ۳/ ۵۳۰/ ۲/ ۱ حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع هل فی البغال شیء فقال لا فقلت كيف صار على الخيل و لم يصر على البغال فقال لأن البغال لا تلقح و الخيل الإناث ينتجن و ليس على الخيل الذكورة شيء قال قلت فما فی الحمير قال ليس فيها شيء قال قلت هل على الفرس أو على البعير يكون للرجل يركبهما شیء قال لا ليس على ما يعلف شیء إنما الصدقة على السائمة المرسلة فی مرجها عامها الذی يقتنيها فيه الرجل فأما ما سوى ذلك فليس فيه شیء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۱

بيان

المرج المرعى و الاقتناء الادخار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۳

باب ۹ زكاة المال الغائب و الدين و الوديعة

[۱]

۹۲۵۵- ۱ الكافی، ۳/ ۵۱۹/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن السراد عن العلاء بن رزين عن سدير الصيرفی قال قلت لأبی جعفر ع ما تقول فی رجل كان له مال فانطلق به فدفنه فی موضع فلما حال عليه الحول ذهب ليخرجه من موضعه فاحتفر الموضع الذی ظن أن المال فيه مدفون فلم يصبه فمكث بعد ذلك ثلاث سنين ثم إنه احتفر الموضع من جوانبه كله فوقع على المال بعينه كيف يزكيه قال يزكيه لسنة واحدة- لأنه كان غائبا عنه و إن كان احتبسه

[۲]

اشارة

۹۲۵۶- ۲ الكافی، ۳/ ۵۱۹/ ۲/ ۱ الثلاثة عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يغيب عنه ماله خمس سنين ثم يأتيه فلا يرد رأس المال كم يزكيه قال سنة واحدة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۴

بيان

فلا يرد يعنی المال أو هو مبنی على المفعول أو هو من الورود

[۳]

اشارة

۹۲۵۷- ۳ التهذیب، ۴/ ۳۱/ ۱/ ۱ التیملی عن أخویه عن أبیهما عن الحسن بن الجهم عن ابن بکیر عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی رجل ماله عنه غائب لا یقدر علی أخذه قال فلا زکاة علیه حتی یخرج فإذا خرج زکاه لعام واحد و إن کان یدعه متعمدا و هو یقدر علی أخذه فعلیه الزکاة لکل ما مر به من السنین

بیان

هذه الأخبار حملها فی الاستبصار علی الاستحباب قال لأن الفرض إنما یتعلق به إذا حال علیه الحول بعد عوده إلیه

[۴]

۹۲۵۸- ۴ التهذیب، ۴/ ۳۱/ ۲/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن النضر عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال لا صدقة علی الدین و لا علی المال الغائب عنک حتی یقع فی یدک

[۵]

۹۲۵۹- ۵ الکافی، ۳/ ۵۱۹/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن درست عن عمر بن یزید عن أبی عبد اللّه ع قال لیس فی الدین زکاة إلا أن یکون صاحب الدین هو الذی یؤخره فإذا کان لا یقدر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۵

علی أخذه فلیس علیه زکاة حتی یقبضه

[۶]

۹۲۶۰- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۲/ ۴/ ۱ التیملی عن النخعی عن صفوان عن ابن مسکان عن محمد بن علی الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له لیس فی الدین زکاة قال لا

[۷]

۹۲۶۱- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۲/ ۶/ ۱ عنه عن أخویه عن أبیهما عن ابن بکیر عن میسرة عن عبد العزیز قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یکون له الدین أ یزکیه قال کل دین یدعه هو إذا أراد أخذه فعلیه زکاته و ما کان لا یقدر علی أخذه فلیس علیه زکاة

[۸]

اشارة

۹۲۶۲- ۸ الکافی، ۳/ ۵۱۹/ ۴/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن عثمان عن سماعة قال سألته عن الرجل یکون له الدین علی الناس یجب [یحتبس] فیه الزکاة قال لیس علیه فیه زکاة حتی یقبضه فإذا قبضه فعلیه الزکاة و إن هو طال حبسه علی الناس حتی تمر لذلک سنون فلیس علیه زکاة حتی یخرج- فإذا خرج زکاه لعامه ذلک و إن کان یأخذ منه قلیلا قلیلا فلیزک ما خرج منه أولا فأولا و إن کان متاعه و دینه و ماله فی تجارته التی یتقلب فیها یوما بیوم یأخذ و یعطی و یبیع و یشتری فهو شبه العین فی یده فعلیه الزکاة و لا ینبغی له أن یغیر ذلک إذا کان حال متاعه و ماله علی ما وصفت لک فیؤخر الزکاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۶

بیان

أرید بقوله فلیزک و قوله فعلیه الزکاة ما إذا حال علیه الحول من غیر تغییر فی الأول و أما فی الثانی فالتغییر لا یوجب التأخیر لأنه مال التجارة و لهذا نهاه عن التغییر إرادة التأخیر

[۹]

اشارة

۹۲۶۳- ۹ الکافی، ۳/ ۵۲۰/ ۵/ ۱ النیسابوریان عن صفوان التهذیب، ۴/ ۳۲/ ۷/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبی عبد اللّه ع فی رجل استقرض مالا فحال علیه الحول و هو عنده قال إن کان الذی أقرضه یؤدی زکاته فلا زکاة علیه و إن کان لا یؤدی أدی المستقرض

بیان

یؤدی زکاته یعنی تبرعا إذ لیس علیه ذلک و إنما هو علی المستقرض

[۱۰]

۹۲۶۴- ۱۰ الکافی، ۳/ ۵۲۰/ ۶/ ۱ الأربعة عن زرارة قال قلت لأبی جعفر ع رجل دفع إلی رجل مالا- قرضا علی من زکاته علی المقرض أم علی المقترض قال لا بل زکاتها إن کانت موضوعة عنده حولا علی المقترض قال قلت فلیس علی المقرض زکاتها قال لا یزکی المال من وجهین فی عام واحد و لیس علی الدافع شیء لأنه لیس فی یده شیء إنما المال فی ید الآخذ فمن کان المال فی یده زکاه- قال قلت أ فیزکی مال غیره من ماله قال إنه ماله ما دام فی یده

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۷

و لیس ذلک المال لأحد غیره ثم قال یا زرارة أ رأیت وضیعة ذلک المال أو ربحه لمن هو و علی من هو قلت للمقترض قال فله

الفضل و علیه النقصان و له أن ینکح و یلبس منه و یأکل منه و لا ینبغی له أن یزکیه بل یزکیه بلی یزکیه فإنه علیه جمیعا

[۱۱]

۹۲۶۵- ۱۱ الکافی، ۳/ ۵۲۱/ ۷/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن غیر واحد عن أبان عن البصری عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل علیه دین و فی یده مال لغیره فهل علیه زکاة قال إن کان قرضا فحال علیه الحول فزکه

[۱۲]

اشارة

۹۲۶۶- ۱۲ الکافی، ۳/ ۵۲۱/ ۸/ ۱ القمیان عن صفوان عن عبد الحمید بن سعد قال سألت أبا الحسن ع عن رجل باع بیعا إلى ثلاث سنین من رجل ملی بحقه و ماله فی ثقة یزکی ذلک المال فی کل سنة تمر به أو یزکیه إذا أخذه قال لا بل یزکیه إذا أخذه قلت لکم یزکیه إذا أخذه قال لثلاث سنین

بیان

ینبغی حمله على ما إذا کان تأخیر القبض من قبله أو کان ماله مال تجارة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۸

و لیس فیه وضیعة عن رأس المال

[۱۳]

اشارة

۹۲۶۷- ۱۳ الکافی، ۳/ ۵۲۱/ ۹/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسین عن فضالة عن أبان عمن أخبره قال سألت أحدهما ع عن رجل علیه دین و فی یده مال وفاء بدینه و المال لغیره هل علیه زکاة فقال إذا استقرض فحال علیه الحول فزکاته علیه إذا کان فیه فضل

بیان

المستفاد من قوله ع إذا کان فیه فضل أنه إذا لم یفضل عن دینه فلا زکاة علیه و هو ینافی عموم الأخبار السابقة و خصوص خبر زرارة و ضریس الآتی و یمکن توجیهه بحمله على مال التجارة أو ما إذا لم یفضل ماله عن الدین فإن زکاه صار غارما مستحقا للزکاة فلا تجب علیه الزکاة

[۱۴]

اشارة

۹۲۶۸- ۱۴ الکافی، ۳/ ۵۲۱/ ۱۲/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسین عن علی بن النعمان عن الکنانی عن أبی عبد اللّه ع عن الرجل ینسئ أو یعیر فلا یزال ماله دینا کیف یصنع فی زکاته قال یزکیه و لا یزکی ما علیه من الدین فإنما الزکاة علی صاحب المال

بیان

ینسئ یؤخر ماله علی غیره و ینبغی حمل هذا الخبر أیضا علی ما إذا کان تأخیر القبض من قبله کما هو ظاهر ینسئ و یعیر.
و أما قوله ع و لا یزکی ما علیه من الدین یعنی من کان المال عنده لا صاحب المال
الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۱۹

[۱۵]

اشارة

۹۲۶۹- ۱۵ الکافی، ۳/ ۵۲۱/ ۱۱/ ۱ غیر واحد عن سهل عن علی بن مهزیار قال کتبت إلیه رجل علیه مهر امرأته لا تطلبه منه إما لرفق بزوجها و إما حیاء فمکث بذلک علی الرجل عمره و عمرها یجب علیه زکاة ذلک المهر أم لا فکتب لا یجب علیه الزکاة إلا فی ماله

بیان

کان معنی الحدیث أنه لا تجب الزکاة علی أحد إلا فی ماله و علی هذا فإن کان المهر مفروزا عن ماله متعینا فزکاته علی المرأة لیست علی الرجل و إن کان دینا علیه فما لم یفرزه فهو من ماله یجب علیه فیه الزکاة أو نقول إن السائل لما سأله عن المهر الذی یکون دینا علیه و مع هذا قال فی سؤاله هل یجب علیه زکاة ذلک المهر نبهه ع علی أن کل ما فی یده فهو ماله فإن زکاه فإنما یزکی عن ماله لا عن مال غیره لأنه ما لم یفرز المهر عن ماله لا یصیر مهرا لها

[۱۶]

۹۲۷۰- ۱۶ الکافی، ۳/ ۵۲۲/ ۱۳/ ۱ الأربعة عن زرارة عن أبی جعفر ع و عن ضریس عن أبی عبد اللّه ع أنهما قالا أیما رجل کان له مال موضوع حتی یحول علیه الحول فإنه یزکیه فإن کان علیه من الدین مثله و أکثر منه فلیزک ما فی یده

[۱۷]

۹۲۷۱- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۳۳/ ۱۰/ ۱ ابن محبوب عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن الحسن بن عطیة قال قلت لهشام بن أحمر أحب أن تسأل لی أبا الحسن ع أن لقوم عندی قروضا لیس یطلبونها منی أ فعلی فیها زکاة فقال لا تقضی و لا تزکی زک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۰

[۱۸]

۹۲۷۲- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۳۳/ ۸/ ۱ الحسین عن علی بن النعمان عن یعقوب بن شعیب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یقرض المال للرجل السنة و السنتین و الثلاث أو ما شاء اللّه علی من الزکاة علی المقرض أو علی المستقرض فقال علی المستقرض لأن له نفعه فعلیه زکاته

[۱۹]

۹۲۷۳- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۳۴/ ۱۱/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین و العباس بن معروف عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی إبراهیم ع الدین علیه الزکاة فقال لا حتی یقبضه قلت فإذا قبضه أ یزکیه قال لا حتی یحول علیه الحول فی یده

[۲۰]

۹۲۷۴- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۲۴/ ۱/ ۲ النیسابوریان عن صفوان عن إسحاق قال سألت أبا إبراهیم ع عن الرجل یکون له الولد فیغیب بعض ولده فلا یدری أین هو و مات الرجل کیف یصنع بمیراث الغائب من أبیه- قال یعزل حتی یجیء قلت فعلی ماله زکاة فقال لا حتی یجیء قلت فإذا هو جاء أ یزکیه قال لا حتی یحول علیه الحول فی یده

[۲۱]

۹۲۷۵- ۲۱ الکافی، ۳/ ۵۲۷/ ۵/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن إسحاق بن عمار عن أبی إبراهیم ع قال سألته عن رجل ورث مالا و الرجل غائب هل علیه زکاة قال لا حتی یقدم قلت له

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۱

أ یزکیه حین یقدم قال لا حتی یحول علیه الحول و هو عنده

[۲۲]

۹۲۷۶- ۲۲ الکافی، ۳/ ۵۲۱/ ۱۰/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن علی بن أبی حمزة عن أبی عبد اللّه ع قال إن کان عندک ودیعة فحرکتها فعلیک الزکاة فإن لم تحرکها فلیس علیک شیء

[۲۳]

۹۲۷۷- ۲۳ التهذیب، ۴/ ۳۴/ ۱۲/ ۱ سعد عن أحمد عن الخراسانی قال قلت لأبی الحسن الرضا ع الرجل یکون له الودیعة و الدین فلا یصل إلیهما ثم یأخذهما متی تجب علیه الزکاة قال إذا أخذهما ثم یحول علیه الحول یزکی

[۲۴]

۹۲۷۸- ۲۴ الکافی، ۳/ ۵۴۴/ ۱/ ۱ القمیان عن صفوان عن إسحاق عن أبی الحسن الماضی ع قال قلت له رجل خلف عند أهله نفقة- ألفین لسنتین علیها زکاة فقال إن کان شاهدا فعلیه زکاة و إن کان غائبا فلیس علیه زکاة

[۲۵]

۹۲۷۹- ۲۵ الکافی، ۳/ ۵۴۴/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن الفقیه، ۲/ ۲۹/ ۱۶۱۴ سماعة عن أبی بصیر عن أبی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۲

عبد اللّٰه ع قال قلت له الرجل یخلف لأهله نفقة ثلاث آلاف درهم نفقة سنتین علیه زکاة قال إن کان شاهدا فعلیه زکاة و إن کان غائبا فلیس فیها شیء

[۲۶]

۹۲۸۰- ۲۶ الکافی، ۳/ ۵۴۴/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّٰه ع عن رجل وضع لعیاله ألف درهم نفقة فحال علیها الحول قال إن کان مقیما زکاه و إن کان غائبا لم یزک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۳

باب ۱۰ زکاة مال الیتیم و المجنون و المملوک

[۱]

۹۲۸۱- ۱ الکافی، ۳/ ۵۴۰/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی و الخمسة عن أبی عبد اللّٰه ع فی مال الیتیم علیه زکاة فقال إذا کان موضوعا فلیس علیه زکاة و إذا علمت به فأنت له ضامن و الربح للیتیم

[۲]

اشارة

۹۲۸۲- ۲ الکافی، ۳/ ۵۴۰/ ۲/ ۱ التهذیب، ۴/ ۲۸/ ۹/ ۱ الأربعة عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبی العطارد الخیاط قال قلت لأبی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۴

عبد اللّٰه ع مال الیتیم یکون عندی فأتجر به قال إذا حرکته فعلیک زکاته قال قلت فإنی أحرکه ثمانیة أشهر و أدعه أربعة أشهر فقال علیک زکاته

بیان

قال فی التهذیبین فعلیک زکاته یعنی تولیة زکاته عن الیتیم

[۳]

۹۲۸۳- ۳ الکافی، ۳/ ۵۴۱/ ۳/ ۱ الأربعۀ عن محمد قال قلت لأبی عبد اللّه ع هل علی مال الیتیم زکاۀ قال لا إلا أن یتجر به أو یعمل به

[۴]

اشارة

۹۲۸۴- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۹/ ۱۴/ ۱ التیملی عن الکافی، ۳/ ۵۴۱/ ۴/ ۱ حماد عن حریز عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول لیس علی مال الیتیم زکاۀ- التهذیب، و لیس علیه صلاۀ و لیس علی جمیع غلاته من نخل أو زرع أو غلۀ زکاۀ- ش و إن بلغ الیتیم فلیس علیه لما مضی زکاۀ و لا علیه فیما بقی حتی یدرک فإذا أدرک فإنما علیه زکاۀ واحدۀ ثم کان علیه مثل ما علی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۵

غیره من الناس

بيان

قال فی التهذیبین یعنی لیس علی جمیع غلاته زکاۀ و إن وجب علی غلاته الأربع قال و إنما خص الیتامی بهذا الحکم لأن غیرهم مندوبون إلی إخراج الزکاۀ عن سائر الحبوب أقول هذا التأویل بعید عن ظاهر اللفظ

[۵]

اشارة

۹۲۸۵- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۹/ ۱۳/ ۱ سعد عن أحمد عن العباس بن معروف عن الکافی، ۳/ ۵۴۱/ ۵/ ۱ حماد عن حریز عن محمد و زرارۀ التهذیب، عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع ش أنهما قالا لیس علی مال الیتیم فی الدین و المال الصامت شیء فأما الغلات فعلیها الصدقۀ واجبۀ

بيان

فی التهذیبین فی العین بدل فی الدین و لعله الأصوب و أرید بها ما یقابل الغلات

[۶]

اشارة

۹۲۸۶- ۶ الکافی، ۳/ ۵۴۱/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن سعید السمان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول لیس فی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۶

مال الیتیم زکاة إلا أن یتجر به فإن اتجر به فالربح للیتیم و إن وضع فعلی الذی یتجر به

بیان

یقال وضع الرجل فی تجارته و أوضع علی ما لم یسم فاعله فیها أی خسر

[۷]

۹۲۸۷- ۷ الکافی، ۳/ ۵۴۱/ ۷/ ۱ القمیان عن صفوان عن یونس بن یعقوب قال أرسلت إلی أبی عبد اللّه ع أن لی إخوة صغارا فمتی یجب علی أموالهم الزکاة فقال إذا وجبت علیهم الصلاة وجبت الزکاة- قلت فما لم تجب علیهم الصلاة قال إذا اتجر به فزکه

[۸]

۹۲۸۸- ۸ الکافی، ۳/ ۵۴۱/ ۸/ ۱ الکافی، ۴/ ۱۷۲/ ۱۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن القاسم بن الفضیل التهذیب، ۴/ ۳۳۴/ ۱۱۷/ ۱ أحمد بن محمد عن الحسین عن محمد بن القاسم التهذیب، ۴/ ۳۰/ ۱۵/ ۱ سعد عن أحمد عن محمد بن القاسم قال کتبت إلی أبی الحسن الرضا ع أسأله عن الوصی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۷

یزکی زکاة الفطر عن الیتامی إذا کان لهم مال فکتب لا زکاة علی الیتیم

[۹]

۹۲۸۹- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۶/ ۲/ ۱ سعد عن أحمد عن صفوان و فضالة عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن مال الیتیم فقال لیس فیه زکاة

[۱۰]

۹۲۹۰- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۲۶/ ۳/ ۱ عنه عن أحمد عن أبیه و الحسین عن ابن أبی عمیر عن ابن أذینة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال لیس فی مال الیتیم زکاة

[۱۱]

۹۲۹۱- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۲۷/ ۴/ ۱ التیملی عن أخویه عن علی بن یعقوب الهاشمی عن مروان بن مسلم عن أبی الحسن عن أبیه ع قال کان أبی یخالف الناس فی مال الیتیم لیس علیه زکاة

[١٢]

٩٢٩٢- ١٢ التهذيب، ۴/ ٢٧/ ۵/ ١ عنه عن أخيه أحمد عن أبيه عن أحمد بن عمر بن أبی شعبة عن أبيه عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن مال اليتيم فقال لا زكاة عليه إلا أن يعمل به

[١٣]

٩٢٩٣- ١٣ التهذيب، ۴/ ٢٧/ ٨/ ١ سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن صبية صغار لهم مال بيد أبيهم أو أخيهم هل يجب على

الوافی، ج ١٠، ص: ١٢٨

مالهم زكاة فقال لا يجب فی مالهم زكاة حتی يعمل به فإذا عمل وجبت الزكاة فأما إذا كان موقوفا فلا زكاة عليه

[١۴]

اشارة

٩٢٩۴- ١۴ التهذيب، ۴/ ٢٨/ ١٠/ ١ سعد عن الزيات عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له الرجل يكون عنده مال اليتيم فيتجر به أ يضمنه قال نعم- قلت فعليه زكاة قال لا لعمری لا أجمع عليه خصلتين الضمان و الزكاة

بيان

قال فی التهذيبين إنما يضمن إذا لم يتجر نظرا لليتيم و حفظا لماله لما ورد أنه لا ضمان عليه إذا كان ناظرا له و يأتی هذا الخبر فی بابه إن شاء اللّه تعالی

[١۵]

اشارة

٩٢٩۵- ١۵ الكافی، ٣/ ۵۴٢/ ٢/ ١ النيسابوريان عن ابن أبی عمير عن البجلی قال قلت لأبی عبد اللّه ع امرأة من أهلنا مختلطة أ عليها زكاة قال إن كان عمل به فعليها الزكاة و إن لم يعمل به فلا

بيان

مختلط أی فی عقلها و كذا مصابة فی الخبر الآتی

[۱۶]

۹۲۹۶- ۱۶ الکافی، ۳/ ۵۴۲/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن العباس بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۲۹

معروف عن علی بن مهزیار عن الحسین عن محمد بن الفضیل عن موسی بن بکر قال سألت أبا الحسن ع عن امرأة مصابة و لها مال فی ید أخیها هل علیها زکاة قال إن کان أخوها یتجر به فعلیه زکاة

[۱۷]

۹۲۹۷- ۱۷ الکافی، ۳/ ۵۴۲/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن محمد بن سماعة عن موسی بن بکر عن عبد صالح ع مثله

[۱۸]

۹۲۹۸- ۱۸ الکافی، ۳/ ۵۴۲/ ۴/ ۱ محمد عن البرقی عن الفقیه، ۲/ ۳۶/ ۱۶۳۶ أبی البختری عن أبی عبد اللّه ع قال لیس فی مال المکاتب زکاة

[۱۹]

۹۲۹۹- ۱۹ الکافی، محمد عن أحمد عن الخشاب عن علی بن الحسین عن محمد بن أبی حمزة عن عبد صالح ع مثله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۰

[۲۰]

۹۳۰۰- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۴۲/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن خالد عن الفقیه، ۲/ ۳۶/ ۱۶۳۵ عبد اللّه بن سنان قال قلت لأبی عبد اللّه ع مملوک فی یده مال أ علیه زکاة قال لا قلت و لا علی سیده قال لا لأنه لم یصل إلی سیده و لیس هو للمملوک

[۲۱]

۹۳۰۱- ۲۱ الکافی، ۳/ ۵۴۲/ ۱/ ۱ الثلاثة عن الفقیه، ۲/ ۳۶/ ۱۶۳۴ عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال لیس فی مال المملوک شیء و لو کان ألف ألف- و لو أنه احتاج لم یعط من الزکاة شیء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۱

باب ۱۱ وقت الزکاة و الفرار منها

[۱]

اشارة

٩٣٠٢- ١ الكافي، ٣/ ٥٢٥/ ٢/ ١ النيسابوريان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد اللّٰه ع عن الرجل يفيد المال قال لا يزكيه حتى يحول عليه الحول

بيان

يفيد أي يستفيد و قد مضى في معنى هذا الخبر أخبار أخر

[٢]

٩٣٠٣- ٢ الكافي، ٣/ ٥٢٥/ ٣/ ١ علي عن أبيه عن ابن المغيرة عن عبد اللّٰه بن سنان قال سألت أبا عبد اللّٰه ع عن رجل كان له مال موضوع حتى إذا كان قريبا من رأس الحول أنفقه قبل أن يحول عليه أ عليه صدقة قال لا

الوافي، ج ١٠، ص: ١٣٢

[٣]

٩٣٠٤- ٣ الكافي، ٣/ ٥٢٥/ ٤/ ١ الأربعة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر ع رجل كان عنده مائتا درهم غير درهم أحد عشر شهرا ثم أصاب درهما بعد ذلك في الشهر الثاني عشر فكملت عنده مائتا درهم أ عليه زكاتها قال لا حتى يحول عليه الحول و هي مائتا درهم فإن كان مائة و خمسين فأصاب خمسين بعد أن يمضي شهر فلا زكاة عليه حتى يحول على المائتين الحول- قلت له فإن كانت عنده مائتا درهم غير درهم فمضى عليه أيام قبل أن ينقضي الشهر ثم أصاب درهما فأتى على الدراهم مع الدرهم حول- فعليه زكاة فقال نعم و إن لم يمض عليهما جميعا الحول فلا شيء عليه فيها- قال و قال زرارة و محمد بن مسلم قال أبو عبد اللّٰه ع أيما رجل كان له مال و حال عليه الحول فإنه يزكيه قلت فإن وهبه قبل حله بشهر أو بيوم قال ليس عليه شيء أبدا قال و قال زرارة عنه ع أنه قال إنما هذا بمنزلة رجل أفطر في شهر رمضان يوما في إقامته ثم خرج في آخر النهار في سفر فأراد بسفره ذلك إبطال الكفارة التي وجبت عليه- و قال إنه حين رأى الهلال الثاني عشر وجب عليه الزكاة و لكنه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز و لم يكن عليه شيء بمنزلة من خرج ثم أفطر إنما لا يمنع ما حال عليه فأما ما لم يحل فله منعه فلا يحل له منع ما لغيره فيما قد حل عليه قال زرارة قلت له رجل كانت له مائتا درهم فوهبها لبعض إخوانه أو ولده أو أهله فرارا بها من الزكاة فعل ذلك قبل حلها بشهر- فقال إذا حل الشهر الثاني عشر فقد حال عليها الحول و وجبت عليه فيها

الوافي، ج ١٠، ص: ١٣٣

الزكاة- قلت فإن أحدث فيها قبل الحول قال جاز ذلك له قلت إنه فر بها من الزكاة قال ما أدخل على نفسه أعظم مما منع من زكاتها- فقلت له إنه يقدر عليها فقال و ما علمه أنه يقدر عليها و قد خرجت من ملكه قلت فإنه دفعها إليه على شرط فقال إنه إذا سماها هبة جازت الهبة و سقط الشرط و ضمن الزكاة قلت و كيف يسقط الشرط و تمضي الهبة و يضمن و تجب الزكاة فقال هذا شرط فاسد و الهبة المضمونة ماضية و الزكاة له لازمة عقوبة له- ثم قال إنما ذلك له إذا اشترى بها دارا أو أرضا أو متاعا قال زرارة قلت له إن أباك ع قال لي من فر بها من الزكاة فعليه أن يؤديها فقال صدق أبي ع عليه أن يؤدي ما وجب عليه و ما لم يجب فلا شيء عليه فيه ثم قال أ رأيت لو أن رجلا أغمي عليه يوما ثم مات فذهبت صلاته أ كان عليه و قد مات أن يؤديها قلت لا إلا أن يكون أفاق من يومه- ثم قال لو أن رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه أ كان يصام عنه قلت لا قال فكذلك الرجل لا يؤدي عن ماله إلا ما حال

علیه الحول

[۴]

اشارة

۹۳۰۵- ۴ الفقیه، ۲/ ۳۲/ ۱۶۲۵ زرارة و محمد عن أبی عبد اللّه ع أنه قال أیما رجل کان له مال و حال علیه الحول فإنه یزکیه- قیل فإن وهبه قبل حوله بشهر أو بیوم قال لیس علیه شیء إذا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۴

و روی زرارة عنه ع أنه قال إنما هذا بمنزلة رجل أفطر فی شهر رمضان یوما فی إقامته ثم یخرج فی آخر النهار فی سفر و أراد بسفره ذلک- إبطال الکفارة التی وجبت علیه

بیان

قوله ع إنما هذا بمنزلة رجل إشارة إلی قوله ع أیما رجل کان له مال و حال علیه الحول فإنه یزکیه و الصواب ثم وهبه فإنه یزکیه و لعله سقطت کلمة ثم وهبه من قلم النساخ أو اکتفی عنها بدلالة ما بعدها علیها شبه الفار من الزکاة بعد حول الحول بمن أفطر فی إقامته ثم سافر لإبطال الکفارة لاشتراکهما فی إرادة إسقاط الواجب بعد ما تحقق وجوبه و هذا مما لا یجوز ثم شبه الفار منها قبل الحول بمن سافر ثم أفطر لاشتراکهما فی إرادة إسقاط الواجب قبل تحقق وجوبه و هذا جائز.

ثم شرح ذلک بقوله إنما لا- یمنع یعنی إنما لیس لمرید الفرار منع ما حال علیه الحول یعنی ما وجب زکاته دون ما لم یحل ثم علل ذلک بقوله فلا یحل له منع ما لغیره یعنی بالغیر مستحق الزکاة و ذلک لأنه قد ثبت حق المستحق فی ماله بعد الحل و فی بعض النسخ یوجد الفصل بین اللام و الغیر و المعنی واحد هذا شرط فاسد لمنافاته لمقتضی الهبة عقوبة له یعنی أنها إنما لزمته لمحض العقوبة لیس لها موجب سواها إذا اشتری بها یعنی من دون شرط فاسد فإن العقوبة إنما لزمته بالشرط من فر بها یعنی بالدراهم أو بالهبة و الشراء و نحوهما و ما لم یجب فلا شیء علیه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۵

فیه إلا علی سبیل العقوبة فیما إذا شرط ما ینافی مقتضی المعاملة کما تبین.

ثم نقول لعل المراد بوجوب الزکاة و حول الحول برؤیة هلال الثانی عشر الوجوب و الحول لمرید الفرار یعنی لا یجوز الفرار حینئذ لاستقرار الزکاة فی المال بذلک کیف و الحول معناه معروف و الأخبار بإطلاقه مستفیضة و لو حملناه علی معنی استقرار الزکاة فلا یجوز تقیید ما ثبت بالضرورة من الدین بمثل هذا الخبر الواحد الذی فیه ما فیه و إنما یستقیم بوجوه من التکلف و قد مضی أخبار أخر فی الفرار من الزکاة فی باب زکاة الذهب و الفضة

[۵]

۹۳۰۶- ۵ الکافی، ۳/ ۵۲۳/ ۸/ ۱ الأربعة عن عمر بن یزید قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل یکون عنده المال أ یزکیه إذا مضی نصف السنة قال لا و لکن حتی یحول علیه الحول و تحل علیه إنه لیس لأحد أن یصلی صلاة إلا لوقتها و کذلک الزکاة و لا یصومن أحد

شهر رمضان إلا فی شهره إلا قضاء و کل فریضة إنما تؤدی إذا حلت

[۶]

۹۳۰۷- ۶ الکافی، ۳/ ۵۲۴/ ۹/ ۱ حماد عن حریز عن زرارة قال قلت لأبی جعفر ع أ یزکی الرجل ماله إذا مضی ثلث السنة قال لا أ یصلی الأولی قبل الزوال

[۷]

۹۳۰۸- ۷ الکافی، ۳/ ۵۲۴/ ۹/ ۱ و قد روی أیضا أنه یجوز إذا أتاه من یصلح

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۶

له الزکاة أن یعجل له قبل وقت الزکاة إلا أنه یضمنها إذا جاء وقت الزکاة و قد أیسر المعطی أو ارتد أعاد الزکاة

[۸]

۹۳۰۹- ۸ الکافی، ۳/ ۵۴۵/ ۲/ ۱ الخمسة عن مؤمن الطاق التهذیب، ۴/ ۴۵/ ۷/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن ابن مسکان عن الفقیه، ۲/ ۳۰/ ۱۶۱۵ مؤمن الطاق عن أبی عبد اللّه ع فی رجل عجل زکاة ماله ثم أیسر المعطی قبل رأس السنة- قال یعید المعطی الزکاة

[۹]

۹۳۱۰- ۹ التهذیب، ۴/ ۴۴/ ۳/ ۱ ابن محبوب عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن ابن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له الرجل تحل علیه الزکاة فی شهر رمضان فیؤخرها إلی المحرم قال لا بأس قلت فإنها لا تحل علیه إلا فی المحرم فیعجلها فی شهر رمضان قال لا بأس

[۱۰]

۹۳۱۱- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۴۴/ ۴/ ۱ عنه عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حسین عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۷

الرجل یأتیه المحتاج فیعطیه من زکاته فی أول السنة فقال إن کان محتاجا فلا بأس

[۱۱]

۹۳۱۲- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۴۴/ ۵/ ۱ سعد عن محمد بن الحسین عن جعفر بن محمد بن یونس عن حماد بن عثمان عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس بتعجیل الزکاة شهرین و تأخیرها شهرین

[۱۲]

۹۳۱۳- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۴۴/ ۶/ ۱ عنه عن محمد بن الحسین عن بعض أصحابنا عن أبی سعید المکاری عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یعجل زکاته قبل المحل فقال إذا مضت ثمانیة أشهر فلا بأس

[۱۳]

اشارة

۹۳۱۴- ۱۳ الفقیه، ۲/ ۱۷/ ۱۶۰۰ قد روی فی تقدیم الزکاة و تأخیرها أربعة أشهر و ستة أشهر

بیان

هذه الأخبار حملها فی التهذیبین علی ما إذا کان التعجیل علی سبیل القرض إذا حل الوقت احتسب من الزکاة و لهذا إذا أیسر المستحق لزم الإعادة قال و علی هذا لا فرق بین أن یکون شهرا أو شهرین أو ما زاد علی ذلک.

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۸

أقول هذا التأویل یستلزم رد خبر أبی بصیر إلا أن یحمل ذلک علی کراهة القرض قبل مضی ثمانیة أشهر بقصد احتسابه من الزکاة بعد حول الحول

[۱۴]

اشارة

۹۳۱۵- ۱۴ الکافی، ۳/ ۵۲۲/ ۱/ ۱ الأربعة عن صفوان عن محمد بن حکیم عن خالد بن الحجاج الکرخی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الزکاة فقال انظر شهرا من السنة فانو أن تؤدی زکاتک فیه فإذا دخل ذلک الشهر فانظر ما نض یعنی ما حصل فی یدک من مالک فزکه- فإذا حال الحول و الشهر الذی زکیت فیه فاستقبل مثل ما صنعت لیس علیک أکثر منه

بیان

هذا الخبر کأنه ورد فی مال التجارة

[۱۵]

۹۳۱۶- ۱۵ الکافی، ۳/ ۵۲۲/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد رفعه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له هل للزکاة وقت معلوم تعطی فیه- فقال إن ذلک لیختلف فی إصابة الرجل المال فأما الفطرة فإنها معلومة

[۱۶]

۹۳۱۷- ۱۶ الکافی، ۳/ ۵۲۲/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال التهذیب، ۴/ ۴۵/ ۱۰/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن العباس بن معروف عن ابن فضال عن یونس بن یعقوب قال قلت لأبی عبد اللّه ع زکاتی تحل علی فی شهر أ یصلح لی أن أحبس منها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۳۹

شیئا مخافة أن یجیئنی من یسألنی فقال إذا حال الحول فأخرجها من مالک و لا تخلطها بشیء ثم أعطها کیف شئت قال قلت فإن أنا کتبتها و أثبتها أ یستقیم لی قال نعم لا یضرک

[۱۷]

۹۳۱۸- ۱۷ الکافی، ۳/ ۵۲۳/ ۷/ ۱ علی عن أبیه عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سنان التهذیب، ۴/ ۴۵/ ۹/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن النضر عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی الرجل یخرج زکاته فیقسم بعضها و یبقی بعضها یلتمس لها المواضع فیکون من أوله إلی آخره ثلاثة أشهر قال لا بأس

[۱۸]

اشارة

۹۳۱۹- ۱۸ الکافی، ۴/ ۶۰/ ۲/ ۱ علی بن محمد عمن حدثه عن معلی بن عبید عن علی بن أبی حمزة عن أبیه عن أبی جعفر ع قال سألته عن الزکاة تجب علی فی موضع لا یمکننی أن أؤدیها قال اعزلها- فإن اتجرت بها فأنت لها ضامن و لها الربح و إلا تویت فی حال ما عزلتها- من غیر أن تشغلها فی تجارة فلیس علیک و إن لم تعزلها و اتجرت بها فی جملة مالک فلها بقسطها من الربح و لا وضیعة علیها

بیان

تویت تلفت

[۱۹]

۹۳۲۰- ۱۹ الکافی، ۳/ ۵۲۳/ ۴/ ۱ العدة عن أحمد عن محمد بن خالد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۰

البرقی عن سعد بن سعد عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن الرجل تحل علیه الزکاة فی السنة فی ثلاثة أوقات أ یؤخرها حتی یدفعها فی وقت واحد قال متی حلت أخرجها- و عن الزکاة فی الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب متی تجب علی صاحبها قال إذا صرم و إذا خرص

[۲۰]

اشارة

۹۳۲۱- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۲۳/ ۵/ ۱ عنه عن محمد بن حمزة عن الأصبهانی قال قلت لأبی عبد اللّه ع یکون لی علی الرجل مال فأقبضه متی أزکیه قال إذا قبضته فزکه قلت فإنی أقبض بعضه فی صدر السنة- و بعضه بعد ذلک قال فتبسم ثم قال ما أحسن ما أدخلت فیها من السؤال ثم قال ما قبضت منه فی الستة الأشهر الأولی فزکه لسنته و ما قبضت بعد فی الستة الأشهر الأخیرة فاستقبل به فی السنة المستقبلة- و کذلک إذا استفدت مالا منقطعا فی السنة کلها فما استفدت منه فی أول السنة إلی ستة أشهر فزکه فی عامک ذلک کله و ما استفدت بعد ذلک فاستقبل به السنة المستقبلة

بیان

کأن قوله متی أزکیه سؤال عن ابتداء حول الزکاة یعنی به متی أبتدئ فی احتساب حوله فأجابه ع بقوله إذا قبضته فزکه أی اجعل وقت القبض ابتداء الحول ثم أجابه ع فی المسألة الثانیة بأن یجعل ابتداء حول ما یستفید فی الستة الأشهر الأولی عند الشروع فی الاستفادة و ما یستفید فی الستة الأشهر الأخری عند الفراغ منها جمیعا فینجبر نقصان إحداهما بزیادة الأخری ثم جعل هذا الحکم کلیا فی کل مال منقطع و ینبغی تخصیصه بما إذا

الوافی، ج۱۰، ص: ۱۴۱

کان القسط الأول نصابا أو جعل ابتداء الحول بعد تمام النصاب أو کان المال مما یتجر به

[۲۱]

۹۳۲۲- ۲۱ الکافی، ۳/ ۵۲۳/ ۶/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن محمد بن یحیی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل یکون نصف ماله عینا و نصفه دینا أ یحل علیه الزکاة قال یزکی العین و یدع الدین قلت فإنه اقتضاه بعد ستة أشهر قال یزکیه حین اقتضاه- قلت فإن هو حال علیه الحول و حل الشهر الذی کان یزکی فیه و قد أتی لنصف ماله سنة و لنصفه الآخر ستة أشهر قال یزکی الذی مرت علیه سنة و یدع الآخر حتی تمر علیه سنة قلت فإن اشتهی أن یزکی ذلک قال ما أحسن ذلک

[۲۲]

اشارة

۹۳۲۳- ۲۲ الکافی، ۳/ ۵۲۷/ ۲/ ۱ علی بن محمد عن ابن جمهور عن أبیه عن یونس عن عبد الحمید بن عواض عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یکون عنده المال فیحول علیه الحول ثم یصیب مالا- آخر قبل أن یحول علی المال الحول قال إذا حال علی المال الحول زکاهما جمیعا

بیان

لعل المراد بالمال الثالث المال الأول كما يوجد فی بعض النسخ وصفه به و بالأخير الأخير أو المجموع و بالحولين الأخيرين الحول الثانی إلا أن فی بعض النسخ وصف المال الأخير بالأول و بالجملة لا يخلو هذا الخبر من اشتباه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۲

[۲۳]

اشارة

۹۳۲۴- ۲۳ الكافی، ۳/ ۵۲۷/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد و الاثنان جميعا عن الوشاء عن أبان عن شعيب قال قال أبو عبد اللّه ع كل شیء جر عليك المال فزكه و كل شیء ورثته أو وهب لک فاستقبل به

بيان

جر عليك المال تتجر به فاستقبل به أی استأنف الحول حين ما ملكته

[۲۴]

اشارة

۹۳۲۵- ۲۴ الفقيه، ۲/ ۳۲/ ۱۶۲۶ قال أبو جعفر ع فی التسعة الأصناف إذا حولتها فی السنة فليس عليك فيها شیء

بيان

معنی التحويل فی السنة فی الغلات تحويلها قبل أن يجب فيها الزكاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۳

باب ۱۲ احتساب ما يأخذه السلطان من الزكاة

[۱]

اشارة

۹۳۲۶- ۱ الكافی، ۳/ ۵۴۳/ ۱/ ۱ الثلاثة التهذيب، ۴/ ۳۹/ ۱۰/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن الحسين عن ابن أبی عمير عن البجلی عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول إن أصحاب أبی أتوه فسألوه عما يأخذه السلطان فرق لهم و إنه ليعلم أن الزكاة لا تحل إلا لأهلها فأمرهم أن يحتسبوا به فجاز ذا و اللّه لهم فقلت يا أبة إنهم إن سمعوا ذلك لم يزك أحد فقال يا بنی حق أحب اللّه أن

يظهره

بيان

فی بعض النسخ فجال فكری و اللّه لهم و فی بعضها فحار فكری بالمهملتين و لعل ما كتبناه أولی

[۲]

۹۳۲۷- ۲ الكافی، ۳/ ۵۴۳/ ۴/ ۱ النيسابوريان عن صفوان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۴

التهذيب، ۴/ ۳۹/ ۱۱/ ۱ سعد عن أحمد عن التميمی و علی بن الحسن الطويل عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبی عبد اللّه ع فی الزكاة فقال ما أخذ منكم بنو أمية فاحتسبوا به و لا تعطوهم شيئا ما استطعتم فإن المال لا يبقی علی هذا إن يزكيه مرتين

[۳]

۹۳۲۸- ۳ الكافی، ۳/ ۵۴۳/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيی عن الفقيه، ۲/ ۲۹/ ۱۶۱۲ يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن العشور التی تؤخذ من الرجل أ يحتسب بها من زكاته قال نعم إن شاء

[۴]

۹۳۲۹- ۴ الكافی، ۳/ ۵۴۳/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن رفاعة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل يرث الأرض أو يشتريها فيؤدی خراجها إلی السلطان هل عليه عشر قال لا

[۵]

۹۳۳۰- ۵ الكافی، ۳/ ۵۴۳/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن عبد اللّه بن مالك عن أبی قتادة عن سهل بن اليسع أنه حيث أنشأ سهل‌آباذ سأل أبا الحسن موسی ع عما يخرج منها ما عليه فقال إن كان السلطان يأخذ خراجه فليس عليك شیء و إن لم يأخذ السلطان منها شيئا فعليك إخراج عشر ما يكون فيها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۵

[۶]

۹۳۳۱- ۶ التهذيب، ۴/ ۴۰/ ۱۲/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن البزنطی و ابن أبی عمير عن حماد عن الحلبی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صدقة المال يأخذ السلطان فقال لا آمرك أن تعيد

[۷]

۹۳۳۲- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۷/ ۶/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل له الضیعة فیؤدی خراجها هل علیه فیها عشر قال لا

[۸]

۹۳۳۳- ۸ التهذیب، ۴/ ۳۷/ ۷/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن ابن فضال عن أبی کهمش عن أبی عبد اللّه ع قال من أخذ منه السلطان الخراج فلا زکاة علیه

[۹]

۹۳۳۴- ۹ الفقیه، ۲/ ۴۳/ ۱۶۵۶ سئل أبو عبد اللّه ع عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۶

الرجل یأخذ منه هؤلاء زکاة ماله أو خمس غنیمته أو خمس ما یخرج له من المعادن أ یحسب ذلک له فی زکاته و خمسه فقال نعم

[۱۰]

اشارة

۹۳۳۵- ۱۰ الکافی، ۳/ ۵۴۴/ ۶/ ۱ الأربعة الفقیه، ۲/ ۲۹/ ۱۶۱۳ السکونی عن جعفر عن آبائه ع قال ما أخذ منک العاشر فطرحه فی کوزه فهو من زکاتک و ما لم یطرحه فی الکوز فلا تحتسبه من زکاتک

بیان

لعل العاشر یومئذ کان یصرف ما یطرحه من ذلک فی الکوز إلی السلطان و ما لم یطرحه فیه ینفقه علی نفسه

[۱۱]

اشارة

۹۳۳۶- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۴۰/ ۱۳/ ۱ ابن محبوب عن الخراز عن حماد عن حریز عن الشحام قال قلت لأبی عبد اللّه ع جعلت فداک إن هؤلاء المصدقین یأتونا فیأخذون منا الصدقة فنعطیهم إیاها أ یجزی عنا فقال لا إنما هؤلاء قوم غصبوکم أو قال ظلموکم أموالکم و إنما الصدقة لأهلها

بیان

حمله فی التهذیبین علی استحباب الإعادة و لیس ببعید ثم خص هذه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۷

الرخصة بما أخذوها علی جهة الزکاة قال و أما ما أخذوها باسم الخراج فی الأرضین الخراجیة فإنما یسقط الزکاة فیما أخذوه فقط دون ما یبقی فی ید المالک و علیه أول الأخبار المتضمنة لذکر الخراج و فیه بعد و استدل علیه بقوله ع فی حدیث محمد و أبی بصیر الذی مضی فی آخر باب زکاة الغلات و لیس علی جمیع ما أخرج اللّه منها العشر إنما العشر علیک فیما یحصل فی یدک بعد مقاسمته لک و هذا الاستدلال إنما یحسن علی إیجاب الزکاة فیما یبقی فی یده دون تأویل تلک الأخبار بما أولها به فلا بد فی الجمع من طریق آخر و الحمل علی الاستحباب لیس ببعید کما قاله هناک

[۱۲]

اشارة

۹۳۳۷- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۳۸/ ۹/ ۱ التیملی عن أخویه عن أبیهما عن ابن بکیر عن بعض أصحابنا عن أحدهما ع قال فی زکاة الأرض إذا قبلها النبی ص أو الإمام بالنصف أو الثلث أو الربع فزکاتها علیه و لیس علی المتقبل زکاة إلا أن یشترط صاحب الأرض أن الزکاة علی المتقبل فإن اشترط فإن الزکاة علیهم و لیس علی أهل الأرض الیوم زکاة إلا علی من کان فی یده شیء مما أقطعه الرسول ص

بیان

قبله به مثلثة قبالة فتقبل إذا سلمه إلیه لیعمل فیه و یعطی ما شرط حمل فی التهذیبین نفی الزکاة علی المتقبل علی نفیه عن جمیع ما خرج من الأرض و إن کان یلزمه زکاة ما یحصل فی یده بعد المقاسمة مستدلا علیه بما مر و أن المفصل یحکم به علی المجمل و یؤید الإیجاب ما یأتی فی باب الخراج أن المتقبلین فی حصصهم العشر و نصف العشر إلا أن یحمل ذلک علی ما إذا وقع الشرط من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۸

صاحب الأرض و فیه بعد و بالجملة لا تخلو هذه الأحکام من اشتباه.

ثم حمل فی التهذیبین قوله ع و لیس علی أهل الأرض الیوم زکاة علی الرخصة التی قدمها من سقوط الزکاة رأسا إذا أخذها الجائر و إن کان الأفضل إخراجها ثانیا لأن ذلک ظلم ظلم به و لیس ببعید و لعل الوجه فی استثناء من فی یده أقطاع النبی ص أن ذلک إنما کان یومئذ فی أیدی الظلمة أنفسهم أو فی یدی من کانوا لا یأخذون منه الخراج و الزکاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۴۹

باب ۱۳ قصاص الزکاة بالدین

[۱]

۹۳۳۸- ۱ الکافی، ۳/ ۵۵۸/ ۱/ ۲ محمد عن محمد بن الحسین و النیسابوریان عن صفوان عن البجلی قال سألت أبا الحسن الأول ع عن دین لی علی قوم قد طال حبسه عندهم لا یقدرون علی قضائه و هم مستوجبون للزکاة هل لی أن أدعه فأحتسب به علیهم من الزکاة قال نعم

[۲]

۹۳۳۹- ۲ الکافی، ۳/ ۵۵۸/ ۲/ ۲ العدة عن أحمد عن الحسین عن أخیه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یکون له الدین علی رجل فقیر یرید أن یعطیه من الزکاة فقال إن کان الفقیر عنده وفاء بما کان علیه من الدین من عرض من دار أو متاع من متاع البیت أو یعالج عملا یتقلب فیه بوجهه فهو یرجو أن یأخذ منه ماله عنده من دینه فلا بأس أن یقاصه بما أراد أن یعطیه من الزکاة أو یحتسب بها و إن لم یکن عند الفقیر وفاء و لا- یرجو أن یأخذ منه شیئا فلیعطه من زکاته و لا یقاصه بشیء من الزکاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۱

باب ۱۴ إعطاء القیمة و تبدیل الفریضة

[۱]

۹۳۴۰- ۱ الکافی، ۳/ ۵۵۹/ ۱/ ۲ محمد عن أحمد التهذیب، ۴/ ۹۵/ ۵/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الفقیه، ۲/ ۳۲/ ۱۶۲۳ محمد بن خالد البرقی قال کتبت إلی أبی جعفر الثانی ع هل یجوز أن أخرج عما یجب فی الحرث من الحنطة و الشعیر و ما یجب علی الذهب دراهم بقیمة ما یسوی أم لا یجوز إلا أن یخرج من کل شیء ما فیه فأجاب ع أیما تیسر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۲

یخرج

[۲]

۹۳۴۱- ۲ الکافی، ۳/ ۵۵۹/ ۲/ ۱ محمد عن العمرکی عن علی بن جعفر التهذیب، ۴/ ۹۵/ ۶/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن موسی بن القاسم عن الفقیه، ۲/ ۳۱/ ۱۶۲۲ علی بن جعفر قال سألت أبا الحسن موسی ع عن الرجل یعطی زکاته عن الدراهم دنانیر و عن الدنانیر دراهم بالقیمة أ یحل ذلک قال لا بأس به

[۳]

اشارة

۹۳۴۲- ۳ الکافی، ۳/ ۵۵۹/ ۳/ ۱ محمد بن أبی عبد اللّه عن سهل عن البزنطی عن سعید بن عمرو عن أبی عبد اللّه ع قال قلت یشتری الرجل من الزکاة الثیاب و السویق و الدقیق و البطیخ و العنب فیقسمه قال لا یعطیهم إلا الدراهم کما أمره اللّه تعالی

بیان

هذا الحدیث لا ینافی ما قبله لأن التبدیل إنما یجوز بالدراهم و الدنانیر دون غیرهما

[۴]

۹۳۴۳- ۴ الکافی، ۳/ ۵۳۹/ ۷/ ۱ علی عن أبیه عن العبیدی عن یونس عن محمد بن مقرن بن عبد اللّه بن زمعة بن سبیع عن أبیه عن جده عن جد أبیه أن أمیر المؤمنین ع کتب له فی کتابه الذی کتب له بخطه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۳

حین بعثه علی الصدقات- من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة و لیس عنده جذعة و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و یجعل معها شاتین أو عشرین درهما و من بلغت عنده صدقة الحقة و لیست عنده الحقة و عنده جذعة فإنه تقبل منه الجذعة و یعطیه المصدق شاتین أو عشرین درهما و من بلغت صدقته حقة و لیست عنده حقة و عنده ابنة لبون فإنه تقبل منه ابنة لبون- و یعطی معها شاتین أو عشرین درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون- و لیست عنده ابنة لبون و عنده حقة فإنه تقبل منه الحقة و یعطیه المصدق شاتین أو عشرین درهما و من بلغت صدقته ابنة لبون و لیست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فإنه تقبل منه ابنة مخاض و یعطی معها شاتین أو عشرین درهما و من بلغت صدقته ابنة مخاض و لیست عنده ابنة مخاض و عنده ابنة لبون فإنه یقبل منه ابنة لبون و یعطیه المصدق شاتین أو عشرین درهما فمن لم تکن عنده ابنة مخاض علی وجهها و عنده ابن لبون ذکر فإنه یقبل منه ابن لبون و لیس معه شیء- و من لم یکن معه إلا أربعة من الإبل و لم یکن له مال غیرها فلا شیء فیها إلا أن یشاء ربها فإذا بلغ ماله خمسا من الإبل ففیها شاة

[۵]

۹۳۴۴- ۵ الفقیه، ۲/ ۲۳/ ۱۶۰۴ عمر بن أذینة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال کل من وجبت علیه جذعة و لم تکن عنده و کانت عنده حقة دفعها و دفع معها شاتین أو عشرین درهما و من وجبت علیه حقة و لم تکن عنده و کانت عنده جذعة دفعها و أخذ من المصدق شاتین أو عشرین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۴

درهما و من وجبت علیه حقة و لم تکن عنده و کانت عنده ابنة لبون دفعها- و دفع معها شاتین أو عشرین درهما و من وجبت علیه ابنة لبون و لم تکن عنده و کانت عنده حقة دفعها و أعطاه المصدق شاتین أو عشرین درهما و من وجبت علیه ابنة لبون و لم تکن عنده و کانت عنده ابنة مخاض دفعها و أعطی معها شاتین أو عشرین درهما و من وجبت علیه ابنة مخاض و لم تکن عنده- و کانت عنده ابنة لبون دفعها و أعطاه المصدق شاتین أو عشرین درهما و من وجبت علیه ابنة مخاض و لم تکن عنده و کان عنده ابن لبون ذکر فإنه یقبل منه ابن لبون و لیس یدفع معه شیئا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۵

باب ۱۵ آداب المصدق

[۱]

اشارة

۹۳۴۵- ۱ الکافی، ۳/ ۵۳۶/ ۱/ ۱ الأربعة عن العجلی قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول بعث أمیر المؤمنین ع مصدقا من الکوفة إلی

بادیتها فقال له یا عبد اللّه انطلق و علیک بتقوی اللّه وحده لا شریک له و لا تؤثرن دنیاک علی آخرتک و کن حافظا لما ائتمنتک علیه راعیا لحق اللّه فیه حتی تأتی نادی بنی فلان فإذا قدمت فانزل بمائهم من غیر أن تخالط أبیاتهم ثم امض إلیهم بسکینهٔ و وقار حتی تقوم بینهم فتسلم علیهم- ثم قل لهم یا عباد اللّه أرسلنی إلیکم ولی اللّه لآخذ منکم حق اللّه فی أموالکم- فهل لله فی أموالکم من حق فتؤدوه إلی ولیه فإن قال لک قائل لا فلا تراجعه و إن أنعم لک منهم منعم فانطلق معه من غیر أن تخیفه أو تعده إلا خیرا فإذا أتیت ماله فلا تدخله إلا بإذنه فإن أکثره له فقل له یا عبد اللّه أ تأذن لی فی دخول مالک فإن أذن لک فلا تدخله دخول متسلط علیه فیه و لا عنف به فاصدع المال صدعین ثم خیره أی الصدعین شاء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۶

فأیهما اختار فلا تعرض له ثم اصدع الباقی صدعین ثم خیره فأیهما اختار فلا تعرض له فلا تزال کذلک حتی یبقی ما فیه وفاء لحق اللّه فی ماله- فإذا بقی ذلک فاقبض حق اللّه منه فإن استقالک فأقله ثم اخلطهما و اصنع مثل الذی صنعت أولا حتی تأخذ حق اللّه فی ماله فإذا قبضته فلا تؤکل به إلا ناصحا شفیقا أمینا حفیظا غیر معنف بشیء منها ثم احدر کل ما اجتمع عندک من کل ناد إلینا نصیره حیث أمر اللّه فإذا انحدر بها رسولک فأوعز إلیه ألا- یحول بین ناقهٔ و بین فصیلها و لا یفرق بینهما و لا یمصرن لبنها فیضر ذلک بفصیلها و لا یجهدنها رکوبا و لیعدل بینهن فی ذلک- و لیوردهن کل ماء یمر به و لا یعدل بهن عن نبت الأرض إلی جواد الطرق- فی الساعهٔ التی تریح و تغبق و لیرفق بهن جهده حتی تأتینا بإذن اللّه سحاحا سمانا غیر متعبات و لا مجهدات فنقسمهن بإذن اللّه علی کتاب اللّه و سنهٔ نبیه ص علی أولیاء اللّه فإن ذلک أعظم لأجرک و أقرب لرشدک ینظر اللّه إلیها و إلیک و إلی جهدک و نصحک لمن بعثک و بعثت فی حاجته فإن رسول اللّه ص قال ما ینظر اللّه إلی ولی له یجهد نفسه بالطاعهٔ و النصیحهٔ له و لإمامه إلا کان معنا فی الرفیق الأعلی- قال ثم بکی أبو عبد اللّه ع ثم قال یا برید لا و اللّه ما بقیت لله حرمهٔ إلا انتهکت و لا عمل بکتاب اللّه و لا سنهٔ نبیه ص فی هذا العالم و لا أقیم فی هذا الخلق حد منذ قبض اللّه أمیر المؤمنین ص و لا عمل بشیء من الحق إلی یوم الناس هذا- ثم قال أما و اللّه لا تذهب الأیام و اللیالی حتی یحیی اللّه الموتی و یمیت الأحیاء و یرد اللّه الحق إلی أهله و یقیم دینه الذی ارتضاه لنفسه و نبیه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۷

فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا فو الله ما الحق إلا فی أیدیکم

بیان

النادی مجتمع القوم و أهل المجلس و إن أنعم لک منهم منعم أی قال لک نعم و الصدع الشق فأوعز إلیه بالعین المهملهٔ و الزای أی أوصه یقال أوعز إلیه فی کذا تقدم و أمر و المصر حلب کل ما فی الضرع و الإجهاد الإیقاع فی المشقهٔ و الإراحهٔ النزول فی آخر النهار و الغبوق بالغین المعجمهٔ و الباء الموحدهٔ شرب آخر النهار و ضبطه صاحب کتاب السرائر تعنق بالعین المهملهٔ و النون من العنق و هو شدهٔ سیر الإبل و جعل جعله تغبق تصحیفا فاحشا و خطأ قبیحا معللا بأن تریح من الراحهٔ لیس من الرواح.

قال أستاذنا رحمه اللّه کون ذلک تصحیفا غیر معلوم بل یحتمل الأمرین و السح بالمهملتین أن یسمن غایهٔ السمن یقال شاهٔ ساحهٔ أی ممتلئهٔ سمنا فی الرفیق الأعلی أی فی الرفقهٔ العالیهٔ و هم الأنبیاء و المرسلون و الملائکهٔ المقربون قوله حتی یحیی اللّه الموتی و یمیت الأحیاء إما محمول علی الحقیقهٔ بناء علی الرجعهٔ و إما تجوز شبه الشیعهٔ لقلتهم و خفائهم و عدم تمکنهم من إظهار دینهم بالموتی

[۲]

اشارة

۹۳۴۶- ۲ الکافی، ۳/ ۵۴۰/ ۸/ ۱ العدة عن سهل عن ابن أسباط عن أحمد بن معمر عن أبی الحسن العرنی عن إسماعیل بن إبراهیم بن مهاجر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۸

عن الفقیه، ۲/ ۲۴/ ۱۶۰۵ رجل من ثقیف قال استعملنی علی بن أبی طالب ع علی باب بانقیا و سواد من سواد الکوفة فقال لی و الناس حضور انظر خراجک فجد فیه و لا تترک منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلی عملک فمر بی قال فأتیته فقال لی إن الذی سمعت منی خدعة إیاک أن تضرب مسلما أو یهودیا أو نصرانیا فی درهم خراج أو تبیع دابة عمل فی درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو

بیان

بانقیا هی القادسیة و ما والاها من أعمالها و إنما سمیت القادسیة بدعوة إبراهیم الخلیل ع لأنه قال لها کونی مقدسة أی مطهرة من التقدس و إنما سمیت بانقیا لأن إبراهیم ع اشتراها بمائة نعجة من غنمه لأن بامائة و نقیا شاة بلغة نبط کذا فی السرائر نقلا عن علماء اللغة و إنما قال ع ذلک فی حضور الناس لمصلحة رآها و العفو ما جاء بسهولة یقال أخذت هذا عفوا أی بسهولة من غیر تکلف

[۳]

اشارة

۹۳۴۷- ۳ الکافی، ۳/ ۵۳۸/ ۵/ ۱ الثلاثة عن البجلی عن محمد بن خالد أنه سأل أبا عبد اللّه ع عن الصدقة فقال إن ذلک لا یقبل منک- فقال إنی أحمل ذلک فی مالی فقال له أبو عبد اللّه ع مر مصدقک أن لا یحشر من ماء إلی ماء و لا یجمع بین متفرق و لا یفرق بین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۵۹

مجتمع و إذا دخل المال فلیقسم الغنم نصفین ثم لیخیر صاحبها أی القسمین شاء فإذا اختار فلیدفعه إلیه فإن تتبعت نفس صاحب الغنم من النصف الآخر منها شاة أو شاتین أو ثلاثا فلیدفعها إلیه ثم لیأخذ منه صدقته فإذا أخرجها فلیقومها فی من یزید فإذا قامت علی ثمن فإن أرادها صاحبها فهو أحق بها و إن لم یردها فلیبیعها

بیان

محمد بن خالد هو عامل المدینة و سؤاله إیاه ع عن الصدقة هنا مجمل. و الظاهر أنه سأله عما یلزمه من التساهل فی أمرها و عدم عنایة مصدقه بها فأجابه ع أن هذا لا یقبل منک و اعتذر له محمد بن خالد بضمان ما یتلف و تحمل ما یفوت منها فی ماله و الحشر بالحاء المهملة و الشین المعجمة السوق و المعنی لا یبعثها من منزل أهلها إلی منزل آخر بل یأخذ الصدقة منهم فی أماکنهم و إنما عبر عن المنزل بالماء لأن عادة العرب النزول عند موارد الماء و قد ورد هذا المعنی فی بعض الأخبار من طریق العامة فما بعده تفسیر له و قد

مضی مثله و فی الحدیث الآتی إشارة إلیه

[۴]

اشارة

۹۳۴۸ - ۴ الکافی، ۳/ ۵۳۸/ ۲/ ۱ حماد عن حریز عن محمد عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل أ یجمع الناس للمصدق أم یأتیهم علی مناهلهم قال لا بل یأتیهم علی مناهلهم فیصدقهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۶۰

بیان

المنهل الموضع الذی فیه المشرب و المنزل فی المفازة

[۵]

۹۳۴۹- ۵ الکافی، ۳/ ۵۳۸/ ۴/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن محمد بن یحیی عن غیاث بن إبراهیم عن جعفر عن أبیه ع قال کان علی ع إذا بعث مصدقه قال إذا أتیت علی رب المال فقل له- تصدق رحمک اللّه مما أعطاک اللّه فإن ولی عنک فلا تراجعه

[۶]

اشارة

۹۳۵۰- ۶ الکافی، ۳/ ۵۳۸/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عیسی بالإسناد المذکور عن الفقیه، ۲/ ۲۵/ ۱۶۰۶ علی ع أنه قال لا تباع الصدقة حتی تعقل

بیان

أی تؤخذ و تدرک و تقبض

[۷]

اشارة

۹۳۵۱- ۷ الکافی، ۳/ ۵۳۹/ ۶/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن یقطین عن أخیه عن أبیه قال سألت أبا الحسن ع عمن یلی الصدقة العشر

علی من لا بأس به فقال إن کان ثقة فمره یضعها فی مواضعها و إن لم یکن ثقة فخذها منه و ضعها فی مواضعها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۶۱

بيان

لعل مراد السائل استعلام جواز أن یتولی غیره إعطاء صدقته المفروضة إذا أعطاها من یستحقها فالعشر بدل من الصدقة و من لا بأس به عبارة عن المستحق و علی صلة الصدقة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۶۳

باب ۱۶ مصرف الزکاة

[۱]

اشارة

۹۳۵۲- ۱ الکافی، ۳/ ۴۹۶/ ۱/ ۱ الأربعة عن الفقیه، ۲/ ۴/ ۱۵۷۷ زرارة و محمد أنهما قالا لأبی عبد اللّه ع أ رأیت قول اللّه تعالی إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِینِ وَ الْعَامِلِینَ عَلَیْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِی الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِینَ وَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ فَرِیضَةً مِنَ اللّهِ أ کل هؤلاء یعطی و إن کان لا یعرف فقال إن الإمام یعطی هؤلاء جمیعا لأنهم یقرون له بالطاعة- قال زرارة قلت فإن کانوا لا یعرفون فقال یا زرارة لو کان یعطی من یعرف دون من لا یعرف لم یوجد لها موضع و إنما یعطی من لا یعرف لیرغب فی الدین فیثبت علیه فأما الیوم فلا تعطها أنت و أصحابک إلا من یعرف فمن وجدت من هؤلاء المسلمین عارفا فأعطه دون الناس ثم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۶۴

قال سهم المؤلفة و سهم الرقاب عام و الباقی خاص قال قلت فإن لم یوجدوا قال لا تکون فریضة فرضها اللّه لا یوجد لها أهل- قال قلت فإن لم تسعهم الصدقات فقال إن اللّه فرض للفقراء فی مال الأغنیاء ما یسعهم و لو علم أن ذلک لا یسعهم لزادهم أنهم لم یؤتوا من قبل فریضة اللّه و لکن أتوا من منع من منعهم حقهم لا مما فرض اللّه لهم- و لو أن الناس أدوا حقوقهم لکانوا عائشین بخیر

بيان

المراد بالمعرفة معرفة الإمام ع لو کان یعطی من یعرف یعنی فی ذلک الزمان لم یوجد لها موضع لقلة العارف یومئذ و الباقی خاص یعنی بالعارف و آخر الحدیث قد مضی شرحه

[۲]

۹۳۵۳- ۲ الکافی، ۳/ ۵۰۲/ ۱۸/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع أنه سئل عن الفقیر و المسکین فقال الفقیر الذی لا یسأل و المسکین الذی هو أجهد منه الذی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۶۵

یسأل

[۳]

اشارة

۹۳۵۴- ۳ الکافی، ۳/ ۵۰۱/ ۱۶/ ۱ علی عن أحمد عن محمد بن خالد عن الکاهلی عن ابن مسکان عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد اللّه ع قول اللّه تعالی إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساکِینِ فقال الفقیر الذی لا یسأل الناس و المسکین أجهد منه و البائس أجهدهم و کل ما فرض اللّه علیک فإعلانه أفضل من إسراره و کل ما کان تطوعا فإسراره أفضل من إعلانه فلو أن رجلا حمل زکاة ماله علی عاتقه فقسمها علانیة کان ذلک حسنا جمیلا

بیان

لعل البائس هو الذی أصابه الشدة فی المال و البدن جمیعا

[۴]

اشارة

۹۳۵۵- ۴ التهذیب، ۴/ ۴۹/ ۳/ ۱ ذکر علی بن إبراهیم فی کتاب التفسیر تفصیل هذه الثمانیة الأصناف فقال فسرهم العالم ع فقال الفقراء هم الذین لا یسألون لقول اللّه تعالی فی سورة البقرة لِلْفُقَراءِ الَّذِینَ أُحْصِرُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَسْتَطِیعُونَ ضَرْباً فِی الْأَرْضِ یَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِیاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِیماهُمْ لا یَسْئَلُونَ النّاسَ إِلْحافاً- وَ الْمَساکِینِ هم أهل الدیانات قد دخل فیهم الرجال و النساء و الصبیان- وَ الْعامِلِینَ عَلَیْها هم السعاة و الجباة فی أخذها و جمعها و حفظها حتی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۶۶

یؤدوها إلی من یقسمها- وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ قال هم قوم وحدوا اللّه و خلعوا عبادة من دون اللّه- و لم تدخل المعرفة قلوبهم أن محمدا رسول اللّه ص فکان رسول اللّه یتألفهم و یعلمهم و یعرفهم کیما یعرفوا فجعل لهم نصیبا فی الصدقات لکی یعرفوا و یرغبوا- وَ فِی الرِّقابِ قوم لزمتهم کفارات فی قتل الخطإ و فی الظهار و فی الأیمان و فی قتل الصید فی الحرم و لیس عندهم ما یکفرون و هم مؤمنون- فجعل اللّه لهم سهما فی الصدقات لیکفر عنهم- وَ الْغارِمِینَ قوم قد وقعت علیهم دیون أنفقوها فی طاعة اللّه من غیر إسراف فیجب علی الإمام أن یقضی عنهم و یفکهم من مال الصدقات- وَ فِی سَبِیلِ اللّهِ قوم یخرجون إلی الجهاد و لیس عندهم ما یتقوون به أو قوم من المؤمنین لیس عندهم ما یحجون به أو فی جمیع سبل الخیر فعلی الإمام أن یعطیهم من مال الصدقات حتی یقووا علی الحج و الجهاد- وَ ابْنِ السَّبِیلِ أبناء الطریق الذین یکونون فی الأسفار فی طاعة اللّه- فیقطع علیهم و یذهب مالهم فعلی الإمام أن یردهم إلی أوطانهم من مال الصدقات

بیان

أُحْصِرُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ حبسوا علی العبادة عن السفر و تحصیل المعاش و الضرب فی الأرض بمعنی السفر و الإلحاف الإلحاح أهل الدیانات أی المذلات فإن الدین الذل و الجباة الجامعون و خلعوا نزعوا عن أنفسهم و یرغبوا یعنی فی الإسلام.

و فی بعض النسخ و یرعوا أی ینتهوا عن الجهل و یرجعوا وَ فِی الرِّقابِ قوم

الوافی، ج ١٠، ص: ١۶٧

لزمتهم کفارات یأتی فی باب المکاتبة تفسیره بالمکاتب الذی أدی بعض مال المکاتبة و عجز عن الباقی.

و هذا أشهر بین أصحابنا و قد یفسر بالعبد الذی یکون تحت الشدة فیشتری و یعتق. و یأتی فی هذا الباب ما یدل علی جواز ذلک من الزکاة

[۵]

٩٣۵۶- ۵ الکافی، ٣/ ۵۶٠/ ١/ ١ الأربعة عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول یأخذ الزکاة صاحب السبعمائة إذا لم یجد غیره قلت فإن صاحب السبعمائة یجب علیه الزکاة فقال زکاته صدقة علی عیاله فلا یأخذها إلا أن یکون إذا اعتمد علی السبعمائة أنفدها فی أقل من سنة فهذا یأخذها و لا تحل الزکاة لمن کان محترفا و عنده ما یجب فیه الزکاة أن یأخذ الزکاة

[۶]

٩٣۵٧- ۶ الکافی، ٣/ ۵۶٠/ ۴/ ١ العدة عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ١٠٧/ ۴٢/ ١ الحسین عن أخیه الحسن عن زرعة عن الفقیه، ٢/ ٣٣/ ١۶٢٩ سماعة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الزکاة هل تصلح لصاحب الدار و الخادم- قال نعم إلا أن تکون داره دار غلة فیخرج له من غلتها دراهم تکفیه

الوافی، ج ١٠، ص: ١۶٨

و عیاله فإن لم تکن الغلة تکفیه لنفسه و لعیاله فی طعامهم و کسوتهم و حاجتهم فی غیر إسراف فقد حلت له الزکاة فإن کانت غلتها تکفیهم فلا

[٧]

٩٣۵٨- ٧ الکافی، ٣/ ۵۶١/ ٩/ ١ بهذا الإسناد عن أبی عبد اللّه ع قال قد تحل الزکاة لصاحب السبعمائة و تحرم علی صاحب الخمسین درهما فقلت له و کیف [یکون] هذا قال إذا کان صاحب السبعمائة له عیال کثیر فلو قسمها بینهم لم تکفه فلیعف عنها نفسه- و لیأخذها لعیاله و أما صاحب الخمسین فإنه تحرم علیه إذا کان وحده و هو محترف یعمل بها و هو یصیب منها ما یکفیه [إن شاء اللّه]

[٨]

اشارة

٩٣۵٩- ٨ التهذیب، ۴/ ۴٨/ ١/ ١ ابن محبوب عن العباس عن علی عن الحسن بن سعید عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الزکاة لمن

یصلح أن یأخذها قال هی تحل للذین وصف اللّه تعالی فی کتابه لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساکِینِ وَ الْعامِلِینَ عَلَیْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِی الرِّقابِ وَ الْغارِمِینَ- وَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ فَرِیضَةً مِنَ اللّهِ و قد تحل الزکاة لصاحب السبعمائة- و تحرم علی صاحب خمسین درهما الحدیث و زاد فی آخره قال و سألته عن الزکاة هل تصلح لصاحب الدار و الخادم الحدیث کما مر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۶۹

بیان

إسناد هذا الحدیث فی نسخ التهذیب علی ما وجدناه هکذا ابن محبوب عن العباس عن علی بن الحسن عن سعید و الظاهر أنه سهو و إن الصحیح ما ذکرناه و المراد بالعباس العباس بن المعروف و بعلی علی بن مهزیار

[۹]

اشارة

۹۳۶۰- ۹ الکافی، ۳/ ۵۶۱/ ۸/ ۱ القمیان عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل له ثمانمائة درهم و لابن له مائتا درهم و له عشر من العیال و هو یقوتهم منها قوتا شدیدا و لیست له حرفة بیده إنما یستبضعها فیغیب عنه الأشهر ثم یأکل من فضلها أ تری له إذا حضرت الزکاة أن یخرجها من ماله فیعود بها علی عیاله یسبغ علیهم بها النفقة قال نعم و لکن یخرج منها الشیء الدرهم

بیان

قوتا شدیدا أی ذا شدة و ضیق یستبضعها یجعلها بضاعة فیعود بها یجود و یتفضل یسبغ بالباء الموحدة بین المهملة و المعجمة من الإسباغ بمعنی التوسیع و فی بعض النسخ لیسع یخرج منها الشیء یعنی إلی غیر عیاله و کأنه علی الاستحباب دون الإیجاب و لعل جواز إنفاق الرجل من زکاة ماله علی عیاله حیث یجوز مختص بالزائد علی القدر الضروری کما هو منطوق هذه الأخبار بل هو مختص أیضا بزکاة مال التجارة لاختصاص موارد هذا الحکم بها أو العیال فیها مختص بما عدا من تجب علیه نفقته لما یأتی من عدم جواز إعطائها من تجب علیه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۷۰

نفقته و بالجملة فتعمیم الحکم فی هذه الأمور مطلقا مما لا وجه له

[۱۰]

اشارة

۹۳۶۱- ۱۰ الکافی، ۳/ ۵۶۰/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن بکر بن صالح عن الحسن بن علی عن إسماعیل بن عبد العزیز عن أبیه عن الفقیه،

۲/ ۳۴/ ۱۶۳۰ أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل من أصحابنا له ثمانمائة درهم و هو رجل خفاف و له عیال کثیر أ له أن یأخذ من الزکاة فقال یا أبا محمد أ یربح فی دراهمه ما یقوت به عیاله و یفضل قال قلت نعم قال کم یفضل قلت لا أدری قال إن کان یفضل عن القوت مقدار نصف القوت- فلا- یأخذ الزکاة و إن کان أقل من نصف القوت أخذ الزکاة قلت فعلیه فی ماله زکاة تلزمه قال بلی قلت کیف یصنع قال یتوسع بها علی عیاله فی طعامهم و کسوتهم و إن بقی منها شیء یناوله غیرهم و ما أخذ من الزکاة فضه علی عیاله حتی یلحقهم بالناس

بیان

فضه بالفاء و تشدید المعجمة أی وزعه و قسمه علیهم حتی یلحقهم بالناس أی یغنیهم و یرفع عنهم الحاجة

[۱۱]

۹۳۶۲- ۱۱ الکافی، ۳/ ۵۶۱/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۷۱

صفوان بن یحیی عن البجلی عن أبی الحسن الأول ع قال سألته عن الرجل یکون أبوه أو عمه أو أخوه یکفیه مئونته أ یأخذ من الزکاة فیتوسع به إن کانوا لا یوسعون علیه فی کل ما یحتاج إلیه فقال لا بأس

[۱۲]

اشارة

۹۳۶۳- ۱۲ الکافی، ۳/ ۵۶۱/ ۶/ ۱ صفوان عن ابن وهب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل تکون له ثلاثمائة درهم أو أربعمائة درهم و له عیال و هو یحترف فلا- یصیب نفقته فیها أ یکب فیأکلها و لا یأخذ الزکاة أو یأخذ الزکاة قال لا بل ینظر إلی فضلها فیقوت بها نفسه و من وسعه ذلک من عیاله و یأخذ البقیة من الزکاة و یتصرف بها [بهذه] لا ینفقها

بیان

الإکباب الإقبال

[۱۳]

اشارة

۹۳۶۴- ۱۳ الکافی، ۳/ ۵۶۲/ ۱۱/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسین عن أخیه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته

عن الرجل یکون له الدراهم یعمل بها و قد وجبت علیه فیها الزکاة و یکون فضله الذی یکتسب بماله کفاف عیاله لطعامهم و کسوتهم و لا یسعهم لأدمهم و إنما هو ما یقوتهم فی الطعام و الکسوة- قال فلینظر إلی زکاة ماله ذلک فلیخرج منها شیئا قل أو کثر فلیعطه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۷۲

بعض من تحل له الزکاة و لیعد بما بقی من الزکاة علی عیاله فلیشتر بذلک إدامهم و ما یصلح لهم من طعامهم فی غیر إسراف و لا یأکل هو منه فإنه رب فقیر أسرف من غنی فقلت کیف یکون الفقیر أسرف من الغنی- فقال إن الغنی ینفق مما أوتی و الفقیر ینفق من غیر ما أوتی

بیان

یستفاد من هذا الحدیث أن الفقیر إذا کان یأخذ و ینفق فیما ینفق فیه الغنی مما لا حاجة مهمة تدعو إلیه فهو مسرف فی ذلک الإنفاق و إن کان الغنی قد یکون غیر مسرف فیه

[۱۴]

۹۳۶۵- ۱۴ الکافی، ۳/ ۵۶۲/ ۱۰/ ۱ علی عن أبیه عن إسماعیل بن عبد العزیز عن أبیه قال دخلت أنا و أبو بصیر علی أبی عبد اللّه ع فقال له أبو بصیر إن لنا صدیقا و هو رجل صدوق یدین اللّه بما ندین به فقال من هذا یا أبا محمد الذی تزکیه فقال العباس بن الولید بن صبیح فقال رحم اللّه الولید بن صبیح ما له یا أبا محمد قال جعلت فداک له دار تساوی أربعة آلاف درهم و له جاریة و له غلام یستقی علی الجمل کل یوم ما بین الدرهمین إلی الأربعة سوی علف الجمل و له عیال أ له أن یأخذ من الزکاة قال نعم- قال و له هذه العروض فقال یا أبا محمد فتأمرنی أن آمره أن یبیع داره و هی عزه و مسقط رأسه أو یبیع جاریته التی تقیه الحر و البرد- و تصون وجهه و وجه عیاله أو آمره أن یبیع غلامه و جمله و هی معیشته و قوته- یأخذ الزکاة فهی له حلال و لا یبیع داره و لا غلامه و لا جمله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۷۳

[۱۵]

۹۳۶۶- ۱۵ الکافی، ۳/ ۵۶۱/ ۷/ ۱ الثلاثة عن ابن أذینة التهذیب، ۴/ ۵۱/ ۴/ ۱ الحسین عن حماد عن ابن أذینة عن غیر واحد عن الفقیه، ۲/ ۳۳/ ۱۶۲۷ أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع أنهما سألا- عن الرجل له دار و خادم و عبد أ یقبل الزکاة- فقالا نعم إن الدار و الخادم لیستا بمال

[۱۶]

اشارة

۹۳۶۷- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۵۲/ ۵/ ۱ الحسین عن یحیی بن عیسی عن سعید بن یسار قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول تحل الزکاة لصاحب الدار و الخادم لأن أبا عبد اللّه ع لم یکن یری الدار و الخادم شیئا

بيان

قوله لأن إلى آخره من كلام الراوى

[۱۷]

۹۳۶۸- ۱۷ الكافى، ۳/ ۵۶۲/ ۱۲/ ۱ العدة عن أحمد عن السراد عن ابن وهب قال قلت لأبى عبد اللّه ع يروون عن النبى ص أن الصدقة لا تحل لغنى و لا لذى مرة سوى فقال أبو عبد اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۷۴

ع لا تصلح لغنى

[۱۸]

اشارة

۹۳۶۹- ۱۸ الفقيه، ۳/ ۱۷۷/ ۳۶۷۱ قيل للصادق ع إن الناس يروون عن رسول اللّه ص أنه قال إن الصدقة لا تحل لغنى و لا لذى مرة سوى فقال ع قد قال لغنى و لم يقل لذى مرة سوى

بيان

المرة بالكسر القوة و الشدة و السوى الصحيح الأعضاء أقول ذكر الغنى يغنى عن ذكر ذى المرة السوى و لذا لم يقله و ذلك لأن الغناء قد يكون بالقوة و الشدة كما يكون بالمال و لو فرض رجل لا تغنيه القوة و الشدة فهو فقير محتاج لا وجه لمنعه من الصدقة فبناء المنع على الغناء ليس إلا

[۱۹]

۹۳۷۰- ۱۹ الكافى، ۳/ ۵۶۰/ ۲/ ۱ حماد عن حريز عن زرارة عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول إن الصدقة لا تحل لمحترف و لا لذى مرة سوى قوى فتنزهوا عنها

[۲۰]

۹۳۷۱- ۲۰ التهذيب، ۴/ ۵۱/ ۱/ ۱ التيملى عن شعر عن الغنوى قال قلت لأبى عبد اللّه ع يروى عن النبى ص أنه قال لا تحل الصدقة لغنى و لا لذى مرة سوى فقال لا تصلح لغنى قال فقلت له الرجل يكون له ثلاثمائة درهم فى بضاعته و له عيال فإن أقبل عليها أكلها عياله و لم يكتفوا بربحها قال فلينظر ما يستفضل منها فيأكله هو و من يسعه ذلك و ليأخذ لمن لم يسعه من عياله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۷۵

[۲۱]

۹۳۷۲- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۵۱/ ۲/ ۱ التیملی عن علی بن إبراهیم عن حماد عن حریز عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع فإن کان بالمصر غیر واحد قال فأعطهم إن قدرت جمیعا قال ثم قال لا یحل لمن کانت عنده أربعون درهما یحول علیها الحول عنده أن یأخذها- و إن أخذها أخذها حراما

[۲۲]

۹۳۷۳- ۲۲ الکافی، ۳/ ۵۴۵/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حسین عمن ذکره عن الفقیه، ۲/ ۳۰/ ۱۶۱۶ أبی عبد اللّه ع فی رجل یعطی زکاة ماله رجلا و هو یری أنه معسر فوجده موسرا قال لا یجزی عنه

[۲۳]

۹۳۷۴- ۲۳ الکافی، ۳/ ۵۴۵/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن عثمان عن أبی المغراء عن أبی عبد اللّه ع قال إن اللّه أشرک بین الأغنیاء و الفقراء فی الأموال فلیس لهم أن یصرفوا إلی غیر شرکائهم

[۲۴]

۹۳۷۵- ۲۴ الفقیه، ۲/ ۳۹/ ۱۶۴۲ إسماعیل بن جابر قال قلت لأبی عبد اللّه ع یحل للرجل أن یأخذ الزکاة و هو لا یحتاج إلیها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۷۶

فیتصدق بها قال نعم و قال فی الفطرة مثل ذلک

[۲۵]

۹۳۷۶- ۲۵ الکافی، ۳/ ۵۵۷/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن جمیل عن السکونی عن الحکم بن عتیبة قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل یعطی الرجل من زکاة ماله یحج بها قال ما للزکاة یحج بها قلت إنه رجل مسلم أعطی رجلا مسلما فقال إن کان محتاجا فلیعطه لحاجته و فقره و لا یقول له حج بها یصنع بها بعد ما شاء

[۲۶]

۹۳۷۷- ۲۶ الکافی، ۴/ ۳۱۳/ ۳/ ۱ الخمسة قال بعثنی عمر بن یزید إلی أبی جعفر الأحول بدراهم و قال قل له إن أراد أن یحج بها فلیحج و إن أراد أن ینفقها فلینفقها قال فأنفقها و لم یحج قال حماد فذکر ذلک أصحابنا لأبی عبد اللّه ع قال وجدتم الشیخ فقیها

[۲۷]

اشارة

۹۳۷۸- ۲۷ الكافى، ۳/ ۵۵۶/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن الحسين عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد اللّه ع إن شيخا من أصحابنا يقال له عمر سأل عيسى بن أعين و هو محتاج فقال له عيسى أما إن عندى من الزكاة و لكن لا أعطيك منها فقال له و لم قال لأنى رأيتك اشتريت لحما و تمرا فقال إنما ربحت درهما فاشتريت بدانقين لحما و بدانقين تمرا و رجعت بدانقين لحاجة- قال فوضع أبو عبد اللّه ع يده على جبهته ساعة ثم رفع رأسه ثم قال إن اللّه نظر فى أموال الأغنياء ثم نظر فى الفقراء فجعل فى

الوافى، ج ۱۰، ص: ۱۷۷

أموال الأغنياء ما يكتفون به و لو لم يكفهم لزادهم بلى فليعطه ما يأكل و يشرب و يكتسى و يتزوج و يتصدق و يحج

بيان

فى بعض النسخ العدة مكان محمد

[۲۸]

۹۳۷۹- ۲۸ الكافى، ۳/ ۵۵۶/ ۳/ ۱ محمد عن الأربعة عن أبى عبد اللّه ع قال سأله رجل و أنا جالس فقال إنى أعطى من الزكاة فأجمعه حتى أحج به فقال نعم يأجر اللّه من يعطيك

[۲۹]

۹۳۸۰- ۲۹ الكافى، ۳/ ۵۵۶/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة عن أبى عبد اللّه ع قال إذا أخذ الرجل الزكاة فهى كماله يصنع به ما شاء قال و قال إن اللّه فرض للفقراء فى أموال الأغنياء فريضة لا يحمدون بأدائها و هى الزكاة فإذا هى وصلت إلى الفقير فهى بمنزلة ماله يصنع بها ما شاء فقلت يتزوج بها و يحج منها قال نعم هى ماله قلت فهل يؤجر الفقير إذا حج من الزكاة كما يؤجر الغنى صاحب المال قال نعم

[۳۰]

۹۳۸۱- ۳۰ التهذيب، ۵/ ۴۶۰/ ۲۴۸/ ۱ حماد عن الفقيه، ۲/ ۴۲۷/ ۲۸۷۹ حريز عن الفقيه، ۲/ ۳۵/ ۱۶۳۲ محمد قال سألت أبا عبد اللّه

الوافى، ج ۱۰، ص: ۱۷۸

ع عن الصرورة أ يحج من الزكاة قال نعم

[۳۱]

۹۳۸۲- ۳۱ الفقيه، ۲/ ۳۵/ ۱۶۳۳ قال على بن يقطين لأبى الحسن الأول ع عندى المال من الزكاة أ فأحج به موالى و أقاربى قال نعم لا بأس

[۳۲]

۹۳۸۳- ۳۲ الكافى، ۳/ ۵۵۷/ ۲/ ۱ أحمد عن على بن الحكم عن عمرو عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل يجتمع عنده من الزكاة الخمسمائة و الستمائة يشترى منها نسمة و يعتقها قال إذا يظلم قوما آخرين حقوقهم ثم مكث مليا ثم قال إلا أن يكون عبدا مسلما فى ضرورة فليشتره و يعتقه

[۳۳]

۹۳۸۴- ۳۳ الكافى، ۳/ ۵۵۷/ ۳/ ۱ على عن أبيه عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أخرج زكاة ماله ألف درهم فلم يجد موضعا يدفع ذلك إليه فنظر إلى مملوك يباع فيمن يزيد فاشتراه بتلك الألف التى أخرجها من زكاته فأعتقه هل يجوز له ذلك قال نعم لا بأس بذلك- قلت فإنه لما أن أعتق و صار حرا اتجر و احترف فأصاب مالا ثم مات

الوافى، ج ۱۰، ص: ۱۷۹

و ليس له وارث فمن يرثه إذا لم يكن له وارث قال يرثه الفقراء المؤمنون الذين يستحقون الزكاة لأنه إنما اشترى بمالهم

[۳۴]

۹۳۸۵- ۳۴ الكافى، ۳/ ۵۶۳/ ۱۴/ ۱ النيسابوريان عن صفوان عن البجلى قال قلت لأبى الحسن ع رجل مسلم مملوك و مولاه رجل مسلم و له مال يزكيه و للمملوك ولد صغير حر أ يجزى مولاه أن يعطى ابن عبده من الزكاة فقال لا بأس

[۳۵]

۹۳۸۶- ۳۵ الكافى، ۳/ ۵۴۹/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين و النيسابوريان جميعا عن صفوان التهذيب، ۹/ ۱۷۰/ ۳۸/ ۱ التيملى عن النخعى و سندى بن محمد عن صفوان عن البجلى قال سألت أبا الحسن ع عن رجل عارف فاضل توفى و ترك عليه دينا قد ابتلى به لم يكن بمفسد و لا مسرف و لا معروف بالمسألة هل يقضى عنه من الزكاة الألف و الألفان قال نعم

[۳۶]

۹۳۸۷- ۳۶ الكافى، ۳/ ۵۴۹/ ۳/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجة عن أبى عبد اللّه ع قال ذرية الرجل المسلم إذا مات يعطون من الفطرة و الزكاة كما كان يعطى أبوهم حتى يبلغوا فإذا بلغوا و عرفوا ما كان أبوهم يعرف أعطوا و إن نصبوا لا يعطوا

الوافى، ج ۱۰، ص: ۱۸۰

[۳۷]

۹۳۸۸- ۳۷ الكافى، ۳/ ۵۴۸/ ۱/ ۲ الأربعة عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد اللّه ع الرجل يموت و يترك العيال أ يعطون من الزكاة- فقال نعم حتى ينشئوا و يبلغوا و يسألوا من أين كانوا يعيشون إذا قطع ذلك عنهم فقلت إنهم لا- يعرفون فقال يحفظ فيهم ميتهم و يحبب إليهم دين أبيهم فلا يلبثون أن يهتموا بدين أبيهم فإذا بلغوا و عدلوا إلى غيركم فلا تعطوهم

[۳۸]

۹۳۸۹- ۳۸ الکافی، ۳/ ۵۵۲/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن السراد عن أبی محمد الوابشی عن أبی عبد اللّه ع قال سأله بعض أصحابنا عن رجل اشتری أباه من الزکاة زکاة ماله قال اشتری خیر رقبة لا بأس بذلک

[۳۹]

۹۳۹۰- ۳۹ الکافی، ۳/ ۵۵۳/ ۲/ ۱ القمیان عن صفوان عن إسحاق قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل علی أبیه دین و لابنه مئونة أ یعطی أباه من زکاته یقضی دینه قال نعم و من أحق من أبیه

[۴۰]

۹۳۹۱- ۴۰ الکافی، ۳/ ۵۵۳/ ۳/ ۱ الأربعة عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل حلت علیه الزکاة و مات أبوه و علیه دین أ یؤدی زکاته فی دین أبیه و للابن مال کثیر فقال إن کان أبوه أورثه مالا ثم

الوافی، ج۱۰، ص: ۱۸۱

ظهر علیه دین لم یعلم به یومئذ فیقضیه عنه قضاه من جمیع المیراث و لم یقضه من زکاته و إن لم یکن أورثه مالا لم یکن أحد أحق بزکاته من دین أبیه فإذا أداها فی دین أبیه علی هذا الحال أجزأت عنه

[۴۱]

۹۳۹۲- ۴۱ الکافی، ۳/ ۵۵۲/ ۷/ ۱ محمد و محمد بن عبد اللّه عن عبد اللّه بن جعفر عن أحمد بن حمزة قال قلت لأبی الحسن ع رجل من موالیک له قرابة کلهم یقول بک و له زکاة أ یجوز أن یعطیهم جمیع زکاته قال نعم

[۴۲]

اشارة

۹۳۹۳- ۴۲ الکافی، ۳/ ۵۵۲/ ۸/ ۱ التهذیب، ۴/ ۵۴/ ۲/ ۱ محمد بن أبی عبد اللّه عن سهل عن علی بن مهزیار عن أبی الحسن ع قال سألته عن الرجل یضع زکاته کلها فی أهل بیته و هم یتولونک قال نعم

بیان

أرید بالقرابة و أهل البیت فی الخبرین من لا تجب نفقته علیه من عیاله أو محمول علی حال الاضطرار لما یأتی من عدم جواز إعطائها العیال الواجب نفقتهم علیه إلا مع قلة بضاعته و کثرة عیاله

الوافی، ج۱۰، ص: ۱۸۳

باب ۱۷ أن الزکاة لا تعطی من تجب نفقته علی المعطی و لا غیر العارف و لا شارب الخمر

[۱]

اشارة

۹۳۹۴- ۱ الکافی، ۳/ ۵۵۱/ ۱/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن علی بن الحکم عن عبد الملک بن عتبة عن إسحاق بن عمار عن أبی الحسن موسی ع قال قلت له لی قرابة أنفق علی بعضهم و أفضل بعضهم فیأتینی إبان الزکاة أ فأعطیهم منها قال مستحقون لها قلت نعم- قال هم أفضل من غیرهم أعطهم قال قلت فمن ذا الذی یلزمنی من ذوی قرابتی حتی لا أحسب الزکاة علیه قال أبوک و أمک قلت أبی و أمی قال الوالدان و الولد

بیان

الإبان بکسر الهمزة و تشدید الباء الموسم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۸۴

[۲]

۹۳۹۵- ۲ الکافی، ۳/ ۵۵۲/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن البجلی عن أبی عبد اللّه ع قال خمسة لا یعطون من الزکاة شیئا الأب و الأم و الولد و المرأة و المملوک و ذلک أنهم عیاله لازمون له

[۳]

۹۳۹۶- ۳ الکافی، ۳/ ۵۵۲/ ۶/ ۱ القمی و غیره عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحمید عن أبی جمیلة عن الشحام عن أبی عبد اللّه ع قال فی الزکاة یعطی منها الأخ و الأخت و العم و العمة و الخال و الخالة و لا یعطی الجد و لا الجدة

[۴]

اشارة

۹۳۹۷- ۴ التهذیب، ۴/ ۵۷/ ۱۰/ ۱ التیملی عن عبد الرحمن بن أبی هاشم عن أبی خدیجة عن أبی عبد اللّه ع قال لا تعط من الزکاة أحدا ممن تعول- و قال إذا کان لرجل خمسمائة درهم و کان عیاله کثیرا قال لیس علیه زکاة ینفقها علی عیاله یزیدها فی نفقتهم و فی کسوتهم و فی طعام لم یکونوا یطعمونه و إن لم یکن له عیال و کان وحده فلیقسمها فی قوم لیس بهم بأس أعفاء عن المسألة لا یسألون أحدا شیئا- و قال لا- تعطین قرابتک الزکاة کلها و لکن أعطهم بعضا و اقسم بعضا فی سائر المسلمین- و قال الزکاة تحل لصاحب الدار و الخادم و من کان له خمسمائة درهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۸۵
بعد أن یکون له عیال و یجعل زکاة الخمسمائة زیادة فی نفقة عیاله یوسع علیهم

بیان

حمل فی الإستبصار إعطاء البعض دون الکل علی الاستحباب لما مر من جواز إعطاء الکل للقرابة و یحتمل أن یراد بقرابته هنا عیاله الذین کانت فیهم کثرة کما دل علیه أول الحدیث

[۵]

اشارة

۹۳۹۸- ۵ الکافی، ۳/ ۵۵۲/ ۹/ ۱ محمد عن أحمد عن عمران بن إسماعیل عن عمران القمی قال کتبت إلی أبی الحسن الثالث ع أن لی ولدا رجالا و نساء أ فیجوز أن أعطیهم من الزکاة شیئا فکتب إن ذلک جائز لک

بیان

حمله فی التهذیبین علی اختصاصه بالسائل و من حاله کحاله فی أن بضاعته لا تفی بنفقة عیاله

[۶]

اشارة

۹۳۹۹- ۶ الکافی، ۳/ ۵۵۲/ ۱۰/ ۱ القمی و غیره عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن جزک قال سألت الصادق ع
الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۸۶
أدفع عشر مالی إلی ولد ابنی فقال نعم لا بأس

بیان

إن أراد بعشر ماله الزکاة کما هو الظاهر من الکافی فینبغی حمله علی حال الضرورة أو یبنی علی أن ولد الولد ممن لا تجب نفقته فإن فی ذلک اشتباها و إن أراد أن یشاور معه ع فی هبة أو وصیة و لم یکن سؤالا عن الزکاة فلا ینافی ما قرناه

[۷]

۹۴۰۰- ۷ الکافی، ۳/ ۵۵۱/ ۲/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن المثنی عن أبی بصیر قال سأله رجل و أنا أسمع فقال أعطی قرابتی من زکاة مالی و هم لا یعرفون فقال لا تعط الزکاة إلا مسلما و أعطهم من غیر ذلک- ثم قال أبو عبد اللّه ع أ ترون أنما فی المال الزکاة وحدها ما فرض اللّه فی المال من غیر الزکاة أکثر تعطی منه القرابة و المعترض لک ممن یسألک فتعطیه ما لم تعرفه بالنصب فإذا عرفته بالنصب فلا تعطه إلا أن تخاف لسانه فتشتری دینک و عرضک منه

[۸]

۹۴۰۱- ۸ الکافی، ۳/ ۵۵۱/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن ابن عیسی عن البزنطی قال سألت الرضا ع عن الرجل له قرابة و موال و أتباع یحبون أمیر المؤمنین ع و لیس یعرفون صاحب هذا الأمر أ یعطون من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۸۷

الزکاة قال لا

[۹]

۹۴۰۲- ۹ الکافی، ۳/ ۵۵۱/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۵۵/ ۵/ ۱ الحسین عن النضر عن زرعة التهذیب، عن سماعة و محمد بن أبی نصر ش عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل تکون له الزکاة و له قرابة محتاجون غیر عارفین أ یعطیهم من الزکاة قال لا و لا کرامة لا یجعل الزکاة وقایة لماله یعطیهم من غیر الزکاة إن أراد

[۱۰]

۹۴۰۳- ۱۰ الکافی، ۳/ ۵۴۷/ ۶/ ۱ العدة عن أحمد عن إسماعیل بن سعد الأشعری عن الرضا ع قال سألته عن الزکاة هل توضع فیمن لا یعرف قال لا و لا زکاة الفطر

[۱۱]

اشارة

۹۴۰۴- ۱۱ الکافی، ۳/ ۵۵۵/ ۱۱/ ۱ محمد عن أحمد عن الحسین عن النضر عن یحیی بن عمران عن ابن مسکان عن ضریس قال سأل المدائنی أبا جعفر ع فقال إن لنا زکاة نخرجها من أموالنا ففیمن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۸۸

نضعها فقال فی أهل ولایتک فقال إنی فی بلاد لیس فیها أحد من أولیائک فقال ابعث بها إلی بلدهم تدفع إلیهم و لا تدفعها إلی قوم إن دعوتهم غدا إلی أمرک لم یجیبوک کان و اللّه أربح

بیان

كأنه أراد دعوتهم إلى الجهاد معك و نصره دينك لم يجيبوك لأنهم لم يدينوا بدينك كان و اللّه أربح يعنى إن بعثها إلى بلد الأولياء أربح من إعطائها أهل البلد الذين هذا حالهم و فى بعض النسخ و كان و اللّه الذبح و لعل المراد به أنك إن أعطيت أهل البلد لم تجد من يعينك و فى ذلك القتل بأيدى الأعداء إن ظهر أمرك

[۱۲]

۹۴۰۵- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۴۶/ ۱۲/ ۱ سعد عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد اللّه بن حماد الأنصارى عن أبان عن يعقوب بن شعيب الحداد عن العبد الصالح ع قال قلت له الرجل منا يكون فى أرض منقطعة كيف يصنع بزكاة ماله قال يضعها فى إخوانه و أهل ولايته قلت فإن لم يحضره منهم فيها أحد قال يبعث بها إليهم قلت فإن لم يجد من يحملها إليهم قال يدفعها إلى من لا ينصب قلت

الوافى، ج ۱۰، ص: ۱۸۹

فغيرهم قال ما لغيرهم إلا الحجر

[۱۳]

۹۴۰۶- ۱۳ التهذيب، ۴/ ۵۲/ ۶/ ۱ التيملي عن إبراهيم بن هاشم عن حماد عن حريز عن زرارة و محمد عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه ع أنهما قالا الزكاة لأهل الولاية قد بين اللّه لكم موضعها فى كتابه

[۱۴]

۹۴۰۷- ۱۴ التهذيب، ۴/ ۵۲/ ۱۳/ ۱ سعد عن بعض أصحابنا عن محمد بن جمهور عن إبراهيم الأوسى عن الرضا ع قال سمعت أبى يقول كنت عند أبى يوما فأتاه رجل فقال إنى رجل من أهل الرى- و لى زكاة فإلى من أدفعها فقال إلينا فقال أ ليس الصدقة محرمة عليكم فقال بلى إذا دفعتها إلى شيعتنا فقد دفعتها إلينا- فقال إنى لا أعرف لها أحدا فقال فانتظر بها سنة قال فإن لم أصب لها أحدا قال انتظر بها سنتين حتى بلغ أربع سنين ثم قال له إن لم تصب لها أحدا قال انتظر بها سنتين حتى بلغ أربع سنين ثم قال له إن لم تصب لها أحدا فصرها صررا و اطرحها فى البحر فن اللّه عز و جل حرم أموالنا و أموال شيعتنا على عدونا

[۱۵]

۹۴۰۸- ۱۵ التهذيب، ۴/ ۵۳/ ۱۱/ ۱ الصفار عن على بن بلال قال كتبت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاة المال و الصدقة إلى محتاج غير أصحابى فكتب لا تعط الصدقة و الزكاة إلا أصحابك

[۱۶]

كاشانى، فيض، محمد محسن ابن شاه مرتضى، الوافى، ۲۶ جلد، كتابخانه امام امير المؤمنين على عليه السلام، اصفهان - ايران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج ۱۰، ص: ۱۸۹

۹۴۰۹- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۵۳/ ۱۲/ ۱ عنه عن یعقوب بن یزید عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۰

محمد بن عمر عن محمد بن عذافر عن عمر بن یزید قال سألته عن الصدقة علی النصاب و علی الزیدیة فقال لا تصدق علیهم بشیء و لا تسقهم من الماء إن استطعت و قال الزیدیة هم النصاب

[۱۷]

۹۴۱۰- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۵۳/ ۱۳/ ۱ عنه عن محمد بن عیسی عن إبراهیم بن عبد الحمید عن ابن أبی یعفور قال قلت لأبی عبد اللّه ع جعلت فداک ما تقول فی الزکاة لمن هی قال فقال هی لأصحابک قال قلت فإن فضل منهم فقال فأعد علیهم قال قلت فإن فضل عنهم قال فأعد علیهم قال قلت فإن فضل منهم قال فأعد علیهم قلت فیعطی السؤال منها شیئا قال فقال لا- و اللّه إلا التراب إلا أن ترحمه فإن رحمته فأعطه کسرة ثم أومی بیده فوضع إبهامه علی أصول أصابعه

[۱۸]

۹۴۱۱- ۱۸ الکافی، ۳/ ۵۴۵/ ۱/ ۲ الثلاثة عن ابن أذینة عن زرارة و بکیر و محمد و الفضیل و العجلی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع أنهما قالا فی الرجل یکون فی بعض هذه الأهواء الحروریة و المرجئة و العثمانیة و القدریة ثم یتوب و یعرف هذا الأمر و یحسن رأیه أ یعید کل صلاة صلاها أو صوم أو زکاة أو حج أو لیس علیه إعادة شیء من ذلک قال لیس علیه إعادة شیء من ذلک غیر الزکاة لا بد أن یؤدیها لأنه وضع الزکاة فی غیر موضعها و إنما موضعها أهل الولایة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۱

[۱۹]

۹۴۱۲- ۱۹ الکافی، ۳/ ۵۴۶/ ۵/ ۱ الثلاثة عن ابن أذینة قال کتب إلی أبو عبد اللّه ع أن کل عمل عمله الناصب فی حال ضلاله أو حال نصبه ثم من اللّه علیه و عرفه هذا الأمر فإنه یؤجر علیه و یکتب له إلا الزکاة فإنه یعیدها لأنه وضعها فی غیر موضعها و إنما موضعها أهل الولایة- و أما الصلاة و الصوم فلیس علیه قضاؤهما

[۲۰]

۹۴۱۳- ۲۰ الکافی، ۳/ ۵۴۶/ ۴/ ۱ التهذیب، ۴/ ۵۲/ ۷/ ۱ الثلاثة عن جمیل بن دراج عن الولید بن صبیح قال قال لی شهاب بن عبد ربه أقرئ أبا عبد اللّه ع عنی السلام و أعلمه إنه یصیبنی فزع فی منامی قال فقلت له إن شهابا یقرئک السلام و یقول لک إنه یصیبه فزع فی منامه قال قل له فلیزک ماله قال فأبلغت شهابا ذلک فقال لی فتبلغه عنی فقلت نعم فقال قل له إن الصبیان فضلا عن الرجال لیعلمون أنی أزکی مالی فأبلغته فقال أبو عبد اللّه ع قل له إنک تخرجها و لا تضعها مواضعها

[۲۱]

۹۴۱۴- ۲۱ الکافی، ۳/ ۵۴۶/ ۲/ ۱ الأربعة عن عبید بن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل عارف أدی زکاته إلی غیر أهلها زمانا هل علیه أن یؤدیها ثانیة إلی أهلها إذا علمهم قال نعم قلت فإن لم یعرف لها أهلا فلم یؤدها أو لم یعلم أنها علیه فعلم بعد ذلک قال یؤدیها إلی أهلها لما مضی قال قلت له فإنه لم یعلم أهلها فدفعها إلی من لیس هو

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۲

لها بأهل و قد کان طلب و اجتهد ثم علم بعد ذلک سوء ما صنع قال لیس علیه أن یؤدیها مرة أخری

[۲۲]

۹۴۱۵- ۲۲ الکافی، ۳/ ۵۴۶/ ۲/ ۱ و روی زرارة مثله غیر أنه قال إن اجتهد فقد بریء و إن قصر فی الاجتهاد فی الطلب فلا

[۲۳]

اشارة

۹۴۱۶- ۲۳ الکافی، ۳/ ۵۴۶/ ۳/ ۱ حماد عن حریز عن زرارة و محمد عن أبی عبد اللّه ع قال الزکاة و الصدقة لا یحابی بها قریب و لا یمنعها بعید

بیان

یعنی أنهما سیان فیها لأنها حق اللّه لیس للمعطی أن یؤثر بها قریبه لقربه أو یمنع البعید لبعده إلا أن یکون القریب أحق

[۲۴]

۹۴۱۷- ۲۴ الکافی، ۳/ ۵۶۳/ ۱۵/ ۱ علی عن التهذیب، ۴/ ۵۲/ ۹/ ۱ العبیدی عن داود الصرمی قال سألته عن شارب الخمر یعطی من الزکاة شیئا قال لا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۳

باب ۱۸ أن الزکاة لا تحل لبنی هاشم إلا ممن هو منهم أو عند الضرورة

[۱]

۹۴۱۸- ۱ الکافی، ۴/ ۵۸/ ۱/ ۱ الأربعة عن صفوان عن عیص بن القاسم عن أبی عبد اللّه ع قال إن أناسا من بنی هاشم أتوا رسول اللّه ص فسألوه أن یستعملهم علی صدقات المواشی و قالوا یکون لنا هذا السهم الذی جعله اللّه تعالی للعاملین علیها- فنحن أولی به فقال رسول اللّه ص یا بنی عبد المطلب إن الصدقة لا- تحل لی و لا لکم و لکنی قد وعدت الشفاعة- ثم قال أبو عبد اللّه ع أشهد لقد وعدها رسول اللّه ص فما ظنکم یا بنی عبد المطلب إذا أخذت بحلقة باب الجنة- أ ترونی مؤثرا علیکم غیرکم

[۲]

۹۴۱۹- ۲ الکافی، ۴/ ۵۸/ ۲/ ۱ الأربعة عن محمد و زرارة و أبی بصیر عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا قال رسول اللّه ص

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۴

إن الصدقة أوساخ أیدی الناس و إن اللّه قد حرم علی منها و من غیرها ما قد حرمه و إن الصدقة لا تحل لبنی عبد المطلب ثم قال أما و اللّه لو قد قمت علی باب الجنة ثم أخذت بحلقته لقد علمتم أنی لا أؤثر علیکم فارضوا لأنفسکم بما رضی اللّه و رسوله لکم قالوا قد رضینا

[۳]

۹۴۲۰- ۳ التهذیب، ۴/ ۵۹/ ۵/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسین عن النضر عن ابن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال لا تحل الصدقة لولد العباس و لا لنظرائهم من بنی هاشم

[۴]

۹۴۲۱- ۴ التهذیب، ۹/ ۱۵۸/ ۲۸/ ۱ عنه عن أحمد عن البزنطی عن حماد عن المعلی بن خنیس عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول لا تحل الصدقة لأحد من ولد العباس و لا لأحد من ولد علی ع و لا لنظرائهم من ولد عبد المطلب

[۵]

اشارة

۹۴۲۲- ۵ الکافی، ۵/ ۴۸۵/ ۱/ ۲ التهذیب، ۷/ ۳۴۱/ ۲۸/ ۱ الخمسة الفقیه، ۳/ ۱۳۴/ ۳۴۹۷ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع أنه ذکر أن بریرة کانت عند زوج لها و هی مملوکة فاشترتها عائشة فأعتقتها فخیرها رسول اللّه ص و قال إن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۵

شاءت تقر عند زوجها و إن شاءت فارقته و کان موالیها الذین باعوها- اشترطوا علی عائشة أن لهم ولاءها فقال رسول اللّه ص الولاء لمن أعتق- و تصدق علی بریرة بلحم فأهدته إلی رسول اللّه ص فعلقته عائشة و قالت إن رسول اللّه ص لا یأکل لحم الصدقة فجاء رسول اللّه ص و اللحم معلق فقال ما شأن هذا اللحم لم یطبخ فقالت یا رسول اللّه صدق به علی بریرة و أنت لا تأکل الصدقة فقال هو لها صدقة و لنا هدیة ثم أمر بطبخه فجاء فیها ثلاث من السنن

بیان

السنة الأولی تخییر المعتقة فی فسخ نکاحها و الثانیة أن الولاء لمن أعتق و إن اشترط البائع لنفسه و الثالثة حل الصدقة لبنی هاشم إذا أهداها لهم المتصدق علیه لأنها لیست لهم بصدقة

[۶]

۹۴۲۳- ۶ الکافی، ۴/ ۵۹/ ۳/ ۱ النیسابوریان عن صفوان عن البجلی عن جعفر بن إبراهیم الهاشمی عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له أ تحل الصدقة لبنی هاشم فقال إنما تلک الصدقة الواجبة علی الناس- لا تحل لنا فأما غیر ذلک فلیس به بأس و لو کان کذلک ما استطاعوا إلی أن یخرجوا إلی مکة هذه المیاه عامتها صدقة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۶

[۷]

۹۴۲۴- ۷ الکافی، ۴/ ۵۹/ ۵/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن غیر واحد عن أبان عن الهاشمی التهذیب، ۴/ ۵۸/ ۳/ ۱ الحسین عن القاسم بن محمد عن حماد بن عثمان عن الهاشمی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الصدقة التی حرمت علی بنی هاشم ما هی فقال هی الزکاة قلت فتحل صدقة بعضهم علی بعض قال نعم

[۸]

۹۴۲۵- ۸ التهذیب، ۴/ ۶۱/ ۱۲/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن ابن أبی عمیر عن البجلی عن أبی عبد اللّه ع أنه قال لو حرمت علینا الصدقة لم یحل لنا أن نخرج إلی مکة لأن کل ماء بین مکة و المدینة فهو صدقة

[۹]

۹۴۲۶- ۹ التهذیب، ۴/ ۵۹/ ۴/ ۱ عنه عن موسی بن الحسن عن محمد بن عبد الحمید عن المفضل بن صالح عن الشحام عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الصدقة التی حرمت علیهم فقال هی الزکاة المفروضة و لم تحرم علینا صدقة بعضنا علی بعض

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۷

[۱۰]

۹۴۲۷- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۳۷/ ۱۶۳۸ القاسم بن سلیمان عن أبی عبد اللّه ع قال إن صدقات رسول اللّه ص و صدقات علی ع تحل لبنی هاشم

[۱۱]

۹۴۲۸- ۱۱ الفقیه، ۲/ ۳۸/ ۱۶۳۹ و روی الحلبی أن فاطمة ع جعلت صدقاتها لبنی هاشم و بنی عبد المطلب

[۱۲]

۹۴۲۹- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۶۰/ ۷/ ۱ التیملی عن جعفر بن محمد بن حکیم عن جمیل بن دراج عن أبی عبد اللّه ع قال سألته هل تحل لبنی هاشم الصدقة قال لا قلت تحل لموالیهم قال تحل لموالیهم و لا تحل لهم إلا صدقات بعضهم علی بعض

[۱۳]

۹۴۳۰- ۱۳ الکافی، ۴/ ۵۹/ ۴/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن الحسین عن معلی بن النعمان عن سعید الأعرج قال قلت لأبی عبد اللّه ع أ تحل الصدقة لموالی بنی هاشم فقال نعم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۸

[۱۴]

۹۴۳۱- ۱۴ الکافی، ۴/ ۶۰/ ۱۰/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن إسماعیل عن ثعلبة بن میمون قال کان أبو عبد اللّه ع یسأل شهابا من زکاته لموالیه و إنما حرمت علیهم الزکاة دون موالیهم

[۱۵]

۹۴۳۲- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۶۱/ ۱۱/ ۱ التیملی عن إبراهیم بن هاشم عن حماد عن حریز عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له صدقات بنی هاشم بعضها علی بعض تحل لهم فقال نعم صدقة الرسول ص تحل لجمیع الناس من بنی هاشم و غیرهم و صدقات بعضهم علی بعض تحل لهم و لا تحل لهم صدقات إنسان غریب

[۱۶]

اشارة

۹۴۳۳- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۵۹/ ۶/ ۱ بهذا الإسناد عن أبی عبد اللّه ع قال موالیهم منهم لا تحل الصدقة من الغریب لموالیهم و لا بأس بصدقات موالیهم علیهم ثم قال إنه لو کان العدل ما احتاج هاشمی و لا مطلبی إلی صدقة إن اللّه جعل لهم فی کتابه ما کان فیه سعتهم- ثم قال إن الرجل إذا لم یجد شیئا حلت له المیتة و الصدقة لا تحل لأحد منهم إلا أن لا یجد شیئا و یکون ممن تحل له المیتة

بیان

و لا بأس بصدقات موالیهم علیهم یعنی بعضهم علی بعض أو علی الغرباء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۱۹۹

ما کان فیه سعتهم یعنی به الخمس الممنوع عنهم بالجور و فی نسخ التهذیب و لا تحل لأحد منهم بالواو و لعله من مزیدات النساخ و حمل الموالی علی الممالیک کما فی التهذیب بعید مع أنه لا یجری فی الأخیر لأن المملوک لا یملک شیئا یتصدق به فالأولی أن یحمل علی الکراهة کما فی الإستبصار

[۱۷]

اشارة

۹۴۳۴- ۱۷ الکافی، ۴/ ۵۹/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد و الاثنان عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبی خدیجة التهذیب، ۴/ ۶۰/ ۸/ ۱ التیملی عن عبد الرحمن بن أبی هاشم عن الفقیه، ۲/ ۳۷/ ۱۶۳۷ أبی خدیجة عن أبی عبد اللّه ع قال أعطوا الزکاة من أرادها من بنی هاشم فإنها تحل لهم و إنما تحرم علی النبی و علی الإمام الذی بعده و علی الأئمة ع

بیان

حمله فی التهذیبین علی حال الضرورة و أنهم ع بأنفسهم لا یضطرون إلی ذلک أبدا

[۱۸]

اشارة

۹۴۳۵- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۶۰/ ۹/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن الفقیه، ۲/ ۳۸/ ۱۶۴۰ ابن بزیع قال بعثت إلی الرضا ع بدنانیر من قبل بعض أهلی و کتبت إلیه أخبره أن فیها زکاة خمسة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۰۰

و سبعین و الباقی صلة فکتب بخطه قبضت و بعثت إلیه دنانیر لی و لغیری و کتبت إلیه أنها من فطرة العیال فکتب بخطه قبضت

بیان

إنما قبضها ع لیفرقها علی من یستحقها لا لیصرفها إلی نفسه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۰۱

باب ۱۹ قسمة الزکاة و غیرها

[۱]

اشارة

۹۴۳۶- ۱ الکافی، ۳/ ۵۵۰/ ۲/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر و صفوان التهذیب، ۴/ ۱۰۱/ ۱۸/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن صفوان عن البجلی قال سألت أبا الحسن ع عن الزکاة- أ یفضل بعض من یعطی ممن لا یسأل علی غیره قال نعم یفضل الذی لا یسأل علی الذی یسأل

بیان

و ذلک لأن الذی یسأل أکثر نیلا لها فالتفضیل هنا هو عین التعدیل

[۲]

اشارة

۹۴۳۷- ۲ الکافی، ۳/ ۵۵۰/ ۵/ ۱ علی عن أبیه عن بعض أصحابه عن عنبسة بن مصعب عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول أتی النبی ص بشیء فقسمه فلم یسع أهل الصفة جمیعا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۰۲

فخص به أناسا منهم فخاف رسول اللّه ص أن یکون قد دخل قلوب الآخرین شیء فخرج إلیهم فقال معذرة إلی اللّه و إلیکم یا أهل الصفة إنا قد أوتینا بشیء فأردنا أن نقسمه بینکم فلم یسعکم- فخصصت به أناسا منکم خشینا جزعهم و هلعهم

بیان

الهلع أفحش الجزع

[۳]

۹۴۳۸- ۳ الکافی، ۳/ ۵۵۴/ ۸/ ۱ الثلاثة عن ابن أذینة عن زرارة عن عبد الکریم بن عتبة الهاشمی عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۳۱/ ۱۶۱۹ کان رسول اللّه ص یقسم صدقة أهل البوادی فی أهل البوادی و صدقة أهل الحضر فی أهل الحضر و لا یقسمها بینهم بالسویة إنما یقسمها علی قدر من یحضرها منهم و ما یری لیس فی ذلک شیء مؤقت

[۴]

اشارة

۹۴۳۹- ۴ الکافی، ۳/ ۵۵۴/ ۱۰/ ۱ القمیان عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال لا تحل صدقة المهاجرین للأعراب و لا صدقة الأعراب للمهاجرین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۰۳

بیان

لعل ذلك لأن أعين فقراء كل موطن ممدودة إلى أموال ذلك الموطن فالأولى أن تصرف إلى أهله و لا تخرج منه و في الكافي أورد هذين الخبرين في باب بعث الزكاة من بلد إلى آخر و حكمهما أعم من ذلك كما هو غير خاف و قد مر و يأتي جواز النقل بل وجوبه إذا لم يكن في المنقول عنه أهل

[۵]

اشارة

۹۴۴۰- ۵ الكافي، ۳/ ۵۴۹/ ۱/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطي التهذيب، ۴/ ۱۰۱/ ۱۹/ ۱ سعد عن إبراهيم بن هاشم عن البزنطي عن عنبسة عن الفقيه، ۲/ ۳۵/ ۱۶۳۱ عبد اللّه بن عجلان السكوني قال قلت لأبي جعفر ع إني ربما قسمت الشيء بين أصحابي أصلهم به فكيف أعطيهم فقال أعطهم على الهجرة في الدين و الفقه و العقل

بيان

إنما رخص له التفضيل على الفقه و الدين لأنه إنما يصلهم بماله و ليس له ذلك في قسمة حق اللّه فيهم كما يأتي

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۰۴

[۶]

اشارة

۹۴۴۱- ۶ التهذيب، ۶/ ۱۴۶/ ۱/ ۱ الصفار عن القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول و سئل عن قسمة بيت المال فقال أهل الإسلام هم أبناء الإسلام أسوي بينهم في العطاء و فضائلهم بينهم و بين اللّه- أحملهم كبني رجل واحد لا يفضل أحد منهم لفضله و صلاحه في الميراث- على آخر ضعيف منقوص و قال هذا هو فعل رسول اللّه ص في بدو أمره و قد قال غيرنا أقدمهم في العطايا بما قد فضلهم اللّه بسوابقهم في الإسلام إذ كانوا بالإسلام أصابوا ذلك فأنزلهم اللّه على مواريث ذوي الأرحام بعضهم أقرب من بعض و أوفر نصيبا لقربه من الميت و إنما ورثوا برحمهم و كذلك كان عمر يفعله

بيان

قد مضى في كتاب الحجة أن القائم ع إذا ظهر قسم المال بين الرعية على السوية و في باب سيرتهم مع الناس منه أن ذلك حقهم على الإمام.

و يأتي في باب أدب المعروف من هذا الكتاب و في أبواب الخطب من كتاب الروضة كلمات في بيان ذلك إن شاء اللّه

[۷]

۹۴۴۲- ۷ التهذیب، ۴/ ۱۴۸/ ۳۴/ ۱ التیملی عن یعقوب بن یزیـد عن ابن أبی عمیر عن الحکم بن أیمن عن أبی خالد الکابلی قال إن رأیت صاحب هذا الأمر یعطی کل ما فی بیت المال رجلا واحدا فلا یدخلن فی قلبک شیء فإنما یعمل بأمر اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۰۵

[۸]

اشارة

۹۴۴۳- ۸ الکافی، ۳/ ۵۵۰/ ۳/ ۱ علی بن محمد عن إبراهیم بن محمد عن إبراهیم بن إسحاق عن محمد بن سلیمان عن عبد اللّه بن سنان قال قال أبو عبد اللّه ع إن صدقة الخف و الظلف تدفع إلی المتجملین من المسلمین فأما صدقة الذهب و الفضة و ما کیل بالقفیز مما أخرجت الأرض فللفقراء المدقعین- قال ابن سنان قلت و کیف صار هذا هکذا قال لأن هؤلاء متجملون یستحیون من الناس فیدفع إلیهم أجمل الأمرین عند الناس و کل صدقة

بیان

الخف کنایة عن الإبل و الظلف عن البقر و الغنم و المدقع کمحسن الملصق بالدقعاء و هو التراب و لعل هذا الحکم مما یختلف باختلاف الأعصار و البلاد فإن بعث التمر و الزبیب إلی المتجملین الیوم و فی بعض البلاد لیس بأدنی من بعث الخف و الظلف

[۹]

۹۴۴۴- ۹ الکافی، ۳/ ۵۴۸/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن أبی ولاد الحناط عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول لا یعطی أحد من الزکاة أقل من خمسة دراهم و هو أقل ما فرض اللّه من الزکاة فی أموال المسلمین فلا تعطوا أحدا من الزکاة أقل من خمسة دراهم فصاعدا

[۱۰]

۹۴۴۵- ۱۰ الکافی، ۳/ ۵۴۸/ ۲/ ۱ عنه عن أحمد عن عبد الملک بن عتبة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۰۶

عن إسحاق بن عمار عن أبی الحسن موسی ع قال قلت له أعطی الرجل من الزکاة ثمانین درهما قال نعم و زده قلت أعطیه مائة قال نعم و أغنه إن قدرت أن تغنیه

[۱۱]

۹۴۴۶- ۱۱ الکافی، ۳/ ۵۴۸/ ۳/ ۱ القمی عن محمد بن أحمد عن الفطحیة عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل کم یعطی الرجل من الزکاة قال قال أبو جعفر ع إذا أعطیت فأغنه

[۱۲]

۹۴۴۷- ۱۲ الکافی، ۳/ ۵۴۸/ ۴/ ۱ الثلاثة عن سعید بن غزوان عن أبی عبد اللّه ع قال تعطیه من الزکاة حتی تغنیه

[۱۳]

۹۴۴۸- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۶۳/ ۴/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن سعید بن غزوان عن أبی عبد اللّه ع قال سألته کم یعطی الرجل الواحد من الزکاة قال أعطه من الزکاة حتی تغنیه

[۱۴]

۹۴۴۹- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۶۲/ ۲/ ۱ سعد عن إبراهیم بن إسحاق بن إبراهیم عن عبد اللّه بن حماد الأنصاری عن ابن عمار و ابن بکیر عن أبی عبد اللّه ع قال قال لا یجوز أن تدفع الزکاة أقل من خمسة دراهم فإنها أقل الزکاة

[۱۵]

۹۴۵۰- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۶۳/ ۶/ ۱ عنه عن أحمد بن الحسین بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۰۷

الصقر عن اللؤلؤی عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع أعطی الرجل من الزکاة مائة درهم قال نعم قلت مائتین قال نعم قلت ثلاثمائة قال نعم قلت أربعمائة قال نعم قلت خمسمائة قال نعم حتی تغنیه

[۱۶]

۹۴۵۱- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۶۳/ ۵/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن زیاد بن مروان عن أبی الحسن موسی ع قال أعطه ألف درهم

[۱۷]

۹۴۵۲- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۶۳/ ۳/ ۱ ابن عیسی عن الصهبانی قال کتبت إلی الصادق ع هل یجوز لی یا سیدی أن أعطی الرجل من إخوانی من الزکاة الدرهمین و الثلاثة الدراهم فقد اشتبه ذلک علی فکتب ذلک جائز

[۱۸]

اشارة

۹۴۵۳- ۱۸ الفقیه، ۲/ ۱۷/ ۱۶۰۰ الصهبانی أن بعض أصحابنا کتب علی یدی أحمد بن إسحاق إلی علی بن محمد العسکری ع الحدیث بأدنی تفاوت

بيان

أراد بالصادق في الخبر الأول علي بن محمد العسكري ع و أوله في التهذيبين بما فوق النصاب الأول و فيه بعد و الصواب أن يحمل على الرخصة أو الضرورة لكثرة الإخوان و عدم الرجحان

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۰۸

[۱۹]

۹۴۵۴- ۱۹ الكافي، ۳/ ۵۶۳/ ۱۳/ ۱ الخمسة عن أبي عبد اللّه ع قال قلت له ما يعطى المصدق قال ما يرى الإمام و لا يقدر له شيء

[۲۰]

۹۴۵۵- ۲۰ الكافي، ۳/ ۵۵۰/ ۴/ ۱ علي عن أبيه عن ابن مرار عن يونس عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم ع قال قلت له الرجل يعطى الألف درهم من الزكاة فيقسمها فيحدث نفسه أن يعطي الرجل منها ثم يبدو له فيعزله فيعطي غيره قال لا بأس به

[۲۱]

اشارة

۹۴۵۶- ۲۱ الكافي، ۳/ ۵۵۰/ ۶/ ۱ الثلاثة عن حسين عمن ذكره عن أبي عبد اللّه ع أو أبي الحسن ع في الرجل يأخذ الشيء للرجل ثم يبدو له فيجعله لغيره قال لا بأس به

بيان

يأخذ الشيء يعني من ماله أو من مال غيره و لكن هو الذي عين المعطى له دون صاحب المال فلا ينافي ما يأتي

[۲۲]

۹۴۵۷- ۲۲ الكافي، ۳/ ۵۵۵/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن علي بن الحكم عن أبان عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد اللّه ع الرجل يعطى الزكاة يقسمها في أصحابه أ يأخذ منها شيئا قال نعم

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۰۹

[۲۳]

۹۴۵۸- ۲۳ الكافي، ۳/ ۵۵۵/ ۲/ ۱ الثلاثة عن حسين عن أبي إبراهيم ع في رجل أعطى مالا يفرقه فيمن يحل له أ له أن يأخذ منه شيئا لنفسه و إن لم يسم له قال يأخذ منه لنفسه مثل ما يعطي غيره

[۲۴]

۹۴۵۹- ۲۴ الکافی، ۳/ ۵۵۵/ ۳/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن البجلی قال سألت أبا الحسن ع عن الرجل یعطی الرجل الدراهم یقسمها و یضعها فی مواضعها و هو ممن تحل له الصدقة قال لا بأس أن یأخذ لنفسه کما یعطی غیره قال و لا یجوز له أن یأخذ إذا أمره أن یضعها فی مواضع مسماة إلا بإذنه

[۲۵]

۹۴۶۰- ۲۵ التهذیب، ۶/ ۳۵۲/ ۱۲۲/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن البجلی عن أبی عبد اللّه ع فی رجل أعطاه رجل مالا لیقسمه فی المساکین و له عیال محتاجون أ یعطیهم منه من غیر أن یستأمر صاحبه- قال نعم

[۲۶]

اشارة

۹۴۶۱- ۲۶ التهذیب، ۶/ ۳۵۲/ ۱۲۱/ ۱ بهذا الإسناد قال سألته عن رجل أعطاه رجل مالا لیقسمه فی محاویج أو فی مساکین و هو محتاج- أ یأخذ منه لنفسه و لا یعلمه قال لا یأخذ منه شیئا حتی یأذن له صاحبه

الوافی، ج۱۰، ص: ۲۱۰

بیان

أولی تأویلات الإستبصار له حمله علی الکراهة

الوافی، ج۱۰، ص: ۲۱۱

باب ۲۰ أن القاسم شریک المعطی فی الأجر

[۱]

۹۴۶۲- ۱ الکافی، ۴/ ۱۸/ ۳/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن جمیل بن دراج عن الفقیه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۵۰ أبی عبد اللّه ع فی الرجل یعطی الدراهم لیقسمها قال یجری له مثل ما یجری للمعطی و لا ینتقص المعطی من أجره شیء

[۲]

۹۴۶۳- ۲ الکافی، ۴/ ۱۷/ ۲/ ۳ العدة عن البرقی عن أبیه عن أبی نهشل عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع قال لو جری المعروف علی ثمانین کفا لأوجروا کلهم فیه من غیر أن ینقص صاحبه من أجره شیء

[۳]

۹۴۶۴- ۳ الفقيه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۵۰ قال الصادق ع لو أن المعروف جرى على سبعين يدا لأوجروا كلهم من غير أن ينتقص

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۱۲

من أجر صاحبه شیء

[۴]

۹۴۶۵- ۴ الكافی، ۴/ ۱۷/ ۱/ ۲ العدة عن سهل عن السراد عن صالح بن رزين قال دفع إلی شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكاة أقسمها فأتيته يوما فسألنی هل قسمتها فقلت لا فأسمعنی كلاما فيه بعض الغلظة- فطرحت ما كان بقی معی من الدراهم و قمت مغضبا فقال ارجع حتى أحدثك بشیء سمعته من جعفر بن محمد ع فرجعت- فقال قلت لأبی عبد اللّه ع إنی إذا وجبت زكاتی أخرجتها فأدفع منها إلی من أثق به يقسمها قال نعم لا بأس بذلك أما إنه أحد المعطين قال صالح فأخذت الدراهم حيث سمعت الحديث فقسمتها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۱۳

باب ۲۱ نقل الزكاة و ضمانها

[۱]

۹۴۶۶- ۱ الكافی، ۳/ ۵۵۳/ ۱/ ۱ الأربعة عن الفقيه، ۲/ ۳۰/ ۱۶۱۷ محمد قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل بعث بزكاة ماله ليقسم فضاعت هل عليه ضمانها حتى يقسم فقال إذا وجد لها موضعا فلم يدفعها إليه فهو لها ضامن حتى يدفعها و إن لم يجد لها من يدفعها إليه فبعث بها إلی أهلها فليس عليه ضمان لأنها قد خرجت من يده و كذلك الوصی الذی يوصى إليه يكون ضامنا لما دفع إليه إذا وجد ربه الذی أمر بدفعه إليه و إن لم يجد فليس عليه ضمان

[۲]

۹۴۶۷- ۲ الكافی، ۳/ ۵۵۳/ ۲/ ۲ حماد عن حريز عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۱۴

الفقيه، ۲/ ۳۰/ ۱۶۱۸ أبی بصير عن أبی جعفر ع قال إذا أخرج الرجل الزكاة من ماله ثم سماها لقوم- فضاعت أو أرسل بها إليهم فضاعت فلا شیء عليه

[۳]

۹۴۶۸- ۳ الكافی، ۳/ ۵۵۳/ ۳/ ۲ حريز عن عبيد بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع أنه قال إذا أخرجها من ماله فذهبت و لم يسمها لأحد فقد برئ منها

[۴]

۹۴۶۹- ۴ الكافى، ۳/ ۵۵۳/ ۴/ ۱ حريز عن زرارة عن أبى عبد اللّه ع عن رجل بعث إليه أخ له زكاته ليقسمها فضاعت فقال ليس على الرسول و لا على المؤدى ضمان قلت فإنه لم يجد لها أهلا- ففسدت و تغيرت أ يضمنها قال لا و لكن إذا عرف لها أهلا فعطبت أو فسدت فهو لها ضامن حتى يخرجها

[۵]

۹۴۷۰- ۵ الكافى، ۳/ ۵۵۴/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن جميل بن صالح عن بكير قال سألت أبا جعفر ع عن الرجل يبعث بزكاته فتسرق أو تضيع قال ليس عليه شیء

[۶]

اشارة

۹۴۷۱- ۶ الكافى، ۳/ ۵۵۴/ ۶/ ۱ الثلاثة

الوافى، ج ۱۰، ص: ۲۱۵

التهذيب، ۴/ ۴۶/ ۱۱/ ۱ الحسين عن ابن أبى عمير عمن أخبره عن درست عن رجل عن أبى عبد اللّه ع أنه قال فى الزكاة يبعث بها الرجل إلى بلد غير بلده قال لا بأس أن يبعث بها الثلث أو الربع شك أبو أحمد

بيان

يعنى بأبى أحمد ابن أبى عمير

[۷]

۹۴۷۲- ۷ الفقيه، ۲/ ۳۱/ ۱۶۲۰ درست عن أبى عبد اللّه ع مثله

[۸]

۹۴۷۳- ۸ الكافى، ۳/ ۵۵۴/ ۷/ ۱ الخمسة عن الفقيه، ۲/ ۳۱/ ۱۶۲۱ هشام بن الحكم عن أبى عبد اللّه ع فى الرجل يعطى الزكاة يقسمها أ له أن يخرج الشیء منها من البلد الذى هو به إلى غيره قال لا بأس

[۹]

۹۴۷۴- ۹ الكافى، ۳/ ۵۵۴/ ۹/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسن بن على عن وهيب بن حفص قال كنا مع أبى بصير فأتاه عمرو بن إلياس فقال له يا أبا محمد إن أخى بحلب بعث إلى بمال من الزكاة أقسمه بالكوفة فقطع عليه الطريق فهل عندك فيه رواية فقال نعم سألت

أبا جعفر ع عن هذه المسألة و لم أظن أن أحدا يسألنی عنها أبدا فقلت لأبی

الوافی، ج‏۱۰، ص: ۲۱۶

جعفر ع جعلت فداك الرجل يبعث بزكاته من أرض إلى أرض- فقطع عليه الطريق فقال قد أجزأته [قد أجزأت منه] و لو كنت أنا لأعدتها

[۱۰]

اشارة

۹۴۷۵- ۱۰ التهذيب، ۴/ ۴۶/ ۱۲۲/ ۱ سعد عن عبد اللّه بن جعفر و غيره عن أحمد بن حمزة قال سألت أبا الحسن الثالث ع عن الرجل يخرج زكاته من بلد إلى بلد آخر و يصرفها إلى إخوانه فهل يجوز ذلك فقال نعم

بيان

قد مضى أخبار أخر فی هذا المعنى و لا يخفى أن صرف بعضها فی أهل البلد مع وجود أهلها فيه أولى و قد مر عدم حل صدقة الأعراب للمهاجرين و لا صدقة المهاجرين للأعراب

الوافی، ج‏۱۰، ص: ۲۱۷

باب ۲۲ من يمتنع من أخذ الزكاة

[۱]

اشارة

۹۴۷۶- ۱ الكافی، ۳/ ۵۶۳/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن النهدی عن الحسن بن علی عن الفقيه، ۲/ ۱۳/ ۱۵۹۶ مروان بن مسلم عن عبد اللّه بن هلال بن خاقان قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول تارك الزكاة و قد وجبت له كمانعها و قد وجبت عليه

بيان

و قد وجبت له أی اضطر إليها

[۲]

۹۴۷۷- ۲ الكافی، ۳/ ۵۶۳/ ۲/ ۱ العدة عن البرقی عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسنی عن الحسين بن علی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۱۸

ع مثله

[۳]

۹۴۷۸- ۳ الکافی، ۳/ ۵۶۳/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن الفقیه، ۲/ ۱۳/ ۱۵۹۷ عاصم بن حمید عن أبی بصیر قال قلت لأبی جعفر ع الرجل من أصحابنا یستحی أن یأخذ من الزکاة فأعطیه من الزکاة و لا أسمی له أنها من الزکاة قال أعطه و لا تسم له و لا تذل المؤمن

[۴]

اشارة

۹۴۷۹- ۴ الکافی، ۳/ ۵۶۴/ ۴/ ۱ الأربعة عن محمد قال قلت لأبی جعفر ع الرجل یکون محتاجا فنبعث إلیه بالصدقة و لا یقبلها علی وجه الصدقة یأخذه من ذلک ذمام و استحیاء و انقباض أ فنعطیها إیاه علی غیر ذلک الوجه و هی منا صدقة فقال لا إذا کانت زکاة فله أن یقبلها- فإن لم یقبلها علی وجه الزکاة فلا تعطها إیاه و لا ینبغی له أن یستحی مما فرض اللّه إنما هی فریضة اللّه له فلا یستحی منها

بیان

لعل الفرق بین هذا و ما فی الخبر السابق أن ذاک کان قد علم من حاله الاستحیاء منها و التنزه عنها و لکنه کان بحیث إذا بعثت إلیه لقبلها إذا کان مضطرا إلیها بخلاف هذا فإنه قد بعثت إلیه و استنکف منها و إنما نهی عن إعطائها إیاه لأنه إن کان مضطرا إلیها فقد وجبت علیه أخذها فإن لم یأخذ فهو

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۱۹

عاص و هو کمانع الزکاة و قد وجبت علیه و إن لم یضطر إلیها و لم یقبلها فلا وجه لإعطائها إیاه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۲۱

باب ۲۳ قضاء الزکاة عن المیت

[۱]

۹۴۸۰- ۱ الکافی، ۳/ ۵۴۷/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن السراد التهذیب، ۹/ ۱۷۰/ ۳۹/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن السراد عن عباد بن صهیب عن أبی عبد اللّه ع فی رجل فرط فی إخراج زکاته فی حیاته فلما حضرته الوفاة حسب جمیع ما کان فرط فیه مما لزمه من الزکاة ثم أوصی به أن یخرج ذلک فیدفع إلی من تجب له قال جائز یخرج ذلک من جمیع المال إنما هو بمنزلة دین لو کان علیه لیس للورثة شیء حتی یؤدوا ما أوصی به من الزکاة- التهذیب، قیل له فإن کان أوصی بحجة الإسلام قال جائز یحج عنه من جمیع المال

[۲]

۹۴۸۱- ۲ الکافی، ۳/ ۵۴۷/ ۲/ ۱ الأربعة عن زرارة قال قلت لأبی جعفر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۲۲

ع رجل لم یزک ماله فأخرج زکاته عند موته فأداها أ کان ذلک یجزی عنه قال نعم قلت فإن أوصی بوصیة من ثلثه و لم یکن زکی أ یجزی عنه من زکاته قال نعم یحسب له زکاة و لا یکون له نافلة و علیه فریضة

[۳]

۹۴۸۲- ۳ الکافی، ۳/ ۵۴۷/ ۳/ ۱ الخمسة عن شعیب قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن علی أخی زکاة کثیرة فأقضیها أو أؤدیها عنه فقال لی و کیف لک بذلک فقلت أحتاط قال نعم إذا تفرج عنه

[۴]

۹۴۸۳- ۴ الکافی، ۳/ ۵۴۷/ ۵/ ۱ الثلاثة عن الفقیه، ۲/ ۳۸/ ۱۶۴۱ علی بن یقطین قال قلت لأبی الحسن الأول ع رجل مات و علیه زکاة فأوصی أن تقضی عنه الزکاة و ولده محاویج إن دفعوها أضر بهم ذلک ضررا شدیدا قال یخرجونها فیعودون بها علی أنفسهم و یخرجون منها شیئا فیدفع إلی غیرهم

[۵]

۹۴۸۴- ۵ الکافی، ۳/ ۵۴۷/ ۴/ ۱ الثلاثة عن ابن عمار قال قلت له رجل یموت و علیه خمسمائة درهم من الزکاة و علیه حجة الإسلام و ترک ثلاثمائة درهم و أوصی بحجة الإسلام و أن یقضی عنه دین الزکاة قال یحج عنه من أقرب ما یکون و یرد [یخرج] البقیة فی الزکاة

[۶]

۹۴۸۵- ۶ التهذیب، ۹/ ۱۷۰/ ۴۰/ ۱ التیملی عن محمد بن عبد اللّه عن ابن أبی عمیر عن ابن عمار عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مات

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۲۳

و ترک ثلاثمائة درهم و علیه من الزکاة سبعمائة درهم فأوصی أن یحج عنه قال یحج عنه من أقرب المواضع و یجعل ما بقی فی الزکاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۲۵

باب ۲۴ النوادر

[۱]

اشارة

۹۴۸۶- ۱ الکافی، ۳/ ۵۰۷/ ۲/ ۱ علی عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن راشد عن علی المیثمی عن حبیب الخثعمی قال کتب أبو جعفر المنصور إلی محمد بن خالد و کان عامله علی المدینة أن یسأل أهل المدینة عن الخمسة فی الزکاة من المائتین کیف صارت وزن سبعة و لم یکن هذا علی عهد رسول اللّه ص و أمره أن یسأل فیمن یسأل عبد اللّه بن الحسن و جعفر بن محمد ع فسأل أهل المدینة فقالوا أدرکنا من کان قبلنا علی هذا فبعث إلی عبد اللّه بن الحسن و جعفر بن محمد فسأل عبد اللّه فقال کما قال المفتون المستفتون من أهل المدینة فقال ما تقول یا با عبد اللّه فقال إن رسول اللّه ص جعل فی کل أربعین أوقیة أوقیة فإذا حسبت ذلک کان علی وزن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۲۶

سبعة و قد کانت وزن ستة کانت الدراهم خمسة دوانیق قال حبیب فحسبناه فوجدناه کما قال فأقبل علیه عبد اللّه بن الحسن فقال من أین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۲۷

أخذت هذا قال قرأت فی کتاب أمک فاطمة ع قال ثم انصرف فبعث إلیه محمد بن خالد ابعث إلی بکتاب فاطمة ع فأرسل إلیه أبو عبد اللّه ع أنی إنما أخبرتک أنی قرأته و لم أخبرک أنه عندی قال حبیب فجعل محمد بن خالد یقول لی ما رأیت مثل هذا قط

بیان

بناء هذه الشبهة و انبعاثها علی تغیر الدراهم فی الوزن بحسب القرون و قد کانت فی زمن رسول اللّه ص تحسب بالوقیة و کانت الوقیة أربعین درهما و الدرهم ستة دوانیق ثم صار الدرهم خمسة دوانیق و کانت الزکاة وزن ستة کما یستفاد من هذا الخبر و لعله صار فی زمن المنصور أقل من خمسة دوانیق و صارت الزکاة وزن سبعة إن قیل کما غیرت الدراهم فی الزکاة غیرت أیضا فی النصب قلنا إنما کان العد فی الزکاة و أما النصب فکانوا یزنونها من غیر عد

[۲]

۹۴۸۷- ۲ الکافی، ۳/ ۵۲۴/ ۱/ ۱ الخمسة عن أبی عبد اللّه ع قال باع أبی أرضا من سلیمان بن عبد الملک بمال و اشترط فی بیعه أن یزکی هذا المال من عنده لست سنین

[۳]

اشارة

۹۴۸۸- ۳ الکافی، ۳/ ۵۲۴/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۲۸

عبد اللّه بن سنان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول باع أبی ع من هشام بن عبد الملک أرضا له بکذا و کذا ألف دینار و اشترط علیه زکاة ذلک المال عشر سنین و إنما فعل ذلک لأن هشاما کان هو الوالی

بيان

لعل الولاة كانوا يومئذ لا يزكون أموالهم فأراد ع أن يحل له ثمن أرضه كملا فاشترط على هشام زكاته ليحل.

آخر أبواب زكاة المال و الحمد لله أولا و آخرا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۳۱

أبواب زكاة الفطرة

الآيات

اشارة

قال اللّه سبحانه قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّى.

بيان

قد ثبت أنها نزلت في زكاة الفطر و صلاة العيد و قد مضى في الأخبار و يأتي إن شاء اللّه تعالى

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۳۳

باب ۲۵ من تجب عنه الفطرة و من لا تجب

[۱]

۹۴۸۹- ۱ الكافي، ۴/ ۱۷۳/ ۱۶/ ۱ العدة عن سهل عن التهذيب، ۴/ ۳۳۲/ ۱۰۹/ ۱ الفقيه، ۲/ ۱۷۸/ ۲۰۶۷ السراد عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يكون عنده الضيف من إخوانه فيحضر يوم الفطر يؤدي عنه الفطرة فقال نعم الفطرة واجبة على كل من يعول من ذكر أو أنثى صغير أو كبير حر أو مملوك

[۲]

۹۴۹۰- ۲ الكافي، ۴/ ۱۷۰/ ۱/ ۱ علي عن العبيدي عن يونس عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه ع قال كل من ضممت إلى عيالك من حر أو مملوك فعليك أن تؤدي الفطرة عنه قال و إعطاء الفطرة قبل الصلاة أفضل و بعد الصلاة صدقة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۳۴

[۳]

۹۴۹۱- ۳ الكافي، ۴/ ۱۷۱/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن الفقيه، ۲/ ۱۷۵/ ۲۰۶۱ التميمي و علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الفطرة فقال على الصغير و الكبير و الحر و العبد عن كل إنسان صاع من حنطة أو صاع من تمر- أو صاع من زبيب

[۴]

۹۴۹۲- ۴ الكافی، ۴/ ۱۷۴/ ۲۰/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد رفعه عن أبی عبد اللّه ع قال یؤدی الرجل زكاة الفطرة عن مكاتبه و رقیق امرأته و عبده النصرانی و المجوسی و من أغلق علیه بابه

[۵]

۹۴۹۳- ۵ التهذیب، ۴/ ۳۳۱/ ۱۰۷/ ۱ ابن محبوب عن علی بن الحسین عن حماد بن عیسی عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۶]

۹۴۹۴- ۶ الكافی، ۴/ ۱۷۴/ ۲۱/ ۱ القمیان عن صفوان عن الفقیه، ۲/ ۱۸۱/ ۲۰۷۸ إسحاق بن عمار عن معتب عن أبی عبد اللّه ع قال اذهب فأعط عن عیالنا الفطرة و أعط عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۳۵

الرقیق و اجمعهم و لا تدع منهم أحدا فإنك إن تركت منهم إنسانا تخوفت علیه الفوت قلت و ما الفوت قال الموت

[۷]

۹۴۹۵- ۷ التهذیب، ۴/ ۷۵/ ۱۸/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع قال صدقة الفطرة علی كل رأس من أهلك الصغیر و الكبیر و الحر و المملوك و الغنی و الفقیر عن كل إنسان صاع من حنطة أو شعیر أو صاع من تمر أو زبیب للفقراء المسلمین و قال التمر أحب ذلك إلی

[۸]

۹۴۹۶- ۸ الكافی، ۴/ ۱۷۲/ ۱۲/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۴/ ۷۲/ ۵/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن الحسین عن ابن أبی عمیر عن ابن عمار قال سألت أبا عبد اللّه ع عن مولود ولد لیلة الفطر علیه فطرة قال لا قد خرج الشهر- قال و سألته عن یهودی أسلم لیلة الفطر علیه فطرة قال لا

[۹]

۹۴۹۷- ۹ التهذیب، ۴/ ۳۳۱/ ۱۰۵/ ۱ محمد بن الحسین عن ابن أبی عمیر الإسناد و الحدیث إلی قوله قد خرج الشهر

[۱۰]

اشارة

۹۴۹۸- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۱۷۹/ ۲۰۷۰ علی بن أبی حمزة عن ابن عمار مثله تاما بأدنی تفاوت

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۳۶

بيان

قال في التهذيب و قد روى أنه إن ولد قبل الزوال يخرج عنه الفطرة و كذلك من أسلم و ذلك محمول على الاستحباب دون الفرض و الإيجاب

[۱۱]

اشارة

۹۴۹۹- ۱۱ الفقيه، ۲/ ۱۸۱/ ۲۰۷۹ صفوان عن البجلي قال سألت أبا الحسن ع عن رجل ينفق على رجل ليس من عياله إلا أنه يتكلف له نفقته و كسوته أ يكون عليه فطرته قال لا- إنما يكون فطرته على عياله صدقة دونه و قال العيال الولد و المملوك و الزوجة و أم الولد

بيان

ينبغي حمله على ما إذا لم يضمه إلى عياله بل يتصدق عليه بالنفقة و الكسوة

[۱۲]

۹۵۰۰- ۱۲ الفقيه، ۲/ ۱۸۱/ ۲۰۸۰ صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد اللّه ع قال الواجب عليك أن تعطي عن نفسك و أبيك و أمك و ولدك و امرأتك و خادمك

[۱۳]

اشارة

۹۵۰۱- ۱۳ الفقيه، ۲/ ۱۸۲/ ۲۰۸۱ محمد عن أبي جعفر ع قال سألته عما يجب على الرجل في أهله من صدقة الفطرة- قال تصدق عن جميع من تعول من حر أو عبد أو صغير أو كبير من أدرك منهم الصلاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۳۷

بيان

لعله أريد بالصلاة صلاة العيد و بإدراكها إدراك وقتها بمعنى دخوله فی عيلولته قبل وقتها

[۱۴]

۹۵۰۲- ۱۴ الفقيه، ۲/ ۱۸۲/ ۲۰۸۲ العياشی عن محمد بن نصير عن سهل عن منصور بن العباس عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال قلت رقيق بين قوم عليهم فيه زكاة الفطرة قال إذا كان لكل إنسان رأس فعليه أن يؤدی عنه فطرته و إذ كان عدة العبيد و عدة الموالی سواء و كانوا جميعا فيهم سواء- أدوا زكاتهم لكل واحد منهم على قدر حصته و إن كان لكل إنسان منهم أقل من رأس فلا شیء عليهم

[۱۵]

۹۵۰۳- ۱۵ التهذيب، ۴/ ۷۲/ ۷/ ۱ الحسين عن صفوان عن إسحاق بن المبارك قال قلت لأبی إبراهيم ع على الرجل المحتاج صدقة الفطرة قال ليس عليه فطرة

[۱۶]

۹۵۰۴- ۱۶ التهذيب، ۴/ ۷۳/ ۸/ ۱ عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد قال قلت لأبی عبد اللّه ع على المحتاج صدقة الفطرة قال لا

[۱۷]

۹۵۰۵- ۱۷ التهذيب، ۴/ ۷۳/ ۹/ ۱ عنه عن الثلاثة عن

الوافی، ج‌۱۰، ص: ۲۳۸

أبی عبد اللّه ع قال سئل عن رجل يأخذ من الزكاة عليه صدقة الفطرة قال لا

[۱۸]

۹۵۰۶- ۱۸ التهذيب، ۴/ ۷۳/ ۱۰/ ۱ علی بن مهزيار عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن يزيد بن فرقد عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته يقول من أخذ من الزكاة فليس عليه فطرة قال و قال ابن عمار إن أبا عبد اللّه ع قال لا فطرة على من أخذ الزكاة

[۱۹]

۹۵۰۷- ۱۹ التهذيب، ۴/ ۷۳/ ۱۲/ ۱ عنه عن إسماعيل بن سهل التهذيب، ۴/ ۸۷/ ۲/ ۱ ابن قولويه عن الهيثم عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبی عبد اللّه ع أ على من قبل الزكاة زكاة فقال أما من قبل زكاة المال فإن عليه زكاة الفطرة و ليس عليه لما قبله زكاة و ليس على من يقبل الفطرة فطرة

[۲۰]

۹۵۰۸- ۲۰ التهذیب، ۴/ ۷۴/ ۱۵/ ۱ التیملی عن إبراهیم بن هاشم عن حماد عن حریز عن زرارة قال قلت له هل علی من قبل الزکاة زکاة الحدیث بدون قوله و لیس علیه لما قبله زکاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۳۹

[۲۱]

۹۵۰۹- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۷۳/ ۱۳/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن الحسین عن صفوان بن یحیی عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی إبراهیم ع علی الرجل المحتاج زکاة الفطرة قال لیس علیه فطرة

[۲۲]

۹۵۱۰- ۲۲ التهذیب، ۴/ ۷۴/ ۱۴/ ۱ عنه عن أبی جعفر عن علی بن الحکم عن أبان عن یزید بن فرقد النهدی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل یقبل الزکاة هل علیه صدقة الفطرة قال لا

[۲۳]

۹۵۱۱- ۲۳ التهذیب، ۴/ ۷۵/ ۱۹/ ۱ الحسین عن حماد عن القداح عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع قال زکاة الفطرة صاع من تمر أو صاع من زبیب أو صاع من شعیر أو صاع من أقط عن کل إنسان حر أو عبد صغیر أو کبیر و لیس علی من لا یجد ما یتصدق به حرج

[۲۴]

۹۵۱۲- ۲۴ الکافی، ۴/ ۱۷۲/ ۱۱/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن ابن أذینة عن زرارة قال قلت الفقیر الذی یتصدق علیه هل یجب علیه صدقة الفطرة قال نعم یعطی مما یتصدق به علیه

[۲۵]

اشارة

۹۵۱۳- ۲۵ الکافی، ۴/ ۱۷۲/ ۱۰/ ۱ محمد عن عبد اللّه بن محمد عن علی بن الحکم عن داود بن النعمان و

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۰

الفقیه، ۲/ ۱۷۷/ ۲۰۶۶ سیف بن عمیرة عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل لا یکون عنده شیء من الفطرة إلا ما یؤدی عن نفسه من الفطرة وحدها یعطیه غریبا أو یأکل هو و عیاله فقال یعطی بعض عیاله ثم یعطی الآخر عن نفسه یرددونها فیکون عنهم جمیعا فطرة واحدة

بیان

هذان الخبران حملهما فی التهذیبین علی الاستحباب

[۲۶]

۹۵۱۴- ۲۶ الکافی، ۴/ ۱۷۲/ ۱۳/ ۱ محمد بن الحسین عن محمد بن القاسم بن الفضیل التهذیب، ۴/ ۳۳۴/ ۱۱۷/ ۱ أحمد عن الحسین عن الفقیه، ۲/ ۱۷۷/ ۲۰۶۵ محمد بن القاسم عن أبی الحسن ع قال کتبت إلیه الوصی یزکی زکاة الفطرة عن الیتامی إذا کان لهم مال فکتب لا- زکاة علی یتیم- الکافی، الفقیه، و عن المملوک یموت مولاه و هو عنه غائب فی بلد آخر و فی یده مال لمولاه و یحضر الفطر أ یزکی عن نفسه من مال مولاه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۱

و قد صار للیتامی فقال نعم

[۲۷]

اشارة

۹۵۱۵- ۲۷ التهذیب، ۸/ ۲۷۷/ ۴۰/ ۱ ابن محبوب عن العلوی عن العمرکی عن التهذیب، ۴/ ۳۳۲/ ۱۰۸/ ۱ الفقیه، ۲/ ۱۷۹/ ۲۰۷۲ علی بن جعفر عن أخیه ع قال سألته عن المکاتب هل علیه فطرة رمضان أو علی من کاتبه و تجوز شهادته فقال الفطرة علیه و لا تجوز شهادته

بیان

قال فی الفقیه و هذا علی الإنکار لا علی الإخبار یرید بذلک کیف تجب علیه الفطرة و لا تجوز شهادته أی أن شهادته جائزة کما أن الفطرة علیه واجبة أقول هذا التأویل بعید جدا و الصواب أن یحمل عدم جواز شهادته علی التقیة کما فعله فی باب الشهادات

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۳

باب ۲۶ وقت زکاة الفطرة

[۱]

۹۵۱۶- ۱ الکافی، ۴/ ۱۷۱/ ۴/ ۱ الثلاثة عن ابن عمار التهذیب، ۴/ ۷۶/ ۳/ ۱ الحسین عن عثمان عن حماد عن ابن عمار عن إبراهیم بن میمون قال قال أبو عبد اللّه ع الفطرة إن أعطیت قبل أن تخرج إلی العید فهی فطرة و إن کان بعد ما تخرج إلی العید فهی صدقة

[۲]

اشارة

۹۵۱۷- ۲ التهذیب، ۴/ ۷۵/ ۱/ ۱ الحسین عن صفوان عن العیص بن القاسم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الفطرة متی هی- فقال قبل الصلاة یوم الفطر قلت فإن بقی منه شیء بعد الصلاة فقال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۴

لا بأس نحن نعطی عیالنا منه یبقی فنقسمه

بیان

لعل المراد بالعیال من ضموه إلی واجبی نفقتهم من الفقراء

[۳]

اشارة

۹۵۱۸- ۳ التهذیب، ۴/ ۷۶/ ۲/ ۱ عنه عن أحمد عن الحسن عن الحضرمی عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه عز و جل قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكّی وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّی قال یروح إلی الجبانة فیصلی

بیان

الجبانة بالتشدید الصحراء

[۴]

اشارة

۹۵۱۹- ۴ الکافی، ۴/ ۱۷۱/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد اللّه ع عن تعجیل الفطرة بیوم فقال لا بأس به قلت فما تری أن نجمعها و نجعل قیمتها ورقا و نعطیها رجلا واحدا مسلما قال لا بأس به

بیان

الورق ککتف الدرهم المسکوک و لعل المراد بجواز التعجیل فی هذا الحدیث و الحدیث الآتی ما یکون علی سبیل القرض ثم الاحتساب من الزکاة لما مضی من أن الزکاة کالصلاة و الصوم فی عدم جواز تقدیمها علی الوقت

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۵

[۵]

اشارة

۹۵۲۰- ۵ التهذیب، ۴/ ۸۷/ ۴/ ۱ الصفار عن محمد بن عیسی عن سلیمان بن جعفر المروزی قال سمعته یقول إن لم تجد من تضع الفطرة فیه فاعزلها تلک الساعة قبل الصلاة و الصدقة بصاع من تمر أو قیمتها فی تلک البلاد دراهم

بیان

الظاهر حفص مکان جعفر کما یعطیه الفحص فکأنه مما صحف

[۶]

اشارة

۹۵۲۱- ۶ التهذیب، ۴/ ۷۶/ ۴/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین و التمیمی و العباس بن معروف عن حماد عن حریز عن ابن أذینة عن زرارة و بکیر و الفضیل و محمد و العجلی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع أنهما قالا علی الرجل أن یعطی عن کل من یعول من حر و عبد صغیر و کبیر یعطی یوم الفطر فهو أفضل و هو فی سعة و إن یعطیها فی أول یوم یدخل فی شهر رمضان إلی آخره فإن أعطی تمرا فصاع لکل رأس- و إن لم یعط تمرا فنصف صاع لکل رأس من حنطة أو شعیر و الحنطة و الشعیر سواء ما أجزأ عنه الحنطة فالشعیر یجزی

بیان

السعة محمولة علی القرض و الاحتساب کما مر و نصف الصاع علی التقیة
الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۶
کما یأتی

[۷]

۹۵۲۲- ۷ التهذیب، ۴/ ۷۷/ ۶/ ۱ التیملی عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع فی الفطرة إذا عزلتها و أنت تطلب بها الموضع أو تنتظر بها رجلا فلا بأس به

[۸]

۹۵۲۳- ۸ التهذیب، ۴/ ۷۷/ ۷/ ۱ سعد عن العبیدی عن یونس عن إسحاق بن عمار و غیره قال سألته عن الفطرة قال إذا عزلتها فلا یضرک متی أعطیتها قبل الصلاة أو بعد الصلاة

[۹]

۹۵۲۴- ۹ الفقیه، ۲/ ۱۸۱/ ۲۰۸۰ صفوان بن یحیی عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد اللّه ع الحدیث

[۱۰]

اشارة

۹۵۲۵- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۷۷/ ۸/ ۱ عنه عن أحمد عن العباس بن معروف عن حماد عن حریز عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع فی رجل أخرج فطرته فعزلها حتی یجد لها أهلا فقال إذا أخرجها من ضمانه فقد بریء و إلا فهو ضامن لها حتی یؤدیها إلی أربابها

بیان

المراد بإخراجها من ضمانه بعد العزل مراعاة حفظها بحیث لو تلفت لم یضمن و لعل تأخیر أدائها من غیر عذر ینافی ذلک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۷

[۱۱]

اشارة

۹۵۲۶- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۷۶/ ۵/ ۱ عنه عن الزیات عن ذبیان عن الحارث عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس أن تؤخر الفطرة إلی هلال ذی القعدة

بیان

حمله فی التهذیبین علی ما إذا لم یجد المستحق و کان قد عزلها من ماله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۴۹

باب ۲۷ جنس زکاة الفطرة و کمیتها

[۱]

۹۵۲۷- ۱ الکافی، ۴/ ۱۷۳/ ۱۴/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له جعلت فداک هل علی أهل البوادی الفطرة قال فقال الفطرة علی کل من اقتات قوتا فعلیه أن یؤدی من ذلک القوت

[۲]

۹۵۲۸- ۲ التهذيب، ۴/ ۷۸/ ۲/ ۱ الصفار عن العبيدى عن يونس عن زرارة و ابن مسكان عن أبى عبد اللّه ع قال الفطرة على كل قوم مما يغذون عيالاتهم لبن أو زبيب أو غيره

[۳]

اشارة

۹۵۲۹- ۳ الكافى، ۴/ ۱۷۳/ ۱۵/ ۱ على عن أبيه رفعه عن أبى عبد اللّه ع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۰

التهذيب، ۴/ ۷۸/ ۳/ ۱ سعد عن إبراهيم بن هاشم التهذيب، ۴/ ۸۴/ ۱۹/ ۱ محمد بن أحمد عن إبراهيم عن أبى الحسن على بن سليمان عن الحسن بن على عن القاسم بن الحسن عمن حدثه عن أبى عبد اللّه ع قال سئل رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال تصدق بأربعة أرطال من لبن

بيان

لا- يمكنه الفطرة يعنى من الغلات قال بعض مشايخنا لا يبعد أن يكون وضع الأرطال موضع الأمداد سهوا من الراوى و يأتى فى آخر الباب كلام آخر فى ذلك من التهذيبين

[۴]

اشارة

۹۵۳۰- ۴ التهذيب، ۴/ ۷۹/ ۱/ ۱ على بن حاتم القزوينى عن أبى الحسن محمد بن عمرو عن أبى عبد اللّه الحسين بن الحسن الحسينى عن إبراهيم بن محمد الهمدانى قال اختلفت الروايات فى الفطرة فكتبت إلى

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۱

أبى الحسن صاحب العسكر ع أسأله عن ذلك فكتب أن الفطرة صاع من قوت بلدك على أهل مكة و اليمن و الطائف و أطراف الشام و اليمامة و البحرين و العراقين و فارس و الأهواز و كرمان تمر و على أهل أوساط الشام زبيب و على أهل الجزيرة و الموصل و الجبال كلها بر أو شعير و على أهل طبرستان الأرز- و على أهل خراسان البر إلا أهل مرو و الرى فعليهم الزبيب و على أهل مصر البر و من سوى ذلك فعليهم ما غلب قوتهم و من سكن البوادى من الأعراب فعليهم الأقط و الفطرة عليك و على الناس كلهم و من تعول من ذكر أو أنثى صغير أو كبير حر أو عبد فطيم أو رضيع تدفعه وزنا ستة أرطال برطل المدينة و الرطل مائة و خمسة و تسعون درهما تكون الفطرة ألفا و مائة و سبعين درهما

بيان

الموجود فی کتب الرجال الحسین بن الحسن الحسنی مکبرا فی النسبة کما فی الإستبصار و کأنه الصواب و أراد بالعراقین البصرة و الکوفة و إخراجها من غالب القوت محمول علی الأفضلیة کما فی الإستبصار

[۵]

۹۵۳۱- ۵ الکافی، ۴/ ۱۷۱/ ۵/ ۱ محمد عن البرقی عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۲

الفقیه، ۲/ ۱۷۶/ ۲۰۶۲ أبیه عن سعد بن سعد عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن الفطرة کم تدفع عن کل رأس من الحنطة و الشعیر و التمر و الزبیب قال صاع بصاع النبی ص

[۶]

۹۵۳۲- ۶ التهذیب، ۴/ ۸۰/ ۳/ ۱ سعد عن الصهبانی عن صفوان بن یحیی عن جعفر بن محمد بن یحیی عن ابن المغیرة عن أبی الحسن الرضا ع فی الفطرة قال یعطی من الحنطة صاع و من الشعیر صاع و من الأقط صاع

[۷]

۹۵۳۳- ۷ التهذیب، ۴/ ۸۰/ ۴/ ۱ بهذا الإسناد عن صفوان عن محمد بن أبی حمزة عن ابن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال یعطی أصحاب الإبل و البقر و الغنم فی الفطرة من الأقط صاعا

[۸]

۹۵۳۴- ۸ التهذیب، ۴/ ۸۱/ ۶/ ۱ ابن قولویه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف قال کتبت إلی أبی بکر الرازی فی زکاة الفطر و سألناه أن یکتب فی ذلک إلی مولانا یعنی علی بن محمد ع فکتب أن ذلک قد خرج لعلی بن مهزیار أنه یخرج من کل شیء التمر و البر و غیره صاع و لیس عندنا بعد جوابه علینا فی ذلک اختلاف

[۹]

اشارة

۹۵۳۵- ۹ التهذیب، ۴/ ۸۲/ ۱۱/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۳

عن سلمة أبی حفص عن أبی عبد اللّه ع عن أبیه ع قال صدقة الفطرة علی کل صغیر أو کبیر حر أو عبد عن کل من تعول یعنی من تنفق علیه صاع من تمر أو صاع من شعیر أو صاع من زبیب فلما کان فی زمن عثمان حوله مدین من قمح

بيان

القمح بالقاف و الحاء المهملة البر كما هو المعروف من العرف و اللغة إلا أن بعض الأخبار الآتية يشعر بخلاف ذلك و لعله نوع منه خاص أدون

[۱۰]

اشارة

۹۵۳۶- ۱۰ التهذيب، ۴/ ۸۲/ ۱۲/ ۱ عنه عن فضالة عن أبي المغراء عن أبي عبد الرحمن الحذاء عن أبي عبد اللّه ع أنه ذكر صدقة الفطرة أنها على كل صغير و كبير من حر أو عبد ذكر أو أنثى صاع من تمر أو صاع من زبيب أو صاع من شعير أو صاع من ذرة قال فلما كان زمن معاوية و خصب الناس عدل الناس ذلك إلى نصف صاع من حنطة

بيان

الخصب الرخص و عدله و عادلة وازنة و لعل معنى الحديث أن الناس كانوا في الابتداء إنما يزكون صاعا من التمر أو الشعير أو الزبيب دون الحنطة لقلتها فيهم فلما خصبوا و كثرت الحنطة فيهم و شرعوا في إعطاء الزكاة منها و كانت قيمتها ضعف قيمة الشعير قوموها و وازنوا قيمة الصاع من الشعير بنصف صاع من الحنطة فأعطوا من الحنطة نصف صاع يستفاد هذا التفسير من الحديث الآتي و في بعض نسخ الإستبصار عدل الناس عن ذلك فيكون من العدول و إنما نسب

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۵۴

هذه البدعة في الحديث السابق إلى عثمان و في هذا الحديث إلى معاوية لأن بدوها كان من عثمان و إعادتها من معاوية ... اللّه

[۱۱]

۹۵۳۷- ۱۱ التهذيب، ۴/ ۸۳/ ۱۳/ ۱ عنه عن حماد عن ابن وهب قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر أو صاع من زبيب أو صاع من شعير فلما كان في زمن عثمان و كثرت الحنطة قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير

[۱۲]

۹۵۳۸- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۸۳/ ۱۴/ ۱ التيملي عن عباد بن يعقوب عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد اللّه عن أبيه ع أن أول من جعل مدين من الزكاة عدل صاع من تمر عثمان

[۱۳]

اشارة

۹۵۳۹- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۸۳/ ۱۵/ ۱ الصفار عن یعقوب بن یزید عن یاسر القمی عن أبی الحسن الرضا ع قال الفطرة صاع من حنطة و صاع من شعیر و صاع من تمر و صاع من زبیب و إنما خفف الحنطة معاویة

بیان

یعنی ثانیا بعد انقضاء زمن عثمان و رجوع الحق إلی أهله

[۱۴]

۹۵۴۰- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۸۱/ ۷/ ۱ الحسین عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صدقة الفطرة فقال علی کل من یعول الرجل علی الحر و العبد و الصغیر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۵

و الکبیر صاع من تمر أو نصف صاع من بر و الصاع أربعة أمداد

[۱۵]

۹۵۴۱- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۸۱/ ۸/ ۱ عنه عن حماد عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع فی صدقة الفطرة فقال تصدق عن جمیع من تعول من صغیر أو کبیر أو مملوک علی کل إنسان نصف صاع من حنطة أو صاع من تمر أو صاع من شعیر و الصاع أربعة أمداد

[۱۶]

۹۵۴۲- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۸۱/ ۹/ ۱ عنه عن حماد عن حریز عن محمد قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول الصدقة لمن لا یجد الحنطة و الشعیر یجزی عنه القمح و العدس و الذرة نصف صاع من ذلک کله أو صاع من تمر أو زبیب

[۱۷]

۹۵۴۳- ۱۷ الفقیه، ۲/ ۱۷۶/ ۲۰۶۴ قال أبو عبد اللّه ع من لم یجد الحنطة و الشعیر أجزأ عنه القمح و السلت و العدس و الذرة

[۱۸]

اشارة

۹۵۴۴- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۸۲/ ۱۰/ ۱ إبراهیم بن إسحاق الأحمری عن عبد اللّه بن حماد عن إسماعیل بن سهل عن حماد و العجلی و محمد عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالوا سألناهما عن زکاة الفطرة- قالا صاع من تمر أو زبیب أو شعیر أو نصف ذلک کله حنطة

أو دقیق أو سویق أو ذرة أو سلت عن الصغیر و الکبیر و الذکر و الأنثی- و البالغ و من تعول فی ذلک سواء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۶

بیان

قال فی التهذیبین هذه الأخبار و ما جری مجراها خرجت مخرج التقیة و وجه التقیة فیها أن السنة کانت جاریة فی إخراج الفطرة بصاع من کل شیء فلما کان زمن عثمان و بعده فی أیام معاویة جعل نصف صاع من حنطة بإزاء صاع من تمر و تابعهم الناس علی ذلک فخرجت هذه الأخبار وفاقا لهم علی جهة التقیة

[۱۹]

اشارة

۹۵۴۵- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۳۳۲/ ۱۰۹/ ۱ السراد عن عمر بن یزید عن أبی عبد اللّه ع قال سألته تعطی الفطرة دقیقا مکان الحنطة قال لا بأس یکون أجر طحنه بقدر ما بین الحنطة و الدقیق

بیان

لعل مراد السائل إعطاء الدقیق أعنی الذی یحصل من صاع من الحنطة بعد وضع أجرة الطحن منها کما یستفاد من الجواب

[۲۰]

اشارة

۹۵۴۶- ۲۰ الکافی، ۴/ ۱۷۲/ ۹/ ۱ محمد عن التهذیب، ۴/ ۳۳۴/ ۱۱۹/ ۱ الفقیه، ۲/ ۱۷۶/ ۲۰۶۳ محمد بن أحمد عن جعفر بن إبراهیم بن محمد الهمذانی و کان معنا حاجا قال کتبت إلی أبی الحسن ع علی یدی أبی جعلت فداک إن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۷

أصحابنا اختلفوا فی الصاع بعضهم یقول الفطرة بصاع المدنی و بعضهم یقول بصاع العراقی قال فکتب إلی الصاع ستة أرطال بالمدنی و تسعة أرطال بالعراقی و أخبرنی أنه یکون بالوزن ألفا و مائة و سبعین وزنة

بیان

قد مضی تفسیر الصاع و الرطل و المد و الوزنة فی باب مقدار ماء الوضوء من کتاب الطهارة

[۲۱]

۹۵۴۷- ۲۱ الكافی، ۴/ ۱۷۲/ ۸/ ۱ بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن علی بن بلال قال كتبت إلى الرجل ع أسأله عن الفطرة و كم تدفع قال فكتب ستة أرطال من تمر بالمدنی و ذلك تسعة أرطال بالبغدادی

[۲۲]

اشارة

۹۵۴۸- ۲۲ التهذيب، ۴/ ۸۴/ ۱۸/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت إلى الرجل ع أسأله عن الفطرة و زكاتها كم تؤدى فكتب أربعة أرطال بالمدنی

بيان

حمله فی التهذيبين تارة على تصحيف الأمداد بالأرطال على الراوی و أخرى

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۸

على تخصيصه باللبن و الأقط ممن كان قوته ذلك كما مر فی بعض الأخبار.

أقول و يحتمل تبديل الستة بالأربعة و هو أوفق بتقييدها بالمدنی

[۲۳]

اشارة

۹۵۴۹- ۲۳ التهذيب، ۴/ ۳۳۴/ ۱۱۸/ ۱ عمار قال سألت أبا عبد اللّه ع كم يعطى الرجل قال كل بلدة بمكيالهم نصف ربع لكل رأس

بيان

جعله فی التهذيب غير معمول عليه.

أقول لعل المكيال الأعظم كان يومئذ فی كل بلدة ثمانية أصوع و لما كانت المكاييل المتساوية ربما تختلف بحسب البلاد قال كل بلدة بمكيالهم و ذلك لأنه مما يتسامح فيه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۵۹

باب ۲۸ أن التمر أفضل ما يعطى

[۱]

۹۵۵۰- ۱ الکافی، ۴/ ۱۷۱/ ۳/ ۱ الخمسة عن الفقیه، ۲/ ۱۸۰/ ۲۰۷۵ هشام بن الحکم عن أبی عبد اللّٰه ع قال التمر فی الفطرة أفضل من غیره لأنه أسرع منفعة و ذلک أنه إذا وقع فی ید صاحبه أکل منه و قال نزلت الزکاة و لیس للناس أموال و إنما کانت الفطرة

[۲]

۹۵۵۱- ۲ التهذیب، ۴/ ۸۵/ ۴/ ۱ ابن قولویه عن أبیه عن القمی عن محمد بن حمدان الکوفی عن ابن سماعة عن محمد بن زیاد عن عمارة بن مروان عن الشحام قال قال أبو عبد اللّٰه ع لئن

الوافی، ج۱۰، ص: ۲۶۰

أعطی صاعا من تمر أحب من أن أعطی صاعا من ذهب فی الفطرة

[۳]

۹۵۵۲- ۳ الفقیه، ۲/ ۱۸۰/ ۲۰۷۴ قال الصادق ع لئن أعطی فی الفطرة صاعا من تمر أحب إلی من أن أعطی صاعا من تبر

[۴]

۹۵۵۳- ۴ التهذیب، ۴/ ۸۶/ ۵/ ۱ سعد عن أحمد عمن حدثه عن عبد اللّٰه بن سنان عن أبی عبد اللّٰه ع قال سألته عن صدقة الفطرة قال عن کل رأس من أهلک الصغیر منهم و الکبیر و الحر و المملوک و الغنی و الفقیر کل من ضممت إلیک عن کل إنسان صاع من حنطة أو صاع من شعیر أو تمر أو زبیب و قال التمر أحب إلی فإن لک بکل تمرة نخلة فی الجنة

[۵]

اشارة

۹۵۵۴- ۵ التهذیب، ۴/ ۸۵/ ۱/ ۱ عنه عن محمد بن الحسن عن علی بن نعمان عن منصور بن خارجة عن أبی عبد اللّٰه ع قال سألته عن صدقة الفطرة قال صاع من تمر أو نصف صاع من حنطة أو صاع من شعیر و التمر أحب إلی

بیان

النصف محمول علی التقیة کما مر

الوافی، ج۱۰، ص: ۲۶۱

[۶]

۹۵۵۵- ۶ التهذیب، ۴/ ۸۵/ ۲/ ۱ عنه عن أحمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن ع عن صدقة الفطرة قال التمر أفضل

الوافی، ج ١٠، ص: ٢٦٣

باب ٢٩ حمل الفطرة إلی الإمام و جواز إعطاء القیمة

[١]

اشارة

٩٥٥۶- ١ الکافی، ۴/ ١٧۴/ ٢٣/ ١ أبو العباس الکوفی عن محمد بن عیسی عن أبی علی بن راشد قال سألته عن الفطرة لمن هی قال للإمام قال فقلت له فأخبر أصحابی قال نعم من أردت أن تطهره منهم و قال لا بأس بأن تعطی و تحمل ثمن ذلک ورقا

بیان

تعطی علی صیغة المجهول و تحمل علی المعلوم یعنی إلی الإمام و قد مضی خبر آخر فی جواز جعلها ورقا

[٢]

اشارة

٩٥٥٧- ٢ الکافی، ۴/ ١٧۴/ ٢٢/ ١ محمد عن بنان عن أخیه عبد الرحمن بن محمد عن

الوافی، ج ١٠، ص: ٢۶۴

الفقیه، ٢/ ١٨٣/ ٢٠٨٣ ابن بزیع قال بعثت إلی أبی الحسن الرضا ع بدراهم لی و لغیری و کتبت إلیه أخبره أنها من فطرة العیال فکتب بخطه قبضت و قبلت

بیان

فی نسخ التهذیب عبد اللّه مکان عبد الرحمن و هو سهو لأن عبد اللّه اسم بنان لا أخیه و بنان لقبه و أما أخوه فاسمه عبد الرحمن

[٣]

٩٥٥٨- ٣ الکافی، ۴/ ١٧۴/ ٢۴/ ١ محمد و محمد بن عبد اللّه عن عبد اللّه بن جعفر عن النخعی قال کتبت إلی أبی الحسن ع أن قوما لیسألونی عن الفطرة و یسألونی أن یحملوا قیمتها إلیک و قد بعث إلیک هذا الرجل عام أول و سألنی أن أسألک فأنسیت ذلک و قد بعث إلیک العام عن کل رأس من عیاله بدرهم علی قیمة تسعة أرطال تمر بدرهم فرأیک جعلنی اللّه فداک فی ذلک فکتب الفطرة قد کثر السؤال عنها و أنا أکره کل ما أدی إلی الشهرة فاقطعوا ذکر ذلک و اقبض ممن دفع لها و أمسک عمن لم یدفع

الوافی، ج ١٠، ص: ٢۶۵

[۴]

۹۵۵۹- ۴ التهذيب، ۴/ ۷۸/ ۴/ ۱ سعد عن التهذيب، ۴/ ۸۶/ ۷/ ۱ أحمـد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن إسـحاق بن عمار عن أبى عبد اللّه ع قال لا بأس بالقيمة فى الفطرة

[۵]

۹۵۶۰- ۵ التهذيب، ۴/ ۳۳۲/ ۱۰۹/ ۱ السـراد عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد اللّه ع يعطى الرجل الفطرة دراهم ثمن التمر و الحنطة يكون أنفع لأهل بيت المؤمن قال لا بأس

[۶]

۹۵۶۱- ۶ التهذيب، ۴/ ۷۸/ ۵/ ۱ سـعد عن أحمـد عن ابن أبى عمير و على بن عثمان عن الفقيه، ۲/ ۱۸۰/ ۲۰۷۶ إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن ع عن الفطرة قال الجيران أحق بها و لا بأس أن يعطى قيمة ذلك فضة

[۷]

۹۵۶۲- ۷ التهذيب، ۴/ ۷۹/ ۶/ ۱ عنه عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن ابن أبى عمير عن محمد بن أبى حمزة عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد اللّه ع مثله و قال لا بأس أن تعطيه قيمتها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۶۶

درهما

[۸]

۹۵۶۳- ۸ التهذيب، ۴/ ۸۶/ ۶/ ۱ ابن قولويه عن أبيه عن سـعد عن العبيـدى عن يونس عن إسـحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد اللّه ع جعلت فداك ما تقول فى الفطرة يجوز أن أؤديها فضة بقيمة هذه الأشياء التى سميتها قال نعم إن ذلك أنفع له يشترى ما يريد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۶۷

باب ۳۰ مستحق الفطرة و أدب الإعطاء

[۱]

اشارة

۹۵۶۴- ۱ الكافى، ۴/ ۱۷۳/ ۱۸/ ۱ العـدة عن أحمد عن الحسين عن فضالة عن القاسم بن بريد عن مالك الجهنى قال سألت أبا جعفر ع عن زكاة الفطرة فقال تعطيها المسلمين فإن لم تجد مسلما فمستضعفا و أعط ذا قرابتك منها إن شئت

بيان

أراد ع بالمسلم العارف كأن غيره ليس بمسلم

[۲]

۹۵۶۵- ۲ التهذيب، ۴/ ۸۷/ ۱/ ۱ ابن قولويه عن جعفر بن محمد عن عبد اللّه بن نهيك عن ابن أبی عمير عن محمد بن عبد الحميد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۶۸

يونس بن يعقوب عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الفطرة من أهلها الذين تجب لهم قال من لا يجد شيئا

[۳]

اشارة

۹۵۶۶- ۳ التهذيب، ۴/ ۸۷/ ۲/ ۱ عنه عن الهيثم عن إسماعيل بن سهل التهذيب، ۴/ ۷۳/ ۱۱/ ۱ علی بن مهزيار عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له لمن تحل الفطرة قال لمن لا يجد و من حلت له لا تحل عليه

بيان

لا- تحل عليه أی لا- تجب عليه قال فی القاموس حل أمر اللّه عليه يحل حلولا وجب و أحله اللّه عليه و زاد بالسند الأخير و من حلت عليه لم تحل له

[۴]

اشارة

۹۵۶۷- ۴ التهذيب، ۴/ ۸۷/ ۵/ ۱ الصفار عن محمد بن عيسی قال كتب إليه إبراهيم بن عقبة يسأله عن الفطرة كم هی برطل بغداد عن كل رأس و هل يجوز إعطاؤها غير مؤمن فكتب إليه عليك أن تخرج من نفسك صاعا بصاع النبی ص و عن عيالك أيضا- لا ينبغی لك أن تعطی زكاتك إلا مؤمنا

بيان

ينبغی حمله علی ما إذا وجد المؤمن و لا مانع عن إعطائه لتتوافق الأخبار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۶۹

[۵]

اشارة

۹۵۶۸- ۵ التهذیب، ۴/ ۸۸/ ۶/ ۱ الصفار عن محمد بن عیسی قال حدثنی علی بن بلال و أرانی قد سمعته من علی بن بلال قال کتبت إلیه هل یجوز أن یکون الرجل فی بلدة و رجل من إخوانه فی بلدة أخری محتاج أن یوجه له فطرة أم لا فکتب یقسم الفطرة علی من حضر و لا یوجه ذلک إلی بلدة أخری و إن لم یجد موافقا

بیان

و أرانی قد سمعته من کلام الصفار أن یوجه بدل من أن یکون موافقا یعنی فی الدین

[۶]

اشارة

۹۵۶۹- ۶ الکافی، ۴/ ۱۷۴/ ۱۹/ ۱ علی عن أبیه عن العبیدی عن یونس عن إسحاق بن عمار عن أبی إبراهیم ع قال سألته عن صدقة الفطرة أعطیها غیر أهل ولایتی من فقراء جیرانی قال نعم الجیران أحق بها لمکان الشهرة

بیان

حملهما فی التهذیبین علی غیر الناصب منهم أو علی وجه التقیة کما یشعر به قوله لمکان الشهرة فإن معناه أنه إن لم یعط جیرانه شهروه بالرفض

[۷]

۹۵۷۰- ۷ التهذیب، ۴/ ۸۸/ ۸/ ۱ التیملی عن إبراهیم بن هاشم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۷۰

عن حماد عن حریز عن الفضیل عن أبی عبد اللّه ع قال کان جدی ع یعطی فطرته الضعفاء و من لا یجد و من لا یتولی- قال و قال أبو عبد اللّه ع هی لأهلها إلا أن لا تجدهم فإن لم تجدهم فلمن لا ینصب و لا تنقل من أرض إلی أرض و قال الإمام أعلم- یضعها حیث یشاء و یصنع فیها ما یری

[۸]

۹۵۷۱- ۸ الفقیه، ۲/ ۱۸۰/ ۲۰۷۷ سأل علی بن یقطین أبا الحسن الأول ع عن زکاة الفطرة أ یصلح أن یعطی الجیران و الظئورة ممن لا یعرف و لا ینصب فقال لا بأس بذلک إذا کان محتاجا

[۹]

۹۵۷۲- ۹ الفقیه، ۲/ ۱۷۹/ ۲۰۷۱ محمد بن عیسی عن علی بن بلال قال کتبت إلی الطیب العسکری ع هل یجوز أن تعطی الفطرة عن عیال الرجل و هم عشرة أقل أو أکثر رجلا محتاجا موافقا- فکتب ع نعم افعل ذلک

[۱۰]

۹۵۷۳- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۸۹/ ۹/ ۱ أحمد عن الحسین عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال لا تعط أحدا أقل من رأس

[۱۱]

اشارة

۹۵۷۴- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۸۹/ ۱۰/ ۱ الحسین عن صفوان عن إسحاق بن المبارک قال سألت أبا إبراهیم ع عن صدقة الفطرة- أ هی مما قال اللّه تعالی أَقِیمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّکاةَ فقال نعم- و قال صدقة التمر أحب إلی لأن أبی ع کان یتصدق بالتمر قلت فنجعل قیمتها فضة فنعطیها رجلا واحدا أو اثنین فقال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۷۱

تفرقها أحب إلی و لا بأس بأن تجعلها فضة و التمر أحب إلی قلت فأعطیها غیر أهل الولایة من هذا الجیران قال نعم الجیران أحق بها- قلت فأعطی الرجل الواحد ثلاثة أصیع و أربعة أصیع قال نعم

بیان

لا دلالة فی قوله ع تفرقها أحب إلی علی جواز تفریق رأس واحد بل ما علیه من الرءوس فلا ینافی الخبر السابق

[۱۲]

۹۵۷۵- ۱۲ الکافی، ۴/ ۱۷۳/ ۱۷/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن الفقیه، ۲/ ۱۷۸/ ۲۰۶۸ إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس بأن یعطی الرجل الرجل الرأسین- و الثلاثة و الأربعة یعنی الفطرة

[۱۳]

۹۵۷۶- ۱۳ الفقیه، ۲/ ۱۷۸/ ۲۰۶۹ و فی خبر آخر لا بأس بأن تدفع عن نفسک و عمن تعول إلی واحد

[۱۴]

كاشانى، فيض، محمد محسن ابن شاه مرتضى، الوافى، ۲۶ جلد، كتابخانه امام امير المؤمنين على عليه السلام، اصفهان - ايران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافي؛ ج ۱۰، ص: ۲۷۱

۹۵۷۷- ۱۴ الكافى، ۴/ ۱۷۱/ ۷/ ۱ النيسابوريان عن جميل بن دراج

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۷۲

التهذيب، ۴/ ۳۳۱/ ۱۰۶/ ۱ على بن السندى عن ابن أبى عمير عن جميل عن أبى عبد اللّه ع قال لا بأس أن يعطى الرجل عن عياله و هم غيب عنه أو يأمرهم فيعطون عنه و هو غائب عنهم التهذيب، يعنى الفطر

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۷۳

۳۱ باب النوادر

[۱]

اشارة

۹۵۷۸- ۱ التهذيب، ۲/ ۱۵۹/ ۸۳/ ۱ التهذيب، ۴/ ۱۰۸/ ۴۸/ ۱ ابن أبى عمير عن أبى بصير عن زرارة الفقيه، ۲/ ۱۸۳/ ۲۰۸۵ حماد عن حريز عن أبى بصير و زرارة عن أبى عبد اللّه ع أنه قال من تمام الصوم إعطاء الزكاة كالصلاة على النبى ص من تمام الصلاة- و من صام و لم يؤدها فلا صوم له إذا تركها متعمدا و من صلى و لم يصل على النبى ص و ترك ذلك متعمدا فلا صلاة له إن اللّه عز و جل بدأ بها قبل الصلاة فقال قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلّى

بيان

أريد بالزكاة زكاة الفطر و البارز فى بدأ بها يعود إليها و قد مضى هذا

الوافي، ج ۱۰، ص: ۲۷۴

الحديث فى باب التشهد من كتاب الصلاة مع زيادة بيان

[۲]

اشارة

۹۵۷۹- ۲ الفقيه، ۲/ ۱۸۳/ ۲۰۸۴ فى رواية السكونى بإسناده أن أمير المؤمنين ع قال من أدى زكاة الفطرة تمم اللّه له بها ما نقص من

زكاة ماله

آخر أبواب زكاة الفطرة و الحمد لله أولا و آخرا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۷۷

بیان

أَنَّما غَنِمْتُمْ الغنیمة یحتمل شمولها لكل فائدة كما یظهر من بعض الأخبار الآتیة و اختصاصها بغنائم دار الحرب كما فهمه الأكثرون یَوْمَ الْفُرْقانِ یوم یفرق بین الحق و الباطل بغلبة الحق علی الباطل یَوْمَ الْتَقَی الْجَمْعانِ المسلمون و الكفار الْأَنْفالِ یأتی تفسیره و ما أَفاءَ اللَّهُ أعاده و أرجعه مِنْهُمْ من الكفار فَما أَوْجَفْتُمْ فما أسرعتم السیر و لا تعبتم فی القتال علیه و إنما مشیتم بأرجلكم فلا وجه لتقسیمه بینكم كالغنائم التی تؤخذ بالمقاتلة عنوة و قهرا فالأمر فیه مفوض إلی الرسول ص یضعه حیث یشاء كَیْ لا یَكُونَ الفیء الذی حقه أن یعطی الفقراء لیكون لهم بلغة یعیشون بها دُولَةً یتداوله الأغنیاء بینهم كما كان فی الجاهلیة حیث كانت الرؤساء یستأثرون بالغنائم بغلبتهم و دولتهم وَ هُمْ صاغِرُونَ أذلاء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۷۹

أبواب الخمس و سائر ما یصرف إلی الإمام ع

الآیات

قال اللّه سبحانه وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْ‌ءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساكِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّهِ وَ ما أَنْزَلْنا عَلی عَبْدِنا یَوْمَ الْفُرْقانِ یَوْمَ الْتَقَی الْجَمْعانِ وَ اللّهُ عَلی كُلِّ شَیْ‌ءٍ قَدِیرٌ.

و قال عز و جل وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ وَ الْمِسْكِینَ وَ ابْنَ السَّبِیلِ.

و قال تعالی یَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلّهِ وَ الرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللّهَ وَ أَصْلِحُوا ذاتَ بَیْنِكُمْ وَ أَطِیعُوا اللّهَ وَ رَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ.

و قال جل اسمه وَ ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَیْهِ مِنْ خَیْلٍ وَ لا رِكابٍ وَ لكِنَّ اللّهَ یُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلی مَنْ یَشاءُ وَ اللّهُ عَلی كُلِّ شَیْ‌ءٍ قَدِیرٌ ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُری فَلِلّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساكِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ كَیْ لا یَكُونَ دُولَةً بَیْنَ الْأَغْنِیاءِ مِنْكُمْ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ اتَّقُوا اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِیدُ الْعِقابِ.

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۷۸

و قال عز و علا- قاتِلُوا الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَ لا بِالْیَوْمِ الْآخِرِ وَ لا یُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا یَدِینُونَ دِینَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِینَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتّی یُعْطُوا الْجِزْیَةَ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ.

باب ۳۲ غناء الإمام عن أموال الناس و ما له فیها

[۱]

۹۵۸۰- ۱ الكافی، ۱/ ۵۳۷/ ۱ ۱ الحسین بن محمد بإسناده رفعه قال قال أبو عبد اللّه ع من زعم أن الإمام یحتاج إلی ما فی أیدی الناس فهو كافر إنما الناس یحتاجون أن یقبل منهم الإمام قال اللّه تعالی خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّیهِمْ بِها

[۲]

۹۵۸۱- ۲ الکافی، ۱/ ۵۳۸/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن الفقیه، ۲/ ۴۴/ ۱۶۵۸ ابن بکیر قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول إنی لآخذ من أحدکم الدرهم و إنی لمن أکثر أهل المدینة مالا ما أرید بذلک إلا أن تطهروا

[۳]

۹۵۸۲- ۳ الکافی، ۱/ ۵۳۷/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن محمد بن سنان عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۰

حماد بن أبی طلحة عن معاذ صاحب الأکسیة قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول إن اللّه لم یسأل خلقه مما فی أیدیهم قرضا من حاجة به إلی ذلک و ما کان لله من حق فإنما هو لولیه

[۴]

۹۵۸۳- ۴ الکافی، ۱/ ۱۸۶/ ۶/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۴/ ۱۳۲/ ۱/ ۱ التیملی عن محمد بن الحسین عن ابن أبی عمیر عن سیف بن عمیرة عن الکنانی قال قال لی أبو عبد اللّه ع نحن قوم فرض اللّه طاعتنا لنا الأنفال و لنا صفو المال و نحن الراسخون فی العلم و نحن المحسودون الذین قال اللّه تعالی أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ

[۵]

اشارة

۹۵۸۴- ۵ الکافی، ۱/ ۵۴۶/ ۱۷/ ۱ الثلاثة عن شعیب عن الکنانی مثله إلی قوله صفو المال

بیان

یأتی تفسیر الأنفال و صفو المال فی الأخبار و قد مر هذا الخبر فی کتاب الحجة بتقریب آخر مع بیان

[۶]

۹۵۸۵- ۶ الکافی، ۱/ ۵۳۹/ ۲/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۱

محمد عن أبی جعفر ع فی قول اللّه تعالی وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ- فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی قال هم قرابة رسول اللّه ص فالخمس لله و للرسول و لنا

[۷]

اشارة

۹۵۸۶- ۷ الفقیه، ۲/ ۴۱/ ۱۶۴۹ قال الصادق ع إن اللّه لا إله إلا هو لما حرم علینا الصدقة أنزل لنا الخمس فالصدقة علینا حرام و الخمس لنا فریضة و الکرامة لنا حلال

بیان

المراد بالکرامة أما الخمس یعنی هو فریضة لنا علی الناس و کرامة من اللّه لنا حلال و إما الهدایا و الصلات

[۸]

۹۵۸۷- ۸ الکافی، ۱/ ۵۳۹/ ۱/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن الیمانی عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس قال سمعت أمیر المؤمنین ع یقول نحن و اللّه الذین عنی اللّه بذی القربی الذین قرنهم اللّه بنفسه و نبیه فقال ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُری فَلِلّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ منا خاصة لأنه لم یجعل لنا سهما فی الصدقة- أکرم اللّه نبیه و أکرمنا أن یطعمنا أوساخ ما فی أیدی الناس

[۹]

اشارة

۹۵۸۸- ۹ الکافی، ۱/ ۵۴۴/ ۹/ ۱ الثلاثة عن جمیل عن زرارة قال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۲

الإمام یجری و ینفل و یعطی ما شاء قبل أن یقع السهام و قد قاتل رسول اللّه ص بقوم لم یجعل لهم فی الفیء نصیبا و إن شاء قسم ذلک بینهم

بیان

قال فی الکافی إن اللّه تبارک و تعالی جعل الدنیا کلها بأسرها لخلیفته حیث یقول للملائکة إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَةً فکانت الدنیا بأسرها لآدم و صارت بعده لأبرار ولده و خلفائه فما غلب علیه أعداؤهم ثم رجع إلیهم بحرب أو غلبة سمی فیئا و هو أن یفیء إلیهم بغلبة و حرب و کان حکمه فیه ما قال اللّه تعالی وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ.

فهو لله و للرسول و لقرابة الرسول فهذا هو الفیء الراجع و إنما یکون الراجع ما کان فی ید غیرهم فأخذ منهم بالسیف و أما ما رجع إلیهم من غیر أن یوجف علیه بخیل و لا رکاب فهو الأنفال هو لله و للرسول خاصة و لیس لأحد فیه شرکة و إنما جعل الشرکة فی

شیء قوتل علیه فجعل لمن قاتل من الغنائم أربعهٔ أسهم و للرسول سهم و الذی للرسول یقسمه علی ستهٔ أسهم ثلاثهٔ له و ثلاثهٔ للیتامی و المساکین و ابن السبیل.

و أما الأنفال فلیس هذه سبیلها کان للرسول خاصهٔ و کانت فدک لرسول اللّه ص خاصهٔ لأنه فتحها و أمیر المؤمنین لم یکن معهما أحد فزال عنها اسم الفیء و لزمها اسم الأنفال و کذلک الآجام و المعادن و البحار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۳

و المفاوز هی للإمام خاصهٔ فإن عمل فیها قوم بإذن الإمام فلهم أربعهٔ أخماس و للإمام خمس و الذی للإمام یجری مجری الخمس و من عمل فیها بغیر إذن الإمام فالإمام یأخذه کله لیس لأحد فیه شیء و کذلک من عمر شیئا أو أجری قناهٔ أو عمل فی أرض خراب بغیر إذن صاحب الأرض فلیس له ذلک فإن شاء أخذها منه کلها و إن شاء ترکها فی یده

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۵

باب ۳۳ أن الأرض کلها للإمام ع

[۱]

۹۵۸۹- ۱ الکافی، ۱/ ۴۰۷/ ۱/ ۱ الکافی، ۵/ ۲۷۹/ ۵/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن التهذیب، ۷/ ۱۵۲/ ۲۳/ ۱ السراد عن هشام بن سالم عن أبی خالد الکابلی عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی کتاب علی ع إِنَّ الْأَرْضَ لِلّهِ یُورِثُها مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ أنا و أهل بیتی الذین أورثنا اللّه الأرض و نحن المتقون و الأرض کلها لنا فمن أحیا أرضا من المسلمین فلیعمرها و لیؤد خراجها إلی الإمام من أهل بیتی- و له ما أکل منها- فإن ترکها أو أخربها و أخذها رجل من المسلمین من بعده فعمرها و أحیاها فهو أحق بها من الذی ترکها یؤدی خراجها إلی الإمام من أهل بیتی و له ما أکل منها حتی یظهر القائم ع من أهل بیتی بالسیف

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۶

فیحویها و یمنعها و یخرجهم منها کما حواها رسول اللّه ص و منعها إلا ما کان فی أیدی شیعتنا فإنه یقاطعهم علی ما فی أیدیهم- و یترک الأرض فی أیدیهم

[۲]

اشارهٔ

۹۵۹۰- ۲ الکافی، ۱/ ۴۰۸/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد التهذیب، ۴/ ۱۴۴/ ۲۵/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن السراد عن عمر بن یزید قال رأیت مسمعا بالمدینهٔ و قد کان حمل إلی أبی عبد اللّه ع تلک السنهٔ مالا فرده أبو عبد اللّه ع علیه- فقلت له لم رد علیک أبو عبد اللّه ع المال الذی حملته إلیه قال فقال إنی قلت له حین حملت إلیه المال إنی کنت ولیت البحرین الغوص فأصبت أربعمائهٔ ألف درهم و قد جئتک بخمسها ثمانین ألف درهم و کرهت أن أحبسها عنک أو أعرض لها و هی حقک الذی جعله اللّه لک فی أموالنا فقال أ و مالنا من الأرض و ما أخرج اللّه منها إلا الخمس یا با سیار إن الأرض کلها لنا فما أخرج اللّه منها من شیء فهو لنا- فقلت له و أنا أحمل إلیک المال کله فقال یا با سیار قد طیبناه لک و أحللناک منه فضم إلیک مالک و کل ما فی أیدی شیعتنا من الأرض فهم فیه محللون یحل ذلک لهم حتی یقوم قائمنا فیجبیهم طسق ما کان فی أیدیهم- و یترک الأرض فی أیدیهم و أما ما کان فی أیدی غیرهم فإن کسبهم من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۷

الأرض حرام علیهم حتی یقوم قائمنا فیأخذ الأرض من أیدیهم و یخرجهم عنها صغرة- الکافی، قال عمر بن یزید فقال لی أبو سیار ما أری أحدا من أصحاب الضیاع و لا من یلی الأعمال یأکل حلالا غیری إلا من طیبوا له ذلک

بیان

أعرض لها أی أتعرض بالتصرف فیه فیجبیهم کأنه بالجیم من الجبایة بمعنی الجمع یقال جباهم و جبی منهم أی جمع من أموالهم و الطسق الوظیفة من خراج الأرض المقدرة علیها فارسی معرب صغرة أی أذلاء من الصغار بمعنی الذل

[۳]

۹۵۹۱- ۳ الکافی، ۱/ ۴۰۹/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص خلق اللّه آدم و أقطعه الدنیا قطیعة فما کان لآدم فلرسول اللّه ص و ما کان لرسول اللّه ص فهو للأئمة من آل محمد ع

[۴]

اشارة

۹۵۹۲- ۴ الکافی، ۱/ ۴۰۹/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد اللّه بن أحمد عن علی بن النعمان عن صالح بن حمزة عن أبان بن مصعب عن یونس بن ظبیان أو المعلی بن خنیس قال قلت لأبی عبد اللّه ع ما لکم من هذه الأرض فتبسم ثم قال إن اللّه تعالی بعث

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۸

جبرئیل و أمره أن یخرق بإبهامه ثمانیة أنهار فی الأرض منها- سیحان و جیحان و هو نهر بلخ و الخشوع و هو نهر الشاش و مهران و هو نهر الهند و نیل مصر و دجلة و فرات فما سقت أو استقت فهو لنا و ما کان لنا فهو لشیعتنا و لیس لعدونا منه شیء إلا ما غصب علیه و إن ولینا لفی أوسع فیما بین ذه و ذه [فیما بین ذه إلی ذه] یعنی بین السماء و الأرض ثم تلا هذه الآیة قُلْ هِیَ لِلَّذِینَ آمَنُوا فِی الْحَیٰاةِ الدُّنْیٰا المغصوبین علیها خٰالِصَةً یَوْمَ الْقِیٰامَةِ بلا غصب

بیان

سیحان نهر بالشام و آخر بالبصرة و الشاش بلد بما وراء النهر فما سقت أی هذه الأنهار أو استقت أی منها یقال استقی أی قبل السقی و تروی و لعل المراد به ما یکون بقرب النهر لا یحتاج إلی السقی من خارج و الاستثناء منقطع تمام الآیة قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِینَةَ اللّٰهِ الَّتِی أَخْرَجَ لِعِبٰادِهِ وَ الطَّیِّبٰاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِیَ لِلَّذِینَ آمَنُوا فِی الْحَیٰاةِ الدُّنْیٰا خٰالِصَةً یَوْمَ الْقِیٰامَةِ قید اختصاصهم بها فی الحیاة الدنیا بالغصب لیظهر معنی خلوصها لهم یوم القیامة

[۵]

اشارة

۹۵۹۳- ۵ الکافی، ۱/ ۴۰۹/ ۸/ ۱ الخمسة عن الفقیه، ۲/ ۴۵/ ۱۶۶۳ حفص بن البختری عن أبی عبد اللّه ع قال إن جبرئیل ع کری برجله خمسة أنهار و لسان الماء یتبعه الفرات و دجلة و نیل مصر و مهران و نهر بلخ فما

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۸۹

سقت أو سقی منها فللإمام و البحر المطیف بالدنیا الفقیه، و هو أفسیکون

بیان

الکری استحداث الحفر

[۶]

۹۵۹۴- ۶ الکافی، ۱/ ۴۰۹/ ۶/ ۱ علی بن محمد عن سهل عن محمد بن عیسی عن محمد بن الریان قال کتبت إلی العسکری ع جعلت فداک روی لنا أن لیس لرسول اللّه ص من الدنیا إلا الخمس فجاء الجواب أن الدنیا و ما علیها لرسول اللّه ص

[۷]

۹۵۹۵- ۷ الکافی، ۱/ ۴۰۸/ ۲/ ۱ الاثنان عن أحمد بن محمد بن عبد اللّه عمن رواه قال الدنیا و ما فیها لله و لرسوله و لنا فمن غلب علی شیء منها فلیتق اللّه و لیؤد حق اللّه و لیبر إخوانه فإن لم یفعل ذلک فالله و رسوله و نحن برآء منه

[۸]

۹۵۹۶- ۸ الکافی، ۱/ ۴۰۸/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن الرازی عن ابن أبی حمزة عن أبیه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۰

قلت له أ ما علی الإمام زکاة فقال أحلت یا أبا محمد أ ما علمت أن الدنیا و الآخرة للإمام یضعها حیث یشاء و یدفعها إلی من یشاء جائز له ذلک من اللّه إن الإمام یا أبا محمد لا یبیت لیلة أبدا و لله فی عنقه حق یسأله عنه

[۹]

۹۵۹۷- ۹ الفقیه، ۲/ ۳۹/ ۱۶۴۳ أبو بصیر قال قلت لأبی عبد اللّه ع ما علی الإمام من الزکاة فقال یا أبا محمد أ ما علمت الحدیث

[۱۰]

اشارة

۹۵۹۸- ۱۰ الکافی، ۱/ ۴۰۹/ ۸/ ۱ علی عن السندی بن الربیع قال لم یکن ابن أبی عمیر یعدل بهشام بن الحکم شیئا و کان لا یغب إتیانه ثم انقطع عنه و خالفه و کان سبب ذلک أن أبا مالک الحضرمی کان أحد رجال هشام وقع بینه و بین ابن أبی عمیر ملاحاة فی شیء من الإمامة قال ابن أبی عمیر الدنیا کلها للإمام علی جهة الملک و إنه أولی بها من الذین هی فی أیدیهم- و قال أبو مالک کذلک أملاک الناس لهم إلا ما حکم اللّه به للإمام من الفیء و الخمس و المغنم فذلک له و ذلک أیضا قد بین اللّه للإمام أین یضعه و کیف یصنع به فتراضیا بهشام بن الحکم و صارا إلیه فحکم هشام لأبی مالک علی ابن أبی عمیر فغضب ابن أبی عمیر و هجر هشاما بعد ذلک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۱

بیان

لا یغب إتیانه یعنی بل یکثر إتیانه فإن الإغباب فی الإتیان أن یأتیه حینا دون حین و الملاحاة المجادلة أملاک الناس لهم بدل من کذلک لعل هشاما استعمل التقیة فی هذه الفتوی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۳

باب ۳۴ جملة الغنائم و الفوائد و مصارفها

[۱]

اشارة

۹۵۹۹- ۱ الکافی، ۱/ ۵۳۹/ ۴/ ۱ علی عن أبیه عن حماد بن عیسی التهذیب، ۴/ ۱۲۸/ ۲/ ۱ التیملی عن علی بن یعقوب عن أبی الحسن البغدادی عن الحسن بن إسماعیل بن صالح الضمیری عن الحسن بن راشد عن حماد عن بعض أصحابنا عن العبد الصالح أبو الحسن الأول ع قال الخمس من خمسة أشیاء من الغنائم و الغوص و من الکنوز و من المعادن و الملاحة- التهذیب، و فی روایة لیونس و العنبر أصبتها فی بعض کتبه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۴

هذا الحرف وحده العنبر و لم أسمعه- ش یؤخذ من کل هذه الصنوف الخمس فیجعل لمن جعله اللّه تعالی له و یقسم الأربعة الأخماس بین من قاتل علیه و ولی ذلک- و یقسم بینهم الخمس علی ستة أسهم سهم لله و سهم لرسول اللّه و سهم لذی القربی و سهم للیتامی و سهم للمساکین و سهم لأبناء السبیل- فسهم اللّه و سهم رسول اللّه لأولی الأمر من بعد رسول اللّه ص وراثة فله ثلاثة أسهم سهمان وراثة و سهم مقسوم له من اللّه فله نصف الخمس کملا- و نصف الخمس الباقی بین أهل بیته فسهم لیتاماهم و سهم لمساکینهم و سهم لأبناء سبیلهم یقسم بینهم علی الکفاف و السعة- ما یستغنون به فی سنتهم- فإن فضل عنهم شیء فهو للوالی و إن عجز أو نقص عن استغنائهم- کان علی الوالی أن ینفق من عنده بقدر ما یستغنون به و إنما صار علیه أن یمونهم لأن له ما فضل عنهم

و إنما جعل اللّه هـذا الخمس خاصـة لهم دون مساکین الناس و أبناء سبیلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزیها من اللّه لهم لقرابتهم من رسول اللّه ص و کرامة من اللّه لهم عن أوساخ الناس فجعل لهم خاصـة من عنـده ما یغنیهم به عن أن یصـیرهم فی موضع الذل و المسـکنة- و لا بأس بصـدقات بعضـهم علی بعض و هؤلاء الـذین جعل اللّه لهم الخمس هم قرابة النبی الذین ذکرهم اللّه فقال وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ و هم بنو عبد المطلب أنفسهم الذکر منهم و الأنثی لیس فیهم من أهل بیوتات

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۵

قریش و لا من العرب أحد و لا فیهم و لا منهم فی هذا الخمس من موالیهم- و قد تحل صدقات الناس لموالیهم و هم و الناس سواء و من کـانت أمه من بنی هـاشم و أبوه من سـائر قریش فإن الصـدقات تحل له و لیس له من الخمس شـیء لأن اللّه تعالی یقول ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ و للإمام صـفو المال أن یأخـذ من هذه الأموال صـفوها الجاریة الفارهة و الدابة الفارهة و الثوب و المتاع مما یحب أو یشـتهی فـذلک له قبل القسـمة و قبل إخراج الخمس و له أن یسـد بـذلک المال جمیع ما ینوبه من مثل إعطاء المؤلفة قلوبهم و غیر ذلک مما ینوبه فإن بقی بعـد ذلک شـیء أخرج الخمس منه فقسـمه فی أهله و قسم الباقی علی من ولی من ذلک و إن لم یبق بعـد سد النوائب شیء فلا شیء لهم- و لیس لمن قاتل شیء من الأرضین و لا ما غلبوا علیه إلا ما احتوی علیه العسکر و لیس للأعراب من الغنیمة شیء و إن قاتلوا مع الوالی لأن رسول اللّه ص صالـح الأعراب أن یدعهم فی دیارهم و لا یهاجروا علی أنه إن دهم رسول اللّه ص من عدوه دهم أن یسـتنفرهم فیقاتـل بهم و لیس لهم فی الغنیمـة نصـیب و سـنته جاریـة فیهم و فی غیرهم و الأرضون التی أخـذت عنوة بخیل و رجال فهی موقوفة متروکـة فی أیـدی من یعمرها و یحییها و یقوم علیها علی ما یصالحهم الوالی علی قـدر طاقتهم من الحق النصف و الثلث و الثلثین علی مـا قـدر ما یکون لهم صـلاحا و لا یضـرهم فإذا أخرج منها ما أخرج بـدأ فأخرج منه العشـر من الجمیع مما سـقت السماء أو سقی سیحا و نصف العشر مما سقی بالدوالی و النواضح

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۶

فأخذه الوالی فوجهه فی الجهة التی وجهها اللّه علی ثمانیة أسهم لِلْفُقَراءِ- وَ الْمَساکِینِ وَ الْعامِلِینَ عَلَیْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِی الرِّقابِ وَ الْغارِمِینَ وَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ ثمانیـة أسـهم یقسم بینهم فی مواضـعهم بقدر ما یسـتغنون به فی سـنتهم بلا ضـیق و لا تقتیر فإن فضل من ذلک شـیء رد إلی الوالی و إن نقص من ذلک شیء و لم یکتفوا به کان علی الوالی أن یمونهم من عنده بقدر سعتهم حتی یسـتغنوا و یؤخـذ بعد ما بقی من العشـر فیقسم بین الوالی و بین شـرکائه الذین هم عمال الأرض و أکرتها فیدفع إلیهم أنصـباؤهم علی قـدر ما صالحهم علیه و یؤخـذ الباقی فیکون ذلک أرزاق أعوانه علی دین اللّه و فی مصـلحة ما ینوبه من تقویة الإسـلام و تقویة الدین فی وجوه الجهاد و غیر ذلک مما فیه مصلحة العامة لیس لنفسه من ذلک قلیل و لا کثیر- و له بعد الخمس الأنفال و الأنفال کل أرض خربـة قـد بـاد أهلها- و کل أرض لم یوجف علیه بخیل و لا رکاب و لکن صالحوا صـلحا و أعطوا بأیـدیهم علی غیر قتال و له رءوس الجبال و بطون الأودیة و الآجام و کل أرض میتة لا رب لها و له صوافی الملوک ما کان فی أیدیهم من غیر وجه الغصب لأن الغصب کله مردود و هو وارث من لا وارث له یعول من لا حیلة له- و قال إن اللّه لم یترک شیئا من صنوف الأموال إلا و قد قسمه فأعطی کل ذی حق حقه الخاصـة و العامـة و الفقراء و المسـاکین و کـل صـنف من صـنوف الناس- و قال لو عـدل فی الناس لاسـتغنوا ثم قال إن العدل أحلی من العسل و لا یعدل إلا من یحسن العدل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۷

قـال و کان رسول اللّه ص یقسم صـدقات البوادی فی البوادی و صـدقات أهل الحضـر فی أهل الحضـر و لا یقسم بینهم بالسویـة علی ثمانیـة حتی یعطی أهل کل سـهم ثمنا و لکن یقسـمها علی قـدر من یحضـره من الأصـناف الثمانیة علی قدر ما یقیم کل صـنف منهم یقدر لسنته- لیس فی ذلک شیء موقوت و لا مسمی و لا مؤلف إنما یضع ذلک علی قدر ما یری و ما یحضره حتی یسد فاقة کل قوم منهم و إن فضل من ذلک فضل عن فقراء أهل المال حمله الی غیرهم- و الأنفال إلی الوالی کل أرض فتحت أیام النبی ص إلی آخر

الأبـد ما کان افتتاحا بـدعوة أهل الجور و أهل العدل لأن ذمة رسول اللّه ص فی الأولین و الآخرین ذمة واحدة لأن رسول اللّه ص قال المسلمون إخوة تتکافی دماؤهم- و یسعی بذمتهم أدناهم و لیس فی مال الخمس زکاة لأن فقراء الناس جعل أرزاقهم فی أموال الناس علی ثمانیة أسهم فلم یبق منهم أحد- و جعل لفقراء قرابة الرسول نصف الخمس فأغناهم به عن صدقات الناس و صدقات النبی ص و ولی الأمر فلم یبق فقیر من فقراء الناس و لم یبق فقیر من فقراء قرابة رسول اللّه ص إلا و قد استغنی فلا فقیر و لذلک لم یکن علی مال النبی و الوالی زکاة لأنه لم یبق فقیر محتاج و لکن علیهم أشیاء [نوائب] تنوبهم من وجوه و لهم من تلک الوجوه کما علیهم

بیان

الغنائم ما حوته العسکر من دار الحرب و الملاحـة بالتشدیـد منبت الملح أصـبتها یعنی الروایة هذا الحرف وحده یعنی إنما زاد روایته العنبر وحده

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۸

و لم أسمعه یعنی من یونس بین من قاتل علیه یعنی فی الغنائم و ولی ذلک یعنی فی سائر الأشیاء و یقسم بینهم یعنی بین من جعله اللّه له علی الکفاف و السعة فی بعض النسخ علی الکتاب و السنة و یشبه أن یکون أحـدهما تصـحیف الآخر و إن عجز یعنی الوالی بأن یغصب منه مثلا أو نقص یعنی المال یمونهم یقوتهم وزنا و معنی و قد یهمز و الفارهة من الجاریة الملیحة و من الدواب الجید السیر و له أن یسد بذلک المال یعنی به جمیع ما یجب فیه الخمس ما ینوبه أی یعرضه و یصـیبه إلا ما احتوی علیه العسکر أی حازته و جعلته تحت تصرفها دون ما کان رکازا و نحوه دهم غشی و الدهم العدد الکثیر و الجماعة من الناس أن یستنفرهم من النفر.

و فی بعض النسخ أن یسـتفزهم و الاسـتفزاز الإزعاج و الاسـتخفاف و العنوة التذلل أخذت عنوة أی خضعت أهلها فأسلموها من الحق فی بعض النسخ من الخراج فإذا أخرج منها ما أخرج أی حصل من الأرض ما حصل من الزرع و الثمر و السـیح الماء الجاری المنبسـط علی وجه الأرض و الدالیـة الـدولاب و الناضـحة الناقـة یستقی علیها و الأکار الحراث و الأنصـباء جمع نصـیب باد هلک و له رءوس الجبال إلی قوله و هو وارث من لا وارث له کله داخل فی الأنفال کما یظهر من أخبار الباب الآتی فهو من قبیل ذکر الخاص بعـد العام موقوت مفروض فی الأوقات مؤلف بفتح اللام معهود من الإیلاف بمعنی العهـد کما فی التنزیل لِإِیلافِ قُرَیْشٍ أی عهـدهم حمله إلی غیرهم یعنی إلی موضع آخر و بلدة أخری.

و فی بعض النسخ و إن فضل من ذلک فضل عرضوا المال جملة إلی غیرهم و هو تصحیف بین کل أرض فتحت بدل من الأنفال.

و فی بعض النسخ و کل أرض بالعطف و هو أوضح ما کان افتتاحا بدل من کل أرض بدعوة أهل الجور إضافة إلی الفاعل.

الوافی، ج ۱۰، ص: ۲۹۹

و فی التهـذیب بدعوة النبی من أهل الجور أی بالدعوة إلی النبی الصادرة منهما لأن ذمة رسول اللّه ص تعلیل للتسویة بین الدعوتین و الذمـة العهـد و الأمان یسـعی بذمتهم أدناهم یعنی إذا أعطی واحد من الجیش العدو أمانا جاز ذلک علی جمیع المسـلمین و لیس لهم أن ینقضوا علیه عهده سواء کان عادلا أو جائرا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۱

باب ۳۵ الأنفال و الفیء و مصرفهما

[۱]

اشارة

۹۶۰۰- ۱ الکافی، ۱/ ۵۳۹/ ۳/ ۱ الثلاثـة عن حفص بن البختری عن أبی عبد اللّه ع قال الأنفال ما لم یوجف علیه بخیل و لا رکاب أو قوم صالحوا أو قوم أعطوا بأیدیهم و کل أرض خربة و بطون الأودیة فهو لرسول اللّه ص و هو للإمام من بعده یضعه حیث یشاء

بیان

أو قوم فی الموضعین بتقدیر مضاف و هو من عطف الخاص علی العام فإن الأول یشمل ما جلا عنها أهلها

[۲]

اشارة

۹۶۰۱- ۲ الکافی، ۱/ ۵۴۳/ ۶/ ۱ العـدة عـن أحمـد عن علی بن الحکم عن علی بن أبی حمزة عن محمـد التهـذیب، ۴/ ۱۴۹/ ۳۷/ ۱ التیملی عن سندی بن محمد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۲

عن العلاء عن محمد قال سمعت أبا جعفر ع یقول الأنفال من النفل و فی سورة الأنفال جدع الأنف

بیان

النفل محرکة الغنیمة و جدع الأنف بالمهملة قطعه یعنی فی هذه السورة قطع أنف الجاحدین لحقوقنا و إرغامهم

[۳]

۹۶۰۲- ۳ الکافی، ۱/ ۵۴۶/ ۱۸/ ۱ العـدة عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۱۳۴/ ۸/ ۱ الحسـین عن الجوهری عن رفاعة عن الفقیه، ۲/ ۴۴/ ۱۶۶۱ أبان بن تغلب عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یموت لا وارث له و لا مولی له فقال هو من أهل هذه الآیة یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْأَنْفالِ

[۴]

۹۶۰۳- ۴ التهذیب، ۴/ ۱۳۲/ ۲/ ۱ التیملی عن حمـاد عن حریز عن زرارة عن أبی عبـد اللّه ع قـال قلت له ما یقول اللّه یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلّهِ وَ الرَّسُولِ قـال الأنفـال لله و الرسول و هی کـل أرض جلاـ أهلهـا من غیر أن یحمل علیها بخیل و لا رجال و لا رکاب

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۳

فهی نفل لله و للرسول

[۵]

۹۶۰۴- ۵ التهذیب، ۴/ ۱۳۲/ ۳/ ۱ عنه عن محمد بن سالم عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع فی الغنیمة قال یخرج منها الخمس و یقسم ما بقی بین من قاتل علیه و ولی ذلک فأما الفیء و الأنفال فهو خالص لرسول اللّه ص

[۶]

۹۶۰۵- ۶ التهذیب، ۴/ ۱۳۳/ ۴/ ۱ عنه عن إبراهیم بن هاشم عن حماد بن عیسی عن محمد عن أبی عبد اللّه ع أنه سمعه یقول إن الأنفال ما کان من أرض لم یکن فیها هراقة دم أو قوم صولحوا و أعطوا بأیدیهم و ما کان من أرض خربة أو بطون أودیة فهذا کله من الفیء و الأنفال لله و للرسول فما کان لله فهو للرسول یضعه حیث یحب

[۷]

اشارة

۹۶۰۶- ۷ التهذیب، ۴/ ۱۳۳/ ۵/ ۱ عنه عن محمد بن علی عن أبی جمیلة قال و حدثنی محمد بن الحسن عن أبیه عن أبی جمیلة عن محمد بن علی الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الأنفال- فقال ما کان من الأرضین باد أهلها و فی غیر ذلک الأنفال هو لنا و قال سورة الأنفال فیها جدع الأنف و قال ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُری .. فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَیْهِ مِنْ خَیْلٍ وَ لا رِکابٍ وَ لکِنَّ اللّهَ یُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلی مَنْ یَشاءُ- قال الفیء ما کان من أموال لم یکن فیها هراقة دم أو قتل- و الأنفال مثل ذلک هو بمنزلته

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۴

بیان

و فی غیر ذلک أی و ما کان فی غیر ذلک کما صالح أهلها علیها أو أعطوا بأیدیهم و لعله ع أشار بقوله من أهل القری إلی تفسیر الآیة و تعمیمها کما یدل علیه حدیث آخر الباب فإن الموجود فی المصاحف منهم یعنی من بنی النضیر

[۸]

اشارة

۹۶۰۷- ۸ التهذیب، ۴/ ۱۳۳/ ۶/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن محمد بن خالد البرقی عن إسماعیل بن سهل عن حماد عن حریز عن محمد قال سمعت أبا عبد اللّه ع و سئل عن الأنفال فقال کل قریة یهلک أهلها أو یجلون عنها فهی نفل لله عز و جل نصفها یقسم بین الناس و نصفها لرسول اللّه ص فما کان لرسول اللّه ص فهو للإمام ع

بیان

نصـفها یقسم بین النـاس یعنی إن شاء و إلا فهی کلها للإمام کما دلت علیه الأخبار الأخر و قـد ذکر فی تلک الأخبار أنه یضـعه حیث شاء

[۹]

۹۶۰۸- ۹ التهذیب، ۴/ ۱۳۳/ ۷/ ۱ عنه عن أبی جعفر عن عثمان عن سـماعة قال سألته عن الأنفال فقال کل أرض خربة أو شـیء کان یکون للملوک فهو خالص للإمام لیس للناس فیها سهم و قال و منها البحرین لم یوجف علیها بخیل و لا رکاب

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۵

[۱۰]

اشارة

۹۶۰۹- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۳۴/ ۳۷۵ ابن محبوب عن أحمـد بن هلال عن ابن أبی عمیر عن أبان عن أبی بصـیر عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن صفو المال قال الإمام یأخذ الجاریة الروقة- و المرکب الفاره و السیف القاطع و الدرع قبل أن یقسم الغنیمة فهذا صفو المال

بیان

الروقة بالقاف الحسناء یقال راقنی الشیء إذا أعجبه

[۱۱]

۹۶۱۰- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۱۳۴/ ۱۱/ ۱ سـعد عن أبی جعفر عن علی بن الحکم عن سـیف بن عمیرة عن داود بن فرقـد قال قال أبو عبد اللّه ع قطائع الملوک کلها للإمام لیس للناس فیها شیء

[۱۲]

اشارة

۹۶۱۱- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۱۳۴/ ۱۰/ ۱ التیملی عن سـندی بن محمـد عن العلاء عن محمـد عن أبی جعفر ع قال سـمعته یقول الفیء و الأنفال ما کان من أرض لـم تکن فیها هراقـة الـدماء و قوم صولحوا و أعطوا بأیـدیهم و ما کان من أرض خربة أو بطون أودیة فهو کله من الفیء فهـذا لله و لرسوله فمـا کان لله فهو لرسوله یضـعه حیث شاء و هو للإمام بعـد الرسول و قوله ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَیْهِ مِنْ خَیْلٍ وَ لا رِکابٍ قال أ لا تری هو هـذا و أما قوله ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُری فهـذا بمنزلـة المغنم کان أبی یقول ذلک و لیس لنا فیه غیر سهمین- سهم الرسول و سهم القربی ثم نحن شرکاء الناس فیما بقی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۶

بیان

أ لا ترى هو هـذا يعنى هو ما يتعلق بالأرض دون الغنائم و الأموال و يختص بالله و الرسول كما يدل عليه قوله وَ لكِنَّ اللّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلى مَنْ يَشاءُ

[۱۳]

اشارة

۹۶۱۲- ۱۳ الكافی، ۱/ ۵۴۳/ ۵/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن بعض أصحابنا أظنه التهذيب، ۴/ ۱۴۸/ ۳۶/ ۱ السيارى عن ابن أسباط قال لما ورد أبو الحسن موسى ع على المهدى رآه يرد المظالم فقال يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له و ما ذاك يا أبا الحسن قال إن اللّه تعالى لما فتح على نبيه ص فدك و ما والاها لم يوجف عليه بخيل و لا ركاب فأنزل اللّه على نبيه ص وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ فلم يدر رسول اللّه ص من هم فراجع فى ذلك جبرئيل و راجع جبرئيل ربه فأوحى اللّه إليه أن ادفع فدك إلى فاطمة فدعاها رسول اللّه ص فقال لها يا فاطمة إن اللّه أمرنى أن أدفع إليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول اللّه من اللّه و منك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول اللّه ص فلما ولى أبو بكر أخرج عنها وكلاءها فأتته فسألته أن يردها عليها فقال لها ائتينى بأسود أو أحمر يشهد لك بذلك- فجاءت بأمير المؤمنين ع و أم أيمن فشهدوا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت و الكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لى ابن أبى قحافة قال لها أرينيه فأبت

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۷

فانتزعه من يدها و نظر فيه ثم تفل فيه و محاه و خرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه أبوك بخيل و لا ركاب فضعى الحبال فى رقابنا- فقال له المهدى يا أبا الحسن حدها لى فقال حد منها جبل أحد و حد منها عريش مصر و حد منها سيف البحر و حد منها دومة الجندل فقال كل هذا قال نعم يا أمير المؤمنين هذا كله إن هذا كله مما لم يوجف أهله على رسول اللّه ص بخيل و لا ركاب فقال كثير و أنظر فيه

بیان

هكذا الحديث فى الكافى و زاد فى التهذيب بعد قوله فجاءت بأمير المؤمنين و الحسن و الحسين ثم ساق الحديث إلى قوله و خرقه ثم قال و قال هذا لأن أباك لم يوجف عليها بخيل و لا ركاب و مضى فقال له المهدى حدها فحدها فقال هذا كثير فأنظر فيه و ليس فى الحديث الحبال و لا تفصيل الحدود.

و لعل هذه ليست حدود فدك فحسب بل هى حدود لما لم يوجف عليه بخيل و لا ركاب كما يدل عليه ما بعده و لعل عمر أراد بقوله هذا لأن أباك لم يوجف عليها بخيل و لا ركاب أن النبى ص لم يتعب فى تحصيلها حتى يكون له و كأنه خذله اللّه لم يدر معنى أفاء و لا معنى وَ لكِنَّ اللّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۸

أو تجاهل و أما قوله فضعی الحبال فی رقابنا بالمهملة فلعله أراد به أنک أردت بذلک تسخیرنا و لن تستطیعی ذلک فإنا قاهرون و السیف بالکسر الساحل و دومة الجندل بضم الدال اسم حصن و أهل الحدیث یفتحون الدال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۰۹

باب ۳۶ ما فیه الخمس من الأموال و ما لیس فیه

[۱]

اشارة

۹۶۱۳- ۱ الکافی، ۱/ ۵۴۵/ ۱۱/ ۱ الثلاثة عن حسین عن سماعة قال سألت أبا الحسن ع عن الخمس فقال فی کل ما أفاد الناس من قلیل أو کثیر

بیان

أفاد استفاد و فیه إشارة إلی تعمیم آیة الغنیمة و یأتی التصریح به أیضا فی باب تحلیلهم الخمس

[۲]

اشارة

۹۶۱۴- ۲ الکافی، ۱/ ۵۴۵/ ۱۲/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن یزید قال کتبت جعلت لک الفداء تعلمنی ما الفائدة و ما حدها رأیک أبقاک اللّه أن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۰

تمن علی ببیان ذلک لکیلا أکون مقیما علی حرام لا صلاة لی و لا صوم- فکتب الفائدة مما یفید إلیک فی تجارة من ربحها أو حرث بعد الغرام أو جائزة

بیان

یفید من فأدت الفائدة إذا حصلت بعد الغرام أی بعد ما تغرم من مئونة البذر و غیره

[۳]

۹۶۱۵- ۳ الکافی، ۱/ ۵۴۶/ ۱۹/ ۱ الخمسة الفقیه، ۲/ ۴۰/ ۱۶۴۵ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع عن الکنز کم فیه قال الخمس و عن

المعادن کم فیها قال الخمس و کـذلک الرصاص و الصـفر و الحدیـد و کل ما کان من المعادن- یؤخـذ منها ما یؤخـذ من الـذهب و الفضهٔ

[۴]

۹۶۱۶- ۴ الکافی، ۱/ ۵۴۴/ ۸/ ۱ الثلاثهٔ التهذیب، ۴/ ۱۲۱/ ۲/ ۱ علی بن مهزیـار عن فضالـهٔ و ابن أبی عمیر عن جمیـل بن دراج عن محمد عن أبی جعفر ع أنه سئل عن معادن الذهب و الفضهٔ و الحدید و الرصاص و الصفر فقال علیها الخمس التهذیب، جمیعا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۱

[۵]

۹۶۱۷- ۵ الکافی، ۱/ ۵۴۸/ ۲۸/ ۱ الخمسهٔ التهذیب، ۴/ ۱۲۱/ ۳/ ۱ علی بن مهزیـار عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی قال سألت أبـا عبـد اللّه ع عن العنبر و غوص اللؤلؤ فقـال علیه الخمس- التهـذیب، قال و سألته عن الکنز کم فیه قال الخمس- و عن المعادن کم فیهـا قال الخمس و عن الرصاص و الصـفر و الحدیـد- و ما کان من المعادن کم فیها قال یؤخـذ منها کما یؤخـذ من معادن الـذهب و الفضهٔ

[۶]

اشارهٔ

۹۶۱۸- ۶ التهذیب، ۴/ ۱۳۹/ ۱۶/ ۱ الریـان بن الصـلت قـال کتبت إلی أبی محمـد ع ما الـذی یجب علی یا مولای فی غلـهٔ رحی فی أرض قطیعهٔ لی و فی ثمن سمک و بردی و قصب أبیعه من أجمهٔ هذه القطیعهٔ فکتب یجب علیک فیه الخمس إن شاء اللّه تعالی

بیان

البردی بالفتح نبات معروف

[۷]

اشارهٔ

۹۶۱۹- ۷ التهذیب، ۴/ ۱۲۲/ ۵/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسین عن عبد اللّه بن القاسم الحضرمی عن عبد اللّه بن سنان قال قال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۲

أبو عبـد اللّه ع علی کل امرئ غنم أو اکتسب الخمس مما أصاب لفاطمـهٔ ع و لمن یلی أمرها من بعدها من ذریتها الحجج علی الناس فذلک لهم خاصهٔ یضـعونه حیث شاءوا و حرم علیهم الصدقهٔ حتی الخیاط یخیط قمیصا بخمسهٔ دوانیق فلنا منه دانق إلا من أحللناه من

شیعتنا لیطیب لهم به الولادة إنه لیس شیء عند اللّه یوم القیامة أعظم من الزنا إنه لیقوم صاحب الخمس فیقول یا رب سل هؤلاء بما نكحوا

بیان

یأتی زیادة بیان لطیب الولادة إن شاء اللّه تعالی

[۸]

اشارة

۹۶۲۰- ۸ التهذیب، ۴/ ۱۲۲/ ۴/ ۱ ابن محبوب عن العباس بن معروف عن حماد عن حریز عن زرارة عن أبی جعفر ع قال سألته عن المعادن ما فیها فقال كل ما كان ركازا ففیه الخمس- و قال ما عالجته بمالك ففیه ما أخرج اللّه سبحانه منه من حجارته مصفی الخمس

بیان

قال ابن الأثیر فی حدیث الصدقة و فی الركاز الخمس الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلیة المدفونة فی الأرض و عند أهل العراق المعادن و القولان یحتملهما اللغة لأن كلا منهما مركوز فی الأرض أی ثابت یقال ركزه یركزه ركزا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۳

إذا أدفنه و أركز الرجل إذا وجد الركاز و الحدیث إنما جاء فی التفسیر الأول و هو الكنز الجاهلی و إنما كان فیه الخمس لكثرة نفعه و سهولة أخذه.

و قد جاء فی مسند أحمد فی بعض طرق هذا الحدیث و فی الركائز الخمس كأنها جمع ركیزة أو ركازة و الركیزة و الركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فیها و جمع الركزة الركاز و منه حدیث عمر أن عبدا وجد ركزة علی عهده فأخذها منه أی قطعة عظیمة من الذهب و هذا یعضد التفسیر الثانی انتهی كلامه.

و قد مر معنی آخر للركاز فی باب زكاة الذهب و الفضة و لعل المراد بآخر الحدیث أن الخمس إنما یجب فیما عولج بعد وضع مئونة العلاج

[۹]

۹۶۲۱- ۹ التهذیب، ۴/ ۱۲۲/ ۶/ ۱ أحمد عن السراد عن الخراز عن الفقیه، ۲/ ۴۱/ ۱۶۴۸ محمد قال سألت أبا جعفر ع عن الملاحة فقال و ما الملاحة فقلت أرض سبخة مالحة- یجتمع فیها الماء فیصیر ملحا فقال هذا المعدن فیه الخمس فقلت فالكبریت و النفط یخرج من الأرض قال فقال هذا و أشباهه فیه الخمس

[۱۰]

۹۶۲۲- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۲۲/ ۷/ ۱ أحمد عن الحسین عن ابن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد اللّٰه ع قال خذ مال الناصب حیث ما وجدته و ادفع إلینا الخمس

[۱۱]

۹۶۲۳- ۱۱ التهذیب، ۶/ ۳۸۷/ ۲۷۴/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۴

عن فضالة عن سیف بن عمیرة عن الحضرمی عن المعلی بن خنیس عن أبی عبد اللّٰه ع مثله

[۱۲]

اشارة

۹۶۲۴- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۱۲۳/ ۸/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن سیف بن عمیرة عن الحضرمی عن المعلی مثله مقطوعا

بیان

قال صاحب السرائر أرید بالناصب الکافر الناصب للحرب مع المسلمین دون ناصب العداوة لأهل البیت ع للاتفاق علی عصمة مال مظهر الشهادتین و فیه کلام یأتی فی آخر أبواب المکاسب من کتاب المعایش إن شاء اللّٰه و قد مضی فی باب الناصب و مجالسته من کتاب الحجة حدیث یدل علی أن الناصب من نصب العداوة لشیعة أهل البیت ع

[۱۳]

۹۶۲۵- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۱۲۴/ ۱۴/ ۱ سعد عن علی بن إسماعیل عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن أبی عبد اللّٰه ع فی الرجل من أصحابنا یکون فی لوائهم فیکون معهم فیصیب غنیمة فقال یؤدی خمسنا و تطیب له

[۱۴]

۹۶۲۶- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۱۲۳/ ۱۲/ ۱ عنه عن أحمد عن السراد عن الخراز عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۵

الفقیه، ۲/ ۴۲/ ۱۶۵۳ الحذاء قال سمعت أبا جعفر ع یقول أیما ذمی اشتری من مسلم أرضا فإن علیه الخمس

[۱۵]

اشارة

۹۶۲۷- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۱۲۴/ ۱۵/ ۱ عنه عن یعقوب بن یزید عن علی بن جعفر عن الحکم بن بهلول عن أبی همام عن الحسن بن زیاد عن أبی عبد اللّه ع قال إن رجلا أتی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین إنی أصبت مالا لا أعرف حلاله من حرامه- فقال له أخرج الخمس من ذلک المال فإن اللّه عز و جل قد رضی من المال بالخمس و اجتنب ما کان صاحبه یعمل

بیان

هکذا فی النسخ التی رأیناها و الأظهر یعلم بدل یعمل کما یوجد فی حواشی بعضها و لو صح یعمل فلعل المراد به الأمر باجتناب إصابة المال الذی لا یعرف حلاله من حرامه أو اجتناب عمل صاحبه و هو عدم المبالاة فی تحصیله أو اجتناب ما کان صاحبه عاملا یعنی من قبل الجائر

[۱۶]

اشارة

۹۶۲۸- ۱۶ الفقیه، ۲/ ۴۳/ ۱۶۵۵ جاء رجل إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین أصبت مالا أغمضت فیه أ فلی توبة- قال ائتنی بخمسه فأتاه بخمسه فقال هو لک إن الرجل إذا تاب ماله معه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۶

بیان

أغمضت فیه أی تساهلت فی تحصیله غیر مجتنب عن الحرام و الشبهة من إغماض العین هو لک أی هذا الخمس لک لأنک بتوبتک صرت أهلا لأن أوثرک به دون غیرک ممن هو مثلک فی الاستحقاق له و هذا معنی قوله إن الرجل إذا تاب تاب ماله معه.

و هذان الخبران و الذی قبلهما لا دلالة فی شیء منها علی أن مصرف الخمس المذکور فیه هو المصرف المذکور فی آیة الخمس کما فهمه جماعة من أصحابنا بل یحتمل أن یکون المراد بالأول تضعیف الزکاة علی الذمی المشتری من المسلم أرضه أو الخراج و بالأخیرین التصدق علی الفقراء و المساکین و یکون التعلیل برضا اللّه بالخمس من المال لتعیین هذا المقدار للتصدق فی رضاء اللّه.

و الدلیل علی ذلک قوله ع فی هذین الخبرین بروایة السکونی علی ما یأتی فی کتاب المعایش تصدق بخمس مالک فإن اللّه جل اسمه رضی من الأشیاء بالخمس و سائر المال لک حلال هذا کلامه ع هناک و ظاهر أن التصدق لا یحل لبنی هاشم و أما قوله ص ائتنی بخمسه فلا دلالة فیه علی أن هذا الخمس له و لعله إنما قبضه لیصرفه علی أهله لأنه أعرف بمواضعه و لذا أعطاه إیاه حیث وجده أهلا

[۱۷]

اشارة

۹۶۲۹- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۱۲۴/ ۱۶/ ۱ الفقیه، ۲/ ۴۰/ ۱۶۴۶ السراد عن عبد اللّه بن سنان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول لیس الخمس إلا فی الغنائم خاصة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۷

بیان

قال فی التهذیبین یعنی لیس الخمس بظاهر القرآن إلا فی الغنائم خاصة لأن ما عدا الغنائم الذی أوجبنا فیه الخمس إنما یثبت ذلک بالسنة و زاد فی الإستبصار وجها آخر و هو شمول الغنائم لکل ما وجب فیه الخمس و هو أولی فیکون تفسیرا للآیة الشریفة و تعمیما لها کما مرت الإشارة إلیه

[۱۸]

اشارة

۹۶۳۰- ۱۸ الکافی، ۱/ ۵۴۷/ ۲۳/ ۱ سهل عن محمد بن عیسی عن علی بن الحسین بن عبد ربه قال سرح الرضا ع بصلة إلی أبی و کتب إلیه أبی هل علی فیما سرحت إلی خمس فکتب إلیه لا خمس فیما سرح به صاحب الخمس

بیان

التسریح الإرسال

[۱۹]

۹۶۳۱- ۱۹ الکافی، ۱/ ۵۴۷/ ۲۲/ ۱ محمد بن الحسین و علی بن محمد عن سهل عن علی بن مهزیار قال کتبت إلیه یا سیدی رجل دفع إلیه مال یحج به هل علیه فی ذلک المال حین یصیر إلیه الخمس أو علی ما فضل فی یده بعد الحج فکتب ع لیس علیه الخمس

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۱۹

باب ۳۷ نصاب الخمس و أنه بعد المئونة

[۱]

۹۶۳۲- ۱ الکافی، ۱/ ۵۴۷/ ۲۱/ ۱ محمد عن الزیات التهذیب، ۴/ ۱۲۴/ ۱۳/ ۱ الصفار عن الزیات التهذیب، ۴/ ۱۳۹/ ۱۴/ ۱ سعد عن الزیات عن البزنطی عن محمد بن علی عن الفقیه، ۲/ ۳۹/ ۱۶۴۴ أبی الحسن ع قال سألته عما یخرج من البحر من اللؤلؤ و الیاقوت و

الزبرجد و عن معادن الذهب و الفضة ما فيه قال إذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس

[۲]

اشارة

۹۶۳۳- ۲ التهذيب، ۴/ ۱۳۸/ ۱۳/ ۱ الصفار عن يعقوب بن يزيد عن البزنطي قال سألت أبا الحسن ع عما أخرج المعدن من قليل

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۲۰

أو كثير هل فيه شيء قال ليس فيه شيء حتى يبلغ ما يكون في مثله الزكاة عشرين دينارا

بيان

قال في التهذيب ليس بين الخبرين تضاد لأن الثاني تناول حكم المعادن و الأول حكم ما يخرج من البحر و ليس أحدهما هو الآخر. أقول لا يخفى ما فيه فإن الأول قد تضمن السؤال عن المعادن أيضا كما تضمن السؤال عما يخرج من البحر فالأولى أن يحمل الثاني على الرخصة و التبرع منهم ع

[۳]

۹۶۳۴- ۳ الفقيه، ۲/ ۴۰/ ۱۶۴۷ البزنطي عن أبي الحسن الرضا ع قال سألته عما يجب فيه الخمس من الكنز فقال ما تجب الزكاة في مثله ففيه الخمس

[۴]

۹۶۳۵- ۴ الكافي، ۱/ ۵۴۵/ ۱۳/ ۱ العدة عن أحمد عن البزنطي قال كتبت إلى أبي جعفر ع الخمس أخرجه قبل المئونة أو بعد المئونة فكتب بعد المئونة

[۵]

اشارة

۹۶۳۶- ۵ الكافي، ۱/ ۵۴۷/ ۲۴/ ۱ سهل عن إبراهيم بن محمد الهمذاني قال كتبت إلى أبي الحسن ع أقرأني علي بن مهزيار كتاب أبيك ع فيما أوجبه على أصحاب الضياع نصف السدس بعد المئونة و أنه

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۲۱

ليس على من لم يقم ضيعته بمئونته نصف السدس و لا- غير ذلك و اختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المئونة الضيعة- و خراجها لا مئونة الرجل و عياله فكتب ع بعد مئونته و مئونة عياله- و بعد خراج السلطان

بيان

لعل أباه تبرع لهم بما زاد على نصف السدس من الخمس

[۶]

۹۶۳۷- ۶ التهذيب، ۴/ ۱۲۳/ ۱۱ علی بن مهزيار قال كتب إليه إبراهيم بن محمد الهمذانی أقرأنی علی كتاب أبيك الحديث مثله إلا أنه قال فی آخره فكتب و قرأه علی بن مهزيار عليه الخمس بعد مئونته و مئونۀ عياله و بعد خراج السلطان

[۷]

۹۶۳۸- ۷ الفقيه، ۲/ ۴۲/ ۱۶۵۲ فی توقيعات الرضا ع إلی إبراهيم بن محمد الهمدانی أن الخمس بعد المئونۀ

[۸]

اشارة

۹۶۳۹- ۸ التهذيب، ۴/ ۱۲۳/ ۹/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن علی بن مهزيار عن محمد بن الحسن الأشعری قال كتب بعض أصحابنا إلی أبی جعفر الثانی ع أخبرنی عن الخمس أ علی جميع ما يستفيد الرجل من قليل و كثير من جميع الضروب و علی الضياع الصناع و كيف ذلك فكتب بخطه الخمس بعد المئونۀ
الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۲۲

بيان

من جميع الضروب أی ضروب الاستفادۀ و علی الضياع يحتمل أن يكون بالمعجمۀ و التحتانيۀ المثناۀ و أن يكون بالمهملۀ و النون. و لعله ع إنما سكت عن جواب المسألۀ الثانيۀ و الثالثۀ لمصلحۀ

[۹]

۹۶۴۰- ۹ التهذيب، ۴/ ۱۲۳/ ۱۰/ ۱ علی بن مهزيار قال قال لی أبو علی بن راشد قلت له أمرتنی بالقيام بأمرك و أخذ حقك فأعلمت مواليك ذلك فقال لی بعضهم و أی شیء حقه فلم أدر ما أجيبه فقال يجب عليهم الخمس فقلت ففی أی شیء فقال فی أمتعتهم و ضياعهم قلت فالتاجر عليه و الصانع بيده فقال ذلك إذا أمكنهم بعد مئونتهم

[۱۰]

۹۶۴۱- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۶/ ۶/ ۱ سعد عن أحمد عن علی بن مهزیار عن محمد بن علی بن شجاع النیسابوری أنه سأل أبا الحسن الثالث ع عن رجل أصاب من ضیعته من الحنطة مائة کر ما یزکی فأخذ منه العشر عشرة أکرار و ذهب منه بسبب عمارة الضیعة ثلاثون کرا و بقی فی یده ستون کرا ما الذی یجب لک من ذلک و هل یجب لأصحابه من ذلک علیه شیء فوقع لی منه الخمس مما یفضل من مئونته

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۲۳

باب ۳۸ مصرف الخمس

[۱]

۹۶۴۲- ۱ الکافی، ۱/ ۵۴۴/ ۷/ ۱ أحمد عن البزنطی عن الرضا ع قال سئل عن قول اللّه تعالی وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی فقیل له فما کان لله فلمن هو فقال لرسول اللّه و ما کان لرسول اللّه فهو للإمام فقیل له أ فرأیت إن کان صنف من الأصناف أکثر و صنف أقل ما یصنع به قال ذاک إلی الإمام أ رأیت رسول اللّه کیف یصنع أ لیس إنما کان یعطی علی ما یری- کذلک الإمام

[۲]

۹۶۴۳- ۲ التهذیب، ۴/ ۱۲۶/ ۴/ ۱ التیملی عن أحمد بن الحسن عن البزنطی عن أبی الحسن ع قال قال له إبراهیم بن أبی البلاد وجبت علیک زکاة فقال لا و لکن نفضل و نعطی هکذا و سئل عن قول اللّه تعالی وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ الحدیث

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۲۴

[۳]

۹۶۴۴- ۳ التهذیب، ۴/ ۱۲۵/ ۱/ ۱ سعد عن الصهبانی عن صفوان عن ابن مسکان عن الفقیه، ۲/ ۴۲/ ۱۶۵۱ زکریا بن مالک الجعفی عن أبی عبد اللّه ع أنه سأله عن قول اللّه عز و جل وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ- فقال أما خمس اللّه عز و جل فللرسول یضعه فی سبیل اللّه و أما خمس الرسول فلأقاربه و خمس ذوی القربی فهم أقرباؤه و الیتامی یتامی أهل بیته- فجعل هذه الأربعة الأسهم فیهم و أما المساکین و ابن السبیل فقد عرفت أنا لا نأکل الصدقة و لا تحل لنا فهی للمساکین و أبناء السبیل

[۴]

۹۶۴۵- ۴ التهذیب، ۴/ ۱۲۵/ ۲/ ۱ عنه عن أحمد بن الحسن بن فضال عن أبیه عن ابن بکیر عن بعض أصحابه عن أحدهما ع فی قول اللّه عز و جل وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ قال خمس اللّه عز و جل للإمام و خمس الرسول للإمام و خمس ذی القربی لقرابة الرسول و الإمام و الیتامی یتامی آل الرسول و المساکین منهم و أبناء السبیل منهم فلا یخرج منهم إلی غیرهم

[۵]

۹۶۴۶- ۵ التهذیب، ۴/ ۱۲۶/ ۳/ ۱ التیملی عن محمد بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۲۵

إسماعیل الزعفرانی عن حماد بن عیسی عن ابن أذینهٔ عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس عن أمیر المؤمنین ع قال سمعته یقول کلاما کثیرا ثم قال و أعطهم من ذلک کله سهم ذی القربی الذین قال اللّه تعالی إِنْ کُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ وَ مٰا أَنْزَلْنٰا عَلیٰ عَبْدِنٰا یَوْمَ الْفُرْقٰانِ یَوْمَ الْتَقَی الْجَمْعٰانِ نحن و اللّه عنی بذوی القربی و الذین قرنهم اللّه بنفسه و بنبیه فقال فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبیٰ و الیتامی و المساکین و ابن السبیل منا خاصهٔ و لم یجعل لنا فی سهم الصدقهٔ نصیبا أکرم اللّه نبیه و أکرمنا أن یطعمنا أوساخ أیدی الناس

[۶]

اشارهٔ

۹۶۴۷- ۶ التهذیب، ۴/ ۱۲۶/ ۵/ ۱ الصفار عن أحمد عن بعض أصحابنا رفع الحدیث قال الخمس من خمسهٔ أشیاء من الکنوز و المعادن و الغوص و المغنم الذی یقاتل علیه و لم یحفظ الخامس و ما کان من فتح لم یقاتل علیه و لم یوجف علیه بخیل و لا رکاب إلا أن أصحابنا یأتونه فیعاملون علیه فکیف ما عاملهم علیه النصف أو الثلث أو الربع أو ما کان یسهم له خاصهٔ و لیس لأحد فیه شیء إلا ما أعطاه هو منه- و بطون الأودیهٔ و رءوس الجبال و الموات کلها هی له و هو قوله تعالی یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْأَنْفٰالِ أن تعطیهم منه قُلِ الْأَنْفٰالُ لِلّٰهِ وَ الرَّسُولِ و لیس هو یسألونک عن الأنفال و ما کان فی القری من میراث من لا وارث له فهو له خاصهٔ و هو قوله عز و جل مٰا أَفٰاءَ اللّٰهُ عَلیٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُریٰ- فأما الخمس فیقسم علی ستهٔ أسهم سهم لله و سهم للرسول و سهم لذوی القربی و سهم للیتامی و سهم للمساکین و سهم لأبناء السبیل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۲۶

فالذی لله فلرسول اللّه فرسول اللّه أحق به فهو له و الذی للرسول هو لذوی القربی و الحجهٔ فی زمانه فالنصف له خاصهٔ و النصف للیتامی- و المساکین و أبناء السبیل من آل محمد الذین لا تحل لهم الصدقهٔ و لا الزکاهٔ- عوضهم اللّه مکان ذلک بالخمس فهو یعطیهم علی قدر کفایتهم فإن فضل منهم شیء فهو له و إن نقص عنهم و لم یکفهم أتمه لهم من عنده کما صار له الفضل کذلک لزمه النقصان

بیان

له خاصهٔ خبر و ما کان من فتح یعنی مختص بالإمام ع و لیس هو یسألونک عن الأنفال یعنی لیس المعنی یسألونک عن حقیقهٔ الأنفال و إنما المعنی یسألونک أن تعطیهم من الأنفال

[۷]

اشارهٔ

۹۶۴۸- ۷ التهذیب، ۴/ ۱۲۸/ ۱/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن حماد بن عیسی عن ربعی عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص إذا أتاه المغنم أخذ صفوه و کان ذلک له- ثم یقسم ما بقی خمسة أخماس و یأخذ خمسه ثم یقسم أربعة أخماس بین الناس الذین قاتلوا علیه ثم قسم الخمس الذی أخذه خمسة أخماس یأخذ خمس اللّه عز و جل لنفسه ثم یقسم الأربعة الأخماس بین ذوی القربی- و الیتامی و المساکین و أبناء السبیل یعطی کل واحد منهم جمیعا و کذلک الإمام یأخذ کما أخذ رسول اللّه ص

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۲۷

بیان

فی الإستبصار أنه حکایة فعل و لعله لیتوفر علی المستحقین فلا دلالة فیه علی الوجوب فلا ینافی ما سبق

[۸]

۹۶۴۹- ۸ التهذیب، ۴/ ۱۳۵/ ۱۲/ ۱ الصفار عن الحسن بن أحمد بن یسار عن یعقوب عن العباس الوراق عن رجل سماه عن أبی عبد اللّه ع قال إذا غزا قوم بغیر إذن الإمام فغنموا کانت الغنیمة کلها للإمام و إذا غزا قوم بأمر الإمام فغنموا کان للإمام الخمس

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۲۹

باب ۳۹ تحلیلهم الخمس لشیعتهم و تشدیدهم الأمر فیه

[۱]

۹۶۵۰- ۱ الکافی، ۱/ ۵۴۴/ ۱۰/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن سنان التهذیب، ۴/ ۱۲۱/ ۱/ ۱ التیملی عن ابن بقاح عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشیر عن حکیم مؤذن بنی عیس قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالی وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ- فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی فقال أبو عبد اللّه ع بمرفقیه علی رکبتیه ثم أشار بیده ثم قال هی و اللّه الإفادة یوما بیوم إلا أن أبی جعل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۳۰

شیعته فی حل لیزکیهم [لیزکوا]

[۲]

اشارة

۹۶۵۱- ۲ الکافی، ۱/ ۵۴۶/ ۲۰/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن سنان التهذیب، ۴/ ۱۳۶/ ۴/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن محمد بن سنان عن صباح الأزرق عن الفقیه، ۲/ ۴۳/ ۱۶۵۴ محمد عن أحدهما ع قال إن أشد ما فیه الناس یوم القیامة أن یقوم صاحب الخمس فیقول یا رب خمسی و قد طیبنا ذلک لشیعتنا لتطیب ولادتهم و لیزکوا أولادهم

بيان

طيب الولادة إشارة إلى ما تحلل به الفروج من الأموال أو الفروج أنفسها لأن في الأموال الأسارى و الإماء

[۳]

۹۶۵۲- ۳ الكافي، ۱/ ۵۴۵/ ۱۴/ ۱ أحمد عن علي بن الحكم عن علي عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال كل شيء قوتل عليه على

شهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه فإن لنا خمسه و لا يحل لأحد أن يشترى من الخمس شيئا حتى يصل إلينا حقنا

[۴]

۹۶۵۳- ۴ الكافي، ۱/ ۵۴۶/ ۱۶/ ۱ علي عن أبيه عن السراد عن ضريس الكناسي التهذيب، ۴/ ۱۳۶/ ۵/ ۱ سعد عن أبي جعفر عن الحسين عن فضالة عن عمر بن أبان الكلبي عن ضريس قال قال لي أبو عبد اللّه ع أ تدرى من أين دخل على الناس الزنا فقلت لا أدرى فقال من قبل خمسنا أهل البيت إلا لشيعتنا الأطيبين فإنه محلل لهم لميلادهم

[۵]

اشارة

۹۶۵۴- ۵ الكافي، ۸/ ۲۸۵/ ۴۳۱ علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قلت له إن بعض أصحابنا يفترون- و يقذفون من خالفهم فقال لي الكف عنهم أجمل ثم قال و اللّه يا با حمزة إن الناس كلهم أولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا با حمزة كتاب اللّه المنزل يدل عليه إن اللّه جعل لنا أهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفيء- ثم قال وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبىٰ- وَ الْيَتامىٰ وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فنحن أصحاب الخمس و الفيء و قد حرمناه

على جميع الناس ما خلا شيعتنا و اللّه يا با حمزة ما من أرض تفتح و لا خمس يخمس فيضرب على شيء منه إلا كان حراما على من يصيبه فرجا كان أو مالا و لو قد ظهر الحق لقد بيع [تبع] الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يريد حتى أن الرجل منهم ليفتدى بجميع ماله و يطلب النجاة لنفسه فلا يصل إلى شيء من ذلك و قد أخرجونا و شيعتنا من حقنا ذلك- بلا عذر و لا حق و لا حجة قلت قوله تعالى هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنٰا إِلّٰا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ قال إما موت في طاعة اللّه أو إدراك ظهور إمام و نحن نتربص بهم ما نحن فيه من الشدة أن يصيبهم اللّه بعذاب من عنده قال هو المسخ أو بأيدينا و هو القتل قال اللّه تعالى لنبيه ص- قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ و التربص انتظار وقوع البلاء بأعدائهم

بيان

خمس يخمس إسناد الخمس إلى الخمس مجاز يقال خمس المال بالتخفيف إذا أخذ خمسة فيضرب على شيء منه أي فيضرب سهم على شيء منه من ضرب السهام بمعنى قسمتها فيمن لا يريد كذا في النسخ و الظاهر فيمن يزيد بالزاي إلا أن يوجه بأنه يباع نفسه فيمن لا يريد شراءها و لا يخلو من تكلف

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۳۳

[۶]

اشارة

۹۶۵۵- ۶ الكافي، ۱/ ۵۴۵/ ۱۵/ ۱ أحمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الإذن على أبي عبد اللّه ع و أرسلنا إليه فأرسل إلينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت أنا و رجل معي فقلت للرجل أحب أن تستأذنه بالمسألة فقال نعم فقلت له جعلت فداك إن أبي كان ممن سباه بنو أمية و قد علمت أن بني أمية لم يكن لهم أن يحرموا و لا يحللوا و لم يكن لهم مما في أيديهم قليل و لا كثير- و إنما ذلك لكم فإذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي ما أنا فيه فقال له أنت في حل مما كان من ذلك و كل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك- قال فقمنا و خرجنا فسبقنا معتب إلى النفر القعود الذين ينتظرون إذن أبي عبد اللّه ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله أحد قط قيل له و ما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على أبي عبد اللّه ع فقال أحدهما جعلت فداك إن أبي كان من سبايا بني أمية و قد علمت أن بني أمية لم يكن لهم من ذلك قليل و لا كثير و أنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل فقال ذلك إلينا ما ذلك إلينا ما لنا أن نحلل و لا أن نحرم فخرج الرجلان و غضب أبو عبد اللّه ع فلم يدخل عليه أحد في تلك الليلة إلا بدأه أبو عبد اللّه ع فقال أ لا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو أمية كأنه يرى أن ذلك إلينا و لم ينتفع أحد تلك الليلة بقليل و لا كثير إلا الأولين فإنهما عنيا بحاجتهما

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۳۴

بيان

أن تستأذنه بالمسألة أي السؤال أو المسألة المعهودة و كانت معهودة بينهما بل كانا معا صاحبها فقلت له في بعض النسخ فقال له و هو الموافق لقوله فيما بعد فقال له إلا أن قول معتب قد ظفر عبد العزيز يعضد الأول و الأمر في ذلك سهل و ذكر وقوع الاستئذان و الإذن مطوى و عني بحاجته عناية على البناء للمفعول فهو بها معنى قضيت له و لعله ع اتقى الشهرة

[۷]

اشارة

۹۶۵۶- ۷ الكافي، ۱/ ۵۴۷/ ۲۵/ ۱ سهل عن أحمد بن المثنى عن التهذيب، ۴/ ۱۳۹/ ۱۷/ ۱ محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من [إلى] بعض موالي أبي الحسن الرضا ع يسأله الإذن في الخمس فكتب إليه بسم اللّه الرحمن الرحيم- إن اللّه واسع كريم ضمن على العمل الثواب و على الضيق الهم لا يحل مال إلا من وجه أحله اللّه إن الخمس عوننا على ديننا و على عيالاتنا و على

موالینا و ما نبذل و نشتری من أعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا- و لا تحرموا أنفسکم دعاءنا ما قدرتم علیه فإن إخراجه مفتاح رزقکم و تمحیص ذنوبکم و ما تمهدون لأنفسکم لیوم فاقتکم و المسلم من یفی لله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۳۵

بما عاهد إلیه و لیس المسلم من أجاب باللسان و خالف بالقلب و السلام

بیان

و علی الضیق الهم لعله ع عبر عن مخالفة اللّه التی منها منع الخمس بالضیق لأن الباعث علیها ضیق الصدر و هو الذی یدعو إلی خوف الفقر و سوء الظن بالله فی إعطاء الرزق و هذه الخصال بعینها هی الباعث علی الهم و علی ذلک نبه قوله ع إن اللّه واسع کریم و قوله فإن إخراجه مفتاح رزقکم.

و فی نسخ التهذیب بدل هذه الکلمة و علی الخلاف العذاب فلا تزووه فلا تصرفوه

[۸]

اشارة

۹۶۵۷- ۸ الکافی، ۱/ ۵۴۸/ ۲۶/ ۱ سهل عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۱۴۰/ ۱۸/ ۱ محمد بن زید قال قدم قوم من خراسان علی أبی الحسن الرضا ع فسألوه أن یجعلهم فی حل من الخمس فقال ما أمحل هذا تمحضونا المودة بألسنتکم و تزوون عنا حقا- جعله اللّه لنا و جعلنا له و هو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لأحد منکم فی حل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۳۶

بیان

فی نسخ التهذیب لا جعل اللّه أحدا منکم فی حل مرة

[۹]

اشارة

۹۶۵۸- ۹ الکافی، ۱/ ۵۴۸/ ۲۷/ ۱ علی عن التهذیب، ۴/ ۱۴۰/ ۱۹/ ۱ أبیه قال کنت عند أبی جعفر الثانی ع إذ دخل علیه صالح بن محمد بن سهل و کان یتولی له الوقف بقم فقال یا سیدی اجعلنی من عشرة آلاف درهم فی حل فإنی أنفقتها فقال له أنت فی حل فلما خرج صالح قال أبو جعفر ع أحدهم یثب علی أموال آل محمد و أیتامهم و مساکینهم و فقرائهم و أبناء سبیلهم فیأخذها ثم یجیء فیقول اجعلنی فی حل أ تراه ظن أنی أقول لا أفعل و اللّه لیسألنهم اللّه یوم القیامة عن ذلک سؤالا حثیثا

بيان

الحثيث السريع ظاهر الحديث يدل على أنه ع لم يجعله في حل باطنا و يحتمل أن يكون قد أحله و يكون سؤال اللّه سبحانه إياهم عن سوء هذا الفعال الذي هو مخالفة اللّه سبحانه و هذا أقرب إلى محاسن أخلاقهم ع

[۱۰]

۹۶۵۹- ۱۰ الفقيه، ۲/ ۴۱/ ۱۶۵۰ أبو بصير قال قلت لأبي جعفر ع أصلحك اللّه ما أيسر ما يدخل به العبد النار قال من أكل من مال اليتيم درهما و نحن اليتيم

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۳۷

[۱۱]

۹۶۶۰- ۱۱ التهذيب، ۴/ ۱۳۷/ ۶/ ۱ سعد عن أبي جعفر عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد اللّه ع قال قال له رجل و أنا حاضر حلل لي الفروج ففزع أبو عبد اللّه ع فقال له رجل ليس يسألك أن يعترض الطريق إنما يسألك خادما يشتريها أو امرأة يتزوجها أو ميراثا يصيبه أو تجارة أو شيئا أعطيه- فقال هذا لشيعتنا حلال الشاهد منهم و الغائب و الميت منهم و الحي و ما يولد منهم إلى يوم القيامة فهو لهم حلال أما و اللّه لا يحل إلا لمن حللنا له- و لا و اللّه ما أعطينا أحدا ذمة و ما عندنا لأحد عهد و لا لأحد عندنا ميثاق

[۱۲]

۹۶۶۱- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۱۳۶/ ۳/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسين عن القاسم عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول من اشترى شيئا من الخمس لم يعذره اللّه اشترى ما لا يحل له

[۱۳]

۹۶۶۲- ۱۳ التهذيب، ۴/ ۱۳۷/ ۸/ ۱ سعد عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن حماد عن حريز عن أبي بصير و زرارة و محمد عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع هلك الناس في بطونهم و فروجهم لأنهم لم يؤدوا إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و آباءهم في حل

[۱۴]

اشارة

۹۶۶۳- ۱۴ التهذيب، ۴/ ۱۳۸/ ۱۰/ ۱ عنه عن النهدي عن

الوافي، ج ۱۰، ص: ۳۳۸

السندی بن محمد عن یحیی بن عمرو الزیات عن الفقیه، ۲/ ۴۵/ ۱۶۶۲ داود الرقی عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول الناس کلهم یعیشون فی فضل مظلمتنا إلا أنا أحللنا شیعتنا من ذلک

بیان

المظلمهٔ بکسر اللام ما یظلمه الرجل یعنی یعیشون فیما فضل مما أخذ من أموالنا ظلما

[۱۵]

۹۶۶۴- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۱۳۸/ ۱۱/ ۱ عنه عن أبی جعفر عن محمد بن سنان عن الفقیه، ۲/ ۴۴/ ۱۶۵۹ یونس بن یعقوب قال کنت عند أبی عبد اللّه ع فدخل علیه رجل من القماطین فقال جعلت فداک یقع فی أیدینا الأرباح و الأموال و تجارات نعرف أن حقک فیها ثابت و إنا عن ذلک مقصرون فقال أبو عبد اللّه ع ما أنصفناکم إن کلفناکم ذلک الیوم

[۱۶]

۹۶۶۵- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۱۳۸/ ۹/ ۱ الحسین عن بعض أصحابنا عن سیف بن عمیرهٔ عن الثمالی عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول من أحللنا له شیئا أصابه من أعمال الظالمین فهو له حلال و ما حرمناه من ذلک فهو حرام

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۳۹

[۱۷]

۹۶۶۶- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۱۳۷/ ۷/ ۱ عنه عن ابن أبی عمیر عن الحکم بن علباء الأسدی قال ولیت البحرین فأصبت مالا کثیرا- فأنفقت و اشتریت ضیاعا کثیرهٔ و اشتریت رقیقا و أمهات أولاد و ولد لی ثم خرجت إلی مکهٔ فحملت عیالی و أمهات أولادی و نسائی و حملت خمس ذلک المال فدخلت علی أبی جعفر ع فقلت له إنی ولیت البحرین فأصبت بها مالا کثیرا و اشتریت متاعا و اشتریت رقیقا- و اشتریت أمهات أولاد و ولد لی و أنفقت و هذا خمس ذلک المال و هؤلاء أمهات أولادی و نسائی قد أتیتک به فقال أما إنه کله لنا و قد قبلت ما جئت به و قد حللتک من أمهات أولادک و نسائک و ما أنفقت و ضمنت لک علی و علی أبی الجنهٔ

[۱۸]

۹۶۶۷- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۱۴۳/ ۲۱/ ۱ سعد عن أحمد عن البزنطی عن أبی عمارهٔ عن الحارث بن المغیرهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له إن لنا أموالا من غلات و تجارات و نحو ذلک- و قد علمت أن لک فیها حقا قال فلم أحللنا إذن لشیعتنا إلا لتطیب ولادتهم و کل من والی آبائی فهم فی حل مما فی أیدیهم من حقنا فلیبلغ الشاهد الغائب

[۱۹]

اشارهٔ

۹۶۶۸- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۱۴۳/ ۲۲/ ۱ عنه عن أبی جعفر عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۰

الفقیه، ۲/ ۴۴/ ۱۶۶۰ علی بن مهزیار قال قرأت فی کتاب لأبی جعفر ع من رجل یسأله أن یجعله فی حل من مأکله و مشربه من الخمس فکتب بخطه من أعوزه شیء من حقی فهو فی حل

بیان

أعوزه شیء أی احتاج إلیه

[۲۰]

۹۶۶۹- ۲۰ الکافی، ۷/ ۵۹/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن مهزیار عن بعض أصحابنا قال کتبت إلی أبی الحسن ع أنی أوقفت أرضا علی ولدی و فی حج و فی وجوه بر و لک فیه حق بعدی أو لمن بعدک و قد أزلتها عن ذلک المجری فقال أنت فی حل و موسع لک

[۲۱]

۹۶۷۰- ۲۱ الفقیه، ۴/ ۲۳۷/ ۵۵۶۸ التهذیب، ۹/ ۱۴۳/ ۴۵/ ۱ محمد بن أحمد عن العبیدی عن علی بن مهزیار قال کتبت إلی أبی الحسن الثالث ع الحدیث

[۲۲]

۹۶۷۱- ۲۲ التهذیب، ۴/ ۱۴۳/ ۲۳/ ۱ الصفار عن یعقوب بن یزید عن الوشاء عن القاسم بن برید عن الفضیل عن أبی عبد اللّه ع قال من وجد برد حبنا علی کبده فلیحمد اللّه علی أول

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۱

النعم قال قلت جعلت فداک ما أول النعم قال طیب الولادهٔ- ثم قال أبو عبد اللّه ع قال أمیر المؤمنین ع لفاطمهٔ ع أحلی نصیبک من الفیء لآباء شیعتنا لیطیبوا ثم قال أبو عبد اللّه ع إنا أحللنا أمهات شیعتنا لآبائهم لیطیبوا

[۲۳]

۹۶۷۲- ۲۳ التهذیب، ۴/ ۱۴۳/ ۲۴/ ۱ عنه عن الحسن بن الحسن [الحسین] و محمد بن علی و الحسن بن علی و محسن بن علی بن یوسف جمیعا عن محمد بن سنان عن حماد بن طلحهٔ صاحب السابری عن معاذ بن کثیر عن أبی عبد اللّه ع قال موسع علی شیعتنا أن ینفقوا ما فی أیدیهم بالمعروف فإذا قام قائمنا حرم علی کل ذی کنز کنزه حتی یأتوه به یستعین به

[۲۴]

۹۶۷۳- ۲۴ الکافی، ۴/ ۶۱/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن معاذ مثله و قال فی آخره یستعین به علی عدوه و هو قول اللّه تعالی الَّذِینَ یَکْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ إلی آخر الآیة

[۲۵]

اشارة

۹۶۷۴- ۲۵ التهذیب، ۴/ ۱۴۱/ ۲۰/ ۱ الصفار عن أحمد و عبد اللّه بن محمد عن علی بن مهزیار قال کتب إلیه أبو جعفر ع و قرأت أنا کتابه إلیه فی طریق مکة قال الذی أوجبت فی سنتی هذه و هذه سنة عشرین و مائتین فقط لمعنی من المعانی أکره تفسیر المعنی کله خوفا من الانتشار و سأفسر لک بعضه إن شاء اللّه إن موالی أسأل اللّه صلاحهم أو

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۲

بعضهم قصروا فیما یجب علیهم فعلمت ذلک فأحببت أن أطهرهم و أزکیهم بما فعلت فی عامی هذا من أمر الخمس- قال اللّه تعالی خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَکِّیهِمْ بِها وَ صَلِّ عَلَیْهِمْ إِنَّ صَلاتَکَ سَکَنٌ لَهُمْ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ أَ لَمْ یَعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ هُوَ یَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ- وَ یَأْخُذُ الصَّدَقاتِ وَ أَنَّ اللّهَ هُوَ التَّوّابُ الرَّحِیمُ وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَتُرَدُّونَ إِلی عالِمِ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَةِ فَیُنَبِّئُکُمْ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ- و لم أوجب ذلک علیهم فی کل عام و لا أوجب علیهم إلا الزکاة التی فرضها اللّه تعالی علیهم- و إنما أوجب علیهم الخمس فی سنتی هذه فی الذهب و الفضة التی قد حال علیها الحول و لم أوجب ذلک علیهم فی متاع و لا آنیة- و لا دواب و لا خدم و لا ربح ربحه فی تجارة و لا ضیعة إلا ضیعة سأفسر لک أمرها تخفیفا منی عن موالی و منا منی علیهم لما یغتال السلطان من أموالهم و بما [لما] ینوبهم فی ذاتهم فأما الغنائم و الفوائد فهی واجبة علیهم فی کل عام قال اللّه تعالی وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِی الْقُرْبی وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ إِنْ کُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّهِ وَ ما أَنْزَلْنا عَلی عَبْدِنا یَوْمَ الْفُرْقانِ یَوْمَ الْتَقَی الْجَمْعانِ وَ اللّهُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ- فالغنائم و الفوائد یرحمک اللّه فهی الغنیمة یغنمها المرء و الفائدة یفیدها- و الجائزة من الإنسان للإنسان التی لها خطر و المیراث الذی لا یحتسب من غیر أب و لا ابن و مثل عدو یصطلم فیؤخذ ماله و مثل مال یؤخذ لا یعرف له صاحب و من ضرب ما صار إلی موالی من أموال الخرمیة الفسقة فقد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۳

علمت أن أموالا عظاما صارت إلی قوم من موالی فمن کان عنده شیء من ذلک فلیوصل إلی وکیلی و من کان نائیا بعید الشقة فلیعمد لإیصاله و لو بعد حین فإن نیة المؤمن خیر من عمله فأما الذی أوجب من الضیاع و الغلات فی کل عام فهو نصف السدس ممن کانت ضیعته تقوم بمئونته- و من کانت ضیعته لا تقوم بمئونته فلیس علیه نصف سدس و لا غیر ذلک

بیان

قال یعنی أحمد أو عبد اللّه کتب إلیه یعنی إلی علی بن مهزیار أبو جعفر یعنی الجواد ع یغتال یذهب ینوبهم یصیبهم یفیدها یستفیدها خطر قدر لا یحتسب لا یخطر بباله أنه یرثه یصطلم یحتمل الظلم و الأظهر الإهمال بمعنی الاستئصال کما یوجد فی بعض النسخ الخرمیة بالخاء المعجمة و الراء المهملة هم أصحاب التناسخ و الإباحة نائیا بعیدا و الشقة بالضم و الکسر الناحیة بعید الشقة تفسیر للنائی

[۲۶]

اشارة

۹۶۷۵- ۲۶ التهذیب، ۴/ ۱۴۵/ ۲۷/ ۱ التیملی عن جعفر بن محمد بن حکیم عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن الحارث بن المغیرة النصری قال دخلت علی أبی جعفر ع فجلست عنده فإذا نجیة قد استأذن علیه فأذن له فدخل فجثا علی رکبتیه ثم قال جعلت فداک إنی أرید أن أسألک عن مسألة و اللّه ما أرید بها إلا فکاک رقبتی من النار فکأنه رق له فاستوی جالسا و قال یا نجیة سلنی فلا تسألنی الیوم عن شیء إلا أخبرتک به- قال جعلت فداک ما تقول فی فلان و فلان قال یا نجیة إن لنا الخمس فی کتاب اللّه و لنا الأنفال و لنا صفو المال و هما و اللّه أول من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۴

ظلمنا حقنا فی کتاب اللّه و أول من حمل الناس علی رقابنا و دماؤنا فی أعناقهما إلی یوم القیامة و إن الناس لیتقلبون فی حرام إلی یوم القیامة- بظلمنا أهل البیت فقال نجیة إنا لله و إنا إلیه راجعون ثلاث مرات- هلکنا و رب الکعبة قال فرفع جسده [فخذه] عن الوسادة فاستقبل القبلة فدعا بدعاء لم أفهم منه شیئا إلا أنا سمعناه فی آخر دعائه و هو یقول اللهم إنا قد أحللنا ذلک لشیعتنا قال ثم أقبل إلینا بوجهه فقال یا نجیة ما علی فطرة إبراهیم غیرنا و غیر شیعتنا

بیان

قد مضی حدیث مسمع فی هذا المعنی أیضا فی باب أن الأرض کلها للإمام و قد خص فی التهذیبین تحلیلهم ع بالمناکح تبعا لشیخه لتعلیلهم ذلک بطیب الولادة و حمل تشدیدهم فی ذلک علی سائر الأموال و أوجب الوصیة به فی زمان الغیبة إلی أن یصل إلی الإمام و جوز إعطاء النصف إلی الأصناف الثلاثة و الوصیة بالنصف الآخر و المسألة من المتشابهات التی یشکل الحکم فیها بتة سیما تخصیص التحلیل بالمناکح و وجوب الوصیة بالکل.

و الذی یظهر لی من مجموع الأخبار الواردة فی ذلک أن تحلیلهم ع یعم المناکح و غیرها من الأموال إلا أنه مختص بحصتهم ع أعنی السهام الثلاثة کما مر فی حدیث أبی حمزة أن اللّه جعل لنا أهل البیت سهاما ثلاثة دون سهام الیتامی و المساکین و ابن السبیل فإنها لغیرهم و إن کان لهم التصرف فیها فی زمن حضورهم بأن یضعوها فیمن شاءوا کیف شاءوا کما کانوا یتصرفون فی حصة أنفسهم لأن جمیع الأموال فی الحقیقة لهم و الناس عیالهم و کان الواجب علی شیعتهم فی زمن حضورهم أن یحملوا کل الخمس إلیهم ع لیضعوه فیمن یشاءون إلا أن من لم یفعل ذلک منهم کان فی حل بعد أن أساء.

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۵

و علی ذلک یحمل التشدید أو علی أن التشدید مختص بغیر الشیعة و هذا أظهر من الأخبار و أما فی مثل هذا الزمان حیث لا یمکن الوصول إلیهم ع فتسقط حصتهم ع رأسا لتعذر ذلک و غنائهم عنه رأسا دون السهام الباقیة لوجود مستحقیها و من صرف الکل حینئذ إلی الأصناف الثلاثة فقد أحسن و احتاط و العلم عند اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۷

باب ۴۰ الجزیة

[۱]

اشارة

۹۶۷۶- ۱ الکافی، ۳/ ۵۶۷/ ۴/ ۱ محمد عن التهذیب، ۶/ ۱۵۸/ ۲/ ۱ أحمد عن أبی یحیی الواسطی عن بعض أصحابنا قال سئل أبو عبد اللّه ع عن المجوس أ کان لهم نبی قال نعم أ ما بلغک کتاب رسول اللّه ص إلی أهل مکة أن أسلموا و إلا نابذتکم بحرب فکتبوا إلی النبی ص أن خذ منا الجزیة و دعنا إلی عبادة الأوثان- فکتب إلیهم النبی ص أنی لست آخذ الجزیة إلا من أهل الکتاب فکتبوا إلیه یریدون بذلک تکذیبه ع زعمت أنک لا تأخذ الجزیة إلا من أهل الکتاب ثم أخذت الجزیة من مجوس هجر فکتب إلیهم النبی ص أن المجوس کان لهم نبی فقتلوه و کتاب أحرقوه أتاهم نبیهم بکتابهم فی اثنی عشر ألف جلد ثور

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۸

بیان

نابذتکم کاشفتکم و قاتلتکم مظهرا لکم عزمی علی قتالکم و مخبرا به إخبارا مکشوفا هجر محرکة بلد بالیمن و قریة کانت قرب المدینة و اسم لجمیع أرض البحرین

[۲]

۹۶۷۷- ۲ التهذیب، ۶/ ۱۷۵/ ۲۸/ ۱ أحمد عن أبی یحیی الواسطی قال سئل أبو عبد اللّه ع عن المجوس فقال کان لهم نبی قتلوه و کتاب أحرقوه أتاهم نبیهم بکتابهم فی اثنی عشر ألف جلد ثور و کان یقال له جاماسب

[۳]

۹۶۷۸- ۳ التهذیب، ۶/ ۱۷۱/ ۹/ ۱ الصفار عن الزیات عن وهیب عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الجزیة فقال إنما حرم اللّه الجزیة من مشرکی العرب

[۴]

۹۶۷۹- ۴ الکافی، ۳/ ۵۶۶/ ۱/ ۱ الأربعة الفقیه، ۲/ ۵۰/ ۱۶۷۰ و ۵۱/ ۱۶۷۱ حریز عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع ما حد الجزیة علی أهل الکتاب- و هل علیهم فی ذلک شیء موظف لا ینبغی أن یجوز إلی غیره فقال ذلک إلی الإمام یأخذ من کل إنسان منهم ما شاء علی قدر ماله و ما یطیق إنما

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۴۹

هم قوم فدوا أنفسهم من أن یستعبدوا أو یقتلوا فالجزیة تؤخذ منهم علی قدر ما یطیقون له أن یأخذهم به حتی یسلموا إن اللّه عز و جل قال حَتّٰی یُعْطُوا الْجِزْیَةَ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صٰاغِرُونَ و کیف یکون صاغرا و لا یکترث لما یؤخذ منه- حتی یجد ذلا لما أخذ منه فیألم لذلک فیسلم- قال و قال محمد بن مسلم قلت لأبی عبد اللّه ع أ رأیت ما یأخذ هؤلاء من الخمس من أرض الجزیة و یأخذون من

الدهاقین من جزیة رءوسهم أ ما علیهم فی ذلک شیء موظف فقال کان علیهم ما أجازوا علی أنفسهم [نفوسهم] و لیس للإمام أکثر من الجزیة إن شاء الإمام وضع ذلک علی رءوسهم و لیس علی أموالهم شیء و إن شاء فعلی أموالهم و لیس علی رءوسهم شیء فقلت فهذا الخمس فقال إنما هذا شیء کان صالحهم علیه رسول اللّه ص

[۵]

۹۶۸۰- ۵ الکافی، ۳/ ۵۶۷/ ۲/ ۱ التهذیب، ۴/ ۱۱۸/ ۲/ ۱ حریز عن محمد قال سألته عن أهل الذمة ما ذا علیهم مما یحقنون به دماءهم و أموالهم قال الخراج فإن أخذ من رءوسهم الجزیة فلا سبیل علی أراضیهم و إن أخذ من أراضیهم فلا سبیل علی رءوسهم

[۶]

۹۶۸۱- ۶ الکافی، ۳/ ۵۶۸/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن الخراز عن الفقیه، ۲/ ۵۱/ ۱۶۷۲ محمد عن أبی جعفر ع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۰

فی أهل الجزیة أ یؤخذ من أموالهم و مواشیهم شیء سوی الجزیة قال لا

[۷]

۹۶۸۲- ۷ الفقیه، ۲/ ۲۹/ ۱۶۱۱ قال الرضا ع إن بنی تغلب أنفوا من الجزیة و سألوا عمر أن یعفیهم فخشی أن یلحقوا بالروم فصالحهم علی أن صرف ذلک عن رءوسهم و ضاعف علیهم الصدقة فرضوا بذلک فعلیهم ما صالحوا علیه و رضوا به إلی أن یظهر الحق

[۸]

۹۶۸۳- ۸ الکافی، ۳/ ۵۶۸/ ۵/ ۱ الأربعة عن الفقیه، ۲/ ۵۲/ ۱۶۷۳ محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صدقات أهل الذمة و ما یؤخذ من جزیتهم من ثمن خمورهم- و لحم خنازیرهم و میتتهم قال علیهم الجزیة فی أموالهم تؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزیر أو الخمر فکلما أخذوا منهم من ذلک فوزر ذلک علیهم و ثمنه للمسلمین حلال یأخذونه فی جزیتهم

[۹]

اشارة

۹۶۸۴- ۹ الکافی، ۳/ ۵۶۷/ ۳/ ۱ علی عن أبیه و محمد عن التهذیب، ۶/ ۱۵۹/ ۳/ ۱ أحمد عن محمد بن یحیی عن ابن المغیرة عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۱

الفقیه، ۲/ ۵۲/ ۱۶۷۴ طلحة بن زید عن أبی عبد اللّه ع قال جرت السنة إلا تؤخذ الجزیة من المعتوه و لا من المغلوب علی عقله

بیان

المعتوه الناقص العقل

[۱۰]

۹۶۸۵- ۱۰ الفقیه، ۳/ ۱۵۵/ ۳۵۶۵ السراد عن هشام بن سالم عن الفقیه، ۲/ ۵۴/ ۱۶۷۹ أبی الورد عن أبی جعفر ع قال سألته عن مملوک نصرانی لرجل مسلم علیه جزیة قال نعم إنما هو مالکه یفتدیه إذا قال فیؤدی عنه مولاه المسلم الجزیة قال نعم إنما هو ماله یفتدیه إذا أخذ یؤدی عنه

[۱۱]

اشارة

۹۶۸۶- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۱۱۹/ ۳/ ۱ سعد عن أحمد عن علی بن الحکم عن إبراهیم بن عمران الشیبانی عن یونس بن إبراهیم عن یحیی بن أشعث الکندی عن الفقیه، ۲/ ۴۸/ ۱۶۶۷ مصعب بن یزید الأنصاری قال استعملنی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع علی أربعة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۲

رساتیق المدائن البهقباذات و بهرسیر و نهر جوبر و نهر الملک و أمرنی أن أضع علی کل جریب زرع غلیظ درهما و نصفا و علی کل جریب زرع وسط درهما و علی کل جریب زرع رقیق ثلثی درهم و علی کل جریب کرم عشرة دراهم و علی کل جریب نخل عشرة دراهم و علی کل جریب البساتین- التی تجمع النخل و الشجر عشرة دراهم و أمرنی أن ألقی کل نخل شاذ عن القری لمارة الطریق و ابن السبیل و لا آخذ منه شیئا و أمرنی أن أضع علی الدهاقین الذین یرکبون البراذین و یتختمون بالذهب علی کل رجل منهم ثمانیة و أربعین درهما و علی أوساطهم و التجار منهم علی کل رجل أربعة و عشرین درهما و علی سفلتهم و فقرائهم علی کل إنسان منهم اثنی عشر درهما قال فجبیتها ثمانیة عشر ألف ألف درهم فی کل سنة

بیان

بهرسیر بالباء الموحدة و السین المهملة کذا ضبط فی السرائر حمل الخبر فی التهذیبین علی ما رآه أمیر المؤمنین ع مصلحة فی ذلک الوقت بحسب حالهم فلا ینافی عدم التوظیف فی الجزیة

[۱۲]

۹۶۸۷- ۱۲ التهذیب، ۶/ ۱۷۲/ ۱۲/ ۱ الصفار عن یعقوب بن یزید عن یحیی بن المبارک عن ابن جبلة عن سماعة عن أبی بصیر و ابن جبلة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۳

عن إسحاق بن عمار جمیعا عن أبی عبد اللّه ع قال إن رسول اللّه ص أعطی ناسا من أهل نجران الذمة علی سبعین بردا- و لم یجعل لأحد غیرهم

[۱۳]

۹۶۸۸- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۱۱۸/ ۱/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسین عن صفوان عن العلاء عن الفقیه، ۲/ ۵۳/ ۱۶۷۷ محمد عن أبی جعفر ع قال سألته عن سیرة الإمام فی الأرض التی فتحت بعد رسول اللّه ص فقال إن أمیر المؤمنین قد سار فی أهل العراق بسیرة فهی إمام لسائر الأرضین و قال إن أرض الجزیة لا ترفع عنهم الجزیة و إنما الجزیة عطاء المهاجرین و الصدقات لأهلها الذین سمی اللّه فی کتابه لیس لهم فی الجزیة شیء ثم قال ما أوسع العدل إن الناس یستغنون إذا عدل فیهم و ینزل السماء رزقها و تخرج الأرض برکتها بإذن اللّه

[۱۴]

۹۶۸۹- ۱۴ الکافی، ۳/ ۵۶۸/ ۶/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن ابن أبی یعفور عن أبی عبد اللّه ع قال إن أرض الجزیة لا ترفع عنهم الجزیة الحدیث

[۱۵]

۹۶۹۰- ۱۵ التهذیب، ۶/ ۱۵۶/ ۱/ ۱ محمد بن أحمد عن القاسانی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۴

عن سلیمان بن أیوب قال قال حفص کتب إلی بعض إخوانی أن أسأل أبا عبد اللّه ع عن مسائل من السیر فسألته و کتبت بها إلیه فکان فیما سألته أخبرنی عن النساء کیف سقطت الجزیة عنهن و رفعت عنهن فقال لأن رسول اللّه ص نهی عن قتل النساء و الولدان فی دار الحرب إلا أن یقاتلن و إن قاتلت أیضا فأمسک عنها ما أمکنک و لم تخف خللا فلما نهی عن قتلهن فی دار الحرب کان ذلک فی دار الإسلام أولی و لو امتنعت أن تؤدی الجزیة لم یمکنک قتلها فلما لم یمکن قتلها رفعت الجزیة عنها و لو امتنع الرجال و أبوا أن یؤدوا الجزیة کانوا ناقضین للعهد و حلت دماؤهم و قتلهم لأن قتل الرجال مباح فی دار الشرک- و کذلک المقعد من أهل الذمة و الشیخ الفانی و المرأة و الولدان فی أرض الحرب فمن أجل ذلک رفعت عنهم الجزیة

[۱۶]

۹۶۹۱- ۱۶ الکافی، ۵/ ۲۸/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن القاسم بن محمد عن المنقری عن الفقیه، ۲/ ۵۲/ ۱۶۷۵ حفص بن غیاث قال سألت أبا عبد اللّه ع عن النساء کیف سقطت الحدیث بأدنی تفاوت- و زاد و الأعمی فیما بین المقعد و الشیخ الفانی

[۱۷]

۹۶۹۲- ۱۷ التهذیب، ۶/ ۱۵۸/ ۱/ ۱ محمد بن أحمد عن الهیثم عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۵

السراد التهذیب، ۷/ ۳۰۱/ ۱۴/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن التهذیب، السراد عن الفقیه، ۲/ ۵۰/ ۱۶۶۹ ابن رئاب عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال إن رسول اللّه ص قبل الجزیة من أهل الذمة علی أن لا یأکلوا الربا و لا یأکلوا لحم الخنزیر و لا ینکحوا الأخوات و

لا بنات الأخ و لا بنات الأخت فمن فعل ذلک منهم- برئت منه ذمة اللّه و ذمة رسول اللّه ص قال و لیست لهم الیوم ذمة

[۱۸]

۹۶۹۳- ۱۸ الفقیه، ۲/ ۴۹/ ۱۶۶۸ فضیل بن عثمان الأعور عن أبی عبد اللّه ع أنه قال ما من مولود یولد إلا علی الفطرة فأبواه اللذان یهودانه و ینصرانه و یمجسانه و إنما أعطی رسول اللّه ص الذمة و قبل الجزیة علی رءوس أولئک بأعیانهم علی أن لا یهودوا أولادهم و لا ینصروا و أما أولاد أهل الذمة الیوم فلا ذمة لهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۷

باب ۴۱ الخراج

[۱]

اشارة

۹۶۹۴- ۱ الکافی، ۳/ ۵۱۲/ ۲/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن ابن أشیم عن صفوان بن یحیی و البزنطی قال ذکرنا له الکوفة و ما وضع علیها من الخراج- و ما سار فیها أهل بیته فقال من أسلم طوعا ترکت أرضه فی یده و أخذ منه العشر مما سقت السماء و الأنهار و نصف العشر مما کان بالرشاء فیما عمروه منها و ما لم یعمروه منها أخذ الإمام فقبله ممن یعمره و کان للمسلمین و علی المتقبلین فی حصصهم العشر أو نصف العشر و لیس فی أقل من خمسة أوساق شیء من الزکاة و ما أخذ بالسیف فذلک إلی الإمام یقبله بالذی یری- کما صنع رسول اللّه ص بخیبر قبل سوادها و بیاضها- یعنی أرضها و نخلها و الناس یقولون لا تصلح قبالة الأرض و النخل و قد قبل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۸

رسول اللّه ص خیبر و علی المتقبلین سوی قبالة الأرض العشر و نصف العشر فی حصصهم ثم قال إن أهل الطائف أسلموا و جعلوا علیهم العشر و نصف العشر و إن أهل مکة دخلها رسول اللّه ص عنوة و کانوا أسراء فی یده فأعتقهم و قال اذهبوا فأنتم الطلقاء

بیان

العائد فی أهل بیته راجع إلی الإمام و المراد أهل بیت الرسول و الرشا الحبل و کان للمسلمین أی تصرف قبالتها فیهم و علی المتقبلین فی حصصهم العشر یعنی سوی قبالة الأرض و الطلقاء الذین خلی عنهم النبی یوم فتح مکة و أطلقهم و لم یسترقهم واحدهم طلیق فعیل بمعنی مفعول و هو الأسیر إذا أطلق سبیله

[۲]

۹۶۹۵- ۲ التهذیب، ۴/ ۱۱۹/ ۲/ ۱ ابن عیسی عن البزنطی قال ذکرت لأبی الحسن الرضا ع الخراج و ما سار به أهل بیته فقال العشر و نصف العشر علی من أسلم تطوعا ترکت أرضه فی یده و أخذ منه العشر و نصف العشر فیما عمر منها و ما لم یعمر منها أخذه الوالی

فقبله ممن یعمره و کان للمسلمین و لیس فیما کان إن أقل من خمسة أوساق شیء و ما أخذ بالسیف فذلک للإمام یقبله بالذی یری کما صنع رسول اللّه ص بخیبر قبل أرضها و نخلها و الناس یقولون لا تصلح قبالة الأرض و النخل إذا کان البیاض أکثر من السواد و قد قبل رسول اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۵۹

ص خیبر و علیهم فی حصصهم العشر و نصف العشر

[۳]

۹۶۹۶- ۳ التهذیب، ۷/ ۱۵۵/ ۳۲/ ۱ ابن سماعة عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار عن العبد الصالح ع قال قلت له رجل من أهل نجران یکون له أرض ثم یسلم أی شیء یکون علیه ما صالحهم علیه النبی ص أو ما علی المسلمین قال علیه ما علی المسلمین إنهم لو أسلموا لم یصالحهم النبی ص

[۴]

۹۶۹۷- ۴ التهذیب، ۷/ ۱۵۵/ ۳۳/ ۱ عنه عن محمد بن أبی حمزة عن البجلی قال سألت أبا عبد اللّه ع عما اختلف فیه ابن أبی لیلی و ابن شبرمة فی السواد و أرضه فقلت ابن أبی لیلی قال إنهم إذا أسلموا فهم أحرار و ما فی أیدیهم من أرضهم لهم و أما ابن شبرمة فزعم أنهم عبید- و أن أرضهم التی بأیدیهم لیست لهم فقال فی الأرض ما قال ابن شبرمة و قال فی الرجال ما قال ابن أبی لیلی إنهم إذا أسلموا فهم أحرار و مع هذا کلام لهم احفظه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶۱

باب ۴۲ فضل صلة الإمام و الذریة المطهرة و شیعتهم ع

[۱]

۹۶۹۸- ۱ الکافی، ۱/ ۵۳۷/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن الوشاء عن عیسی بن سلیمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخیبری و یونس بن ظبیان قالا سمعنا أبا عبد اللّه ع یقول ما من شیء أحب إلی اللّه من إخراج الدراهم إلی الإمام و إن اللّه لیجعل له الدرهم فی الجنة مثل جبل أحد ثم قال إن اللّه تعالی یقول فی کتابه مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً کَثِیرَةً قال هو و اللّه فی صلة الإمام خاصة

[۲]

۹۶۹۹- ۲ الکافی، ۱/ ۵۳۷/ ۵/ ۱ علی عن محمد بن عیسی عن الحسن بن میاح عن أبیه قال قال لی أبو عبد اللّه ع یا میاح درهم یوصل به الإمام أعظم وزنا من أحد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶۲

[۳]

۹۷۰۰- ۳ الکافی، ۱/ ۵۳۸/ ۶/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن بعض رجاله عن الفقیه، ۲/ ۷۳/ ۱۷۶۴ أبی عبد اللّه ع قال درهم یوصل به الإمام أفضل من ألفی ألف درهم فیما سواه من وجوه البر

[۴]

۹۷۰۱- ۴ الکافی، ۱/ ۵۳۷/ ۴/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن أبی المغراء عن إسحاق بن عمار عن أبی إبراهیم ع قال سألته عن قول اللّه تعالی مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ کَرِیمٌ قال نزلت فی صلة الإمام

[۵]

۹۷۰۲- ۵ الفقیه، ۲/ ۷۲/ ۱۷۶۳ الحدیث مرسلا عن الصادق ع

[۶]

۹۷۰۳- ۶ الکافی، ۸/ ۳۰۲/ ۴۶۱/ ۱ محمد بن أحمد عن عبد اللّه بن الصلت عن یونس عن عبد العزیز بن المهتدی عن رجل عن أبی الحسن الماضی ع فی قوله تعالی مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ کَرِیمٌ قال صلة الإمام فی دولة الفسقة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶۳

[۷]

اشارة

۹۷۰۴- ۷ الفقیه، ۴/ ۲۳۵/ ۵۵۶۲ محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه عز و جل الْوَصِیَّةُ لِلْوالِدَیْنِ وَ الْأَقْرَبِینَ- بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَی الْمُتَّقِینَ قال هو شیء جعله اللّه لصاحب هذا الأمر- قال قلت فهل لذلک حد قال نعم قال قلت و ما هو قال أدنی ما یکون ثلث الثلث

بیان

لعل معناه أن المراد بالوالدین النبی و الوصی

کما ورد أنا و أنت یا علی أبوا هذه الأمة

و بالأقربین سائر الأئمة لأنهم ذوو قرباه و هم أقرب إلیه من غیرهم فیصیر معنی الآیة أن علی تارک الخیر أن یوصی لصاحب زمانه منهم کان من کان

[۸]

۹۷۰۵- ۸ الکافی، ۴/ ۶۰/ ۸/ ۱ العدة عن البرقی عن النوفلی عن عیسی بن عبد اللّه عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۵/ ۱۷۲۵ قال

رسول اللّه ص

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶۴

من صنع إلی أحد من أهل بیتی یدا کافیته یوم القیامة

[۹]

اشارة

۹۷۰۶- ۹ الکافی، ۴/ ۶۰/ ۹/ ۱ البرقی عن أبیه عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۵/ ۱۷۲۶ قال رسول اللّه ص إنی شافع یوم القیامة لأربعة أصناف و لو جاءوا بذنوب أهل الدنیا رجل نصر ذریتی و رجل بذل ماله لذریتی عند الضیق و رجل أحب ذریتی باللسان و القلب و رجل سعی فی حوائج ذریتی إذا طردوا أو شردوا

بیان

التشرید التفریق

[۱۰]

۹۷۰۷- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۶۵/ ۱۷۲۷ قال الصادق ع إذا کان یوم القیامة نادی مناد أیها الخلائق أنصتوا فإن محمدا یکلمکم فینصت الخلائق فیقوم النبی ص فیقول یا معشر الخلائق من کانت له عندی ید أو منه أو معروف فلیقم حتی أکافیه- فیقولون بآبائنا و أمهاتنا و أی ید و أی منة و أی معروف لنا بل الید و المنة و المعروف لله و لرسوله علی جمیع الخلائق فیقول لهم بل من آوی أحدا من أهل بیتی أو برهم أو کساهم من عری أو أشبع جائعهم فلیقم حتی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶۵

أکافیه فیقوم أناس قد فعلوا ذلک فیأتی النداء من عند اللّه یا محمد یا حبیبی قد جعلت مکافأتهم إلیک فأسکنهم الجنة حیث شئت قال فیسکنهم فی الوسیلة حیث لا یحجبون عن محمد و أهل بیته ص

[۱۱]

۹۷۰۸- ۱۱ الکافی، ۴/ ۵۹/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن عبد اللّه عن محمد بن یزید عن أبی الحسن الأول ع قال من لم یستطع أن یصلنا فلیصل فقراء شیعتنا و من لم یستطع أن یزور قبورنا فلیزر قبور صلحاء إخواننا

[۱۲]

۹۷۰۹- ۱۲ الفقیه، ۲/ ۷۳/ ۱۷۶۵ قال الصادق ع من لم یقدر علی صلتنا فلیصل صالحی شیعتنا یکتب له ثواب صلتنا و من لم یقدر علی زیارتنا فلیزر صالحی موالینا یکتب له ثواب زیارتنا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶۷

باب ۴۳ النوادر

[۱]

۹۷۱۰- ۱ الکافی، ۷/ ۵۹/ ۱۱/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن أبی علی بن راشد قال قلت له جعلت فداک نؤتی بالشیء- فیقال هذا ما کان لأبی جعفر عندنا فکیف نصنع فقال ما کان لأبی جعفر بسبب الإمامة فهو لی و ما کان غیر ذلک فهو میراث علی کتاب اللّه و سنة نبیه ص

[۲]

۹۷۱۱- ۲ التهذیب، ۹/ ۲۳۴/ ۸/ ۱ ابن عیسی عن الفقیه، ۲/ ۴۳/ ۱۶۵۷ أبی علی بن راشد عن أبی الحسن الثالث ع قال قلت له الحدیث

[۳]

۹۷۱۲- ۳ التهذیب، ۸/ ۲۳۷/ ۸۹/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۶۸

عیسی عن داود الصرمی قال قال الطیب ع یا داود إن الناس کلهم موال لنا فیحل لنا أن نشتری و نعتق الحدیث

[بیان]

و یأتی تمامه مع شرحه فی آخر هذا الکتاب إن شاء اللّه تعالی.

آخر أبواب الخمس و سائر ما یصرف إلی الإمام ع و الحمد لله أولا و آخرا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۱

أبواب سائر أصناف الإنفاق و المعروف و حقوقهما

الآیات

قال اللّه عز و جل وَ الَّذِینَ فِی أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ.

و قال عز و جل وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ.

و قال سبحانه یَسْئَلُونَکَ ما ذا یُنْفِقُونَ قُلْ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَیْرٍ فَلِلْوالِدَیْنِ وَ الْأَقْرَبِینَ وَ الْیَتامی وَ الْمَساکِینِ وَ ابْنِ السَّبِیلِ وَ ما تَفْعَلُوا مِنْ خَیْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِیمٌ.

و قال عز اسمه لِلْفُقَراءِ الَّذِینَ أُحْصِرُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَسْتَطِیعُونَ ضَرْباً فِی الْأَرْضِ یَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِیاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِیماهُمْ لا یَسْئَلُونَ النّاسَ إِلْحافاً وَ ما تُنْفِقُوا مِنْ خَیْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِیمٌ.

و قال تبارک اسمه یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمّا رَزَقْناکُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَأْتِیَ یَوْمٌ لا بَیْعٌ

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۲

فِيهِ وَ لا خُلَّةٌ وَ لا شَفاعَةٌ وَ الْكافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ.

و قال جل ذكره مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَ اللّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ.

و قال جل اسمه الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ ما أَنْفَقُوا مَنًّا وَ لا أَذىً لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ.

و قال تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى.

و قال جل و عز قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَ مَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أَذىً.

إلى غير ذلك من الآيات فإنها لا تحصى كثرة و يأتى بيان ما ذكر فى الأخبار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۳

باب ۴۴ جملة ما يجب فى المال من الحقوق

[۱]

اشارة

۹۷۱۳- ۱ الكافى، ۳/ ۴۹۸/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة عن أبى عبد اللّه ع قال إن اللّه فرض للفقراء فى أموال الأغنياء فريضة لا يحمدون إلا بأدائها و هى الزكاة بها حقنوا دماءهم و بها سموا مسلمين و لكن اللّه تعالى فرض فى أموال الأغنياء حقوقا غير الزكاة- فقال تعالى فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ و الحق المعلوم غير الزكاة و هو شيء يفرضه الرجل على نفسه فى ماله يجب عليه أن يفرضه على قدر طاقته و سعة ماله فيؤدى الذى فرض على نفسه إن شاء كل يوم و إن شاء كل جمعة و إن شاء فى كل شهر و قد قال اللّه أيضا أَقْرَضُوا اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فهذا غير الزكاة- و قد قال أيضا جل و عز أَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِيَةً و الماعون أيضا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۴

و هو القرض يقرضه و المتاع يعيره و المعروف يصنعه و مما فرض اللّه أيضا فى المال من غير الزكاة قوله تعالى الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ- و من أدى ما فرض اللّه عليه فقد قضى ما عليه و أدى شكر ما أنعم اللّه عليه فى ماله إذ هو حمده على ما أنعم عليه فيه مما فضله به من السعة على غيره و لما وفقه لأداء ما فرض اللّه عليه و أعانه عليه

بيان

لعل المراد بالقرض فى قوله تعالى أَقْرَضُوا اللّهَ ما يسترد و فى تفسير الماعون ما يسترد و المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة اللّه و التقرب إليه و الإحسان إلى الناس و كل ما ندب إليه الشرع من فعل و ترك و هو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه و أريد به هاهنا ما يتعلق من المال من معانيه

[۲]

۹۷۱۴- ۲ الفقیه، ۲/ ۴۸/ ۱۶۶۶ سماعة عن أبی عبد اللّه ع قال الحق المعلوم لیس من الزکاة هو الشیء تخرجه من مالک- إن شئت کل جمعة و إن شئت کل شهر و لکل ذی فضل فضله و قول اللّه تعالی وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرٰاءَ فَهُوَ خَیْرٌ لَکُمْ فلیس من الزکاة و الماعون لیس من الزکاة هو المعروف تصنعه و القرض تقرضه و متاع البیت تعیره- و صلة قرابتک لیس من الزکاة و قال اللّه تعالی وَ الَّذِینَ فِی أَمْوٰالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ- فالحق المعلوم غیر الزکاة و هو شیء یفرضه الرجل عن نفسه أنه فی ماله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۵

و نفسه و یجب له أن یفرضه علی قدر طاقته و وسعه

[۳]

۹۷۱۵- ۳ الکافی، ۳/ ۴۹۹/ ۹/ ۱ علی عن أبیه عن الحسین عن فضالة عن أبی المغراء عن أبی بصیر قال کنا عند أبی عبد اللّه ع و معنا بعض أصحاب الأموال فذکروا الزکاة فقال أبو عبد اللّه ع إن الزکاة لیس یحمد بها صاحبها و إنما هو شیء ظاهر إنما حقن بها دمه و سمی بها مسلما و لو لم یؤدها لم تقبل صلاته و إن علیکم فی أموالکم غیر الزکاة- فقلت أصلحک اللّه و ما علینا فی أموالنا غیر الزکاة فقال سبحان اللّه- أ ما تسمع اللّه تعالی یقول فی کتابه وَ الَّذِینَ فِی أَمْوٰالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّٰائِلِ وَ الْمَحْرُومِ- قال قلت فما ذا الحق المعلوم الذی علینا قال و هو و اللّه الشیء یعمله الرجل فی ماله یعطیه فی الیوم أو فی الجمعة أو الشهر قل أو کثر غیر أنه یدوم علیه و قوله تعالی یَمْنَعُونَ الْمٰاعُونَ قال هو القرض یقرضه و المعروف یصنعه و متاع البیت یعیره و منه الزکاة- فقلت إن لنا جیرانا إذا أعرناهم متاعنا کسروه و أفسدوه فعلینا جناح إن نمنعهم فقال لا لیس علیک جناح إن تمنعهم إذا کانوا کذلک قال قلت له یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً قال لیس من الزکاة قلت قوله تعالی یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلٰانِیَةً قال لیس من الزکاة قلت فقوله إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقٰاتِ فَنِعِمّٰا هِیَ- وَ إِنْ تُخْفُوهٰا وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرٰاءَ فَهُوَ خَیْرٌ لَکُمْ قال لیس من الزکاة و صلتک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۶

قرابتک لیس من الزکاة

[۴]

۹۷۱۶- ۴ الکافی، ۳/ ۵۰۰/ ۱۳/ ۱ علی بن محمد عمن ذکره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل قال کنت عند أبی عبد اللّه ع فسأله رجل فی کم تجب الزکاة من المال فقال له الزکاة الظاهرة أم الباطنة ترید فقال أریدهما جمیعا قال أما الظاهرة ففی کل ألف خمسة و عشرون و أما الباطنة فلا تستأثر علی أخیک بما هو أحوج إلیه منک

[۵]

اشارة

۹۷۱۷- ۵ الکافی، ۴/ ۳۲/ ۵/ ۱ علی بن محمد عن البرقی عن موسی بن القاسم عن أبی جمیلة عن ضریس قال الفقیه، ۲/ ۵۷/ ۱۶۹۳ قال أبو عبد اللّه ع إنما أعطاکم اللّه هذه الفضول من الأموال لتوجهوها حیث وجهها اللّه عز و جل- و لم یعطکموها لتکنزوها

بیان

سیأتی ما یقرب من هذه الأخبار فی باب مئونۀ النعم إن شاء اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۷

باب ۴۵ الحق المعلوم

[۱]

۹۷۱۸- ۱ الکافی، ۳/ ۴۹۹/ ۱۰/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عن عثمان عن إسماعیل بن جابر عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی فِی أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ أ هو سوی الزکاة فقال هو الرجل یؤتیه اللّه الثروة من المال فیخرج منه الألف و الألفین و الثلاثة آلاف و الأقل و الأکثر فیصل به رحمه و یحتمل به الکل عن قومه

[۲]

۹۷۱۹- ۲ الکافی، ۳/ ۵۰۰/ ۱۱/ ۱ عنه عن البرقی عن السراد عن البجلی عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاری قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن رجلا جاء إلی أبی علی بن الحسین ع فقال له أخبرنی عن قول اللّه تعالی فِی أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ ما هذا الحق المعلوم فقال له علی بن الحسین ع الحق المعلوم الشیء تخرجه من مالک لیس من الزکاة و لا من الصدقة المفروضتین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۸

فقال إذا لم یکن من الزکاة و لا من الصدقة فما هو قال هو الشیء یخرجه الرجل من ماله إن شاء أکثر و إن شاء أقل علی قدر ما یملک فقال له الرجل فما یصنع به قال یصل به رحمه و یقوی به ضعیفا و یحمل به کلا أو یصل به أخا له فی اللّه أو لنائبة تنوبه فقال الرجل اللّه أعلم حیث یجعل رسالاته

[۳]

۹۷۲۰- ۳ الکافی، ۴/ ۲۷/ ۷/ ۱ ابن بندار و غیره عن البرقی الکافی، ۳/ ۵۰۱/ ۱۵/ ۱ أحمد و غیره عن البرقی عن أبیه عن عبد اللّه بن القاسم عن رجل من أهل ساباط قال الفقیه، ۲/ ۷/ ۱۵۷۸ قال أبو عبد اللّه ع لعمار الساباطی یا عمار أنت رب مال کثیر قال نعم جعلت فداک قال فتؤدی ما فرض اللّه علیک من الزکاة فقال نعم قال فتخرج الحق المعلوم من مالک قال نعم قال فتصل قرابتک قال نعم قال فتصل إخوانک قال نعم فقال یا عمار إن المال یفنی و البدن یبلی و العمل یبقی و الدیان حی لا یموت یا عمار إنه ما قدمت فلن یسبقک و ما أخرت فلن یلحقک

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج ۱۰، ص: ۳۷۸

[۴]

اشارة

۹۷۲۱- ۴ الکافی، ۳/ ۵۰۱/ ۱۴/ ۱ العدة عن البرقی عن السراد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۷۹

مالک بن عطیـة عن عامر بن جذاعة قال جاء رجل إلی أبی عبد اللّه ع فقال یا أبا عبد اللّه قرض إلی میسرة فقال له أبو عبد اللّه ع إلی غلـة تـدرک- فقـال الرجل لا و اللّه قال فإلی تجارة تئوب قال لا و اللّه قال فإلی عقـدة تباع قال لا و اللّه قال أبو عبـد اللّه ع فأنت ممن جعل اللّه له فی أموالنا حقا ثم دعا بکیس فیه دراهم فأدخل یده فیه فناوله منه قبضة ثم قال له اتق اللّه و لا تسـرف و لا تقتر و لکن بین ذلک قواما إن التبذیر من الإسراف قال اللّه تعالی وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِیراً

بیان

العقدة بالضم الضیعة و العقار سمیت بها لأن صاحبها اعتقدها ملکا

[۵]

۹۷۲۲- ۵ الکافی، ۳/ ۵۰۱/ ۱۴/ ۱ السراد عن سعدان بن مسلم عن أبی عبد اللّه ع مثله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۱

باب ۴۶ حق الحصاد و الجداد

[۱]

۹۷۲۳- ۱ الکافی، ۳/ ۵۶۴/ ۱/ ۱ الثلاثة عن معاویة بن شریح قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول فی الزرع حقان حق تؤخذ به و حق تعطیه قلت و ما الـذی أؤخـذ به و ما الـذی أعطیه قال أما الـذی تؤخذ به فالعشـر و نصف العشـر و أما الذی تعطیه فقول اللّه وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ- یعنی من حصدک الشیء ثم الشیء و لا أعلمه إلا قال الضغث ثم الضغث حتی تفرغ

[۲]

اشارة

۹۷۲۴- ۲ الکافی، ۳/ ۵۶۵/ ۲/ ۱ الأربعة عن زرارة و محمد و أبی بصیر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۲

عن أبی جعفر ع فی قول اللّه تعالی وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ فقالوا جمیعا- قال أبو جعفر هـذا من الصدقـة یعطی المسـکین القبضـة بعد القبضـة- و من الجـداد الحفنـة بعد الحفنة حتی یفرغ و یترک للخارص قدرا معلوما- و یترک من النخلة معافأرة و أم جعرور و یترک

للحارس یکون فی الحائط العذق و العذقان و الثلاثة لحفظه له

بیان

الجداد بالکسر و الفتح صرام النخل و الحفنة بالمهملة ملء الکف من طعام و معافأرة و أم جعرور نوعان ردیئان من التمر

[۳]

۹۷۲۵- ۳ الکافی، ۳/ ۵۶۵/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن الوشاء عن ابن مسکان عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال لا تجد [تصرم] باللیل و لا تحصد باللیل و لا تضح باللیل و لا تبذر باللیل- فإنک إن فعلت ذلک لم یأتک القانع و المعتر فقلت و ما القانع و المعتر- فقال القانع الذی یقنع بما أعطیته و المعتر الذی یمر بک فیسألک و إن حصدت باللیل لم یأتک السؤال و هو قول اللّه تعالی وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ عند الحصاد یعنی القبضة بعد القبضة إذا حصدته فإذا خرج فالحفنة بعد الحفنة و کذلک عند الصرام و کذلک عند البذر و لا تبذر باللیل لأنک تعطی من البذر کما تعطی من الحصاد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۳

[۴]

۹۷۲۶- ۴ الفقیه، ۲/ ۴۷/ ۱۶۶۴ قال الصادق ع لا تحصد باللیل و لا تصرم باللیل و لا تجد باللیل و لا تضح باللیل و لا تبذر باللیل لأنک تعطی فی البذر کما تعطی فی الحصاد و متی فعلت ذلک باللیل لم یحضرک المساکین و لا السؤال و لا القانع و لا المعتر

[۵]

۹۷۲۷- ۵ الکافی، ۳/ ۵۶۵/ ۴/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن أبی مریم عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ- قال تعطی المسکین یوم حصادک [حصاده] الضغث ثم إذا وقع فی البیدر ثم إذا وقع فی الصاع العشر و نصف العشر

[۶]

۹۷۲۸- ۶ الکافی، ۳/ ۵۶۶/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن حدید عن مرازم عن الفقیه، ۲/ ۴۷/ ۱۶۶۵ مصادف قال کنت مع أبی عبد اللّه ع فی أرض له و هم یصرمون فجاء سائل یسأل فقلت اللّه یرزقک قال مه لیس ذاک لکم حتی تعطوا ثلاثة فإذا أعطیتم ثلاثة فإن أعطیتم فلکم و إن أمسکتم فلکم

[۷]

۹۷۲۹- ۷ الکافی، ۳/ ۵۶۶/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد عن البزنطی عن أبی الحسن ع قال سألته عن قول اللّه تعالی وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۴

وَ لا تُسْرِفُوا فقال کان أبی ع یقول من الإسراف فی الحصاد و الجداد أن یصدق الرجل بکفیه جمیعا و کان أبی إذا حضر شیئا من

هذا- فرأی أحدا من غلمانه یتصدق بکفیه صاح به أعط بید واحدة القبضة بعد القبضة و الضغث بعد الضغث من السنبل

[۸]

اشارة

۹۷۳۰- ۸ الکافی، ۳/ ۵۶۹/ ۲/ ۱ القمی و غیره عن محمد بن أحمد عن علی بن الریان عن أبیه عن یونس أو غیره عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له جعلت فداک بلغنی أنک کنت تفعل فی غلة عین زیاد شیئا فأنا أحب أن أسمعه منک- قال فقال نعم کنت آمر إذا أدرکت الثمرة أن یثلم فی حیطانها الثلم لیدخل الناس و یأکلوه و کنت آمر فی کل یوم أن توضع عشر بنیات یقعد علی کل بنیة عشرة کلما أکل عشرة جاء عشرة أخری یلقی لکل نفس منهم مد من رطب و کنت آمر لجیران الضیعة کلهم الشیخ و العجوز- و المریض و الصبی و المرأة و من لا یقدر أن یجیء فیأکل منها لکل إنسان مدا فإذا کان الجداد أوفیت القوام و الوکلاء و الرجال أجرتهم و أحمل الباقی إلی المدینة ففرقت فی أهل البیوتات و المستحقین الراحلتین و الثلاثة و الأقل و الأکثر علی قدر استحقاقهم و حصل لی بعد ذلک أربعمائة دینار- و کان غلتها أربعة آلاف دینار

بیان

البنیة کأنها بالموحدة و النون بمعنی القدح و الراحلة البعیر القوی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۵

علی الأسفار و الأحمال

[۹]

۹۷۳۱- ۹ الکافی، ۳/ ۵۶۹/ ۳/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عن القاسانی عمن حدثه عن عبد اللّه بن القاسم الجعفری عن أبیه قال کان النبی ص إذا بلغت الثمار أمر بالحیطان فثلمت

[۱۰]

۹۷۳۲- ۱۰ الکافی، ۳/ ۵۶۹/ ۱/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس بالرجل یمر علی الثمرة و یأکل منها و لا یفسد قد نهی رسول اللّه ص أن تبنی الحیطان بالمدینة لمکان المارة قال و کان إذا بلغ نخله أمر بالحیطان فخرقت لمکان المارة

[۱۱]

اشارة

۹۷۳۳- ۱۱ الکافی، ۳/ ۵۶۹/ ۱/ ۱ محمـد عن أحمد عن السـراد عن خالد بن جریر عن أبی الربیع عن أبی عبد اللّه ع نحوه إلا أنه قال لا یفسد و لا یحمل

بیان

سنعید ذکر هذین الخبرین فی أواخر أبواب الأرضین و المیاه من کتاب المعایش مع ما یناسبهما إن شاء اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۷

باب ۴۷ فضل الصدقة

[۱]

اشارة

۹۷۳۴- ۱ الکافی، ۴/ ۴۷/ ۶/ ۱ الثلاثـة عن هشـام بن سـالم عن زرارة عن سالم بن أبی حفصـة عن أبی عبـد اللّه ع قال إن اللّه تعالی یقول- ما من شـیء إلا و قـد وکلت به من یقبضه غیری إلا الصدقـة فإنی أتلقفها بیـدی تلقفا حتی إن الرجل لیتصـدق بالتمرة أو بشـق التمرة فأربیها له کما یربی الرجل فلوه و فصیله فیأتی یوم القیامة و هو مثل أحد و أعظم من أحد

بیان

التلقف التلقی و الحفظ و الفلو بالکسر و کعدو و سمو ولد الحمار و الفرس و الفصیل ولد الناقة و البقرة

[۲]

۹۷۳۵- ۲ الکافی، ۴/ ۲/ ۱/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۸

قال رسول اللّه ص الصدقة تدفع میتة السوء

[۳]

۹۷۳۶- ۳ الکافی، ۴/ ۲/ ۲/ ۱ الأربعة عن صـفوان عن إسـحاق بن غالب عمن حدثه عن الفقیه، ۲/ ۶۶/ ۱۷۲۹ أبی جعفر ع قـال البر و الصدقة ینفیان الفقر و یزیدان فی العمر و یدفعان الفقیه، عن صاحبهما ش سبعین میتة السوء

[۴]

۹۷۳۷- ۴ الکافی، ۴/ ۲/ ۲/ ۱ و فی خبر آخر و یدفعان عن شیعتی میتة السوء

[۵]

۹۷۳۸- ۵ الکافی، ۴/ ۲/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن خلف بن حماد عن إسماعیل الجوهری عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال لأن أحج حجة أحب إلی من أن أعتق رقبة و رقبة و رقبة حتی انتهی إلی عشرة و مثلها و مثلها حتی انتهی إلی سبعین و لأن أعول أهل بیت من المسلمین أشبع جوعتهم و أکسو عورتهم و أکف وجوههم عن الناس أحب إلی من أن أحج حجة و حجة و حجة حتی انتهی إلی عشر و عشر و مثلها و مثلها حتی انتهی إلی سبعین

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۸۹

[۶]

۹۷۳۹- ۶ الکافی، ۴/ ۲/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن النوفلی عن السکونی عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص من صدق بالخلف جاد بالعطیة

[۷]

۹۷۴۰- ۷ الکافی، ۴/ ۳/ ۵/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن أحمد عن محمد بن خالد عن عبد اللّه بن القاسم عن عبد اللّه بن سنان قال الفقیه، ۲/ ۶۶/ ۱۷۳۰ قال أبو عبد اللّه ع داووا مرضاکم بالصدقة و ادفعوا البلاء بالدعاء و استنزلوا الرزق بالصدقة فإنها تفک من بین لحی سبعمائة شیطان و لا شیء أثقل علی الشیطان من الصدقة علی المؤمن و هی تقع فی ید الرب تعالی قبل أن تقع فی ید العبد

[۸]

۹۷۴۱- ۸ الکافی، ۴/ ۶/ ۶/ ۱ العدة عن البرقی عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدیر عن أبیه عن أبی جعفر ع قال إن الصدقة لتدفع سبعین بلیة من بلایا الدنیا مع میتة السوء إن صاحبها لا یموت میتة السوء أبدا مع ما یدخر لصاحبها فی الآخرة

[۹]

۹۷۴۲- ۹ الکافی، ۴/ ۶/ ۷/ ۱ الثلاثة عن بشر بن مسلمة عن مسمع عن أبی عبد اللّه ع قال من تصدق بصدقة حین یصبح أذهب اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۰

عنه نحس ذلک الیوم

[۱۰]

۹۷۴۳- ۱۰ الکافی، ۴/ ۶/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن سلیمان بن عمرو النخعی قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول قال رسول اللّه ص بکروا بالصدقة فإن البلاء لا یتخطاها

[۱۱]

٩٧۴۴- ١١ الكافى، ۴/ ۵/ ١/ ١ العدة عن سهل عن السراد عن أبى ولاد قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول بكروا بالصدقة و ارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد بها ما عند اللّه ليدفع اللّه بها عنه شر ما ينزل من السماء إلى الأرض فى ذلك اليوم إلا وقاه اللّه شر ما ينزل فى ذلك اليوم

[١٢]

٩٧۴۵- ١٢ الفقيه، ٢/ ۶٧/ ١٧٣٣ قال الصادق ع باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها و من تصدق بصدقة أول النهار- دفع اللّه عنه شر ما ينزل من السماء فى ذلك اليوم فإن تصدق أول الليل دفع اللّه عنه شر ما ينزل من السماء فى تلك الليلة

[١٣]

اشارة

٩٧۴۶- ١٣ الكافى، ۴/ ۵/ ٢/ ١ الأربعة عن جعفر عن أبيه عن آبائه ع قال الفقيه، ٢/ ۶٧/ ١٧٣۴ قال رسول اللّه ص إن اللّه لا إله إلا هو ليدفع بالصدقة الداء و الدبيلة و الحرق

الوافى، ج ١٠، ص: ٣٩١

و الغرق و الهدم و الجنون و عد ص سبعين بابا من السوء

بيان

الدبيلة كجهينة الداهية و الطاعون و داء فى الجوف

[١۴]

٩٧۴٧- ١۴ الكافى، ۴/ ٣/ ٧/ ١ الثلاثة عن عبد اللّه بن سنان قال سمعت الفقيه، ٢/ ۶۶/ ١٧٣١ أبا عبد اللّه ع يقول إن الصدقة باليد تقى ميتة السوء و تدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء و تفك من لحى سبعين شيطانا كلهم يأمره أن لا يفعل

[١۵]

٩٧۴٨- ١۵ الكافى، ۴/ ٣/ ٩/ ١ بهذا الإسناد عن أبى عبد اللّه ع قال سمعته يقول يستحب للمريض أن يعطى السائل بيده و يؤمر السائل أن يدعو له

[١۶]

٩٧۴٩- ١۶ الفقيه، ٢/ ۶۶/ ١٧٣٢ الحديث مرسلا

[۱۷]

۹۷۵۰- ۱۷ الکافی، ۴/ ۴/ ۱۰/ ۱ العدة عن البرقی عن محمد بن علی عن محمد بن عمر بن یزید قال أخبرت أبا الحسن الرضا ع أنی أصبت بابنین و بقی لی بنی صغیر فقال تصدق عنه ثم قال حین حضر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۲

قیامی مر الصبی فلیتصدق بیده بالکسیرة و القبضة و الشیء و إن قل فإن کل شیء یراد به اللّه و إن قل بعد أن تصدق النیة فیه عظیم إن اللّه تعالی یقول فَمَنْ یَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَیْراً یَرَهُ وَ مَنْ یَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا یَرَهُ و قال فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَ ما أَدْراکَ مَا الْعَقَبَةُ فَکُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعامٌ فِی یَوْمٍ ذِی مَسْغَبَةٍ یَتِیماً ذا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْکِیناً ذا مَتْرَبَةٍ علم اللّه أن کل أحد لا یقدر علی فک رقبة- فجعل لطعام الیتیم و المسکین مثل ذلک تصدق عنه

[۱۸]

اشارة

۹۷۵۱- ۱۸ الکافی، ۴/ ۶/ ۸/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن أحمد عن غیر واحد عن ابن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن ع لإسماعیل بن محمد و ذکر له أن ابنه صدق عنه قال إنه رجل قال فمره أن یتصدق و لو بالکسیرة من الخبز- ثم قال قال أبو جعفر ع إن رجلا من بنی إسرائیل کان له ابن و کان له محبا فأتی فی منامه فقیل له إن ابنک لیلة یدخل بأهله یموت- قال فلما کان تلک اللیلة و بنی علیه توقع أبوه ذلک فأصبح ابنه سلیما فأتاه أبوه فقال یا بنی هل عملت البارحة شیئا من الخیر قال لا إلا أن سائلا أتی الباب و قد کان قد ادخروا لی طعاما فأعطیته السائل فقال بهذا دفع اللّه عنک

بیان

و ذکر له ابنه یعنی علة ابنه صدق عنه أی تصدق عنه إنه رجل أی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۳

مستقل بأموره و بنی علیه کنایة عن الدخول بالأهل فإنهم کانوا یبنون علی الزوجین لیلة الزفاف بناء علی حدة من خیمة و نحوها

[۱۹]

۹۷۵۲- ۱۹ الکافی، ۴/ ۵/ ۳/ ۱ علی بن محمد عن أحمد عن علی بن عبد الرحمن بن محمد الأسدی عن سالم بن مکرم عن أبی عبد اللّه ع قال مر یهودی بالنبی ص فقال السام علیک فقال رسول اللّه علیک فقال أصحابه إنما سلم علیک بالموت- فقال الموت علیک قال النبی ص و کذلک رددت- ثم قال النبی ص إن هذا الیهودی یعضه أسود فی قفائه فیقتله- قال فذهب الیهودی فاحتطب حطبا کثیرا و احتمله ثم لم یلبث أن انصرف فقال له رسول اللّه ص ضعه فوضع الحطب فإذا أسود فی جوف الحطب عاض علی عود فقال یا یهودی أی شیء عملت الیوم فقال ما عملت عملا إلا حطبی هذا احتملته و جئت به و کان معی کعکتان فأکلت واحدة و تصدقت بواحدة علی مسکین فقال رسول اللّه ص بها دفع اللّه عنه و قال إن الصدقة تدفع میتة السوء عن الإنسان

[۲۰]

۹۷۵۳- ۲۰ الکافی، ۴/ ۵/ ۴/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال قال علی ع کانوا یرون أن الصدقة یدفع بها عن الرجل الظلوم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۴

[۲۱]

اشارة

۹۷۵۴- ۲۱ الکافی، ۴/ ۶/ ۹/ ۱ علی بن محمـد بن عبد اللّه عن أحمد عن غیر واحد عن ابن أسـباط عمن رواه عن أبی عبد اللّه ع قال کان بینی و بین رجل قسـمة أرض و کان الرجل صاحب نجوم و کان یتوخی ساعـة السـعود لیخرج فیها و أخرج أنا فی ساعة النحوس فاقتسـمنا فخرج لی خیر القسـمین فضـرب الرجل بیده الیمنی علی الیسـری- ثم قال ما رأیت کالیوم قط قلت ویل الآخر و ما ذاک قال إنی صاحب نجوم أخرجتک فی ساعة النحوس و خرجت أنا فی ساعة السـعود ثم قسـمنا فخرج لک خیر القسمین فقلت أ لا أحدثک بحـدیث حـدثنی به أبی ع قال قال رسول اللّه ص من سره أن یدفع اللّه عنه نحس یومه فلیفتتح یومه بصدقة یذهب اللّه بها عنه نحس یومه و من أحب أن یـذهب اللّه عنه نحس لیله فلیفتتح لیله [لیلته] بصدقة تدفع نحس لیلته ثم قلت فإنی افتتحت خروجی بصدقة فهذا خیر لک من علم النجوم

بیان

لعل المراد بقوله ع ویل الآخر ویل لک الیوم الآخر یعنی یوم القیامة أراد أن سوء هذا الیوم سهل بالإضافة إلی ذلک

[۲۲]

۹۷۵۵- ۲۲ الکافی، ۴/ ۷/ ۱۰/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبی الحسن ع قال سـمعته یقول کان رجل من بنی إسـرائیل و لم یکن له ولد- فولـد له غلام و قیل له إنه یموت لیلة عرسه فمکث الغلام فلما کان لیلة عرسه نظر إلی شـیخ ضـعیف کبیر فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه فقال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۵

السائل أحییتنی أحیاک اللّه قال فأتاه آت فی النوم و قال له سل ابنک ما صـنع فسأله فخبره بصـنیعه قال فأتاه الآتی مرة أخری فی النوم فقال له إن اللّه أحیی لک ابنک بما صنع بالشیخ

[۲۳]

اشارة

۹۷۵۶- ۲۳ الکافی، ۴/ ۷/ ۱۱/ ۱ علی بن محمـد عن البرقی عن أبیه عن فضالـة عمن ذکره عن محمـد قـال کنت مع أبی جعفر ع فی

مسجد رسول اللّه ص فسقط شرفة من شرف المسجد فوقعت علی رجل فلم تضره فأصابت رجله فقال أبو جعفر ع سلوه أی شیء عمل الیوم فسألوه فقال خرجت و فی کمی تمر فمررت بسائل فتصدقت علیه بتمرة فقال أبو جعفر ع بها دفع اللّه عنه

بیان

فأصابت رجله یعنی من دون ضرر أو أن المراد بنفی الضرر فی قوله فلم یضره نفی الهلاک و الکسر و نحوهما و یشبه أن یکون فی الکلام تقدیم و تأخیر من النساخ و کان هکذا فأصابت رجله فلم تضره و علی هذا لا یحتاج إلی التأویل

[۲۴]

۹۷۵۷- ۲۴ الکافی، ۴/ ۴/ ۱۱/ ۱ غیر واحد من أصحابنا عن البرقی عن غیر واحد عن أبی جمیلة عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص تصدقوا و لو بصاع من تمر و لو ببعض صاع و لو بقبضة و لو ببعض قبضة و لو بتمرة و لو بشق تمرة فمن لم یجد فبکلمة لینة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۶

فإن أحدکم لاقی اللّه فیقال له أ لم أفعل بک أ لم أجعلک سمیعا بصیرا- أ لم أجعل لک مالا و ولدا فیقول بلی فیقول اللّه تعالی فانظر ما قدمت لنفسک قال فینظر قدامه و خلفه و عن یمینه و عن شماله فلا یجد شیئا یقی به وجهه من النار

[۲۵]

اشارة

۹۷۵۸- ۲۵ الکافی، ۴/ ۳/ ۶/ ۱ البرقی عن جده عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن عبد الرحمن بن یزید عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۶/ ۱۷۲۸ قال رسول اللّه ص أرض القیامة نار ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله

بیان

فی بعض النسخ أحمد بن عبد اللّه مکان البرقی من دون لفظة أبی

[۲۶]

۹۷۵۹- ۲۶ الکافی، ۴/ ۳/ ۸/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن علی بن النعمان عن ابن عمار قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول کان فی وصیة النبی ص لأمیر المؤمنین ع أما الصدقة فجهدک جهدک حتی یقال قد أسرفت و لم تسرف

[۲۷]

۹۷۶۰- ۲۷ الکافی، ۴/ ۹/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن یحیی عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۷

غیاث بن إبراهیم عن أبی عبد اللّه ع قال إن الصدقة تقضی الدین و تخلف البرکة

[۲۸]

۹۷۶۱- ۲۸ الکافی، ۴/ ۹/ ۲/ ۱ العدة عن البرقی عن جهم بن الحکم المدائنی عن السکونی عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص تصدقوا فإن الصدقة تزید فی المال کثرة تصدقوا رحمکم اللّه

[۲۹]

۹۷۶۲- ۲۹ الکافی، ۴/ ۹/ ۳/ ۱ البرقی عن أبیه عن علی بن وهبان عن عمه هارون بن عیسی قال قال أبو عبد اللّه ع لمحمد ابنه یا بنی کم فضل معک من تلک النفقة قال أربعون دینارا قال اخرج فتصدق بها قال إنه لم یبق معی غیرها قال فتصدق بها فإن اللّه تعالی یخلفها- أ ما علمت أن لکل شیء مفتاحا و مفتاح الرزق الصدقة فتصدق بها ففعل فما لبث أبو عبد اللّه ع إلا عشرة أیام حتی جاءه من موضع أربعة آلاف دینار فقال یا بنی أعطینا لله أربعین دینارا فأعطانا أربعة آلاف دینار قال و حدثنی علی بن حسان عن موسی بن بکر عن أبی الحسن ع قال استنزلوا الرزق بالصدقة

[۳۰]

۹۷۶۳- ۳۰ الکافی، ۴/ ۱۰/ ۵/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال ما أحسن عبد الصدقة فی الدنیا إلا أحسن اللّه الخلافة علی ولده من بعده و قال حسن الصدقة یقضی الدین و یخلف علی البرکة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۳۹۹

باب ۴۸ ما یلحق بالصدقة

[۱]

۹۷۶۴- ۱ الکافی، ۵/ ۴۹۵/ ۲/ ۱ الأشعری عن القداح عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص لرجل أصبحت صائما قال لا قال فأطعمت مسکینا قال لا قال فارجع إلی أهلک فإنه منک علیهم صدقة

[۲]

اشارة

۹۷۶۵- ۲ الفقیه، ۳/ ۱۷۸/ ۳۶۷۳ قال النبی ص لرجل أصبحت صائما قال لا قال فعدت مریضا قال لا قال فاتبعت جنازة قال لا قال فأطعمت مسکینا قال لا قال فارجع إلی أهلک فأصبهم فإنه منک علیهم صدقة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۰

بيان

أهل الرجل عشيرته و ذوو قراباته و زوجته و الإصابة النيل و تشمل كل نفع منه إليهم و في النهاية كان يصيب من رأس بعض نسائه و هو صائم أراد التقبيل انتهى و إصابة الزوجة إتيانها و مواقعتها و إنما سمى الإصابة صدقة لأن الصدقة عبارة عن إيصال النفع إلى من يستحقه

[۳]

اشارة

۹۷۶۶- ۳ الفقيه، ۳/ ۱۷۸/ ۳۶۷۲ روى أبو البخترى عن أبي عبد اللّه ع قال لإسماع الأصم من غير ضجر صدقة هنيئة

بيان

الضجر السأمة و الملال و الهنيء يقال لما لا تعب فيه كان المراد هاهنا أنها صدقة لا ينقص بها مال و لا بدن

[۴]

اشارة

۹۷۶۷- ۴ الكافي، ۴/ ۲۶/ ۲/ ۱ القميان عن صفوان عن عبد الأعلى عن أبي عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص كل معروف صدقة

بيان

قد مر معنى المعروف و شموله ما يكون بغير المال

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۰۱

باب ۴۹ فضل صدقة السر

[۱]

۹۷۶۸- ۱ الكافي، ۴/ ۷/ ۱/ ۱ العدة عن سهل عن الأشعرى عن القداح عن أبي عبد اللّه عن أبيه ع قال الفقيه، ۲/ ۶۷/ ۱۷۳۵ قال رسول اللّه ص صدقة السر تطفئ غضب الرب

[۲]

۹۷۶۹- ۲ الکافی، ۴/ ۸/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن صفوان عن عبد اللّه بن الولید الوصافی عن أبی جعفر ع مثله

[۳]

۹۷۷۰- ۳ الکافی، ۴/ ۸/ ۲/ ۱ الاثنان عن علی بن مرداس عن صفوان و السراد عن هشام بن سالم عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۲

الفقیه، ۲/ ۶۷/ ۱۷۳۶ عمار الساباطی قال قال أبو عبد اللّه ع الصدقة فی السر و اللّه أفضل من الصدقة فی العلانیة- و کذلک و اللّه العبادة فی السر أفضل منها فی العلانیة

[۴]

اشارة

۹۷۷۱- ۴ الکافی، ۴/ ۸/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن هشام قال کان أبو عبد اللّه ع إذا اعتم و ذهب من اللیل شطره أخذ جرابا فیه خبز و لحم و الدراهم فحمله علی عنقه ثم ذهب به إلی أهل الحاجة من أهل المدینة فقسمه فیهم و لا یعرفونه فلما مضی أبو عبد اللّه ع فقدوا ذلک فعلموا أنه کان أبا عبد اللّه ع

بیان

اعتم صلی العتمة یعنی صلاة العشاء الآخرة

[۵]

اشارة

۹۷۷۲- ۵ الکافی، ۴/ ۸/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن سعدان بن مسلم عن معلی بن خنیس قال خرج أبو عبد اللّه ع فی لیلة قد رشت و هو یرید ظلة بنی ساعدة فاتبعته فإذا هو قد سقط منه شیء فقال بسم اللّه اللهم رد علینا قال فأتیته فسلمت علیه فقال معلی قلت نعم جعلت فداک فقال لی التمس بیدک [عندک] فما وجدت من شیء فادفعه إلی فإذا أنا بخبز منتثر کثیر فجعلت أدفع إلیه ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۳

فقلت جعلت فداک أحمله علی عاتقی قال لا أنا أولی به منک و لکن امض معی قال فأتینا ظلة بنی ساعدة فإذا نحن بقوم نیام فجعل یدس [یقسم] الرغیف و الرغیفین حتی أتی علی آخرهم ثم انصرفنا- فقلت جعلت فداک یعرف هؤلاء الحق فقال لو عرفوه لواسیناهم بالدقة و الدقة هی الملح إن اللّه لم یخلق شیئا إلا و له خازن یخزنه إلا الصدقة فإن الرب یلیها بنفسه و کان أبی ع إذا تصدق بشیء وضعه فی ید السائل ثم ارتده منه فقبله و شمه ثم رده فی ید السائل إن صدقة اللیل تطفئ غضب الرب و تمحو الذنب العظیم و تهون

الحساب و صدقة النهار تثمر [تنمی] المال و تزید فی العمر إن عیسی بن مریم ع لما أن مر علی شاطئ البحر رمی بقرص من قوته فی الماء فقال بعض الحواریین یا روح اللّه و کلمته لم فعلت هذا و إنما هو من قوتک قال فعلت هذا لدابة تأکله من دواب الماء و ثوابه عند اللّه عظیم

بیان

قد رشت أی أمطرت مطرا یسیرا ظلة بنی ساعدة موضع مظلل ینسب إلیهم معلی أی أنت معلی منتثر منتشر کما فی بعض النسخ و الدس الإخفاء و دفن الشیء تحت الشیء لواسیناهم من المواساة و هی المشارکة فی المعاش یلیها بنفسه یدل علیه قوله تعالی أ لَمْ یَعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ هُوَ یَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ یَأْخُذُ الصَّدَقاتِ

[۶]

۹۷۷۳- ۶ الکافی، ۴/ ۶۰/ ۱/ ۱ علی عن أبیه عن ابن فضال عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۴

ابن بکیر عن رجل عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمّا هِیَ قال یعنی الزکاة المفروضة قال قلت وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَراءَ قال یعنی النافلة إنهم کانوا یستحبون إظهار الفرائض و کتمان النوافل

[۷]

۹۷۷۴- ۷ الکافی، ۳/ ۵۰۲/ ۱۷/ ۱ الثلاثة عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَراءَ فَهُوَ خَیْرٌ لَکُمْ فقال هی سوی الزکاة فإن الزکاة علانیة غیر سر

باب ۵۰ مصرف الصدقة

اشارة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۵

[۱]

اشارة

۹۷۷۵- ۱ الکافی، ۴/ ۱۰/ ۲/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۸/ ۱۷۳۹ سئل رسول اللّه ص أی الصدقة أفضل قال علی ذی الرحم الکاشح

بیان

الكاشح المضمر العداوة

[۲]

۹۷۷۶- ۲ الفقيه، ۲/ ۶۸/ ۱۷۴۰ قال رسول اللّه ص لا صدقة و ذو رحم محتاج

[۳]

۹۷۷۷- ۳ الكافی، ۴/ ۱۳/ ۱/ ۲ الأربعة عن سدير الصيرفی قال قلت

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۶

لأبی عبد اللّه ع أطعم سائلا لا أعرفه مسلما فقال نعم أعط من لا تعرفه بولاية و لا عداوة للحق إن اللّه تعالى يقول وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً و لا تطعم من نصب لشیء من الحق أو دعا إلى شیء من الباطل

[۴]

۹۷۷۸- ۴ الكافی، ۴/ ۱۴/ ۲/ ۱ العدة عن البرقی عن أبيه عن عبد اللّه بن الفضل النوفلی عن أبيه عن الفقيه، ۲/ ۶۸/ ۱۷۴۳ أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن السائل يسأل و لا يدری ما هو فقال أعط من وقعت فی قلبك الرحمة له و قال أعطه ما دون الدرهم قلت أكثر ما يعطى قال أربعة دوانيق

[۵]

۹۷۷۹- ۵ الكافی، ۴/ ۴۶/ ۴/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع عن آبائه ع فی قول اللّه تعالى وَ أَطْعِمُوا الْبائِسَ الْفَقِيرَ قال هو الزمن الذی لا يستطيع أن يخرج لزمانته

[۶]

۹۷۸۰- ۶ الكافی، ۳/ ۵۰۰/ ۱۲/ ۱ علی بن محمد عن ابن فضال عن صفوان الجمال عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالى لِلسّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ قال المحروم المحارف الذی قد حرم كد يده فی الشراء و البيع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۷

[۷]

اشارة

۹۷۸۱- ۷ الكافی، ۳/ ۵۰۰/ ۱۲/ ۱ و فی رواية أخرى عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا المحروم الذی ليس بعقله بأس و لا يبسط له فی الرزق و هو محارف

بيان

الحرفة الصناعة و جهة الكسب و المحارف بفتح الراء المحروم المحدود الذى إذا طلب فلا يرزق أو يكون لا يسعى فى الكسب و قد حورف كسب فلان إذا شدد عليه فى معاشه و ضيق كأنه ميل برزقه عنه من الانحراف كذا فى النهاية

[۸]

اشارة

۹۷۸۲- ۸ الكافى، ۴/ ۱۴/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن بزيع أو غيره عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الصدقة على أهل البوادى قال تصرف على الصبيان و النساء و الزمنى و الضعفاء و الشيوخ و كان ينهى عن أولئك الجمانيين يعنى أصحاب الشعور

بيان

الجمة من شعر الرأس بالضم و التشديد ما سقط على المنكبين و يقال للرجل الطويل الجمة جمانى بالنون على غير قياس و لعلهم يومئذ كانوا طائفة معروفة

[۹]

اشارة

۹۷۸۳- ۹ الكافى، ۴/ ۱۴/ ۲/ ۱ أحمد عن على بن الصلت عن زرعة عن منهال القصاب قال قال أبو عبد اللّه ع أعط الكبير و الكبيرة

الوافى، ج ۱۰، ص: ۴۰۸

و الصغير و الصغيرة و من وقعت له فى قلبك رقة و إياك و كل و قال بيده و هزها

بيان

يعنى إياك أن تعطى ما تعطى كل أحد و أشار إلى التحذير عن ذلك بتحريك يده

[۱۰]

۹۷۸۴- ۱۰ الكافى، ۴/ ۱۴/ ۳/ ۱ أحمد عن محمد بن على عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن أبى نصر قال قلت لأبى عبد اللّه ع إن أهل السواد يقتحمون علينا و فيهم اليهود و النصارى و المجوس فنتصدق عليهم قال نعم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۰۹

باب ۵۱ كراهية الرد

[۱]

۹۷۸۵- ۱ الكافی، ۴/ ۱۵/ ۱/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال الفقيه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۴۶ قال رسول اللّه ص لا تقطعوا على السائل مسألته فلو لا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم

[۲]

۹۷۸۶- ۲ الكافی، ۴/ ۱۵/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن أبی عمير عن هشام بن سالم عن محمد قال الفقيه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۴۵ قال أبو جعفر ع أعط السائل و لو كان على ظهر فرس

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۱۰

[۳]

۹۷۸۷- ۳ الكافی، ۴/ ۱۵/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن الفقيه، ۲/ ۶۸/ ۱۷۴۴ الوصافی عن أبی جعفر ع قال كان فيما ناجى اللّه تعالى به موسى أن قال يا موسى أكرم السائل ببذل يسير أو برد جميل إنه يأتيك من ليس بإنسي و لا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك و يسألونك مما نولتك فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران

[۴]

اشارة

۹۷۸۸- ۴ الكافی، ۴/ ۴۸/ ۱۱/ ۱ العدة عن البرقی عن عثمان عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال جاء رجل إلى النبی ص فقال إنی شيخ كثير العيال ضعيف الركن قليل الشیء فهل من معونة على زمانی فنظر رسول اللّه ص إلى أصحابه- و نظر أصحابه إليه و قال قد أسمعنا القول و أسمعكم فقام إليه رجل فقال كنت مثلك بالأمس فذهب به إلى منزله فأعطاه مرودا من تبر و كانوا يتبايعون بالتبر و هو الذهب و الفضة فقال الشيخ هذا كله قال نعم قال الشيخ اقبل تبرك فإنی لست بجنی و لا إنسی و لكنی رسول من اللّه لأبلوك فوجدتك شاكرا فجزاك اللّه خيرا

بيان

المرود الميل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۱۱

[۵]

۹۷۸۹- ۵ الکافی، ۴/ ۱۵/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن السراد عن عبد اللّه بن غالب الأسدی عن أبیه عن سعید بن المسیب قال حضرت علی بن الحسین ع یوما حین صلی الغداة فإذا سائل بالباب- فقال علی بن الحسین ع أعطوا السائل و لا تردوا سائلا

[۶]

۹۷۹۰- ۶ الکافی، ۴/ ۱۵/ ۵/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عن أبیه عن إسماعیل بن مهران عن أیمن بن محرز عن الشحام عن أبی عبد اللّه ع قال ما منع رسول اللّه ص سائلا قط إن کان عنده أعطی و إلا قال یأتی اللّه به

[۷]

۹۷۹۱- ۷ الکافی، ۴/ ۱۵/ ۶/ ۱ البرقی عن أبیه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص لا تردوا السائل و لو بظلف محترق

[۸]

۹۷۹۲- ۸ الکافی، ۴/ ۸/ ۲/ ۲ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع عن آبائه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۷/ ۱۷۳۷ قال رسول اللّه ص إذا طرقکم سائل ذکر بلیل فلا تردوه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۱۲

[۹]

۹۷۹۳- ۹ الکافی، ۴/ ۱۷/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن علی بن أبی حمزة قال سمعت الفقیه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۴۸ أبا عبد اللّه ع یقول فی السؤال أطعموا ثلاثة و إن شئتم أن تزدادوا فازدادوا و إلا فقد أدیتم حق یومکم

[۱۰]

۹۷۹۴- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۴۷ محمد عن ابن عیسی عن السراد عن عبد اللّه بن سنان عن الفقیه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۴۷ الولید بن صبیح قال کنت عند أبی عبد اللّه ع فجاءه سائل فأعطاه ثم جاء آخر فأعطاه ثم جاء آخر فأعطاه ثم جاء آخر فقال یسع اللّه علیک ثم قال إن رجلا- لو کان له مال یبلغ ثلاثین أو أربعین ألف درهم ثم شاء أن لا یبقی منها إلا وضعها فی حق لفعل فیبقی لا مال له فیکون من الثلاثة الذین یرد دعاؤهم قلت من هم قال أحدهم رجل کان له مال فأنفقه فی وجهه ثم قال یا رب ارزقنی فیقال له الفقیه، أ لم أرزقک و رجل جلس فی بیته و لا یسعی فی طلب الرزق و یقول یا رب ارزقنی فیقول عز و جل- ش أ لم أجعل لک سبیلا إلی طلب الرزق

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۱۳

الفقیه، و رجل له امرأة تؤذیه فیقول یا رب خلصنی منها- فیقول عز و جل أ لم أجعل أمرها بیدک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۱۵

باب ۵٢ الإیثار علی النفس

[١]

اشارة

٩٧٩۵- ١ الکافی، ۴/ ١٨/ ١/ ١ العدة عن البرقی عن عثمان عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّٰه ع عن الرجل لیس عنده إلا قوت یومه- أ یعطف من عنده قوت یومه علی من لیس عنده شیء و یعطف من عنده قوت شهر علی من دونه و السنة علی نحو ذلک أم ذلک کله الکفاف الذی لا یلام علیه فقال هو أمران أفضلکم فیه أحرصکم علی الرغبة و الأثرة علی نفسه فإن اللّٰه تعالی یقول وَ یُؤْثِرُونَ عَلیٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ و الأمر الآخر لا یلام علی الکفاف و الید العلیا خیر من الید السفلی و ابدأ بمن تعول

بیان

یستفاد من قول السائل الکفاف الذی لا یلام علیه أن عدم ورود الملامة علی

الوافی، ج ١٠، ص: ۴١۶

ادخار الکفاف کان أمرا معهودا عنده و یأتی الحدیث فیه فی باب التوسیع علی العیال و حاصل جواب الإمام ع أن الإیثار بالکفاف علی النفس أولی من ادخاره و أما الإیثار به علی العیال فلا بل الادخار خیر منه و ذلک لأن الإنفاق علی العیال إعطاء کما أن الإیثار علیهم إعطاء و أحد الإعطاءین أولی بالبدأة من الآخر أو نقول الإنفاق علی العیال إعطاء و هو خیر من الأخذ فلو لم یدخر لهم فربما یحتاج إلی الأخذ و اکتفی ع فی بیان ذلک کله بذکر الحدیث النبوی ص و معناه أن ید المعطی خیر من ید الآخذ إلا أن أدب الإعطاء أن یبدأ بالعیال فإن فضل منهم شیء أعطی غیرهم و الخصاصة الحاجة

[٢]

٩٧٩۶- ٢ الکافی، ۴/ ١٨/ ٢/ ١ قال و حدثنا بکر بن صالح عن بندار بن محمد الطبری عن علی بن سوید السائی عن أبی الحسن موسی ع قال قلت له أوصنی فقال آمرک بتقوی اللّٰه ثم سکت فشکوت إلیه قلة ذات یدی و قلت و اللّٰه لقد عریت حتی بلغ من عریتی أن أبا فلان نزع ثوبین کانا علیه فکسانیهما فقال صم و تصدق قلت أتصدق مما وصلنی به إخوانی و إن کان قلیلا قال تصدق بما رزقک اللّٰه و لو آثرت علی نفسک

[٣]

٩٧٩٧- ٣ الکافی، ۴/ ١٨/ ٣/ ٢ العدة عن سهل عن البزنطی عن محمد بن سماعة عن أبی بصیر عن أحدهما ع قال قلت له أی الصدقة أفضل قال جهد المقل أ ما سمعت اللّٰه یقول وَ یُؤْثِرُونَ عَلیٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کانَ

الوافی، ج ١٠، ص: ۴١٧

بِهِمْ خَصاصَةٌ تری هاهنا فضلا

[۴]

۹۷۹۸- ۴ الفقیه، ۲/ ۷۰/ ۱۷۵۱ سئل ع یعنی الصادق .. الحدیث

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۱۹

باب ۵۳ آداب الإعطاء

[۱]

۹۷۹۹- ۱ الکافی، ۴/ ۴۸/ ۹/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَیِّباتِ ما کَسَبْتُمْ وَ مِمّا أَخْرَجْنا لَکُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ لا تَیَمَّمُوا الْخَبِیثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ- قال کان رسول اللّه ص إذا أمر بالنخل أن یزکی یجیء قوم بألوان من التمر و هو من أردإ التمر یؤدونه من زکاتهم تمرة یقال لها الجعرور و المعافأرة قلیلة اللحاء عظیمة النوا و کان بعضهم یجیء بها عن التمر الجید فقال رسول اللّه ص لا- تخرصوا هاتین التمرتین و لا تجیئوا منها بشیء و فی ذلک نزل وَ لا تَیَمَّمُوا الْخَبِیثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَ لَسْتُمْ بِآخِذِیهِ إِلّا أَنْ تُغْمِضُوا فِیهِ و الإغماض أن یأخذ هاتین التمرتین

[۲]

اشارة

۹۸۰۰- ۲ الکافی، ۴/ ۴۸/ ۱۰/ ۱ و فی روایة أخری عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع فی قوله أَنْفِقُوا مِنْ طَیِّباتِ ما کَسَبْتُمْ فقال کان القوم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۲۰

قد کسبوا مکاسب سوء فی الجاهلیة فلما أسلموا أرادوا أن یخرجوها من أموالهم لیتصدقوا بها فأبی اللّه تعالی إلا أن یخرجوا من أطیب ما کسبوا

بیان

فی النهایة اللون نوع من النخل و قیل هو الدقل و قیل النخل کلها ما خلا البرنی و العجوة و تسمیه أهل المدینة الألوان و قال فیه نهی عن لونین من التمر الجعرور و لون حبیق الجعرور ضرب من الدقل یحمل رطبا صغارا لا خیر فیه و قال الدقل هو ردیء التمر و یابسة و ما لیس له اسم خاص و قال الحبیق نوع من أنواع التمر ردی.
أقول الحبیق بالمهملة ثم الموحدة ثم المثناة من تحت و اللحاء ککساء قشر الشجر استعیر لقشر الرطب أعنی ما علی النواة منه یجیء بها عن التمر الجید یعنی کان تمره جیدا و ما یزکی منه ردیا و لعل المراد بمکاسب السوء نحو الربا و المیسر و ثمن الخمر و المیتة

[۳]

۹۸۰۱- ۳ الکافی، ۴/ ۲۲/ ۱/ ۲ علی عن الاثنین عن أبی عبد اللّه ع أن أمیر المؤمنین ع بعث إلی رجل بخمسة أوساق من تمر البغیبغة و کان الرجل ممن یرجی نوافله و یؤمل نائله و رفده و کان لا یسأل علیا و لا غیره شیئا فقال رجل لأمیر المؤمنین ع و اللّه ما سألک فلان و لقد کان یجزیه من الخمسة أوساق وسق واحد فقال له أمیر المؤمنین ع لا کثر اللّه فی المؤمنین ضربک أعطی أنا و تبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذی یرجونی إلا من بعد المسألة ثم أعطیه بعد المسألة فلم أعطه ثمن ما أخذت منه- و ذلک لأنی عرضته أن یبذل لی وجهه الذی یعفره فی التراب لربی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۲۱

و ربه عند تعبده له و طلب حوائجه إلیه فمن فعل هذا بأخیه المسلم و قد عرف أنه موضع لصلته و معروفه فلم یصدق اللّه فی دعائه له حیث یتمنی له الجنة بلسانه و یبخل علیه بالحطام من ماله و ذلک أن العبد یقول فی دعائه اللهم اغفر للمؤمنین و المؤمنات فإذا طلب لهم المغفرة فقد طلب لهم الجنة فما أنصف من فعل هذا بالقول و لم یحققه بالفعل

[۴]

اشارة

۹۸۰۲- ۴ الفقیه، ۲/ ۷۱/ ۱۷۶۲ مسعدة بن صدقة عن الصادق عن آبائه أن أمیر المؤمنین ع بعث .. الحدیث

بیان

البغیبغة بالمعجمتین مصغرة ضیعة بالمدینة لأهل البیت ع و ربما یوجد فی بعض نسخ الکافی بعد هذه اللفظة و فی نسخة أخری البقیعة و النوافل العطایا و الجملة المعطوفة مفسرة و کذلک الرفد یفسر النائل و فی بعض النسخ ممن یرجو نوافله بالمعلوم یعنی نوافل أمیر المؤمنین ع و یؤیده قوله ع فیما بعد الذی یرجونی و الضرب المثل لله أنت أی کن لله و أنصفنی فی القول

[۵]

اشارة

۹۸۰۳- ۵ الکافی، ۴/ ۲۳/ ۲/ ۱ القمی و غیره عن محمد بن أحمد عن أحمد بن نوح بن عبد اللّه عن الذهلی رفعه عن أبی عبد اللّه ع قال المعروف ابتداء فأما من أعطیته بعد المسألة فإنما کافیته بذلک ما بذل لک من وجهه یبیت لیلته أرقا متململا یمثل بین الیأس و الرجاء لا یدری أین یتوجه لحاجته ثم یعزم بالقصد لها فیأتیک و قلبه یرجف و فرائصه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۲۲

ترعد قد تراد دمه فی وجهه لا یدری أ یرجع بکآبة أو بفرح

بیان

الأرق محرکة السهر باللیل و التململ التقلب و الرجفة الاضطراب و الفریصة اللحمة بین الجنب و الکتف و الرعدة الحرکة و الاضطراب تراد دمه اهتز و تحرک

[۶]

اشارة

۹۸۰۴- ۶ الکافی، ۴/ ۲۳/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن صندل عن أنس عن الیسع بن حمزة قال کنت عند مجلس الرضا ع أحدثه و قد اجتمع إلیه خلق کثیر یسألونه عن الحلال و الحرام إذ دخل علیه رجل طوال آدم- فقال السلام علیک یا بن رسول اللّه رجل من محبیک و محبی آبائک و أجدادک ع مصدری من الحج و قد افتقدت نفقتی و ما معی ما أبلغ به مرحلة فإن رأیت أن تنهضنی إلی بلدی فلله علی نعمة فإذا بلغت بلدی تصدقت بالذی تولینی عنک فلست موضع صدقة- فقال له اجلس رحمک اللّه و أقبل علی الناس یحدثهم حتی تفرقوا- و بقی هو و سلیمان الجعفری و خیثمة و أنا فقال أ تأذنون لی فی الدخول- فقال سلیمان قدم اللّه أمرک فقام و دخل الحجرة و بقی ساعة ثم خرج و رد الباب و أخرج یده من أعلی الباب و قال أین الخراسانی فقال ها أنا ذا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۲۳

فقال خذ هذه المائتی دینار و استعن بها علی مئونتک و نفقتک و تبرک بها و لا تتصدق بها عنی و اخرج و لا أراک و لا ترانی ثم خرج فقال سلیمان جعلت فداک فقد أجزلت و رحمت فلما ذا استترت وجهک عنه- فقال مخافة أن أری ذل السؤال فی وجهه لقضائی حاجته أ ما سمعت حدیث رسول اللّه ص المستتر بالحسنة تعدل سبعین حجة- و المذیع بالسیئة مخذول و المستتر بها مغفور أ ما سمعت قول الأول- متی آته یوما لأطلب حاجة رجعت إلی أهلی و وجهی بمائه

بیان

یعنی بالأول القدماء الذین تقدم عهدهم

[۷]

اشارة

۹۸۰۵- ۷ الکافی، ۴/ ۲۴/ ۴/ ۱ علی بإسناده ذکره عن الحارث الهمدانی قال سامرت أمیر المؤمنین ع فقلت یا أمیر المؤمنین عرضت لی حاجة- فقال و رأیتنی لها أهلا- فقلت نعم یا أمیر المؤمنین قال جزاک اللّه عنی خیرا ثم قام إلی السراج فأغشاها و جلس ثم قال إنما أغشیت السراج لأن لا أری ذل حاجتک فی وجهک فتکلم فإنی سمعت رسول اللّه ص یقول الحوائج أمانة من اللّه فی صدور العباد فمن کتمها کتبت له عبادة و من أفشاها کان حقا علی من سمعها أن یعینه

بیان

السمر محركة الليل و حديثه يعنى بالمسامرة المحادثة بالليل

الوافي، ج ١٠، ص: ۴۲۴

[۸]

اشارة

۹۸۰۶- ۸ الكافي، ۴/ ۲۴/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن محمد بن أبي الأصبغ عن بندار بن عاصم رفعه عن أبي عبد اللّه ع قال قال ما توسل إلى أحد بوسيلة و لا تذرع بذريعة أقرب له إلى ما يريده مني من رجل سلف إليه مني يد أتبعتها أختها و احتسب ربها فإني رأيت منع الأواخر يقطع لسان شكر الأوائل و لا سمحت نفسي برد بكر الحوائج و قد قال الشاعر- و إذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال- إن الجواد إذا حباك بموعد أعطاكه سلسا بغير مطال- و إذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال و خف كل نوال

بيان

اليد النعمة و البكر الابتداء و إضافة المنع و الشكر إلى الأواخر و الأوائل إضافة إلى المفعول و المعنى أن أحسن الوسائل إلى السؤال تقدم العهد بالسؤال فإن المسئول ثانيا لا يرد السائل الأول لئلا يقطع شكره على الأول

[۹]

۹۸۰۷- ۹ الكافي، ۴/ ۲۲/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن الخشاب عن ابن كلوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد اللّه ع قال الفقيه، ۱/ ۱۸۸/ ۵۷۵ و ۲/ ۷۱/ ۱۷۶۱ قال رسول اللّه ص إن اللّه كره لي ست خصال و كرهتها للأوصياء من ولدي و أتباعهم من بعدي منها المن بعد الصدقة

الوافي، ج ١٠، ص: ۴۲۵

[۱۰]

۹۸۰۸- ۱۰ الكافي، ۴/ ۲۲/ ۲/ ۱ العدة عن البرقي رفعه قال الفقيه، ۲/ ۷۱/ ۱۷۶۰ قال أبو عبد اللّه ع المن يهدم الصنيعة

[۱۱]

۹۸۰۹- ۱۱ الكافي، ۴/ ۱۷/ ۱/ ۱ العدة عن البرقي عن يعقوب بن يزيد و غيره عن زياد القندي عمن ذكره قال إذا أعطيتموهم فلقنوهم الدعاء فإنه يستجاب لهم الدعاء فيكم و لا يستجاب لهم في أنفسهم

[۱۲]

۹۸۱۰- ۱۲ الفقیه، ۲/ ۶۹/ ۱۷۴۹ الحدیث مرسلا عن الصادق ع

[۱۳]

۹۸۱۱- ۱۳ الکافی، ۴/ ۱۷/ ۲/ ۲ محمد عن أحمد عن محمد بن إسماعیل عن الحسن بن الجهم عن أبی الحسن ع قال لا تحقروا دعوة أحد- فإنه یستجاب للیهود و النصاری فیکم و لا یستجاب لهم فی أنفسهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۲۷

باب ۵۴ کراهیة السؤال و أدبه

[۱]

۹۸۱۲- ۱ الکافی، ۴/ ۱۹/ ۱/ ۱ العدة عن سهل عن السراد عن مالک بن عطیة عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۷۰/ ۱۷۵۲ قال علی بن الحسین ع ضمنت علی ربی أنه لا یسأل أحد من غیر حاجة إلا اضطرته المسألة یوما إلی أن یسأل من حاجة

[۲]

۹۸۱۳- ۲ الکافی، ۴/ ۱۹/ ۲/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن القاسم عن جده عن محمد عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۷۰/ ۱۷۵۳ قال أمیر المؤمنین ع اتبعوا قول رسول اللّه ص فإنه قال من فتح علی نفسه بابا من مسألة فتح اللّه علیه باب فقر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۲۸

[۳]

اشارة

۹۸۱۴- ۳ الکافی، ۴/ ۱۹/ ۳/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عن یعقوب بن یزید عن محمد بن سنان عن مالک بن حصین السکونی قال الفقیه، ۲/ ۷۰/ ۱۷۵۴ قال أبو عبد اللّه ع ما من عبد یسأل من غیر حاجة فیموت حتی یحوجه اللّه إلیها و یطیب اللّه له بها النار

بیان

یعنی یجعله بتلک المسألة وقود النار و یجعل له بها مسکنا طیبا فی النار و الطیب هنا بمنزلة البشارة فی قوله تعالی فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِیمٍ و فی بعض النسخ و یثبت اللّه له بها النار و هو أوضح

[۴]

۹۸۱۵- ۴ الکافی، ۴/ ۲۰/ ۱/ ۱ الثلاثة عن الحسن بن حماد عمن سمع الفقیه، ۲/ ۷۰/ ۱۷۵۶ أبا عبد اللّه ع إیاکم و سؤال الناس فإنه ذل فی الدنیا و فقر تعجلونه و حساب طویل یوم القیامة

الوافی، ج۱۰، ص: ۴۲۹

[۵]

۹۸۱۶- ۵ الکافی، ۴/ ۲۰/ ۲/ ۱ الثلاثة عن هشام بن سالم عن محمد قال الفقیه، ۲/ ۷۱/ ۱۷۵۷ قال أبو جعفر ع یا محمد لو یعلم السائل ما فی المسألة ما سأل أحد أحدا و لو یعلم المعطی ما فی العطیة ما رد أحد أحدا

[۶]

اشارة

۹۸۱۷- ۶ الکافی، ۴/ ۲۰/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن أحمد بن النضر رفعه قال قال رسول اللّه ص الأیدی ثلاث ید اللّه العلیا و ید المعطی التی تلیها و ید المعطی أسفل الأیدی فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم إن الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنی حیاءه و أخذ رزقه و من شاء هتک الحجاب و أخذ رزقه و الذی نفسی بیده لأن یأخذ أحدکم حبلا ثم یأخذ عرض الوادی فیحتطب حتی لا یلتقی طرفاه ثم یدخل به السوق فیبیعه بمد من تمر یأخذ ثلثه و یتصدق بثلثیه خیر له من أن یسأل الناس أعطوه أو حرموه

بیان

قنی حیاءه ذخره و ألزمه و لم یفارقه و عدم التقاء طرفی الحبل کنایة عن کثرة الحطب

[۷]

اشارة

۹۸۱۸- ۷ الکافی، ۴/ ۲۰/ ۴/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن علی بن الحکم عن داود بن النعمان عن إبراهیم بن عثمان عن أبی عبد اللّه ع قال

الوافی، ج۱۰، ص: ۴۳۰

الفقیه، ۲/ ۷۰/ ۱۷۵۵ قال رسول اللّه ص إن اللّه تعالی أحب شیئا لنفسه و أبغضه لخلقه أبغض لخلقه المسألة و أحب لنفسه أن یسأل و لیس شیء أحسن إلی اللّه من أن یسأل فلا یستحی أحدکم أن یسأل اللّه من فضله و لو بشسع نعله

بیان

أبغض لخلقه المسألة یعنی أبغض لهم أن یسألوا و ذلک لأن مسئولیتهم تمنع مسئولیته سبحانه و هو أحب المسئولیة لنفسه فأبغضها لهم

[۸]

۹۸۱۹- ۸ الکافی، ۴/ ۲۱/ ۵/ ۱ الثلاثـة عن هشام عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۷۱/ ۱۷۵۸ جاءت فخذ من الأنصار إلی رسول اللّه ص فسلموا علیه فرد علیهم السلام فقالوا یا رسول اللّه لنا إلیک حاجة فقال هاتوا حاجتکم فقالوا إنها حاجة عظیمة فقال هاتوا ما هی قالوا تضـمن لنا علی ربک الجنة- قال فنکس ص رأسه و نکت فی الأرض ثم رفع رأسه فقال أفعل ذاک بکم علی أن لا تسألوا أحدا شـیئا قال فکان الرجل منهم یکون فی السـفر فیسـقط سوطه فیکره أن یقول لإنسان ناولنیه فرارا من المسألة فینزل فیأخذه و یکون علی المائدة و یکون بعض الجلساء أقرب إلی الماء منه فلا یقول ناولنی حتی یقوم فیشرب

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳۱

[۹]

۹۸۲۰- ۹ الکافی، ۴/ ۲۱/ ۶/ ۱ العـدة عن البرقی عن أبیه عمن ذکره عن الحسـین بن أبی العلاء قال قال أبو عبد اللّه ع رحم اللّه عبدا عف و تعفف و کف عن المسألـة فإنه یتعجل الدنیـة فی الـدنیا و لا یغنی الناس عنه شـیئا قال ثم تمثل أبو عبد اللّه ع ببیت حاتم إذا ما عرفت الیأس ألفیته الغنی إذا عرفته النفس و الطمع الفقر

[۱۰]

اشارة

۹۸۲۱- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۷۱/ ۱۷۵۹ و قال ع یعنی أبا جعفر استغنوا عن الناس و لو بشوص السواک

بیان

قال فی النهایة فیه أنه کان یشوص فاه بالسواک أی یدلک أسـنانه و ینقیها و أصل الشوص الغسل و منه الحدیث اسـتغنوا عن الناس و لو بشوص السواک أی بغسالته.

و لعله أراد بالغسالة الماء الذی یغسل به السواک أو الفم بعد التسوک و لو فسر بالتنظیف و التنقیة لکان أظهر و أبلغ

[۱۱]

اشارة

۹۸۲۲- ۱۱ الکافی، ۴/ ۲۱/ ۷/ ۱ علی بن محمـد و أحمد عن علی بن الحسن عن العباس بن عامر عن محمد بن إبراهیم الصیـرفی عن مفضل بن قیس بن رمانة قال دخلت علی أبی عبد اللّه ع فذکرت له بعض

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳۲

حالی فقال یا جاریة هات ذاک الکیس هذه أربعمائة دینار وصلنی بها أبو جعفر فخذها و تفرج بها قال قلت لا و اللّه جعلت فداک ما هذا دهری و لکنی أحببت أن تدعو اللّه لی قال فقال إنی سأفعل و لکن إیاک أن تخبر الناس بکل حالک فتهون علیهم

بیان

یعنی بأبی جعفر المنصور الدوانیقی تفرج بها یعنی عما أهمک دهری همتی فإن الدهر یقال للهمة و العادة و الغایة أن تدعو اللّه لی یعنی تدعوه بأن یفرج همی بکل حالک یعنی أن تخبرهم و لا یکون بد من الإخبار فأخبرهم ببعض ما ینوبک فحسب

[۱۲]

۹۸۲۳- ۱۲ الکافی، ۴/ ۲۲/ ۸/ ۱ و روی عن لقمان أنه قال لابنه یا بنی ذقت الصبر و أکلت لحاء الشجر فلم أجد شیئا هو أمر من الفقر فإن بلیت به یوما فلا تظهر الناس علیه فیستهینوک و لا ینفعوک بشیء ارجع إلی الذی ابتلاک به فهو أقدر علی فرجک و اسأله من ذا الذی سأله فلم یعطه أو وثق به فلم ینجه

[۱۳]

اشارة

۹۸۲۴- ۱۳ الکافی، ۴/ ۴۷/ ۷/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عمن حدثه عن العرزمی عن أبی عبد اللّه ع قال جاء رجل إلی الحسن و الحسین ع و هما جالسان علی الصفا فسألهما فقالا إن الصدقة لا تحل إلا فی دین موجع أو غرم مقصع أو فقر مدقع ففیک شیء من هذا قال نعم فأعطیاه و قد کان الرجل سأل عبد اللّه بن عمر و عبد الرحمن بن أبی بکر فأعطیاه و لم یسألاه عن شیء فرجع إلیهما فقال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳۳

ما لکما لم تسألانی عما سألنی عنه الحسن و الحسین و أخبرهما بما قالا فقالا إنهما غذیا بالعلم غذاء

بیان

الإقصاع التحقیر و التصغیر و فی بعض النسخ مفظع و الدقع سوء احتمال الفقر

[۱۴]

اشارة

۹۸۲۵- ۱۴ الکافی، ۴/ ۴۷/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عمن حدثه عن مسمع عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص لا

تسألوا أمتی فی مجالسها فتبخلوها

بیان

و ذلک لأنه ربما لا یتیسر لهم الإعطاء فی ذلک الوقت فینسبوا إلی البخل

[۱۵]

اشارة

۹۸۲۶- ۱۵ الکافی، ۴/ ۴۹/ ۱۲/ ۱ أحمد عن عثمان عن مسمع قال کنا عند أبی عبد اللّه ع بمنی و بین أیدینا عنب نأکله فجاء سائل فسأله فأمر بعنقود فأعطاه فقال السائل لا حاجة لی فیه إن کان درهم- فقال یسع اللّه لک فذهب ثم رجع فقال ردوا العنقود فقال یسع اللّه لک و لم یعطه شیئا ثم جاء سائل آخر و أخذ أبو عبد اللّه ع ثلاث حبات عنب فناولها إیاه فأخذها السائل من یده ثم قال الحمد للّه رب العالمین الذی رزقنی قال أبو عبد اللّه ع مکانک مکانک فحثی ملاء کفیه عنبا فناولها إیاه فأخذها السائل من یده ثم قال الحمد للّه رب العالمین فقال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳۴

أبو عبد اللّه ع مکانک یا غلام أی شیء معک من الدراهم فإذا معه نحو من عشرین درهما فیما حزرناه أو نحوها فناولها إیاه فأخذها ثم قال الحمد للّه هذا منک وحدک لا شریک لک قال أبو عبد اللّه ع مکانک فخلع قمیصا کان علیه فقال البس هذا فلبسه- فقال الحمد للّه الذی کسانی و سترنی یا أبا عبد اللّه أو قال جزاک اللّه خیرا- لم یدع لأبی عبد اللّه ع إلا بذا ثم انصرف فذهب قال فظننا أنه لو لم یدع له لم یزل یعطیه لأنه کلما کان یعطیه و حمد اللّه أعطاه

بیان

الحثی کالرمی ما رفعت به یدک و الحزر بتقدیم الزای علی الراء التقدیر و الخرص و لفظة أو قال فی أواخر الحدیث من زیادات النساخ و لیست فی کتاب عدة الداعی حیث روی هذا الحدیث و الظاهر أنه کان هکذا یا أبا عبد اللّه أو قال یا عبد اللّه جزاک اللّه خیرا فأسقط یا عبد اللّه ثم اختلفت النسخ فی وجود با

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳۵

باب ۵۵ التوسیع علی العیال و تقدیمه علی الصدقة

[۱]

۹۸۲۷- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱/ ۱/ ۱ العدة عن سهل و أحمد عن السراد عن مالک بن عطیة عن الثمالی عن علی بن الحسین ع قال أرضاکم عند اللّه أسبغکم علی عیاله

[۲]

اشارة

۹۸۲۸- ۲ الکافی، ۴/ ۱۱/ ۲/ ۱ عنهما عن السراد عن العلاء عن محمد قال قال رجل لأبی جعفر ع إن لی ضیعة بالجبل أستغلها فی کل سنة ثلاثة آلاف درهم فأنفق علی عیالی منها ألفی درهم و أتصدق منها بألف درهم فی کل سنة- فقال له أبو جعفر ع إن کانت الألفان تکفیهم فی جمیع ما یحتاجون إلیه لسنتهم فقد نظرت لنفسک و وفقت لرشدک و أجریت نفسک فی حیاتک بمنزلة ما یوصی به الحی عند موته

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳۶

بیان

و ذلک لأن الموصی إنما یوصی عند موته لنفسه بالثلث

[۳]

۹۸۲۹- ۳ الکافی، ۴/ ۱۱/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن معمر بن خلاد عن الفقیه، ۲/ ۶۸/ ۱۷۴۲ أبی الحسن الرضا ع قال ینبغی للرجل أن یوسع علی عیاله لئلا یتمنوا موته- الکافی، و تلا هذه الآیة وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً قال الأسیر عیال الرجل فینبغی للرجل إذا زید فی النعمة أن یزید أسراءه فی السعة علیهم ثم قال إن فلانا أنعم اللّه علیه بنعمة فمنعها أسراءه و جعلها عند فلان فذهب اللّه بها قال معمر و کان فلان حاضرا

[۴]

۹۸۳۰- ۴ الفقیه، ۴/ ۴۰۲/ ۵۸۶۷ جعفر بن محمد بن مالک الفزاری الکوفی عن جعفر بن محمد بن سهل عن سعید بن محمد عن مسعدة قال قال لی الفقیه، ۳/ ۵۵۶/ ۴۹۱۰ أبو الحسن موسی بن جعفر ع إن عیال الرجل أسراؤه فمن أنعم اللّه علیه نعمة فلیوسع علی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۳۷

أسرائه فإن لم یفعل أوشک أن تزول تلک النعمة

[۵]

اشارة

۹۸۳۱- ۵ الکافی، ۴/ ۱۱/ ۴/ ۱ الثلاثة عن حماد عن الربیع بن یزید قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول الید العلیا خیر من الید السفلی و ابدأ بمن تعول

بيان

قد سبق بيان هذا الحديث في باب الإيثار على النفس

[۶]

۹۸۳۲- ۶ الكافي، ۴/ ۱۱/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطي عن الرضا ع قال قال صاحب النعمة يجب عليه التوسعة على عياله

[۷]

۹۸۳۳- ۷ الكافي، ۴/ ۱۲/ ۶/ ۱ الأربعة عن أبي عبد اللّه ع عن آبائه ع قال قال رسول اللّه ص المؤمن يأكل بشهوة أهله و المنافق يأكل أهله بشهوته

[۸]

۹۸۳۴- ۸ الكافي، ۴/ ۱۲/ ۷/ ۱ سهل عن ابن أسباط عن أبيه أن أبا عبد اللّه ع سئل أ كان رسول اللّه ص يقوت أهله قوتا معروفا قال نعم إن النفس إذا عرفت قوتها قنعت به و نبت عليه اللحم

[۹]

۹۸۳۵- ۹ الكافي، ۴/ ۱۲/ ۸/ ۱ الثلاثة عن هشام بن سالم عن

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۳۸

الفقيه، ۳/ ۱۶۸/ ۳۶۲۹ أبي عبد اللّه ع قال كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعوله

[۱۰]

۹۸۳۶- ۱۰ الكافي، ۴/ ۱۲/ ۹/ ۱ العدة عن البرقي عن أبي الخزرج الأنصاري عن علي بن غراب عن أبي عبد اللّه ع قال الفقيه، ۲/ ۶۸/ ۱۷۴۱ قال رسول اللّه ص ملعون ملعون من ألقى كله على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول

[۱۱]

اشارة

۹۸۳۷- ۱۱ الكافي، ۴/ ۱۲/ ۱۰/ ۱ الثلاثة عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة قال قال علي بن الحسين ع لأن أدخل السوق و معي دراهم أبتاع لعيالي لحما و قد قرموا إليه أحب إلي من أن أعتق نسمة

بيان

القرم محركة شدة شهوة اللحم

[۱۲]

اشارة

۹۸۳۸- ۱۲ الكافی، ۴/ ۱۲/ ۱۱/ ۱ الثلاثة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال كان علی بن الحسين ع إذا أصبح خرج غاديا فی طلب الرزق فقيل له يا ابن رسول اللّه أين تذهب

الوافی، ج۱۰، ص: ۴۳۹

فقال أتصدق لعيالی قيل له أ تتصدق قال من طلب من الحلال فهو من اللّه تعالی صدقة عليه

بيان

أتصدق لعيالی يعنی آخذ الصدقة من اللّه لهم و أتقبلها لأجلهم

[۱۳]

۹۸۳۹- ۱۳ الكافی، ۴/ ۱۲/ ۱۲/ ۱ ابن بندار عن البرقی عن محمد بن عيسی عن أبی محمد الأنصاری عن عمر بن يزيد عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص إن المؤمن يأخذ بأدب اللّه إذا وسع عليه اتسع و إذا أمسك عليه أمسك

[۱۴]

۹۸۴۰- ۱۴ الكافی، ۴/ ۱۳/ ۱۳/ ۱ الثلاثة عن مرازم عن معاذ بن كثير عن الفقيه، ۳/ ۱۶۸/ ۳۶۲۸ أبی عبد اللّه ع قال من سعادة الرجل أن يكون القيم علی عياله

[۱۵]

۹۸۴۱- ۱۵ الكافی، ۴/ ۱۳/ ۱۴/ ۱ علی عن أبيه عن ياسر الخادم قال سمعت الرضا ع يقول ينبغی للمؤمن أن ينقص من قوت عياله فی الشتاء و يزيد فی وقودهم

[۱۶]

اشارة

۹۸۴۲- ۱۶ التهذيب، ۶/ ۱۷۱/ ۸/ ۱ الصفار عن إبراهيم بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۴۰

هاشم عن موسى بن أبی الحسین الرازی عن أبی الحسن الرضا ع قال أتى رجل النبی ص بدینارین فقال یا رسول اللّه أرید أن أحمل بهما فی سبیل اللّه فقال أ لک والدان أو أحدهما قال نعم قال فاذهب فأنفقهما على والدیک فهو خیر لک أن تحمل بهما فی سبیل اللّه فرجع ففعل فأتاه بدینارین آخرین فقال قد فعلت فهذان دیناران أرید أن أحمل بهما فی سبیل اللّه قال أ لک ولد قال نعم قال اذهب فأنفقهما على ولدک فهو خیر لک أن تحمل بهما فی سبیل اللّه فرجع ففعل فأتاه بدینارین آخرین فقال یا رسول اللّه قد فعلت و هذان دیناران أرید أن أحمل بهما فی سبیل اللّه- فقال أ لک زوجة قال نعم قال أنفقهما على زوجتک فهو خیر لک- أن تحمل بهما فی سبیل اللّه فرجع ففعل فأتاه بدینارین آخرین فقال یا رسول اللّه قد فعلت فهذان دیناران آخران أرید أن أحمل بهما فی سبیل اللّه- فقال أ لک خادم قال نعم قال فاذهب فأنفقهما على خادمک فهو خیر لک أن تحمل بهما فی سبیل اللّه ففعل فأتاه بدینارین آخرین فقال یا رسول اللّه إنی أرید أن أحمل بهما فی سبیل اللّه فقال احملهما و اعلم بأنهما لیستا بأفضل دنانیرک

بیان

احمل بهما فی سبیل اللّه یعنی أنفقهما فی راحلة أحمل علیها رجلا أرسله إلى

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۴۱

الجهاد و فی التنزیل لَیْسَ عَلَى الضُّعَفاءِ وَ لا عَلَى الْمَرْضى‌ وَ لا عَلَى الَّذِینَ لا یَجِدُونَ ما یُنْفِقُونَ حَرَجٌ إلى قوله وَ لا عَلَى الَّذِینَ إِذا ما أَتَوْکَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُکُمْ عَلَیْهِ تَوَلَّوْا وَ أَعْیُنُهُمْ تَفِیضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلَّا یَجِدُوا ما یُنْفِقُونَ

[۱۷]

اشارة

۹۸۴۳- ۱۷ الکافی، ۴/ ۴۶/ ۳/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص أفضل الصدقة صدقة تکون عن فضل الکف

بیان

یعنی عما یفضل عن الکفاف

[۱۸]

اشارة

۹۸۴۴- ۱۸ الکافی، ۴/ ۴۶/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن ابن وهب عن عبد الأعلى عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى

بيان

يعنى ما يكون بعد الغنى و المئونة لئلا يكون القلب متعلقا بما يعطى فمعنى هذا الحديث قريب من معنى سابقه

[۱۹]

۹۸۴۵- ۱۹ الكافي، ۴/ ۲۶/ ۱/ ۱ القميان عن صفوان عن عبد الأعلى عن أبى عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص كل

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۴۲

معروف صدقة و أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى و ابدأ من تعول و اليد العليا خير من اليد السفلى و لا يلوم اللّه على الكفاف

[۲۰]

اشارة

۹۸۴۶- ۲۰ الفقيه، ۲/ ۵۶/ ۱۶۸۸ قال رسول اللّه ص أفضل الصدقة .. الحديث

بيان

يعنى لا يلوم على اقتناء ما يكف به

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۴۳

باب ۵۶ من يلزم نفقته

[۱]

۹۸۴۷- ۱ الكافي، ۴/ ۱۳/ ۱/ ۱ على عن أبيه عن ابن المغيرة التهذيب، ۶/ ۲۹۳/ ۱۹/ ۱ محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن المغيرة عن حريز عن أبى عبد اللّه ع قال قلت له من ذا الذى أجبر عليه و يلزمنى نفقته فقال الوالدان و الولد و الزوجة

[۲]

اشارة

۹۸۴۸- ۲ التهذيب، ۶/ ۲۹۳/ ۲۰/ ۱ ابن عيسى عن ابن أبى عمير عن البجلى عن الفقيه، ۳/ ۱۰۵/ ۳۴۲۴ محمد الحلبى عن أبى عبد اللّه

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۴۴

ع مثله و زاد و الوارث الصغير يعنى الأخ و ابن الأخ و نحوه

بیان

التفسیر من کلام الراوی و أراد بهما ما إذا کانا وارثین صغیرین

[۳]

اشارهٔ

۹۸۴۹- ۳ الکافی، ۴/ ۱۳/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن یحیی عن غیاث بن إبراهیم التهذیب، ۶/ ۲۹۳/ ۲۱/ ۱ محمد بن أحمد عن موسی بن عمر عن ابن فضال عن غیاث عن أبی عبد اللّه التهذیب، عن أبیه ش قال أتی أمیر المؤمنین ع بیتیم فقال خذوا بنفقته أقرب الناس إلیه من العشیرهٔ کما یأکل میراثه

بیان

حملهما فی الإستبصار علی الاستحباب أو إذا لم یکن له وارث غیره إن مات

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۴۵

کل واحد منهما ورث صاحبه و لم یکن هناک من هو أولی منه

[۴]

۹۸۵۰- ۴ الکافی، ۴/ ۱۳/ ۳/ ۱ سهل عن علی بن الحکم عن العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له من یلزم الرجل من قرابته ممن ینفق علیه قال الوالدان و الولد و الزوجهٔ

[۵]

اشارهٔ

۹۸۵۱- ۵ الکافی، النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن جمیل التهذیب، ۶/ ۲۹۳/ ۲۲/ ۱ ابن قولویه عن جعفر بن محمد عن إبراهیم عن عبد اللّه بن نهیک عن ابن أبی عمیر عن علی عن جمیل التهذیب، ۶/ ۳۴۷/ ۹۸/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن جمیل عن بعض أصحابنا عن أحدهما ع أنه قال لا یجبر الرجل إلا علی نفقهٔ الأبوین و الولد قلت لجمیل فالمرأهٔ قال قد روی بعض أصحابنا- الکافی، و هو عنبسهٔ بن مصعب و سورهٔ بن کلیب ش عن أحدهما ع أنه إذا کساها ما یواری عورتها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۴۶

و أطعمها ما یقیم صلبها أقامت معه و إلا طلقها قال قلت لجمیل فهل یجبر علی نفقهٔ الأخت قال إن أجبر علی نفقهٔ الأخت کان ذلک خلاف الروایهٔ

بيان

لعل المراد بقوله ع إذا كساها إلى آخره أنه لا يجبر الرجل على نفقة الزوجة خاصة بل يخير بينها و بين الطلاق و إنما كان الجبر على نفقة الأخت خلاف الرواية لأن الرواية تدل على الحصر

[۶]

اشارة

٩٨٥٢- ۶ التهذيب، ۶/ ٢٩٢/ ١٨/ ١ محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن أحمد بن عائذ عن محمد بن أبى حمزة عن رجل بلغ به أمير المؤمنين ع قال مر شيخ مكفوف كبير يسأل فقال أمير المؤمنين ع ما هذا فقالوا يا أمير المؤمنين نصرانى قال فقال أمير المؤمنين ع استعملتموه حتى إذا كبر و عجز منعتموه- أنفقوا عليه من بيت المال

بيان

بلغ به أى بإسناد الحديث

الوافی، ج ١٠، ص: ۴۴٧

باب ۵٧ المعروف و فضله

[١]

٩٨٥٣- ١ الكافی، ۴/ ٢۵/ ١/ ١ الأربعة عن إسماعيل بن عبد الخالق الجعفی قال قال أبو عبد اللّه ع إن من بقاء المسلمين و بقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق و يصنع المعروف و إن من فناء الإسلام و فناء المسلمين أن تصير الأموال فی أيدی من لا يعرف فيها الحق- و لا يصنع فيها المعروف

[٢]

٩٨٥۴- ٢ الكافی، ۴/ ٢۵/ ٢/ ١ محمد عن ابن عيسى عن السراد عن داود الرقی عن الثمالی قال قال أبو جعفر ع إن اللّه تعالى جعل للمعروف أهلا من خلقه حبب إليهم نواله و وجه لطلاب المعروف الطلب إليهم و يسر لهم قضاءه كما يسر للغيث الأرض المجدبة فيحييها و يحيى به أهلها و إن اللّه جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف و بغض إليهم فعاله و حظر على طلاب المعروف الطلب إليهم- و حظر عليهم قضاءه كما يحظر الغيث على الأرض المجدبة ليهلكها و يهلك

الوافی، ج ١٠، ص: ۴۴٨

أهلها و ما يعفو اللّه أكثر

[۳]

۹۸۵۵- ۳ الکافی، ۴/ ۲۵/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن ابن یقطین عن محمد بن سنان الکافی، ۴/ ۲۶/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن محمد بن سنان عن داود الرقی عن الثمالی قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن من أحب عباد اللّه إلی اللّه لمن حبب إلیه المعروف و حبب إلیه فعاله

[۴]

اشارة

۹۸۵۶- ۴ الکافی، ۴/ ۲۶/ ۳/ ۱ العدة عن ابن عیسی و البرقی جمیعا عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن أبی یقظان عن الفقیه، ۲/ ۵۵/ ۱۶۸۶ أبی عبد اللّه ع قال قال رأیت المعروف کاسمه و لیس شیء أفضل من المعروف إلا ثوابه و ذلک یراد منه و لیس کل من یحب أن یصنع المعروف إلی الناس یصنعه و لیس کل من یرغب فیه یقدر علیه و لا کل من یقدر علیه یؤذن له فیه فإذا اجتمعت الرغبة و القدرة و الإذن فهنالک تمت السعادة للطالب و المطلوب إلیه

بیان

معنی قوله ع و ذلک یراد منه أن المراد من المعروف لیس إلا ثوابه الذی لا شیء أفضل منه فمن صنع معروفا نال ما لا أفضل منه و ربما یوجد فی بعض النسخ مکان هذه الکلمة زد ذلک تزاد منه أی زد المعروف تزاد من ثوابه و یشبه
الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۴۹
أن یکون تصحیفا

[۵]

۹۸۵۷- ۵ الکافی، ۴/ ۲۶/ ۳/ ۱ البرقی عن ابن فضال عن أبی جمیلة عن محمد بن مروان عن أبی عبد اللّه عن آبائه ع مثله

[۶]

اشارة

۹۸۵۸- ۶ الکافی، ۴/ ۲۸/ ۱/ ۱ العدة عن سهل عن الدهقان عن درست عن ابن أذینة عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال کان أمیر المؤمنین ع یقول من صنع بمثل ما صنع إلیه فإنما کافأه و من أضعفه کان شکورا و من شکر کان کریما و من علم أن ما صنع إنما صنع إلی نفسه لم یستبطئ الناس فی شکرهم و لم یستزدهم فی مودتهم فلا تلتمس من غیرک شکر ما أتیت إلی نفسک و وقیت به عرضک و اعلم أن الطالب إلیک الحاجة لم یکرم وجهه عن وجهک فأکرم وجهک عن رده

بیان

لم یستبطئ الناس فی شکرهم یعنی لم یتوقع منهم أن یشکروه و لم یستزدهم فی مودتهم یعنی لم یطلب منهم زیادة مودتهم إیاه بما صنع إلیهم

[۷]

۹۸۵۹- ۷ الکافی، ۴/ ۲۷/ ۶/ ۱ الثلاثة عن جمیل بن دراج عن أبی عبد اللّه ع قال اصنع المعروف إلی من هو أهله و إلی من لیس هو أهله- فإن لم یکن هو أهله فکن أنت أهله

[۸]

۹۸۶۰- ۸ الکافی، ۴/ ۲۷/ ۹/ ۱ الثلاثة عن ابن عمار قال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۰

الفقیه، ۲/ ۵۵/ ۱۶۸۳ قال أبو عبد اللّه ع اصنع المعروف إلی کل أحد فإن کان أهله و إلا فأنت أهله

[۹]

۹۸۶۱- ۹ الکافی، ۸/ ۱۵۲/ ۱۴۱/ ۱ محمد بن أبی عبد اللّه عن موسی بن عمران عن عمه الحسین بن عیسی بن عبد اللّه عن علی بن جعفر عن أخیه أبی الحسن موسی ع قال أخذ أبی بیدی ثم قال یا بنی إن أبی محمد بن علی أخذ بیدی کما أخذت بیدک و قال إن أبی علی بن الحسین أخذ بیدی ثم قال یا بنی افعل الخیر إلی کل من طلبه منک فإن کان من أهله فقد أصبت موضعه و إن لم یکن من أهله کنت أنت من أهله و إن شتمک رجل عن یمینک ثم تحول إلی یسارک فاعتذر إلیک فاقبل عذره

[۱۰]

۹۸۶۲- ۱۰ الکافی، ۴/ ۲۷/ ۱۰/ ۱ علی عن أبیه عن السراد عن هشام بن سالم عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال إن أعرابیا من بنی تمیم أتی النبی ص فقال أوصنی فکان فیما أوصاه أن قال یا فلان لا تزهدن فی المعروف عند أهله

[۱۱]

۹۸۶۳- ۱۱ الکافی، ۴/ ۴۹/ ۱۵/ ۱ الثلاثة عن جمیل بن دراج عن زرارة قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول ثلاثة إذا تعلمهن المؤمن کانت زیادة فی عمره و بقاء لنعمه علیه فقلت و ما هن قال تطویله فی رکوعه و سجوده فی صلاته و تطویله لجلوسه علی طعامه إذا أطعم علی مائدته- و اصطناعه المعروف إلی أهله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۱

[۱۲]

۹۸۶۴- ۱۲ الکافی، ۴/ ۲۸/ ۱۱/ ۱ القمیان عن صفوان عن عبد اللّه بن الولید عن أبی جعفر ع قال الفقیه، ۲/ ۵۴/ ۱۶۸۰ قال رسول اللّه ص أول من یدخل الجنة المعروف و أهله و أول من یرد علی الحوض

[۱۳]

اشارة

۹۸۶۵- ۱۳ الکافی، ۲/ ۱۹۵/ ۱۰/ ۱ العدة عن سهل عن محمد بن أورمة عن ابن أبی حمزة عن أبیه عن أبی بصیر قال قال أبو عبد اللّه ع تنافسوا فی المعروف لإخوانکم و کونوا من أهله فإن للجنة بابا یقال له المعروف لا یدخله إلا من اصطنع المعروف فی الحیاة الدنیا الحدیث

بیان

قد مضی تمامه فی باب قضاء حاجة المؤمن من کتاب الإیمان و الکفر و فی آخره دلالة علی أن من المعروف قضاء حاجة المؤمن

[۱۴]

اشارة

۹۸۶۶- ۱۴ الکافی، ۴/ ۳۰/ ۴/ ۱ الثلاثة عن بزرج عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال إن للجنة بابا یقال له المعروف لا یدخله إلا أهل المعروف و أهل المعروف فی الدنیا هم أهل المعروف فی الآخرة

بیان

یعنی کما أنهم یصنعون المعروف فی الدنیا کذلک یصنعونه فی الآخرة یهبون حسناتهم لمن شاءوا.

الوافی، ج۱۰، ص: ۴۵۲

قال فی الفقیه تفسیره أنه إذا کان یوم القیامة قیل لهم هبوا حسناتکم لمن شئتم و ادخلوا الجنة

[۱۵]

۹۸۶۷- ۱۵ الکافی، ۴/ ۲۹/ ۲/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن محمد بن خالد البرقی عن بعض أصحابه رفعه إلی أبی عبد اللّه ع قال أهل المعروف فی الدنیا هم أهل المعروف فی الآخرة یقال لهم إن ذنوبکم قد غفرت لکم فهبوا حسناتکم لمن شئتم

[۱۶]

۹۸۶۸- ۱۶ الکافی، ۴/ ۲۹/ ۳/ ۱ القمیان عن صفوان عن عبد اللّه بن الولید الوصافی عن أبی جعفر ع قال الفقیه، ۲/ ۵۵/ ۱۶۸۱ قال رسول اللّه ص أهل المعروف فی الدنیا هم أهل المعروف فی الآخرة- الکافی، و أهل المنکر فی الدنیا هم أهل المنکر فی الآخرة

[۱۷]

اشارة

۹۸۶۹- ۱۷ الکافی، ۴/ ۲۹/ ۱/ ۱ العدة عن البرقی عن زکریا المؤمن عن داود بن فرقد أو قتیبة الأعشی عن أبی عبد اللّه ع قال قال أصحاب رسول اللّه ص یا رسول اللّه فداک آباؤنا و أمهاتنا إن أصحاب المعروف فی الدنیا هم عرفوا بمعروفهم فبم یعرفون فی الآخرة فقال إن اللّه إذا أدخل أهل الجنة الجنة أمر ریحا عبقة طیبة- فلزقت بأهل المعروف فلا یمر أحد منهم بملإ من أهل الجنة إلا وجدوا ریحه- فقالوا هذا من أهل المعروف

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۳

بیان

یقال عبق به الطیب إذا لزق به

[۱۸]

۹۸۷۰- ۱۸ الکافی، ۴/ ۲۸/ ۱۲/ ۱ العدة عن البرقی عن إسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیرة عن أبی عبد اللّه ع قال أقیلوا لأهل المعروف عثراتهم و اغفروا لهم فإن کف اللّه علیهم هکذا و أومی بیده کأنه یظلل بها شیئا

[۱۹]

اشارة

۹۸۷۱- ۱۹ الکافی، ۴/ ۲۹/ ۲/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۵۶/ ۱۶۸۹ قال رسول اللّه ص إن البرکة أسرع إلی البیت الذی یمتار منه المعروف من الشفرة إلی سنام البعیر أو من السیل إلی منتهاه

بیان

یمتار یجلب و أکثر استعماله فی جلب الطعام

[۲۰]

۹۸۷۲- ۲۰ الکافی، ۴/ ۲۸/ ۱/ ۲ العدة عن سهل عن الأشعری عن القداح عن أبی عبد اللّه عن آبائه ع قال صنائع المعروف تقی مصارع السوء

[۲۱]

۹۸۷۳- ۲۱ الکافی، ۴/ ۲۹/ ۳/ ۱ الثلاثة عن أبی المغراء عن عبد اللّه بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۴

سلیمان قال سمعت الفقیه، ۲/ ۵۶/ ۱۶۸۷ أبا جعفر ع یقول صنائع المعروف تدفع مصارع السوء

[۲۲]

۹۸۷۴- ۲۲ الکافی، ۴/ ۲۶ الثلاثة عن ابن وهب عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص کل معروف صدقة

[۲۳]

۹۸۷۵- ۲۳ الکافی، ۴/ ۲۷/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن الأشعری عن القداح عن أبی عبد اللّه عن آبائه ع قال الفقیه، ۲/ ۵۵/ ۱۶۸۲ قال رسول اللّه ص کل معروف صدقة و الدال علی الخیر کفاعله و اللّه تعالی یحب إغاثة اللهفان

[۲۴]

۹۸۷۶- ۲۴ الکافی، ۴/ ۲۷/ ۵/ ۱ العدة عن أحمد و سهل عن السراد عن عمر بن یزید قال الفقیه، ۲/ ۵۵/ ۱۶۸۵ قال أبو عبد اللّه ع المعروف شیء سوی الزکاة فتقربوا إلی اللّه بالبر و صلة الرحم

[۲۵]

اشارة

۹۸۷۷- ۲۵ الکافی، ۴/ ۲۷/ ۸/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن السراد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۵

جمیل بن دراج عن حدید بن حکیم أو مرازم قال الفقیه، ۲/ ۵۵/ ۱۶۸۴ قال أبو عبد اللّه ع أیما مؤمن أوصل إلی أخیه المؤمن معروفا فقد أوصل ذلک إلی رسول اللّه ص

بیان

و ذلک لسروره ص بذلک المعروف عند عرض الأعمال علیه کسرور ذلک المؤمن و لأنه طاعة لله و لرسوله فهو معروف بالإضافة إلیهما أیضا

[۲۶]

۹۸۷۸- ۲۶ الکافی، ۴/ ۱۰/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن أبی جمیلهٔ عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص من وصل قریبا بحجهٔ أو عمرهٔ کتب اللّه له بحجتین و عمرتین و کذلک من حمل عن حمیم ضاعف اللّه له الأجر ضعفین

[۲۷]

اشارهٔ

۹۸۷۹- ۲۷ الکافی، ۴/ ۱۰/ ۳/ ۱ الأربعهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۷/ ۱۷۳۸ قال رسول اللّه ص الصدقهٔ بعشرهٔ و القرض بثمانیهٔ عشر و صلهٔ الإخوان بعشرین و صلهٔ

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۶

الرحم بأربعهٔ و عشرین

بیان

یأتی بیان الوجه فیه عن قریب

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۷

باب ۵۸ أدب المعروف

[۱]

۹۸۸۰- ۱ الکافی، ۴/ ۳۰/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن محمد بن خالد عن سعدان عن حاتم عن الفقیه، ۲/ ۵۷/ ۱۶۹۱ أبی عبد اللّه ع قال رأیت المعروف لا یصلح إلا بثلاث خصال تصغیره و تستیره و تعجیله- فإنک إذا صغرته عظمته عند من تصنعه إلیه و إذا سترته تممته و إذا عجلته هنأته و إن کان غیر ذلک محقته [سخفته] و نکدته

[۲]

۹۸۸۱- ۲ الکافی، ۴/ ۳۰/ ۲/ ۱ ابن عیسی عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن موسی بن بکر عن زرارهٔ عن حمران عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول لکل شیء ثمرهٔ و ثمرهٔ المعروف تعجیل السراح

[۳]

اشارهٔ

۹۸۸۲- ۳ الفقیه، ۲/ ۵۷/ ۱۶۹۰ الحدیث مرسلا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۸

بیان

فی بعض نسخ الفقیه تعجیله بدون السراح و السراح بالمهملات الإرسال و الخروج من الأمر بسرعة و سهولة و فی المثل السراح من النجاح یعنی إذا لم تقدر علی قضاء حاجة أحد فآیسته فإن ذلک من الإسعاف و ربما یوجد فی بعض النسخ بالجیم و کأنه من المصحفات

[۴]

اشارة

۹۸۸۳- ۴ الکافی، ۴/ ۳۰/ ۱/ ۲ الثلاثة عن سیف بن عمیرة قال الفقیه، ۲/ ۵۷/ ۱۶۹۲ قال أبو عبد اللّه ع لمفضل بن عمر یا مفضل إذا أردت أن تعلم أ شقی الرجل أم سعید فانظر سیبه و معروفه إلی من یصنعه فإن کان یصنعه إلی من هو أهله فاعلم أنه إلی خیر و إن کان یصنعه إلی غیر أهله فاعلم أنه لیس له عند اللّه خیر

بیان

السیب العطاء و هذا الخبر محمول علی ما إذا علم أنه لیس من أهله و ما سبق فی الباب السابق محمول علی ما إذا کان عنده مجهولا فلا تنافی

[۵]

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج ۱۰، ص: ۴۵۸

۹۸۸۴- ۵ الکافی، ۴/ ۳۱/ ۲/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد اللّه ع یا مفضل بن عمر إذا أردت أن تعرف إلی خیر یصیر الرجل أو إلی شر فانظر أین یضع معروفه- فإن کان یضع معروفه عند أهله فاعلم أنه یصیر إلی خیر و إن کان یضع معروفه عند غیر أهله فاعلم أنه لیس له فی الآخرة من خلاق

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۵۹

[۶]

۹۸۸۵- ۶ الکافی، ۴/ ۳۲/ ۴/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن محمد بن سنان عن إسماعیل بن جابر قال سمعت الفقیه، ۲/ ۵۷/ ۱۶۹۴ أبا عبد اللّه ع یقول لو أن الناس أخذوا ما أمرهم اللّه به فأنفقوا فیما نهاهم اللّه عنه ما قبله منهم و لو أخذوا ما نهاهم اللّه عنه فأنفقوه فیما أمرهم به ما قبله منهم حتی یأخذوه من حق و ینفقوه فی حق

[۷]

اشارة

۹۸۸۶- ۷ الکافی، ۴/ ۳۱/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن محمد بن علی عن أحمد بن عمرو بن مسلم البجلی عن الحسن بن إسماعیل بن شعیب بن میثم التمار عن إبراهیم بن إسحاق المدائنی عن رجل عن أبی مخنف الأزدی قال أتی أمیر المؤمنین ع رهط من الشیعة فقالوا یا أمیر المؤمنین لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فی هؤلاء الرؤساء و الأشراف

و فضلتهم علینا حتی إذا استتب الأمور عدت إلی أفضل ما عودک اللّه من القسم بالسویة و العدل فی الرعیة- فقال أمیر المؤمنین ع ویحکم أ تأمرونی أن أطلب النصف [النصر] بالجور و الظلم فیمن ولیت علیه من أهل الإسلام لا و اللّه لا یکون ذلک ما سمر السمیر و ما رأیت فی السماء نجما و اللّه لو کانت أموالهم مالی لساویت بینهم فکیف و إنما هی أموالهم- قال ثم أرم ساکتا طویلا ثم رفع رأسه فقال من کان منکم له مال فإیاه و الفساد فإن إعطاءه فی غیر وجهه تبذیر و إسراف و هو یرفع ذکر صاحبه فی الناس و یضعه عند اللّه و لم یضع امرؤ ماله فی غیر حقه و عند غیر أهله إلا حرمه اللّه شکرهم و کان لغیره ودهم فإن بقی معه منهم بقیة ممن یظهر الشکر له و یریه النصح فإنما ذلک ملق منه و کذب فإن زلت بصاحبه النعل ثم احتاج إلی معاونتهم و مکافأتهم فآلم خلیل و شر خدین و لم یضع امرؤ ماله فی غیر حقه و عند غیر أهله إلا لم یکن له من الحظ فیما أتاه- إلا محمدة اللئام و ثناء الأشرار ما دام علیه منعما متفضلا و مقالة الجاهل ما أجوده و هو عند اللّه بخیل فأی حظ أبور و أخسر من هذا الحظ و أی فائدة معروف أقل من هذا المعروف فمن کان منکم له مال فلیصل به القرابة- و لیحسن منه الضیافة و لیفک به العانی و الأسیر و ابن السبیل فإن العون علی هذه الخصال مکارم الدنیا و شرف الآخرة

بیان

أبو مخنف بالمعجمة علی وزن منبر هو لوط بن یحیی و کان شیخا من أصحاب الأخبار بالکوفة وجها مسکونا إلی روایته.

قال فی القاموس إخباری شیعی استتب استقام و فی بعض النسخ

استوسقت أی استجمعت و انضمت و فی حدیث النجاشی و استوسق علیه أمر الحبشة أی اجتمعوا علی طاعته و استقر الملک له ما سمر السمیر أی ما اختلف اللیل و النهار أرم بالمهملة و تشدید المیم أی سکت فآلم خلیل اسم تفضیل من الألم و الخدین الصدیق و مقالة الجاهل عطف علی محمدة اللئام و البوار الکساد و العانی من العناء

[۸]

۹۸۸۷- ۸ الکافی، ۴/ ۳۲/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور عن أبی عبد اللّه ع قال لا تدخل لأخیک فی أمر مضرته علیک أعظم من منفعته له قال ابن سنان یکون علی الرجل دین کثیر و لک مال فتؤدی عنه فیذهب مالک و لا یکون قضیت عنه

[۹]

۹۸۸۸- ۹ الکافی، ۴/ ۳۲/ ۲/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن إبراهیم بن محمد الأشعری عمن سمع أبا الحسن ع یقول لا- تبذل لإخوانک من نفسک ما ضره علیک أکثر من منفعته لهم

[۱۰]

۹۸۸۹- ۱۰ الفقیه، الحدیث مرسلا عن الرضا ع

[۱۱]

۹۸۹۰- ۱۱ الکافی، ۴/ ۳۳/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن ابن أسباط عن الحسن بن علی الجرجانی عمن حدثه عن أحدهما ع قال لا توجب علی نفسک الحقوق و اصبر علی النوائب و لا تدخل فی شیء مضرته

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۶۲

علیک أعظم من منفعته لأخیک

[۱۲]

۹۸۹۱- ۱۲ الکافی، ۴/ ۳۳/ ۳/ ۲ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۵۷/ ۱۶۹۵ قال رسول اللّه ص من أتی إلیه معروف فلیکاف به فإن عجز فلیثن علیه من [فإن] لم یفعل فقد کفر النعمة

[۱۳]

۹۸۹۲- ۱۳ الکافی، ۴/ ۳۳/ ۲/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عن السراد عن سیف بن عمیرة قال قال أبو عبد اللّه ع ما أقل من شکر المعروف

[۱۴]

۹۸۹۳- ۱۴ الکافی، ۴/ ۳۳/ ۱/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن أبی جعفر البغدادی عمن رواه عن الفقیه، ۲/ ۵۷/ ۱۶۹۶ أبی عبد اللّه ع قال لعن اللّه قاطعی سبل المعروف قیل و ما قاطعوا سبل المعروف قال الرجل یصنع إلیه المعروف فیکفره فیمتنع صاحبه من أن یصنع ذلک إلی غیره

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۶۳

باب ۵۹ القرض

[۱]

۹۸۹۴- ۱ الکافی، ۴/ ۳۳/ ۱/ ۲ الثلاثة عن بزرج عن إسحاق بن عمار عن الفقیه، ۲/ ۵۸/ ۱۶۹۷ أبی عبد اللّه ع قال مکتوب علی باب الجنة الصدقة بعشرة و القرض بثمانیة عشر

[۲]

اشارة

۹۸۹۵- ۲ الکافی، ۴/ ۳۳/ ۱/ ۲ و فی روایة أخری بخمسة عشر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۶۴

بیان

و ذلک لأنه ضعفها فی الثواب و الحسنة بعشرة أضعافها و لو لم یسترد یکون عشرین و حیث استرد نقص اثنان علی الروایة الأولی و نصف العشرة علی الثانیة و الوجه فی التضعیف أن الصدقة تقع فی ید المحتاج و غیر المحتاج و لا یتحمل ذل الاستقراض إلا المحتاج کذا قیل و یأتی وجه آخر فی الحدیث الآتی

[۳]

اشارة

۹۸۹۶- ۳ التهذیب، ۶/ ۱۹۲/ ۴۳/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی إسحاق عن علی بن سعید عن عبد اللّه بن القاسم عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال قال النبی ص ألف درهم أقرضها مرتین أحب إلی من أن أتصدق بها مرة

بیان

کأنه أشیر بقوله مرتین إلی إمکان التکرار فی القرض دون التصدق و أنه أحد أسباب فضله علیه

[۴]

اشارة

۹۸۹۷- ۴ الکافی، ۴/ ۳۴/ ۲/ ۱ الخمسة عن حماد عن ربعی عن الفضیل قال الفقیه، ۲/ ۵۸/ ۱۶۹۹ قال أبو عبد اللّه ع ما من مؤمن أقرض مؤمنا یلتمس به وجه اللّه إلا حسب اللّه له أجره بحساب الصدقة حتی یرجع ماله إلیه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۶۵

بیان

یعنی أعطاه اللّه فی کل آن أجر صدقة و ذلک لأن له اقتضاؤه فی کل آن فلما لم یفعل فکأنما أعطاه ثانیا و ثالثا و هلم جرا إلی أن یقبضه

[۵]

۹۸۹۸- ۵ الکافی، ۴/ ۳۴/ ۳/ ۱ الثلاثة عن إبراهیم بن عبد الحمید عن الفقیه، ۲/ ۵۸/ ۱۶۹۸ أبی عبد اللّه ع فی قوله تعالی لا خَیْرَ فِی کَثِیرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ قال یعنی بالمعروف القرض

[۶]

اشارة

۹۸۹۹- ۶ الکافی، ۴/ ۳۴/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن أحمد بن الحسن عن أبیه عن عقبة بن خالد قال دخلت أنا و المعلی و عثمان بن عمران [بهرام] علی أبی عبد اللّه ع فلما رآنا قال مرحبا مرحبا بکم وجوها [وجوه] تحبنا و نحبها جعلکم اللّه معنا فی الدنیا و الآخرة- فقال له عثمان جعلت فداک فقال له أبو عبد اللّه ع نعم فمه [مه] قال إنی رجل موسر فقال له بارک اللّه لک فی یسارک- قال فیجیء الرجل فیسألنی الشیء و لیس هو إبان زکاتی- فقال أبو عبد اللّه ع القرض عندنا بثمانیة عشر و الصدقة بعشرة و ما ذا علیک إذا کنت کما تقول موسرا أعطیته فإذا کان إبان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۶۶

زکاتک احتسبت بها من الزکاة یا عثمان فلا ترده فإن رده عند اللّه عظیم یا عثمان إنک لو علمت ما منزلة المؤمن من ربه ما توانیت فی حاجته و من أدخل علی مؤمن سرورا فقد أدخل علی رسول اللّه ص و قضاء حاجة المؤمن یدفع الجنون و الجذام و البرص

بیان

الهاء فی فمه للسکت و أصله فما أی فما ترید

[۷]

۹۹۰۰- ۷ الکافی، ۴/ ۳۴/ ۵/ ۱ سهل عن محمد بن عبد الحمید عن إبراهیم بن السندی عن أبی عبد اللّه ع قال قرض المؤمن غنیمهٔ و تعجیل خیر إن أیسر قضاه و إن مات احتسب به من زکاته

[۸]

اشارهٔ

۹۹۰۱- ۸ الکافی، ۳/ ۵۵۸/ ۱/ ۱ العدهٔ عن أحمد عن ابن فضال و الحجال عن ثعلبهٔ عن إبراهیم بن السندی عن یونس بن عمار قال سمعت الفقیه، ۲/ ۵۸/ ۱۷۰۰ أبا عبد اللّه ع یقول قرض المؤمن غنیمهٔ و تعجیل أجر إن أیسر قضاک [أداه] و إن مات قبل ذلک احتسب به من الزکاهٔ

بیان

إنما کان القرض غنیمهٔ لأنه یوجب ثوابا من دون نقص من المال و إنما کان تعجیل أجر أو خیر علی اختلاف النسختین لأنه أداء زکاهٔ قبل أوانها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۶۷

[۹]

۹۹۰۲- ۹ الکافی، ۳/ ۵۵۸/ ۲/ ۱ أحمد عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن موسی بن بکر عن أبی الحسن ع قال کان علی ع یقول قرض المال حمی الزکاهٔ

[۱۰]

۹۹۰۳- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۱۸/ ۱۶۰۱ قد روی عن الصادق ع أنه قال نعم الشیء القرض إذا أیسر قضاک و إن أعسر حسبته من الزکاهٔ

[۱۱]

اشارهٔ

۹۹۰۴- ۱۱ الفقیه، ۲/ ۱۸/ ۱۶۰۲ و روی أن القرض حمی الزکاهٔ

بیان

حمی الزکاهٔ أی حرما مانعا من منعها و ذلک لأن القرض یؤدی إلی أداء الزکاهٔ و یمنع من منعها باعتبار أن صاحبه إذا عجز عن أدائه

أمكن احتسابه عليه من الزكاة كما هو مصرح به في هذه الأخبار

[۱۲]

۹۹۰۵- ۱۲ الكافي، ۳/ ۵۵۸/ ۳/ ۱ أحمد عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن الفقيه، ۳/ ۱۸۸/ ۳۷۰۸ أبي جعفر ع قال من أقرض رجلا قرضا إلى ميسرة كان ماله في زكاة و كان هو في الصلاة مع الملائكة حتى يقبضه

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۶۸

[۱۳]

۹۹۰۶- ۱۳ الكافي، ۵/ ۳۱۵/ ۴۷/ ۱ سهل عن ابن محبوب عن سعدان عن ابن عمار قال قال أبو عبد اللّٰه ع لا تمانعوا قرض الخمير و الخبز و اقتباس النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق

[۱۴]

۹۹۰۷- ۱۴ التهذيب، ۷/ ۱۶۲/ ۲۳/ ۱ محمد بن أحمد عن بنان عن أبيه عن ابن المغيرة عن الفقيه، ۳/ ۲۶۹/ ۳۹۷۳ السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال لا تمانعوا قرض الخمير و الخبز فإن منعهما يورث الفقر

[۱۵]

۹۹۰۸- ۱۵ الكافي، ۵/ ۳۰۸/ ۱۹/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن السندي بن محمد عن أبي البختري عن أبي عبد اللّٰه ع قال قال أمير المؤمنين ع لا يحل منع الملح و النار

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۶۹

باب ۶۰ إنظار المعسر و التحليل

[۱]

اشارة

۹۹۰۹- ۱ الكافي، ۴/ ۳۵/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن السراد عن ابن عمار عن الفقيه، ۲/ ۵۹/ ۱۷۰۳ أبي عبد اللّٰه ع قال من أراد أن يظله اللّٰه يوم لا ظل إلا ظله- الكافي، قالها ثلاثا و هابه الناس أن يسألوه فقال ش فلينظر معسرا أو يدع له من حقه

بيان

الإنظار الإمهال و التأخير و من في من حقه للتبعيض يعني أو يخفف عنه ليتمكن من أدائه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۷۰

[۲]

اشارة

۹۹۱۰-۲ الکافی، ۴/ ۳۵/ ۲/ ۱ محمد عن عبد اللّه بن محمد عن علی بن الحکم عن أبان عن البصری عن أبی عبد اللّه ع قال إن رسول اللّه ص قال فی یوم حار و حنا کفه من أحب أن یستظل من فور جهنم قالها ثلاث مرات فقال الناس فی کل مرة نحن یا رسول اللّه فقال من أنظر غریما أو ترک لمعسر ثم قال لی أبو عبد اللّه ع قال لی عبد اللّه بن کعب بن مالک إن أبی أخبرنی أنه لزم غریما له فی المسجد فأقبل رسول اللّه ص فدخل بیته و نحن جالسان- ثم خرج فی الهاجرة فکشف رسول اللّه ص ستره- و قال یا کعب ما زلتما جالسین قال نعم بأبی و أمی قال فأشار رسول اللّه ص بکفه خله النصف قال قلت بأبی و أمی ثم قال اتبعه ببقیة حقک قال فأخذت النصف و وضعت له النصف

بیان

حنا کفه مخففة و مشددة لواها و عطفها و فور جهنم وهجها و غلیانها و الهاجرة اشتداد الحر نصف النهار

[۳]

اشارة

۹۹۱۱- ۳ الکافی، ۴/ ۳۵/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن ابن أسباط عن یعقوب بن سالم عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۷۱

الفقیه، ۲/ ۵۹/ ۱۷۰۲ أبی عبد اللّه ع قال خلوا سبیل المعسر کما خلاه اللّه

بیان

أی اترکوه و أعرضوا عنه کما ترکه اللّه حیث قال فَنَظِرَةٌ إِلی مَیْسَرَةٍ

[۴]

۹۹۱۲- ۴ الکافی، ۴/ ۳۵/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن السراد عن یحیی بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۵۸/ ۱۷۰۱ صعد رسول اللّه ص المنبر ذات یوم فحمد اللّه و أثنی علیه و صلی علی أنبیائه ثم قال أیها الناس لیبلغ الشاهد الغائب منکم ألا و من أنظر معسرا کان له علی اللّه فی کل یوم ثواب صدقة بمثل ماله حتی یستوفیه ثم قال أبو عبد اللّه ع قال اللّه وَ إِنْ کانَ

ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ وَ أَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إنه معسر فتصدقوا علیه بما لکم علیه فهو خیر لکم

[۵]

۹۹۱۳- ۵ الکافی، ۴/ ۳۶/ ۱/ ۱ الخمسة عن الفقیه، ۳/ ۱۸۹/ ۳۷۱۲ إبراهیم بن عبد الحمید عن

الحسن بن حبیش قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن لعبد الرحمن بن سیابة دینا علی رجل قد مات و کلمناه أن یحلله فأبی فقال ویحه أ ما یعلم أن له بکل درهم عشرة إذا حلله و إن لم یحلله فإنما هو درهم بدرهم

[۶]

۹۹۱۴- ۶ الفقیه، ۲/ ۵۹/ ۱۷۰۴ قیل للصادق ع .. الحدیث

[۷]

۹۹۱۵- ۷ التهذیب، ۶/ ۱۹۵/ ۵۲/ ۱ ابن محبوب عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن إبراهیم بن عبد الحمید قال قلت لأبی عبد اللّه ع الحدیث

[۸]

۹۹۱۶- ۸ الکافی، ۴/ ۳۶/ ۲/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عمن ذکره عن الولید بن أبی العلاء عن معتب قال دخل محمد بن بشر الوشاء علی أبی عبد اللّه ع فسأله أن یکلم شهابا أن یخفف عنه حتی ینقضی الموسم و کانت له علیه ألف دینار فأرسل إلیه فأتاه فقال له قد عرفت حال محمد و انقطاعه إلینا و قد ذکر أن لک علیه ألف دینار لم تذهب فی بطن و لا فرج و إنما ذهبت دینا علی الرجال و وضائع وضعها فأنا أحب أن تجعله فی حل- فقال لعلک ممن یزعم أنه یقبض من حسناته فتعطاها فقال

شهاب فکذلک فی أیدینا فقال أبو عبد اللّه ع اللّه أکرم و أعدل من أن یتقرب إلیه عبد فیقوم فی اللیل القر أو یصوم فی الیوم الحار أو یطوف بهذا البیت ثم یسلبه ذلک فتعطاه و لکن لله فضل کثیر یکافئ المؤمن قال هو فی حل

[۹]

اشارة

۹۹۱۷- ۹ التهذیب، ۱/ ۴۶۴/ ۱۶۵/ ۱ إبراهیم بن مهزیار عن أخیه علی عن الحسن بن علی عن محمد بن سنان عن الحسین بن المختار عن الشحام قال سأل أبو عبد اللّه ع عن رجل و نحن عنده فقیل له مات فترحم علیه و قال فیه خیرا فقال رجل من القوم لی علیه دنینیرات- فغلبنی علیها و سماها یسیرة- قال فاستبان ذلک فی وجه أبی عبد اللّه ع و قال أ تری اللّه یأخذ ولی علی ع فیلقیه فی النار من أجل ذهبک قال فقال الرجل هو فی حل جعلنی اللّه فداک فقال أبو عبد اللّه ع أ فلا کان ذلک قبل الآن

بيان

يعنى أ فلا- كان تحليلك إياه قبل الآن يعنى كان ينبغى أن يكون تحليلك قبل الآن و الحكم محمول على إعسار المديون و صرفه المال فى الطاعة و كأنه كان يكتم فقره كما يشعر به قول الرجل فغلبنى عليها و سماها يسيرة فإنه يدل على أنه لم يعلم بفقره و لعله ع إنما قال له ذلك لعلمه بأن يجعله بذلك فى حل فلا يلقى فى

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۷۴

النار من أجل دنينيراته فلا ينبغى لأحد أن يغتر بهذا الكلام فيذهب بحقوق الناس فإنها لا تترك

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۷۵

باب ۶۱ مئونة النعم و احتمالها

[۱]

اشارة

۹۹۱۸- ۱ الكافی، ۳/ ۵۰۲/ ۱۹/ ۱ العدة عن ابن عيسى عن البزنطى قال ذكرت للرضا ع شيئا فقال اصبر فإنى أرجو أن يصنع اللّه لك إن شاء اللّه ثم قال و اللّه لما أخر اللّه عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له فيها ثم صغر الدنيا و قال أی شیء هی ثم قال إن صاحب النعمة على خطر إنه يجب عليه حقوق اللّه فيها و اللّه إنه ليكون على النعم من اللّه فلا أزال منها على وجل و حرك يده حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله فيها فقلت جعلت فداك أنت فى قدرك تخاف هذا فقال نعم فأحمد ربى بما من على

بيان

لعل المراد بآخر الحديث إنى أخاف من النعم أن لا أخرج من حقوقها فأحمد ربى بإخراج حقوقها الذى هو أيضا مما من اللّه به على

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۷۶

[۲]

۹۹۱۹- ۲ الكافی، ۴/ ۳۷/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن على بن الحكم عن سليمان الفراء مولى طربال عن حديد بن حكيم عن الفقيه، ۲/ ۶۰/ ۱۷۰۵ أبى عبد اللّه ع قال من عظمت نعم اللّه عليه اشتدت مئونة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المئونة و لا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت تعود إليه

[۳]

۹۹۲۰- ۳ الكافی، ۴/ ۳۷/ ۲/ ۱ على عن القاسانى عن أبى أيوب المدنى مولى بنى هاشم عن داود بن عبد اللّه بن محمد الجعفرى عن إبراهيم بن محمد قال قال أبو عبد اللّه ع ما من عبد تظاهرت عليه من اللّه نعمة- إلا اشتدت مئونة الناس عليه فمن لم يقض للناس

حوائجهم فقد عرض النعمة للزوال قال فقلت له جعلت فداك و من يقدر أن يقوم لهذا الخلق بحوائجهم فقال إنما الناس في هذا الموضع و اللّه المؤمنون

[۴]

۹۹۲۱- ۴ الكافي، ۴/ ۳۷/ ۳/ ۱ علي بن محمد بن عبد اللّه عن البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد اللّه ع لحسين الصحاف يا حسين ما ظاهر اللّه على عبد النعمة- حتى ظاهر عليه مئونة الناس فمن صبر لهم و قام بشأنهم زاد اللّه في نعمه عليه- و من لم يصبر لهم و لم يقم بشأنهم أزال اللّه عنه تلك النعمة

[۵]

۹۹۲۲- ۵ الكافي، ۴/ ۳۸/ ۴/ ۱ علي عن الاثنين عن أبي عبد اللّه ع قال من عظمت عليه النعمة اشتدت مئونة الناس عليه فإن هو

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۷۷

قام بمئونتهم اجتلب زيادة النعمة عليه من اللّه و إن لم يفعل فقد عرض النعمة لزوالها

[۶]

اشارة

۹۹۲۳- ۶ الكافي، ۴/ ۳۸/ ۱/ ۱ علي عن العبيدي عن محمد بن عرفة قال قال أبو الحسن الرضا ع يا ابن عرفة إن النعم كالإبل المعتقلة- في عطنها على القوم ما أحسنوا جوارها فإذا أساءوا معاملتها و إنالتها نفرت عنهم

بيان

العطن مبرك الإبل حول الماء يقال عطنت الإبل إذا سقيت و بركت عند الحياض لتعاد إلى الشرب مرة أخرى و على القوم متعلق بالمعتقلة أي مصونة عليهم محفوظة لهم

[۷]

۹۹۲۴- ۷ الكافي، ۴/ ۳۸/ ۲/ ۱ العدة عن البرقي عن عثمان عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول أحسنوا جوار النعم- قلت و ما حسن جوار النعم قال الشكر لمن أنعم بها و أداء حقوقها

[۸]

۹۹۲۵- ۸ الكافي، ۴/ ۳۸/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن السراد عن الشحام قال سمعت الفقيه، ۲/ ۶۰/ ۱۷۰۶ أبا عبد اللّه ع يقول أحسنوا جوار نعم اللّه و احذروا أن تنتقل عنكم إلى غيركم أما إنها لم تنتقل عن أحد قط فكادت ترجع إليه قال و كان علي ع يقول

قلما أدبر أمر فأقبل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۷۹

باب ۶۲ الجود و البخل

[۱]

۹۹۲۶- ۱ الکافی، ۴/ ۳۸/ ۱/ ۲ العدة عن البرقی عن أبیه عن أبی الجهم عن موسی بن بکر عن أحمد بن سلیمان قال سأل رجل أبا الحسن الأول ع و هو فی الطواف فقال له أخبرنی عن الجواد فقال إن لکلامک وجهین فإن کنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذی یؤدی ما افترض اللّه علیه و إن کنت تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطاک و الجواد إن منع لأنه إن أعطاک أعطاک ما لیس لک و إن منعک منعک ما لیس لک

[۲]

۹۹۲۷- ۲ الکافی، ۴/ ۳۹/ ۲/ ۱ العدة عن سهل عن السراد عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له ما حد السخاء قال تخرج من مالک الحق الذی أوجبه اللّه علیک فتضعه فی موضعه

[۳]

۹۹۲۸- ۳ الفقیه، ۴/ ۴۱۲/ ۵۸۹۸ الحدیث مرسلا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۰

[۴]

۹۹۲۹- ۴ الفقیه، ۲/ ۶۲/ ۱۷۱۰ قال النبی ص من أدی ما افترض اللّه علیه فهو أسخی الناس

[۵]

اشارة

۹۹۳۰- ۵ الکافی، ۴/ ۳۹/ ۳/ ۱ علی عن الاثنین عن جعفر عن آبائه ع أن رسول اللّه ص قال السخی محبب فی السماوات محبب فی الأرضین خلق من طینة عذبة و خلق ماء عینیه من ماء الکوثر و البخیل مبغض فی السماوات مبغض فی الأرضین خلق من طینة سبخة و خلق ماء عینیه من ماء العوسج

بیان

العوسج ضرب من الشوک

[۶]

اشارة

۹۹۳۱- ۶ الکافی، ۴/ ۳۹/ ۴/ ۱ علی عن أبیه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن مهدی عن أبی الحسن موسی ع قال السخی الحسن الخلق فی کنف اللّه لا یستخلی [یتخلی] اللّه منه حتی یدخله الجنة- و ما بعث اللّه نبیا و لا وصیا إلا سخیا و لا کان أحد من الصالحین إلا سخیا- و ما زال أبی یوصینی بالسخاء حتی مضی فقال من أخرج من ماله الزکاة تامة فوضعها فی موضعها لم یسأل من أین اکتسبت مالک

بیان

لا یستخلی اللّه منه لا یستفرغ منه و لا یترکه یذهب

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۱

[۷]

اشارة

۹۹۳۲- ۷ الکافی، ۴/ ۳۹/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن أبی سعید المکاری عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال أتی النبی ص وفد من الیمن و فیهم رجل کان أعظمهم کلاما و أشدهم استقصاء فی محاجة النبی ص فغضب النبی ص حتی التوی عرق الغضب بین عینیه- و تربد وجهه و أطرق إلی الأرض- فأتی جبرئیل ع و قال ربک یقرئک السلام و یقول لک هذا رجل سخی یطعم الطعام فسکن عن النبی ص الغضب و رفع رأسه و قال لو لا أن جبرئیل أخبرنی عن اللّه أنک سخی تطعم الطعام لشردت بک و جعلتک حدیثا لمن خلفک فقال له الرجل إن ربک یحب السخاء فقال نعم فقال إنی أشهد أن لا إله إلا اللّه و أنک رسول اللّه و الذی بعثک بالحق لا رددت عن مالی أحدا

بیان

الالتواء الالتفاف و التربد التغیر لشردت بک سمعت الناس بعیوبک حدیثا لمن خلفک یحدثون عنک بالشر

[۸]

۹۹۳۳- ۸ الکافی، ۴/ ۴۰/ ۶/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عن بعض أصحابنا عن أبان عن ابن عمار عن الشحام عن أبی

عبد اللّه ع قال إن إبراهيم ص كان أبا أضياف و كان إذا لم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۲

يكونوا عنده خرج يطلبهم و أغلق بابه و أخذ المفاتيح يطلب الأضياف و إنه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل فی الدار- فقال يا عبد اللّه بإذن من دخلت هذه الدار قال دخلتها بإذن ربها يردد ذلك ثلاث مرات فعرف إبراهيم ع أنه جبرئيل فحمد ربه- ثم قال أرسلنی ربك إلى عبد من عبيده يتخذه خليلا قال إبراهيم ع فأعلمنی من هو أخدمه حتى أموت قال فأنت هو قال و بم [و مم] ذلك قال لأنك لم تسأل أحدا شيئا قط و لم تسأل شيئا قط فقلت لا

[۹]

۹۹۳۴- ۹ الكافی، ۴/ ۴۰/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن أبی عبد الرحمن عن أبی عبد اللّه ع قال أتى رجل النبی ص فقال يا رسول اللّه أی الناس أفضلهم إيمانا فقال [قال] أبسطهم كفا

[۱۰]

۹۹۳۵- ۱۰ الكافی، ۴/ ۴۰/ ۸/ ۱ علی عن العبيدی عن أبی الحسن علی بن يحيى عن أيوب بن أعين عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص يؤتى يوم القيامة برجل فيقال احتج فيقول يا رب خلقتنی و هديتنی و أوسعت علی فلم أزل أوسع على خلقك و أنشر عليهم لكی تنشر علی هذا اليوم رحمتك و تيسره فيقول الرب تعالى ذكره صدق عبدی أدخلوه الجنة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۳

[۱۱]

۹۹۳۶- ۱۱ الكافی، ۴/ ۴۰/ ۹/ ۱ الاثنان عن الوشاء قال سمعت أبا الحسن ع يقول السخی قريب من اللّه قريب من الجنة قريب من الناس قال و سمعته يقول السخاء شجرة فی الجنة من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة

[۱۲]

۹۹۳۷- ۱۲ الكافی، ۴/ ۴۱/ ۱۰/ ۱ علی عن ياسر الخادم عن أبی الحسن الرضا ع قال السخی يأكل طعام الناس ليأكلوا طعامه- و البخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه

[۱۳]

۹۹۳۸- ۱۳ الكافی، ۴/ ۴۱/ ۱۱/ ۱ العدة عن البرقی رفعه قال قال أمير المؤمنين ع لابنه الحسن ع يا بنی ما السماحة قال البذل فی العسر و اليسر

[۱۴]

۹۹۳۹- ۱۴ الكافی، ۴/ ۴۱/ ۱۲/ ۱ علی عن الاثنين قال قال أبو عبد اللّه ع لبعض جلسائه أ لا أخبرك بشیء يقرب من اللّه و يقرب من

الجنة و يباعد من النار فقال بلى فقال عليك بالسخاء فإن اللّه خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا و للخير موضعا و للناس وجها- يسعى إليهم لكى يحيوهم كما يحيى المطر الأرض المجدبة أولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيامة

[۱۵]

۹۹۴۰- ۱۵ الكافى، ۴/ ۴۱/ ۱۳/ ۱ على رفعه قال

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۸۴

الفقيه، ۲/ ۶۱/ ۱۷۰۹ أوحى اللّه إلى موسى ع أن لا تقتل السامرى فإنه سخى

[۱۶]

اشارة

۹۹۴۱- ۱۶ الكافى، ۴/ ۴۱/ ۱۴/ ۱ العدة عن سهل عن عمرو بن عثمان عن محمد بن شعيب عن أبى جعفر المدائنى عن الفقيه، ۲/ ۶۱/ ۱۷۰۸ أبى جعفر ع قال شاب سخى مرهق فى الذنوب أحب إلى اللّه من شيخ عابد بخيل

بيان

المرهق المفرط فى الشر

[۱۷]

اشارة

۹۹۴۲- ۱۷ الكافى، ۴/ ۴۱/ ۱۵/ ۱ سهل عمن حدثه عن جميل بن دراج قال سمعت الفقيه، ۲/ ۶۱/ ۱۷۰۷ أبا عبد اللّه ع يقول خياركم سمحاؤكم و شراركم بخلاؤكم و من خالص الإيمان البر بالإخوان و السعى فى حوائجهم و إن البار بالإخوان ليحبه الرحمن و فى ذلك مرغمة للشيطان و تزحزح عن النيران و دخول الجنان يا جميل أخبر بهذا غرر أصحابك قلت جعلت فداك من غرر أصحابى قال هم البارون

الوافي، ج ۱۰، ص: ۴۸۵

بالإخوان فى العسر و اليسر ثم قال يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك و قد مدح اللّه فى ذلك صاحب القليل فقال فى كتابه وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

بيان

مرغمة بفتح المیم مصدر أو بکسرها اسم آله من الرغام بفتح الراء بمعنی التراب و التزحزح التباعد و الغرر بالغین المعجمة و المهملتین النجباء جمع الأغر.

و فی بعض النسخ العزاز فی الموضعین بالعین المهملة و المعجمتین جمع العزیز

[۱۸]

اشارة

۹۹۴۳- ۱۸ الکافی، ۴/ ۴۲/ ۱/ ۱ العدة عن أبی عیسی و البرقی جمیعا عن السراد عن إبراهیم بن مهزم عن رجل عن جابر عن أبی جعفر ع قال إن الشمس لتطلع و معها أربعة أملاک ملک ینادی یا صاحب الخیر أتم و أبشر و ملک ینادی یا صاحب الشر انزع و أقصر و ملک ینادی أعط منفقا خلفا و آت ممسکا تلفا و ملک ینضح الأرض بالماء و لو لا ذلک اشتعلت الأرض

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۶

بیان

قیل معنی قوله آت ممسکا تلفا ارزقه الإنفاق حتی ینفق فإن لم یقدر فی سابق علمک أن ینفقه باختیاره فأتلف ماله حتی تأجره فیه أجر المصاب فیصیب خیرا فإن الملک لا یدعو بالشر لا سیما فی حق المؤمن.

أقول إن دعاء الملائکة باللعن فی القرآن و الحدیث وارد غیر مرة و الدعاء بالشر علی أهل الشر لیس بشر بل هو خیر مع أن تنکیر لفظتی المنفق و الممسک یشعر بإرادة الخصوص دون العموم فیحمل المنفق علی من أنفق ابتغاء مرضاة اللّه و الممسک علی من بخل بما افترض اللّه و البخل بما افترض اللّه موجب للتلف کما مر فی الباب الأول من هذا الکتاب إلا أن هذا لا ینافی ما قاله ذلک القائل.

و لعل الأرض إشارة إلی أرض قلوب بنی آدم و الماء إشارة إلی ماء الرحمة التی تنزل علی قلوبهم من سماء فضل اللّه و به یرحمون أنفسهم و یرحم بعضهم بعضا و الاشتعال إشارة إلی نار الظلم التی تقع فی قلوبهم و بها یظلمون أنفسهم و یظلم بعضهم بعضا و إلی نائرة الهموم و الأحزان و حرقة تزاحم الآمال و الحرمان إذ لو لا ما نزل علی القلوب من ماء الرحمة و الحنان و دیمة الغفلة و النسیان و برد الإطفاء و الاطمئنان لاشتعلت بهذه المصائب و احترقت بتلک النوائب و لله الحمد

[۱۹]

۹۹۴۴- ۱۹ الکافی، ۴/ ۴۳/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن علی بن الحکم عن موسی بن راشد عن سماعة عن أبی الحسن ع قال الفقیه، ۲/ ۶۲/ ۱۷۱۲ قال رسول اللّه ص من أیقن بالخلف سخت [سمحت] نفسه بالعطیة [بالنفقة]

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۷

الفقیه، قال اللّه تعالی وَ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَهُوَ یُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَیْرُ الرّازِقِینَ

[۲۰]

۹۹۴۵- ۲۰ الکافی، ۴/ ۴۴/ ۸/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن ابن أذینة رفعه إلی أبی عبد اللّه ع أو أبی جعفر ع قال ینزل اللّه المعونة

من السماء إلی العبد بقدر المئونة و من أیقن بالخلف سمحت [سخت] نفسه بالنفقة

[۲۱]

۹۹۴۶- ۲۱ الکافی، ۴/ ۴۶/ ۵/ ۱ الثلاثة عن مهران بن محمد عن سعد بن طریف عن أبی جعفر ع فی قول اللّه تعالی فَأَمّا مَنْ أَعْطی و اتَّقی- وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنی بأن اللّه یعطی بالواحدة عشرا إلی مائة ألف فما زاد فَسَنُیَسِّرُهُ لِلْیُسْری قال لا یرید شیئا من الخیر إلا یسره اللّه له وَ أَمّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنی قال بخل بما آتاه اللّه وَ کَذَّبَ بِالْحُسْنی بأن اللّه یعطی بالواحدة عشرا إلی مائة ألف فما زاد فَسَنُیَسِّرُهُ لِلْعُسْری قال لا یرید شیئا من الشر إلا یسر له اللّه وَ ما یُغْنِی عَنْهُ مالُهُ إِذا تَرَدّی قال قال أما و اللّه ما هو تردی فی بئر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۸

و لا من جبل و لا من حائط و لکن تردی فی نار جهنم

[۲۲]

۹۹۴۷- ۲۲ الکافی، ۴/ ۴۳/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن بعض من حدثه عن أبی عبد اللّه ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی کلام له و من یبسط یده بالمعروف إذا وجده یخلف اللّه له ما أنفق فی دنیاه و یضاعف له فی آخرته

[۲۳]

۹۹۴۸- ۲۳ الکافی، ۴/ ۴۳/ ۷/ ۱ البرقی عن أبیه عن سعدان عن الحسین بن أعین عن أبی جعفر ع قال یا حسین أنفق و أیقن بالخلف من اللّه فإنه لم یبخل عبد و لا أمة بنفقته فیما یرضی اللّه إلا أنفق أضعافها فیما یسخط اللّه

[۲۴]

۹۹۴۹- ۲۴ الفقیه، ۴/ ۴۱۲/ ۵۸۹۹ یعقوب بن یزید عن المیثمی عن الحسین بن أبی حمزة قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول أنفق و أیقن بالخلف و اعلم أنه من لم ینفق فی طاعة اللّه ابتلی بأن ینفق فی معصیة اللّه عز و جل و من لم یمش فی حاجة ولی اللّه ابتلی بأن یمشی فی حاجة عدو اللّه عز و جل

[۲۵]

۹۹۵۰- ۲۵ الکافی، ۴/ ۴۴/ ۹/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن أبی الحسن الرضا ع قال دخل علیه مولی له فقال له هل

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۸۹

أنفقت الیوم شیئا فقال لا و اللّه فقال أبو الحسن ع فمن أین یخلف اللّه علینا أنفق و لو درهما واحدا

[۲۶]

۹۹۵۱- ۲۶ الکافی، ۴/ ۴۳/ ۵/ ۱ العدة عن البرقی و محمد عن ابن عیسی جمیعا عن البزنطی قال قرأت فی کتاب أبی الحسن الرضا إلی أبی جعفر ع یا با جعفر بلغنی أن الموالی إذا رکبت أخرجوک من الباب الصغیر و إنما ذلک من بخل منهم لئلا ینال أحد منک

خیرا و أسألک بحقی علیک لا یکن مدخلک و مخرجک إلا من الباب الکبیر و إذا رکبت فلیکن معک ذهب و فضة ثم لا یسألک أحد شیئا إلا أعطیته و من سألک من عمومتک أن تبره فلا تعطه أقل من خمسین دینارا و الکثیر إلیک و من سألک من عماتک فلا تعطها أقل من خمسة و عشرین دینارا و الکثیر إلیک إنی إنما أرید بذلک لیرفعک اللّه فأنفق و لا تخش من ذی العرش إقتارا

[۲۷]

۹۹۵۲- ۲۷ الکافی، ۴/ ۴۴/ ۱۰/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن محمد بن سنان عن ابن وهب عن الفقیه، ۲/ ۶۲/ ۱۷۱۱ أبی عبد اللّه ع قال من یضمن أربعة بأربعة أبیات فی الجنة أنفق و لا تخف فقرا و أنصف الناس من نفسک و أفش السلام فی العالم و اترک المراء و إن کنت محقا

[۲۸]

۹۹۵۳- ۲۸ الکافی، ۴/ ۴۳/ ۶/ ۱ البرقی عن جهم بن الحکم المدائنی عن السکونی عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۰

الأیدی ثلاثة سائلة و منفقة و ممسکة و خیر الأیدی منفقة

[۲۹]

۹۹۵۴- ۲۹ الکافی، ۴/ ۴۲/ ۲/ ۱ البرقی عن عثمان عمن حدثه عن الفقیه، ۲/ ۶۲/ ۱۷۱۳ أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی کَذٰلِکَ یُرِیهِمُ اللّهُ أَعْمٰالَهُمْ حَسَرٰاتٍ عَلَیْهِمْ قال هو الرجل یدع ماله- لا ینفقه فی طاعة اللّه بخلا ثم یموت فیدعه لمن یعمل فیه بطاعة اللّه أو فی معصیة اللّه فإن عمل به فی طاعة اللّه رآه فی میزان غیره فرآه حسرة و قد کان المال له و إن کان عمل به فی معصیة اللّه قواه بذلک المال حتی عمل به فی معصیة اللّه

[۳۰]

۹۹۵۵- ۳۰ الکافی، ۴/ ۴۴/ ۱/ ۱ علی عن الاثنین عن جعفر عن آبائه ع الفقیه، ۲/ ۶۳/ ۱۷۱۸ أن أمیر المؤمنین ع سمع رجلا یقول إن الشحیح أعذر من الظالم فقال له کذبت إن الظالم قد یتوب و یستغفر و یرد الظلامة علی أهلها و الشحیح إذا شح منع الزکاة و الصدقة و صلة الرحم و قری [اقرأ] الضیف و النفقة فی سبیل اللّه تعالی و أبواب البر و حرام علی الجنة أن یدخلها شحیح

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۱

[۳۱]

۹۹۵۶- ۳۱ الکافی، ۴/ ۴۴/ ۲/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابه عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۳/ ۱۷۱۷ قال أمیر المؤمنین ع إذا لم یکن لله فی عبد حاجة ابتلاه بالبخل

[۳۲]

۹۹۵۷- ۳۲ الکافی، ۴/ ۴۴/ ۳/ ۱ أحمد عن ابن أبی عمیر عن الحسین بن أحمد عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص لبنی سلمة یا بنی سلمة من سیدکم- قالوا یا رسول اللّه سیدنا رجل فیه بخل فقال النبی ص و أی داء أدوا من البخل ثم قال بل سیدکم الأبیض الجسد البراء بن معرور

[۳۳]

اشارة

۹۹۵۸- ۳۳ الکافی، ۴/ ۴۵/ ۵/ ۱ علی عن الاثنین عن جعفر عن أبیه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۳/ ۱۷۱۶ قال رسول اللّه ص ما محق الإسلام محق الشح شیء ثم قال إن لهذا الشح دبیبا- کدبیب النمل و شعبا کشعب الشرک- الکافی، و فی نسخة أخری الشوک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۲

بیان

الدبیب المشی علی هنیئة

[۳۴]

۹۹۵۹- ۳۴ الکافی، ۴/ ۴۵/ ۴/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن أبی الجهم عن موسی بن بکر عن أحمد بن سلمة عن أبی الحسن موسی ع قال البخیل من بخل بما افترض اللّه علیه

[۳۵]

۹۹۶۰- ۳۵ الکافی، ۴/ ۴۵/ ۶/ ۱ أحمد عن محمد بن علی عن أبی جمیلة عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص لیس بالبخیل الذی یؤدی الزکاة المفروضة فی ماله و یعطی البائنة فی قومه

[۳۶]

اشارة

۹۹۶۱- ۳۶ الکافی، ۴/ ۴۶/ ۸/ ۱ علی عن أبیه عن ابن المغیرة عن المفضل بن صالح عن جابر عن أبی جعفر ع قال الفقیه، ۲/ ۶۲/ ۱۷۱۴ قال رسول اللّه ص لیس البخیل من أدی الزکاة المفروضة من ماله و أعطی البائنة فی قومه إنما البخیل حق البخیل من لم یؤد الزکاة المفروضة من ماله و لم یعط البائنة فی قومه و هو یبذر فیما سوی ذلک

بیان

البائنة العطیة سمیت بها لأنها أبینت من المال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۳

[۳۷]

اشارة

۹۹۶۲- ۳۷ الکافی، ۴/ ۴۵/ ۷/ ۱ أحمد عن شریف بن سابق عن الفقیه، ۲/ ۶۳/ ۱۷۱۵ الفضل بن أبی قرة قال قال لی أبو عبد اللّه ع تدری من [ما] الشحیح قلت هو البخیل- فقال الشح أشد من البخل إن البخیل یبخل بما فی یده و الشحیح یشح علی ما فی أیدی الناس و علی ما فی یده حتی لا یری فی أیدی الناس شیئا إلا تمنی أن یکون له بالحل و الحرام و لا یقنع بما رزقه اللّه

بیان

روی فی معانی الأخبار بإسناده عن عبد الأعلی بن أعین عن أبی عبد اللّه ع قال إن البخیل من کسب مالا من غیر حله و أنفقه فی غیر حقه

و عن زرارة قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول إنما الشحیح من منع حق اللّه و أنفق فی غیر حق اللّه عز و جل

و بإسناده عن الحارث الأعور قال فیما سأل علی ص ابنه الحسن أن قال له ما الشح فقال أن تری ما فی یدیک شرفا و ما أنفقت تلفا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۵

باب ۶۳ فضل القصد بین الإسراف و التقتیر

[۱]

۹۹۶۳- ۱ الکافی، ۴/ ۵۲/ ۱/ ۱ العدة عن سهل و أحمد عن السراد عن جمیل بن صالح عن العجلی عن أبی جعفر ع قال قال علی بن الحسین ع لینفق الرجل بالقصد و بلغة الکفاف و یقدم منه الفضل لآخرته فإن ذلک أبقی للنعمة و أقرب إلی المزید من اللّه تعالی و أنفع فی العاقبة

[۲]

۹۹۶۴- ۲ الکافی، ۴/ ۵۲/ ۲/ ۱ علی عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن داود الرقی عن أبی عبد اللّه ع قال إن القصد أمر یحبه اللّه تعالی و إن السرف أمر یبغضه اللّه حتی طرحک النواة فإنها تصلح لشیء و حتی صبک فضل شرابک

[۳]

۹۹۶۵- ۳ الکافی، ۴/ ۵۲/ ۳/ ۱ الثلاثة عن رجل عن بعض أصحابه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۶
عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی یَسْئَلُونَکَ مٰا ذٰا یُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ- قال العفو الوسط

[۴]

اشارة

۹۹۶۶- ۴ الکافی، ۴/ ۵۲/ ۴/ ۱ علی بن محمد رفعه قال قال أمیر المؤمنین ع القصد مثراة و السرف متواة

بیان

کلاهما بکسر المیم اسم آلة من الثروة و التوی بالمثناة بمعنی الهلاک و التلف

[۵]

اشارة

۹۹۶۷- ۵ الکافی، ۴/ ۵۳/ ۵/ ۱ الثلاثة عن بزرج عن الثمالی عن علی بن الحسین ع قال قال رسول اللّه ص ثلاث منجیات فذکر الثالثة القصد فی الغناء و الفقر

بیان

یعنی فی کل بحسبه فإن القصد یختلف باختلاف مراتب الغناء و الفقر کما یدل علیه ما یأتی فی أواخر الباب فی تفسیر القوام و ما مضی فی باب التوسیع علی العیال أن المؤمن یأخذ بأدب اللّه إذا وسع علیه اتسع و إذا أمسک علیه أمسک

[۶]

۹۹۶۸- ۶ الکافی، ۴/ ۵۳/ ۶/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن السراد عن عمر بن أبان عن مدرک بن أبی الهزهاز عن أبی عبد اللّه ع قال
الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۷
سمعته یقول ضمنت لمن اقتصد أن لا یفتقر

[۷]

۹۹۶۹- ۷ الفقیه، ۲/ ۶۴/ ۱۷۲۱ الحدیث مرسلا ثم قال قال اللّه عز و جل یَسْئَلُونَکَ مٰا ذٰا یُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ و العفو الوسط و قال تعالی وَ الَّذِینَ إِذٰا أَنْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَ لَمْ یَقْتُرُوا وَ کٰانَ بَیْنَ ذٰلِکَ قَوٰاماً و القوام الوسط

[۸]

۹۹۷۰- ۸ الکافی، ۴/ ۵۳/ ۷/ ۱ العدة عن أحمد و سهل عن السراد عن یونس بن یعقوب عن حماد اللحام عن أبی عبد اللّه ع قال لو أن رجلا أنفق ما فی یده فی سبیل من سبل اللّه ما کان أحسن و لا وفق للخیر أ لیس یقول اللّه تبارک و تعالی وَ لا تُلْقُوا بِأَیْدِیکُمْ إِلَی التَّهْلُکَةِ وَ أَحْسِنُوا إِنَّ اللّهَ یُحِبُّ الْمُحْسِنِینَ یعنی المقتصدین

[۹]

۹۹۷۱- ۹ الکافی، ۴/ ۵۳/ ۸/ ۱ العدة عن أحمد عن مروک بن عبید عن أبیه الفقیه، ۳/ ۱۷۴/ ۳۶۵۹ عبید قال قال أبو عبد اللّه ع یا عبید إن السرف یورث الفقر و إن القصد یورث الغنی

[۱۰]

۹۹۷۲- ۱۰ الکافی، ۴/ ۵۴/ ۱۲/ ۱ أحمد بن عبد اللّه عن البرقی عن محمد بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۸

علی عن ابن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص من اقتصد فی معیشته رزقه اللّه و من بذر حرمه اللّه

[۱۱]

۹۹۷۳- ۱۱ الکافی، ۴/ ۵۴/ ۱۳/ ۱ العدة عن سهل عن علی بن حسان عن موسی بن بکر قال سمعت أبا الحسن موسی ع یقول الرفق نصف العیش و ما عال امرؤ فی اقتصاد

[۱۲]

۹۹۷۴- ۱۲ الکافی، ۴/ ۵۳/ ۹/ ۱ علی بن محمد عن البرقی عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن موسی بن بکر قال الفقیه، ۲/ ۶۴/ ۱۷۲۰ قال أبو الحسن ع ما عال امرؤ فی الاقتصاد

[۱۳]

۹۹۷۵- ۱۳ الکافی، ۴/ ۵۵/ ۲/ ۱ البرقی عن أبیه عن محمد بن عمرو عن عبد اللّه بن سنان [أبان] قال سألت أبا الحسن الأول ع عن النفقة علی العیال فقال ما بین المکروهین الإسراف و التقتیر

[۱۴]

۹۹۷۶- ۱۴ الکافی، ۴/ ۵۶/ ۱۱/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن عمار أبی العاصم قال قال أبو عبد اللّه ع أربعة لا یستجاب لهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۴۹۹

أحدهم كان له مال فأفسده فيقول يا رب ارزقنى فيقول اللّه عز و جل أ لم آمرك بالاقتصاد

[۱۵]

۹۹۷۷- ۱۵ الكافى، ۴/ ۵۵/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن السراد عن ابن رئاب عن ابن أبى يعفور و يونس بن عمار قالا قال أبو عبد اللّه ع إن مع الإسراف قلة البركة

[۱۶]

اشارة

۹۹۷۸- ۱۶ الكافى، ۴/ ۵۴/ ۱۱/ ۱ العدة عن أحمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن أبى عبد اللّه ع قال إذا جاد اللّه تعالى عليكم فجودوا- و إذا أمسك عنكم فأمسكوا و لا تجاودوا اللّه فهو الأجود

بيان

يعنى لا تتكلفوا الجود على اللّه فإنه أعلم بكم و بما يصلحكم فمنعه عنكم جود منه فوق جودكم

[۱۷]

اشارة

۹۹۷۹- ۱۷ الكافى، ۴/ ۵۳/ ۱۰/ ۱ على عن أبيه و العدة عن أحمد جميعا عن عثمان عن إسحاق بن عبد العزيز عن بعض أصحابه عن أبى عبد اللّه ع قال إنا نكون فى طريق مكة فنريد الإحرام فنطلى و لا يكون معنا نخالة نتدلك بها من النورة فنتدلك بالدقيق و قد دخلنى من ذلك ما اللّه

الوافى، ج۱۰، ص: ۵۰۰

أعلم به فقال أ مخافة الإسراف قلت نعم قال ليس فيما أصلح البدن إسراف إنى ربما أمرت بالنقى فيلت بالزيت فأتدلك به إنما الإسراف فيما أفسد المال و أضر بالبدن قلت فما الإقتار فقال أكل الخبز و الملح و أنت تقدر على غيره قلت فما القصد قال الخبز و اللحم- و الخل و اللبن و السمن مرة هذا و مرة هذا

بيان

قد مضى صدر هذا الحديث فى باب التدلك بالدقيق و الحناء بعد النورة من كتاب الطهارة مع ما فى معناه و كان هكذا قال قلت له إنا نكون و هو الصواب و النقى بالنون المكسورة و القاف المخ و يقال قرصة النقى للخبز الأبيض الذى نخل حنطته مرة بعد مرة و لعل

المراد به هاهنا الحنطة المنخولة ناعما

[۱۸]

۹۹۸۰- ۱۸ الکافی، ۴/ ۵۴/ ۱/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن الجوهری عن جمیل بن صالح عن عبد الملک بن عمرو الأحول قال تلا أبو عبد اللّه ع هذه الآیة الَّذِینَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَ لَمْ یَقْتُرُوا وَ کانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواماً قال فأخذ قبضة من حصی و قبضها بیده فقال هذا الإقتار الذی ذکره اللّه فی کتابه ثم أخذ قبضة أخری فأرخی کفه ثم قال هذا الإسراف ثم أخذ قبضة أخری فأرخی بعضها و أمسک بعضها و قال هذا القوام

[۱۹]

۹۹۸۱- ۱۹ الکافی، ۴/ ۵۶/ ۹/ ۱ العدة عن سهل و أحمد عن السراد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۱

عبد اللّه بن سنان فی قوله تعالی وَ الَّذِینَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَ لَمْ یَقْتُرُوا وَ کانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواماً فبسط کفه و فرق أصابعه و حناها شیئا و عن قوله وَ لا تَبْسُطْها کُلَّ الْبَسْطِ فبسط راحته و قال هکذا و قال القوام ما یخرج من بین الأصابع و یبقی فی الراحة منه شیء

[۲۰]

اشارة

۹۹۸۲- ۲۰ الکافی، ۴/ ۵۵/ ۷/ ۱ علی بن محمد عن البرقی عن أبیه عن النضر عن موسی بن بکر عن عجلان قال کنت عند أبی عبد اللّه ع فجاء سائل فقام إلی مکتل فیه تمر فملأ یده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بیده فناوله ثم جاء آخر [فسأله فقام] فأخذ بیده فناوله ثم جاء آخر فقال اللّه یرزقنا و إیاک ثم قال إن رسول اللّه ص کان لا یسأله أحد من الدنیا شیئا إلا أعطاه فأرسلت إلیه امرأة ابنا لها فقالت انطلق إلیه فاسأله فإن قال لک لیس عندنا شیء فقل أعطنی قمیصک قال فأخذ قمیصه فأعطاه فأدبه اللّه علی القصد فقال وَ لا تَجْعَلْ یَدَکَ مَغْلُولَةً إِلی عُنُقِکَ وَ لا تَبْسُطْها کُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً

بیان

المکتل بکسر المیم الزنبیل الکبیر و قیل إنه یسع خمسة عشر صاعا کان فیه کتلا من التمر أی قطعا مجتمعة کذا فی النهایة

[۲۱]

۹۹۸۳- ۲۱ الکافی، ۴/ ۵۵/ ۶/ ۱ الثلاثة عن عمر بن یزید عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۲

ع فی قول اللّه تعالی وَ لا تَجْعَلْ یَدَکَ مَغْلُولَةً إِلی عُنُقِکَ وَ لا تَبْسُطْها کُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً قال الإحسار الفاقة

[۲۲]

۹۹۸۴- ۲۲ الکافی، ۴/ ۵۶ البرقی عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن أبی الحسن ع فی قول اللّه تعالی وَ کانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواماً- قال القوام هو المعروف علی الموسع قدره و علی المقتر قدره علی قدر عیاله- و مئونته التی هی صلاح له و لهم و لا یُکَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلّا ما آتاها

[۲۳]

اشارة

۹۹۸۵- ۲۳ الکافی، ۴/ ۵۵/ ۵/ ۱ الثلاثة عن هشام بن المثنی قال سأل رجل أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالی وَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصادِهِ وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُسْرِفِینَ فقال کان فلان بن فلان الأنصاری سماه و کان له حرث فکان إذا أخذ یتصدق به و یبقی هو و عیاله بغیر شیء فجعل اللّه ذلک سرفا

بیان

یعنی أنزل فیه هذه الآیة

[۲۴]

۹۹۸۶- ۲۴ الکافی، ۴/ ۵۵/ ۴/ ۱ العدة عن سهل و أحمد عن البزنطی عن سماعة عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال رب فقیر هو أسرف من غنی إن الغنی ینفق ما أوتی و الفقیر ینفق من غیر ما أوتی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۳

[۲۵]

۹۹۸۷- ۲۵ الکافی، ۴/ ۵۶/ ۱۰/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن ابن بزیع عن صالح بن عقبة عن سلیمان بن صالح قال قلت لأبی عبد اللّه ع أدنی ما یجیء من حد الإسراف فقال ابتذالک [إبذالک] ثوب صونک و إهراقک فضل إنائک و أکلک التمر و رمیک بالنواة هاهنا و هاهنا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۵

باب ۶۴ فضل إطعام الطعام

[۱]

۹۹۸۸- ۱ الکافی، ۴/ ۵۰/ ۱/ ۱ علی عن العبیدی عن علی بن الحکم و غیره عن موسی بن بکر عن أبی الحسن ع قال من موجبات

مغفرة اللّه إطعام الطعام

[۲]

۹۹۸۹- ۲ الکافی، ۴/ ۵۲/ ۱۱/ ۱ علی بن محمـد بن عبد اللّه عن البرقی عن أبیه عن ابن المغیرة عن موسـی بن بکر عن أبی الحسن ع قال کان رسول اللّه ص یقول من موجبات مغفرة الرب إطعام الطعام

[۳]

۹۹۹۰- ۳ الکافی، ۴/ ۵۰/ ۲/ ۱ الثلاثة عن حماد قال قال أبو عبد اللّه ع من الإیمان حسن الخلق و إطعام الطعام

[۴]

۹۹۹۱- ۴ الکافی، ۴/ ۵۰/ ۳/ ۱ علی عن القاسانی عمن حدثه عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۶

عبد اللّه بن القاسم الجعفری عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص خیرکم من أطعم الطعام و أفشی السلام و صلی و الناس نیام

[۵]

۹۹۹۲- ۵ الکافی، ۴/ ۵۰/ ۴/ ۱ العـدة عن البرقی عن محمـد بن علی عن الحسن بن علی عن سـیف بن عمیرة عن عمرو بن شـمر عن جابر عن أبی جعفر ع قال کان علی ع یقول إنا أهل بیت أمرنا أن نطعم الطعام و نؤدی فی الناس البائنة و نصلی إذا نام الناس

[۶]

۹۹۹۳- ۶ الکافی، ۴/ ۵۱/ ۵/ ۱ بهذا الإسـناد عن سـیف عن فیض بن المختار عن الفقیه، ۲/ ۶۴/ ۱۷۱۹ أبی عبـد اللّه ع قال المنجیات إطعام الطعام و إفشاء السلام و الصلاة باللیل و الناس نیام

[۷]

۹۹۹۴- ۷ الکافی، ۴/ ۵۱/ ۶/ ۱ محمـد عن عبد اللّه بن محمد عن علی بن الحکم عن علی عن أبی بصـیر عن أبی جعفر ع قال إن اللّه یحب إهراق الدماء و إطعام الطعام

[۸]

۹۹۹۵- ۸ الکافی، ۴/ ۵۱/ ۸/ ۱ علی عن العبیـدی عن أحمـد و ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال إن اللّه یحب إطعام الطعام و إراقة الدماء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۷

[۹]

۹۹۹۶- ۹ الکافی، ۴/ ۵۱/ ۷/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن هشام بن الحکم عن أبی عبد اللّه ع قال من أحب الأعمال إلی اللّه إشباع جوعة المؤمن أو تنفیس کربته أو قضاء دینه

[۱۰]

۹۹۹۷- ۱۰ الکافی، ۴/ ۵۱/ ۱۰/ ۱ علی عن العبیدی عن ابن فضال عن القداح عن جعفر عن أبیه ع أن النبی ص قال إن الرزق أسرع لمن یطعم الطعام من السکین فی السنام

[۱۱]

اشارة

۹۹۹۸- ۱۱ الکافی، ۴/ ۵۲/ ۱۲/ ۱ البرقی عن أبیه عن معمر بن خلاد قال کان أبو الحسن الرضا ع إذا أکل أتی بصحفة فتوضع قرب مائدته- فیعمد إلی أطیب الطعام مما یؤتی به فیأخذ من کل شیء شیئا فیضع فی تلک الصحفة ثم یأمر بها للمساکین ثم یتلو هذه الآیة فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَ مٰا أَدْرٰاکَ مَا الْعَقَبَةُ ثم یقول علم اللّه عز و جل أنه لیس کل إنسان یقدر علی عتق رقبة فجعل لهم السبیل إلی الجنة

بیان

اقتحام العقبة رمی نفسه فیها فجأة بلا رویة و العقبة سبیل الجنة و التردید بین فک الرقبة و الإطعام فی یوم المجاعة توسیع من اللّه سبحانه لسبیل الجنة لمن لم یقدر علی العتق

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۸

[۱۲]

اشارة

۹۹۹۹- ۱۲ الکافی، ۴/ ۵۱/ ۹/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن أبی سعید عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال أتی رسول اللّه ص بأساری فقدم رجلا منهم لیضرب عنقه- فقال جبرئیل ع أخر هذا الیوم یا محمد فرده و أخرج غیره حتی کان هو آخرهم فدعا به لیضرب عنقه فقال له جبرئیل یا محمد ربک یقرئک السلام و یقول لک إن أسیرک هذا یطعم الطعام و یقری الضیف- و یصبر علی النائبة و یحمل الحمالات فقال له النبی ص إن جبرئیل أخبرنی فیک عن اللّه تعالی بکذا و کذا و قد أعتقتک فقال له و إن ربک یحب هذا فقال نعم فقال أشهد أن لا إله إلا اللّه و أنک رسول اللّه و الذی بعثک بالحق نبیا لا رددت عن مالی أحدا أبدا

بیان

قد مضی أخبار أخر فی الإطعام و فی الکسوة فی أبواب ما یجب علی المؤمن من الحقوق فی المعاشرات من کتاب الإیمان و الکفر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۰۹

باب ۶۵ فضل سقی الماء

[۱]

۱۰۰۰۰- ۱ الکافی، ۴/ ۵۷/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۶۴/ ۱۷۲۲ قال أمیر المؤمنین ع أول ما یبدأ به فی الآخرة صدقة الماء یعنی فی الأجر

[۲]

۱۰۰۰۱- ۲ الکافی، ۴/ ۵۷/ ۲/ ۱ محمد بن عبد اللّه بن محمد عن علی بن الحکم عن أبان عن مسمع عن أبی عبد اللّه ع قال أفضل الصدقة إبراد کبد حری

[۳]

۱۰۰۰۲- ۳ الکافی، ۴/ ۵۸/ ۶/ ۱ أحمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۰

ضریس عن الفقیه، ۲/ ۶۴/ ۱۷۲۳ أبی جعفر ع قال إن اللّه تعالی یحب إبراد الکبد الحری و من سقی الماء کبدا حری من بهیمة و غیرها أظله اللّه الفقیه، فی ظل عرشه- ش یوم لا ظل إلا ظله

[۴]

۱۰۰۰۳- ۴ الکافی، ۴/ ۵۷/ ۳/ ۱ الثلاثة عن الفقیه، ۲/ ۶۴/ ۱۷۲۴ ابن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال من سقی الماء فی موضع یوجد فیه الماء کان کمن أعتق رقبة- و من سقی الماء فی موضع لا یوجد فیه الماء کان کمن أحیا نفسا و من أحیا نفسا فکأنما أحیا الناس جمیعا

[۵]

۱۰۰۰۴- ۵ الکافی، ۴/ ۵۷/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن حدید عن مرازم عن مصادف قال کنت مع أبی عبد اللّه ع بین مکة و المدینة فمررنا علی رجل فی أصل شجرة و قد ألقی بنفسه فقال مل بنا إلی هذا الرجل فإنی أخاف أن یکون قد أصابه عطش فملت إلیه فإذا رجل من الفراسین طویل الشعر فسأله أ عطشان أنت فقال نعم فقال لی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۱

انزل یا مصادف و اسقه فنزلت فسقیته ثم رکبت فسرنا فقلت هذا نصرانی فتصدق علی نصرانی فقال نعم إذا کان فی مثل هذه الحال

[۶]

اشارة

۱۰۰۰۵- ۶ الکافی، ۴/ ۵۷/ ۵/ ۱ علی بن محمد بن عبد اللّه عن البرقی عن یحیی بن إبراهیم بن أبی البلاد عن أبیه عن جده عن أبی جعفر ع قال جاء أعرابی إلی النبی ص فقال علمنی عملا أدخل به الجنة فقال أطعم الطعام و أفش السلام قال لا أطیق ذلک فقال هل لک إبل قال نعم قال فانظر بعیرا- و اسق علیه أهل بیت لا یشربون الماء إلا غبا فلعله لا ینفق بعیرک و لا ینخرق سقاؤک حتی تجب لک الجنة

بیان

النفاق النفاد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۳

باب ۶۶ أحکام الصدقات

[۱]

۱۰۰۰۶- ۱ الکافی، ۷/ ۳۰/ ۱/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۵۱/ ۶۶/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۹/ ۱۳۹/ ۳۱/ ۱ التیملی عن یعقوب عن ابن أبی عمیر عن حماد و هشام و ابن أذینة و ابن بکیر و غیرهم کلهم قالوا قال أبو عبد اللّه ع لا صدقة و لا عتق إلا ما أرید به وجه اللّه تعالی

[۲]

اشارة

۱۰۰۰۷- ۲ الکافی، ۷/ ۳۰/ ۳/ ۱ العدة عن سهل و التهذیب، ۹/ ۱۵۲/ ۱/ ۱ أحمد عن السراد عن ابن رئاب عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال إنما الصدقة محدثة- إنما کان الناس علی عهد رسول اللّه ص ینحلون و یهبون- و لا ینبغی لمن أعطی لله شیئا أن یرجع فیه قال و ما لم یعط لله و فی اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۴

فإنه یرجع فیه نحلة کانت أو هبة حیزت أو لم تحز و لا یرجع الرجل فیما یهب لامرأته الحدیث و یأتی تمامه

بیان

الصدقة ما يعطى لله سبحانه و الهبة و النحلة ما يعطى لأغراض أخر و أكثر ما تطلق النحلة فيما لا عوض له بخلاف الهبة فإنها عامة و قد تكونان لله تعالى و كثيرا ما يطلق الصدقة على الوقف كما سيتبين فيما بعد و ذلك لأن الوقوف إنما تكون لله سبحانه و أكثر ما نسبت إلى نحو الدار و الضيعة على غير محصور فالمراد بها الوقف لله سبحانه.

و لعل المراد بالحديث أن الناس كانوا على عهد رسول اللّه ص لا يتصدق بعضهم على بعض إذا أرادوا معروفا فيما بينهم سوى الزكاة و ما يعطى لأهل المسكنة بل كانوا يهبون و ينحلون إما لإرادة تحصيل ملكة الجود أو إرادة سرور الموهوب له أو الإثابة منه أو غير ذلك و إنما صدقة بعضهم على بعض في غير الزكاة و الترحم للمسكين أمر محدث أعنى إطلاق هذه اللفظة فی موضع الهبة و النحلة محدث لا يدري ما يعنى بها من يتفوه بها أ يجعلها لله أم لا ثم إن الصدقة حيث لا تكون إلا لله عز و جل فلا يجوز الرجوع فيها لأن ما يعطى لله و في اللّه فلا رجعة فيه و ذلك لأنه بمجرد الإبانة استحق الأجر و كتبت له و ما لم يعط لله و في اللّه جاز الرجعة فيه إلا في مواضع مستثناة كما يأتي

[۳]

۱۰۰۰۸- ۳ الكافی، ۷/ ۳۰/ ۴/ ۱ محمد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۵

التهذيب، ۹/ ۱۵۳/ ۲/ ۱ أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يتصدق بالصدقة أ له أن يرجع فی صدقته فقال إن الصدقة محدثة- إنما كان النحل و الهبة و لمن وهب أو نحل أن يرجع فی هبته حيز أو لم يحز و لا ينبغی لمن أعطى شيئا لله أن يرجع فيه

[۴]

۱۰۰۰۹- ۴ الكافی، ۷/ ۳۲/ ۱۲/ ۱ التهذيب، ۹/ ۱۵۳/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع التهذيب، ۹/ ۱۵۱/ ۶۴/ ۱ يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع أنه سئل عن رجل كانت له جارية فآذته امرأته فيها فقال هی عليك صدقة فقال إن كان قال ذلك لله فليمضها و إن كان لم يقل فله أن يرجع إن شاء فيها

[۵]

۱۰۰۱۰- ۵ الكافی، ۷/ ۳۱/ ۵/ ۱ التهذيب، ۹/ ۱۳۵/ ۱۷/ ۱ الثلاثة التهذيب، ۹/ ۱۳۷/ ۲۵/ ۱ ابن محبوب عن علی بن السندی عن ابن أبی عمير عن جميل قال قلت لأبی عبد اللّه ع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۶

الرجل يتصدق على ولده بصدقة و هم صغار أ له أن يرجع فيها قال لا الصدقة لله تعالى

[۶]

اشارة

۱۰۰۱۱- ۶ الفقيه، ۴/ ۲۴۷/ ۵۵۸۶ ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل تصدق على ابنه بالمال أو الدار أ له أن يرجع فيه قال نعم إلا أن يكون صغيرا

بيان

ينبغي حمله على ما إذا لم يقبضه و ما إذا لم يرد به وجه اللّه كما يظهر من الحديث الآتي أما الصغير فقبض والده بمنزلة قبضه كما نبه عليه فيه

[۷]

۱۰۰۱۲- ۷ الكافي، ۷/ ۳۱/ ۷/ ۱ محمد عن التهذيب، ۹/ ۱۳۵/ ۱۶/ ۱ الأربعة عن أبي جعفر ع أنه قال في الرجل يتصدق على ولد له قد أدركوا إذا لم يقبضوا- حتى يموت فهو ميراث و إن تصدق على من لم يدرك من ولده فهو جائز- لأن والده هو الذي يلي أمره- و قال لا يرجع في الصدقة إذا ابتغى بها وجه اللّه عز و جل

[۸]

اشارة

۱۰۰۱۳- ۸ الفقيه، ۴/ ۲۴۷/ ۵۵۸۵ التهذيب، ۹/ ۱۳۷/ ۲۴/ ۱ الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد اللّه ع مثله

الوافي، ج ۱۰، ص: ۵۱۷

بيان

أريد بالجواز الوقوع و الاستقرار و كذا كل ما يأتي في هذا الباب و الذي يليه من لفظ الجواز

[۹]

اشارة

۱۰۰۱۴- ۹ الكافي، ۷/ ۳۱/ ۹/ ۱ النيسابوريان عن ابن أبي عمير عن البجلي عن أبي عبد اللّه ع في الرجل يجعل لولده شيئا و هم صغار ثم يبدو له يجعل معهم غيرهم من ولده قال لا بأس

بيان

ينبغی حمله علی ما إذا لم يكن علی وجه التصدق و ابتغاء وجه اللّه سبحانه و لم ينه من ماله و إنما كان فی نيته لئلا ينافی ما سبق و ما يأتی.

و فی التهذيب وفق بينهما بأن التغيير غير النقض

[۱۰]

۱۰۰۱۵- ۱۰ الكافی، ۷/ ۳۱/ ۱۰/ ۱ بهذا الإسناد قال سألت أبا الحسن ع عن الرجل يتصدق علی ولده و هم صغار بالجارية ثم تعجبه الجارية و هم صغار فی عياله أ تری أن يصيبها أو يقومها قيمة عدل فيشهد بثمنها عليه أم يدع ذلك كله فلا يعرض لشیء منه قال يقومها قيمة عدل- و يحتسب بثمنها لهم علی نفسه و يمسها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۸

[۱۱]

۱۰۰۱۶- ۱۱ الكافی، ۷/ ۳۲/ ۱۴/ ۱ العدة عن التهذيب، ۹/ ۱۵۴/ ۷/ ۱ البرقی عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل تصدق بصدقة علی حميم أ يصلح له أن يرجع فيها قال لا و لكن إن احتاج فليأخذ من حميمه من غير ما تصدق به عليه

[۱۲]

۱۰۰۱۷- ۱۲ الكافی، ۷/ ۳۳/ ۱۸/ ۱ محمد عن التهذيب، ۹/ ۱۳۶/ ۲۰/ ۱ أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن الحكم بن أبی عقيلة قال تصدق أبی علی بدار و قبضتها ثم ولد له بعد ذلك أولاد فأراد أن يأخذها منی و يتصدق بها عليهم فسألت أبا عبد اللّه ع عن ذلك فأخبرته بالقصة فقال لا تعطيها إياه قلت فإنه إذن يخاصمنی قال فخاصمه و لا ترفع صوتك علی صوته

[۱۳]

۱۰۰۱۸- ۱۳ الفقيه، ۴/ ۲۴۷/ ۵۵۸۷ موسی بن بكر عن الحكم قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن والدی تصدق علی بدار ثم بدا له أن يرجع فيها و إن قضاتنا يقضون لی بها فقال نعم ما قضت به قضاتكم- و لبئس ما صنع والدك إنما الصدقة لله عز و جل فما جعل لله فلا رجعة فيه له- و إن أنت خاصمته فلا ترفع عليه صوتك و إذا رفع صوته فاخفض أنت صوتك- قال قلت له فإنه قد توفی قال فأطب بها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۱۹

[۱۴]

۱۰۰۱۹- ۱۴ التهذيب، ۹/ ۱۳۶/ ۲۱/ ۱ ابن عيسی عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الرجل تصدق علی بعض ولده بطرف من ماله ثم يبدو له بعد ذلك أ يدخل معه غيره من ولده قال لا بأس به

[۱۵]

۱۰۰۲۰– ۱۵ التهذیب، ۹/ ۱۳۷/ ۲۲/ ۱ عنه عن ابن یقطین عن أخیه عن أبیه عن أبی الحسن ع مثله و زاد و عن الرجل یتصدق ببعض ماله علی بعض ولده و یبینه لهم أ له أن یدخل معهم من ولده غیرهم بعد أن أبانهم بصدقة قال لیس له ذلک إلا أن یشترط أنه من ولد فهو مثل من تصدق علیه فذلک له

[۱۶]

اشارة

۱۰۰۲۱– ۱۶ الکافی، ۷/ ۳۳/ ۲۰/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن غیر واحد عن أبان التهذیب، ۹/ ۱۵۶/ ۱۶/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن أبی مریم عن أبی جعفر ع قال إذا صدق الرجل بصدقة قبضها صاحبها أو لم یقبضها علمت أو لم تعلم فهی جائزة

بیان

فی التهذیب قطع الحدیث بأبی مریم و لم یذکر الإمام ع و زاد أو هبة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۰

بعد قوله بصدقة و هو محمول علی ما إذا أبان من ماله و فی الهبة شروط أخر یأتی ذکرها إن شاء اللّه

[۱۷]

۱۰۰۲۲– ۱۷ التهذیب، ۹/ ۱۵۶/ ۱۷/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن عبد الرحمن بن سیابة عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۱۸]

۱۰۰۲۳– ۱۸ التهذیب، ۹/ ۱۵۵/ ۱۲/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص إنما مثل الذی یرجع فی صدقته کالذی یرجع فی قیئه

[۱۹]

۱۰۰۲۴– ۱۹ التهذیب، ۹/ ۱۵۵/ ۱۱/ ۱ عنه عن النضر عن القاسم بن سلیمان عن جراح المدائنی عن أبی عبد اللّه ع قال فی الرجل یرتد فی الصدقة قال کالذی یرتد فی قیئه

[۲۰]

۱۰۰۲۵– ۲۰ التهذیب، ۹/ ۱۵۱/ ۶۵/ ۱ یونس بن عبد الرحمن عن عبد اللّه بن سنان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یتصدق بالصدقة ثم یعود فی صدقته فقال قال رسول اللّه ص إنما مثل الذی یتصدق بالصدقة ثم یعود فیها مثل الذی یقیء ثم یعود فی قیئه

[۲۱]

۱۰۰۲۶- ۲۱ التهذیب، ۹/ ۱۳۵/ ۱۵/ ۱ عنه عن محمد بن سنان عن الهاشمی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یتصدق ببعض ماله فی حیاته فی کل وجه من وجوه الخیر قال إن احتجت إلی شیء من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۱

المال فأنا أحق به تری ذلک له و قد جعله لله یکون له فی حیاته فإذا هلک الرجل یرجع میراثا أو یمضی صدقة قال یرجع میراثا علی أهله

[۲۲]

اشارة

۱۰۰۲۷- ۲۲ التهذیب، ۹/ ۱۴۶/ ۵۴/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن الهاشمی قال سألت الحدیث بأدنی تفاوت

بیان

و ذلک لأنه لم یجعله بتة لله بل استثنی فیها

[۲۳]

اشارة

۱۰۰۲۸- ۲۳ التهذیب، ۹/ ۱۴۶/ ۵۳/ ۱ محمد بن أحمد عن إبراهیم بن هاشم عن الفقیه، ۴/ ۲۴۸/ ۵۵۹۰ الدیلمی عن أبیه عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یتصدق علی الرجل الغریب ببعض داره ثم یموت قال یقوم ذلک قیمة فیدفع إلیه ثمنه

بیان

و ذلک لئلا یشارک أهله فیتضرروا بمشارکته

[۲۴]

۱۰۰۲۹- ۲۴ الکافی، ۷/ ۳۱/ ۸/ ۱ علی عن أبیه عن ابن المغیرة عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۲

منصور بن حازم عن أبی عبد اللّه ع قال إن تصدقت بصدقة لم ترجع إلیک و لا تشترها إلا أن تورث

[۲۵]

۱۰۰۳۰- ۲۵ التهذیب، ۹/ ۱۵۷/ ۲۴/ ۱ التیملی عن یعقوب الکاتب عن ابن أبی عمیر عن علی بن إسماعیل عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یخرج الصدقة یرید أن یعطیها السائل فلا یجده قال فلیعطها غیره و لا یردها فی ماله

[۲۶]

۱۰۰۳۱- ۲۶ التهذیب، ۹/ ۱۵۰/ ۶۱/ ۱ الحسین عن محمد بن خالد عن ابن المغیرة عن منصور بن حازم قال قال أبو عبد اللّه ع إذا تصدق الرجل بصدقة لم یحل له أن یشتریها و لا یستوهبها إلا فی المیراث

[۲۷]

اشارة

۱۰۰۳۲- ۲۷ التهذیب، ۹/ ۱۵۱/ ۶۳/ ۱ عنه عن فضالة عن القاسم بن برید عن محمد عن أبی جعفر ع قال إذا تصدق الرجل علی ولده بصدقة فإنه یرثها و إذا تصدق بها علی وجه یجعله لله فإنه لا ینبغی له

بیان

یظهر من هذا الحدیث أن ما رده المیراث مما تصدق به إنما یحل له إذا لم یجعله لله و به یحصل التوافق بین هذه الأخبار بحمل المطلق علی المقید و یحتمل أن یکون المراد به کراهة تملکه بالإرث إذا جعله لله و هذا توفیق آخر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۳

[۲۸]

۱۰۰۳۳- ۲۸ التهذیب، ۹/ ۱۵۲/ ۶۹/ ۱ أحمد عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید التهذیب، ۹/ ۱۵۲/ ۷/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن ابن المغیرة عن طلحة عن جعفر عن أبیه ع قال من تصدق بصدقة ثم ردت علیه فلا یأکلها لأنه لا شریک لله عز و جل فی شیء مما جعل له إنما هو بمنزلة العتاقة لا یصلح ردها بعد ما تعتق

[۲۹]

۱۰۰۳۴- ۲۹ التهذیب، ۹/ ۱۵۰/ ۶۰/ ۱ الحسین عن القاسم بن محمد عن إسماعیل الجعفی الفقیه، ۴/ ۲۴۹/ ۵۵۹۱ ابن أبی عمیر عن أبان عن إسماعیل الجعفی قال قال أبو جعفر ع من تصدق بصدقة فردها علیه بالمیراث فهی له

[۳۰]

۱۰۰۳۵- ۳۰ الکافی، ۷/ ۳۲/ ۱۵/ ۱ الاثنان عن بعض أصحابنا عن أبان التهذیب، ۹/ ۱۵۱/ ۶۲/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن محمد عن أحدهما ع فی الرجل یتصدق بالصدقة أ یحل له أن یرثها قال نعم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۴

[۳۱]

اشارة

۱۰۰۳۶- ۳۱ التهذیب، ۹/ ۱۳۴/ ۱۴/ ۱ أبان عن أبی الجارود قال قال أبو جعفر ع لا یشتری الرجل ما تصدق به و إن تصدق بمسکن علی ذوی قرابته فإن شاء سکن معهم و إن تصدق بخادم علی ذوی قرابته خدمته إن شاء

بیان

ینبغی حمله علی ما إذا کان برضاهم و لم یکن علی جهة الملک بل بعاریة و نحوها أو لم یقبض تمامها بعد و إنما خص بالقرابة لأن الاشتراک فی مثلهما إنما یکون معهم فی الغالب دون الأجانب

[۳۲]

اشارة

۱۰۰۳۷- ۳۲ التهذیب، ۹/ ۱۳۸/ ۲۹/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن ابن المغیرة عن طلحة بن زید عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع أن رجلا تصدق بدار له و هو ساکن فیها فقال الحسین ع أخرج منها

بیان

حمله فی التهذیبین علی الاستحباب و تصحیح الوقف قال فی الإستبصار إنما أراد بأمره له بالخروج عن الدار صحة الوقف لأنا بینا أن من شروط صحته تسلیم الوقف إلی من وقف علیه و لم یکن الغرض بذلک أنه محرم علیه محظور یعنی سکناه و إنما حمل التصدق علی الوقف لأنه المتبادر منها فی کلامهم ع فی نحو الدار و الضیعة کما نبهنا علیه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۵

[۳۳]

اشارة

۱۰۰۳۸- ۳۳ الکافی، ۷/ ۳۱/ ۶/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۳۵/ ۱۸/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۹/ ۱۳۹/ ۳۰/ ۱ التیملی عن یعقوب الکاتب عن ابن أبی عمیر عن أبی المغراء عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صدقة ما لم یقسم و لم یقبض فقال جائزة إنما أراد الناس النحل فأخطئوا

بیان

یعنی أرادوا الفتوی بالمنع من ذلک فی النحل فأخطئوا فمنعوا منه فی الصدقات و ذلک لأنهم أطلقوا الصدقة و أرادوا بها النحلة و لیس هذا الذیل فی التهذیب بالإسناد الأخیر

[۳۴]

۱۰۰۳۹- ۳۴ الکافی، ۷/ ۳۴/ ۲۴/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن أحمد بن عمر الحلبی عن أبیه قال سألت أبا عبد اللّه ع عن دار لم تقسم فیتصدق بعض أهل الدار بنصیبه من الدار فقال یجوز قلت أ رأیت إن کان هبة قال تجوز

[۳۵]

۱۰۰۴۰- ۳۵ التهذیب، ۹/ ۱۳۳/ ۱۱/ ۱ ابن محبوب عن الصهبانی عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی قال سألت الحدیث

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۶

[۳۶]

۱۰۰۴۱- ۳۶ التهذیب، ۹/ ۱۵۲/ ۶۸/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن البقباق عن أبی عبد اللّه ع فی رجل تصدق بنصیب له فی دار علی رجل فقال جائز و إن لم یعلم ما هو

[۳۷]

۱۰۰۴۲- ۳۷ الکافی، ۷/ ۳۴/ ۲۶/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۳۷/ ۲۳/ ۱ العاصمی عن علی بن الحسن عن الفقیه، ۴/ ۲۴۶/ ۵۵۸۴ ابن أسباط عن محمد بن حمران التهذیب، ۹/ ۱۳۹/ ۳۲/ ۱ التیملی عن یعقوب عن محمد بن حمران عن زرارة عن أبی جعفر ع قال فی الرجل یتصدق بالصدقة المشترکة قال جائز

[۳۸]

۱۰۰۴۳- ۳۸ التهذیب، ۹/ ۱۳۹/ ۳۳/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن محمد بن حمران عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۳۹]

۱۰۰۴۴- ۳۹ التهذیب، ۹/ ۱۸۲/ ۹/ ۱ التیملی عن هارون بن مسلم عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی و محمد عن أبی عبد اللّه ع

قال سئل عن صدقة الغلام ما لم یحتلم قال نعم إذا وضعها فی موضع الصدقة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۷

[۴۰]

اشارة

۱۰۰۴۵- ۴۰ التهذیب، ۸/ ۲۴۸/ ۱۳۱/ ۱ موسی بن بکر عن زرارة عن أبی جعفر ع قال إذا أتی علی الغلام عشر سنین فإنه یجوز له من ماله ما أعتق و تصدق و علی وجه المعروف فهو جائز

بیان

یعنی و کل ما صنع به علی وجه المعروف

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۲۹

باب ۶۷ الهبة و النحلة

[۱]

۱۰۰۴۶- ۱ الکافی، ۷/ ۳۰/ ۳/ ۱ العدة عن سهل و التهذیب، ۹/ ۱۵۲/ ۱/ ۱ أحمد عن السراد عن ابن رئاب عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال لا یرجع الرجل فیما یهب لامرأته و المرأة فیما تهب لزوجها حیز أو لم یحز أ لیس اللّه تعالی یقول وَ لا یَحِلُّ لَکُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمّا آتَیْتُمُوهُنَّ شَیْئاً و قال فَإِنْ طِبْنَ لَکُمْ عَنْ شَیْ‌ءٍ مِنْهُ نَفْساً فَکُلُوهُ هَنِیئاً مَرِیئاً- و هذا یدخل فیه الصداق و الهبة

[۲]

۱۰۰۴۷- ۲ التهذیب، ۷/ ۴۶۳/ ۶۶/ ۱ السراد عن ابن رئاب عن الحذاء عن أبی جعفر ع مثله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۰

[۳]

۱۰۰۴۸- ۳ الکافی، ۷/ ۳۲/ ۱۱/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۵۳/ ۴/ ۱ الخمسة و جمیل عن أبی عبد اللّه ع قال إذا کانت الهبة قائمة بعینها فله أن یرجع و إلا فلیس له

[۴]

۱۰۰۴۹- ۴ الکافی، ۷/ ۳۲/ ۱۳/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن ابن عمار قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یکون له علی

الرجل الدراهم فیهبها له أن یرجع فیها قال لا

[۵]

۱۰۰۵۰- ۵ الکافی، ۷/ ۳۳/ ۱۹/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۵۴/ ۹/ ۱ الثلاثة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال إذا عوض صاحب الهبة فلیس له أن یرجع

[۶]

۱۰۰۵۱- ۶ الکافی، ۷/ ۳۱/ ۷/ ۱ محمد عن التهذیب، ۹/ ۱۳۵/ ۱۶/ ۱ الأربعة التهذیب، ۹/ ۱۵۶/ ۲۰/ ۱ یونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع قال الهبة و النحلة یرجع فیها إن شاء حیزت أو لم تحز إلا لذی رحم فإنه لا یرجع فیه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۱

[۷]

اشارة

۱۰۰۵۲- ۷ التهذیب، ۹/ ۱۵۴/ ۱۰/ ۱ الحسین عن النضر عن القاسم بن سلیمان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یهب الجاریة علی أن یثاب فلا یثاب أ له أن یرجع فیها قال نعم إذا کان شرط له علیه قلت أ رأیت إن وهبها له و لم یثبه أ یطؤها أم لا قال نعم إذا کان لم یشترط علیه حین وهبها

بیان

المستتر فی یطأها للمتهب و کذا المجرور فی علیه الأخیر و أرید بالمشترط الثواب

[۸]

۱۰۰۵۳- ۸ التهذیب، ۹/ ۱۵۵/ ۱۳/ ۱ عنه عن فضالة عن أبان عن البصری و عبد اللّه بن سلیمان قالا سألنا أبا عبد اللّه ع عن الرجل یهب الهبة أ یرجع فیها إن شاء أم لا فقال تجوز الهبة لذوی القرابة و الذی یثاب و یرجع فی غیر ذلک إن شاء

[۹]

۱۰۰۵۴- ۹ التهذیب، ۹/ ۱۵۸/ ۲۷/ ۱ ابن محبوب عن فضالة عن أبان عن عبد اللّه بن سلیمان مثله إلا أنه قال و الذی یثاب فی هبته

[۱۰]

۱۰۰۵۵- ۱۰ التهذیب، ۹/ ۱۵۵/ ۱۴/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عمن أخبره عن أبی عبد اللّه ع قال النحل و الهبة ما لم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۲

یقبض حتی یموت صاحبها قال هی بمنزلة المیراث و إن کان لصبی فی حجره فهو جائز قال و سألته هل لأحد أن یرجع فی هبته و صدقته قال إذا تصدقت لله فلا و أما النحل و الهبة فترجع فیها حازها أو لم یحزها- و إن کانت لذی قرابة

[۱۱]

۱۰۰۵۶- ۱۱ التهذیب، ۹/ ۱۵۷/ ۲۵/ ۱ التیملی عن العباس بن عامر عن داود بن الحصین عن أبی عبد اللّه ع مثله إلا أنه قال- فإن کان لصبی فی حجره فأشهد علیه فهو جائز

[۱۲]

۱۰۰۵۷- ۱۲ التهذیب، ۹/ ۱۵۸/ ۲۸/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن البزنطی عن حماد عن المعلی بن خنیس قال سألت أبا عبد اللّه ع هل لأحد أن یرجع فی صدقة أو هبة قال أما ما تصدق به لله فلا الحدیث

[۱۳]

۱۰۰۵۸- ۱۳ التهذیب، ۹/ ۱۵۵/ ۱۵/ ۱ الحسین عن فضالة عن ابن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل کانت علیه دراهم لإنسان فوهبها له ثم رجع فیها ثم وهبها له ثم رجع فیها ثم وهبها له ثم هلک قال هی للذی وهب له

[۱۴]

۱۰۰۵۹- ۱۴ التهذیب، ۹/ ۱۵۷/ ۲۳/ ۱ التیملی عن جعفر بن محمد بن حکیم عن جمیل بن دراج عن أبی عبد اللّه ع عن رجل وهب لابنه شیئا یصلح أن یرجع فیه قال نعم إلا أن یکون صغیرا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۳

[۱۵]

۱۰۰۶۰- ۱۵ التهذیب، ۹/ ۱۵۷/ ۲۶/ ۱ أحمد عن الحسین عن صفوان قال سألت الرضا ع عن رجل کان له علی رجل مال فوهبه لولده فذکر له الرجل المال الذی له علیه فقال له لیس علیک فیه [منه] شیء فی الدنیا و الآخرة یطیب ذلک له و قد کان وهبه لولد له- قال نعم یکون وهبه له ثم نزعه فجعله لهذا

[۱۶]

۱۰۰۶۱- ۱۶ الکافی، محمد عن العبیدی قال کتبت إلی علی بن محمد ع رجل جعل لک جعلنی اللّه فداک شیئا من ماله ثم احتاج إلیه أ یأخذه لنفسه أو یبعث به إلیک قال هو بالخیار فی ذلک ما لم یخرجه عن یده و لو وصل إلینا لرأینا أن نواسیه به و قد احتاج إلیه

[۱۷]

اشارة

۱۰۰۶۲- ۱۷ الکافی، ۷/ ۶۶/ ۳۱/ ۱ التهذیب، ۹/ ۲۳۸/ ۱۹/ ۱ القمیان عن صفوان التهذیب، ۶/ ۳۱۳/ ۷۳/ ۱ الصفار عن محمد بن عیسی عن صفوان عن سعید بن یسار عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل دفع إلی رجل مالا فقال إنما أدفع إلیک المال لیکون ذخرا لابنتی فلانة و فلانة ثم بدا للرجل بعد ما دفع المال أن یأخذ منه خمسة و عشرین دینارا فاشتری بها جاریة لابن ابنه ثم إن الرجل هلک بعد فوقع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۴

بین الجاریتین و بین الغلام کلام أو إحداهما فقالت له إنک لتنکح جاریتک حراما إنما اشتراها لک أبونا من مالنا الذی دفعه إلی فلان فاشتری لک منه هذه الجاریة فأنت تنکحها حراما لا تحل لک فأمسک الفتی عن الجاریة فما تری فی ذلک فقال أ لیس الرجل الذی دفع المال أبا الجاریتین و هو جد الغلام و هو اشتری له الجاریة قلت نعم قال فقل له فلیأت جاریته إذا کان الجد هو الذی أعطاه و هو الذی أخذه

بیان

کان فی بعض ألفاظ هذا الحدیث بإسناده الأخیر مخالفة مع ما أوردناه یشبه أکثرها أن یکون غلطا و لذا لم نتعرض لها

[۱۸]

۱۰۰۶۳- ۱۸ التهذیب، ۹/ ۱۵۹/ ۳۱/ ۱ محمد بن أحمد عن موسی بن عمر عن العباس بن عامر عن أبان عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال قال الهبة لا تکون أبدا هبة حتی یقبضها- و الصدقة جائزة علیه

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه‍ ق

الوافی؛ ج ۱۰، ص: ۵۳۴

[۱۹]

۱۰۰۶۴- ۱۹ التهذیب، ۹/ ۱۵۸/ ۳۰/ ۱ عنه عن إبراهیم عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهیم بن عبد الحمید عن أبی عبد اللّه ع قال أنت بالخیار فی الهبة ما دامت فی یدک فإذا خرجت إلی صاحبها فلیس لک أن ترجع فیها و قال قال رسول اللّه ص

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۵

من رجع فی هبته کالراجع فی قیئه

[۲۰]

۱۰۰۶۵- ۲۰ الکافی، ۷/ ۳۲/ ۱۶/ ۱ العدة عن التهذیب، ۹/ ۱۵۴/ ۸/ ۱ البرقی عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل أعطی أمه عطیة فماتت و کانت قد قبضت الذی أعطاها و بانت به قال هو و الورثة فیها سواء

[۲۱]

اشارة

۱۰۰۶۶- ۲۱ التهذیب، ۹/ ۱۵۶/ ۱۸/ ۱ یونس بن عبد الرحمن عن أبی المغراء عن أبی بصیر قال قال أبو عبد اللّه ع الهبة جائزة قبضت أو لم تقبض قسمت أو لم تقسم و النحل لا تجوز حتی تقبض و إنما أراد الناس ذلک فأخطئوا

بیان

هذا فرق ما بین الهبة و النحلة فی الحکم و لعل المراد بجواز الهبة تحققها دون لزومها فلا ینافی جواز الرجوع فیها

[۲۲]

اشارة

۱۰۰۶۷- ۲۲ الفقیه، ۴/ ۲۴۹/ ۵۵۹۲ فی روایة السکونی أن علیا ع کان یرد النحلة فی الوصیة ما أقر عند موته بلا ثبت و لا بینة رده

بیان

کأن المراد أن ما أقر المریض عند موته و لا مکتوب للمقر له بذلک و لا بینة
الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۶
کان یحسبه من الوصیة و یجعله من الثلث و لم ینفذ إقراره کما هو

[۲۳]

۱۰۰۶۸- ۲۳ التهذیب، ۷/ ۲۳۱/ ۲۸/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن بشیر عن حریز عن أبی بصیر قال سألته عن الرجل یشتری البیع فیوهب له الشیء و کان الذی اشتری لؤلؤا فوهب له لؤلؤ فرأی المشتری فی لؤلؤ أن یرد أ یرد ما وهب له قال الهبة لیس فیها رجعة و قد قبضها إنما سبیله علی البیع و إن رد المبتاع البیع لم یرد معه الهبة

[۲۴]

۱۰۰۶۹- ۲۴ التهذیب، ۹/ ۱۵۶/ ۱۹/ ۱ یونس بن عبد الرحمن عن زرعة عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن عطیة الوالد لولده-

فقال أما إذا كان صحيحا فهو ماله يصنع به ما شاء فأما في مرضه فلا يصلح

[۲۵]

۱۰۰۷۰ – ۲۵ التهذيب، ۹/ ۱۵۶/ ۲۱/ ۱ عنه عن أبي المغراء عن أبي بصير قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يخص بعض ولده بالعطية قال إن كان موسرا فنعم و إن كان معسرا فلا

[۲۶]

اشارة

۱۰۰۷۱– ۲۶ التهذيب، ۹/ ۱۵۸/ ۲۹/ ۱ محمد بن أحمد عن علي بن السندي عن عثمان عن سماعة عن أبي عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل يكون لامرأته عليه صداق أو بعضه فتبرئه منه في مرضها قال لا و لكن إن وهبت له جاز ما وهبت له من ثلثها

بيان

أريد بالنهي التنزيهي و بالهبة الإبراء و إنما كره الإبراء لأنه يضر بورثتها

الوافي، ج ۱۰، ص: ۵۳۷

[۲۷]

۱۰۰۷۲ – ۲۷ الكافي، ۷/ ۳۴۶/ ۱۴/ ۱ العدة عن البرقي عن عثمان عن سماعة التهذيب، ۱۰/ ۲۸۸/ ۱۹/ ۱ الحسين عن الحسن عن الفقيه، ۴/ ۳۱۹/ ۵۶۸۹ زرعة عن سماعة قال سألته عن رجل ضرب ابنته و هي حبلى فأسقطت سقطا ميتا فاستعدى زوج المرأة عليه فقالت المرأة لزوجها إن كان لهذا السقط دية و لي فيه ميراث فإن ميراثي منه لأبي قال يجوز لأبيها ما وهبت له

[۲۸]

۱۰۰۷۳– ۲۸ الفقيه، ۴/ ۱۴۶/ ۵۳۲۳ سماعة عن أبي عبد اللّه ع مثله

[۲۹]

۱۰۰۷۴– ۲۹ التهذيب، ۱۰/ ۲۸۸/ ۲۰/ ۱ السراد عن الخراز عن سليمان بن خالد عن أبي عبد اللّه ع مثله و قال يؤدي أبوها إلى زوجها ثلثي دية السقط

[۳۰]

۱۰۰۷۵ – ۳۰ الفقيه، ۳/ ۴۳۸/ ۴۵۱۴ التهذيب، ۸/ ۲۵۷/ ۱۶۸/ ۱ السراد عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه ع قال ليس للمرأة مع

زوجها أمر فی عتق و لا صدقة و لا تدبیر و لا هبة و لا نذر فی مالها إلا بإذن زوجها إلا فی زکاة أو بر والدیها أو صلة قرابتها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۸

[۳۱]

۱۰۰۷۶- ۳۱ التهذیب، ۸/ ۲۰۶/ ۲۵/ ۱ ابن عیسی عن ابن بزیع قال سألت الرضا ع عن الرجل یأخذ من أم ولده شیئا وهبه لها- من غیر طیب نفسها من خدم أو متاع أ یجوز ذلک له قال نعم إذا کانت أم ولده

[۳۲]

۱۰۰۷۷- ۳۲ التهذیب، ۸/ ۲۲۵/ ۴۱/ ۱ محمد بن أحمد عن موسی بن عمر عن الفقیه، ۳/ ۲۳۲/ ۳۸۵۵ السراد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع ما تقول فی رجل یهب لعبده ألف درهم أو أقل أو أکثر فیقول حللنی من ضربی إیاک و من کل ما کان منی إلیک و مما أخفتک و أرهبتک فیحلله و یجعله فی حل رغبة فیما أعطاه ثم إن المولی بعد أصاب الدراهم التی أعطاه فی موضع قد وضعها فیه العبد فأخذها المولی أ حلال هی له قال فقال لا فقلت له أ لیس العبد و ماله لمولاه قال لیس هذا ذاک ثم قال ع قل له فلیردها علیه فإنه لا تحل له لأنه افتدی بها نفسه من العبد مخافة العقوبة و القصاص یوم القیامة قال فقلت له فعلی العبد أن یزکیها إذا حال علیها الحول قال لا إلا أن یعمل له بها و لا یعطی العبد من الزکاة شیئا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۳۹

باب ۶۸ السکنی و العمری و الرقبی و الحبیس

[۱]

۱۰۰۷۸- ۱ التهذیب، ۹/ ۱۳۹/ ۳۴/ ۱ ابن سماعة عن غیر واحد عن أبان الفقیه، ۴/ ۲۵۳/ ۵۵۹۸ ابن أبی عمیر عن الکافی، ۷/ ۳۳/ ۲۱/ ۱ أبان عن البصری عن حمران قال سألته عن السکنی و العمری فقال إن الناس فیه عند شروطهم إن کان شرط حیاته سکن حیاته و إن کان لعقبه فهو لعقبه کما شرط حتی یفنوا ثم یرد إلی صاحب الدار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۰

[۲]

۱۰۰۷۹- ۲ الکافی، ۷/ ۳۳/ ۲۲/ ۱ محمد عن أحمد عن المحمدین عن الکنانی التهذیب، ۹/ ۱۴۰/ ۳۵/ ۱ أحمد عن محمد بن عیسی عن الفقیه، ۴/ ۲۵۳/ ۵۵۹۹ محمد بن الفضیل عن الکنانی عن أبی عبد اللّه ع قال سئل عن السکنی و العمری- فقال إن کان جعل السکنی فی حیاته فهو کما شرط و إن کان جعلها له و لعقبه من بعده حتی یفنی عقبه فلیس لهم أن یبیعوا و لا یورثوا ثم یرجع الدار إلی صاحبها الأول

[۳]

۱۰۰۸۰- ۳ الکافی، ۷/ ۳۴/ ۲۵/ ۱ محمد عن التهذیب، ۹/ ۱۴۰/ ۳۶/ ۱ أحمد عن الفقیه، ۴/ ۲۵۳/ ۵۵۹۷ ابن فضال عن أحمد بن عمر

الحلبی عن أبیه عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل أسکن رجلا داره حیاته قال یجوز له و لیس له أن یخرجه قلت فله و لعقبه قال یجوز- و سألته عن رجل أسکن رجلا و لم یوقت له شیئا قال یخرجه صاحب الدار إذا شاء

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۱

[۴]

۱۰۰۸۱- ۴ الکافی، ۷/ ۳۴/ ۲۵/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۴۰/ ۳۷/ ۱ الخمسة عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یسکن الرجل داره و لعقبه من بعده قال یجوز و لیس لهم أن یبیعوا و لا یورثوا قلت فرجل أسکن رجلا داره حیاته- قال یجوز ذلک قلت فرجل أسکن رجلا داره و لم یوقت قال جائز و یخرجه إذا شاء

[۵]

۱۰۰۸۲- ۵ الکافی، ۷/ ۳۸/ ۳۸/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۴۱/ ۴۰/ ۱ الثلاثة الفقیه، ۴/ ۲۵۱/ ۵۵۹۵ ابن أبی عمیر عن الصحاف عن أبی الحسن موسی ع قال سألته عن رجل جعل دارا سکنی لرجل إبان حیاته أو جعلها له و لعقبه من بعده قال هی له و لعقبه من بعده کما شرط قلت فإن احتاج إلی بیعها یبیعها قال نعم قلت فینقض بیعه الدار السکنی قال لا ینقض البیع السکنی کذلک سمعت أبی ع یقول قال أبو جعفر ع لا ینقض البیع الإجارة و لا السکنی و لکن یبیعه علی أن الذی یشتریه لا یملک ما اشتری حتی ینقضی السکنی علی ما شرط و الإجارة قلت فإن رد علی المستأجر ماله و جمیع ما لزمه من النفقة و العمارة فیما استأجره قال علی طیبة النفس و یرضی المستأجر بذلک لا بأس

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۲

[۶]

اشارة

۱۰۰۸۳- ۶ الکافی، ۷/ ۳۸/ ۳۹/ ۱ محمد عن أحمد عن الفقیه، ۴/ ۲۵۲/ ۵۵۹۶ التهذیب، ۹/ ۱۴۲/ ۴۱/ ۱ السراد عن خالد بن نافع البجلی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل جعل لرجل سکنی دار له مدة حیاته یعنی صاحب الدار فلما مات صاحب الدار أراد ورثته أن یخرجوه أ لهم ذلک قال فقال أری أن یقوم الدار بقیمة عادلة و ینظر إلی ثلث المیت فإن کان فی ثلثه ما یحیط بثمن الدار فلیس للورثة أن یخرجوه و إن کان الثلث لا یحیط بثمن الدار فلهم أن یخرجوه قیل له أ رأیت إن مات الرجل الذی جعل له السکنی- بعد موت صاحب الدار یکون السکنی لورثة الذی جعل له السکنی قال لا

بیان

قال فی التهذیبین ما تضمن هذا الخبر من قوله یعنی صاحب الدار فإنه غلط من الراوی و وهم منه فی التأویل لأن الأحکام التی ذکرها بعد ذلک إنما تصح إذا کان قد جعل السکنی حیاة من جعل له السکنی فحینئذ یقوم و ینظر باعتبار الثلث و زیادته و نقصانه و أما إذا جعل السکنی حیاة صاحب الدار فإنه یبطل السکنی بموته و لم یحتج إلی تقویمه و اعتباره بالثلث

[۷]

اشارة

۱۰۰۸۴- ۷ التهذيب، ۹/ ۱۴۳/ ۴۲/ ۱ الحسين عن يوسف بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۳

عقيل عن محمد بن قيس عن أبی جعفر ع أن أمير المؤمنين ع قضـی فی العمری أنها جائزة لمن أعمرها فمن أعمر شيئا ما دام حيا فإنه لورثته إذا توفی

بيان

يعنی لورثة الذی جعل العمری دون الذی جعل له ذلك

[۸]

۱۰۰۸۵- ۸ الكافی، ۷/ ۳۴/ ۲۳/ ۱ التهذيب، ۹/ ۱۴۳/ ۴۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب التهذيب، ۸/ ۲۶۴/ ۲۸/ ۱ الحسين عن علی بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل يكون له الخادم تخدمه فيقول هی لفلان تخدمه ما عاش فإذا مات فهی حرة فتأبق الأمة قبل أن يموت الرجل بخمس سنين أو ست ثم يجدها ورثته أ لهم أن يستخدموها قدر ما أبقت قال إذا مات الرجل فقد عتقت

[۹]

۱۰۰۸۶- ۹ التهذيب، ۹/ ۱۴۳/ ۴۴/ ۱ يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد قال سألت أبا جعفر ع عن رجل جعل لذات محرم جاريته حياتها قال هی لها علی النحو الذی قال

[۱۰]

۱۰۰۸۷- ۱۰ الفقيه، ۴/ ۲۴۵/ ۵۵۸۰ التهذيب، ۹/ ۱۳۸/ ۲۸/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الفرج عن علی بن معبد قال كتب إليه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۴

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد سنة ثلاث و ستين و مائتين يسأله عن رجل مات و خلف امرأة و بنين و بنات و خلف لهم غلاما أوقفه عليهم عشر سنين- ثم هو حر بعد العشر سنين فهل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا الغلام و هم مضطرون إذا كان علی ما وصفته لك جعلنی اللّه فداك فكتب لا يبيعوه إلی ميقات شرطه إلا أن يكونوا مضطرين إلی ذلك فهو جائز لهم

[۱۱]

اشارة

۱۰۰۸۸- ۱۱ الکافی، ۷/ ۳۴/ ۲۷/ ۱ التهذیب، ۹/ ۱۴۰/ ۳۸/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۶/ ۲۹۱/ ۱۳/ ۱ محمد بن أحمد عن الرازی عن بکر بن صالح عن الفقیه، ۴/ ۲۴۵/ ۵۵۸۱ ابن أبی عمیر عن ابن أذینة قال کنت شاهد ابن أبی لیلی فقضی فی رجل جعل لبعض قرابته غلة داره و لم یوقت وقتا فمات الرجل فحضر ورثته ابن أبی لیلی و حضر قرابته الذی جعل له غلة الدار فقال ابن أبی لیلی أری أن أدعها علی ما ترکها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفی أما إن علی بن أبی طالب ع قد قضی فی هذا المسجد بخلاف ما قضیت فقال و ما علمک- قال سمعت أبا جعفر محمد بن علی ع یقول قضی علی بن أبی طالب ع برد الحبیس و إنفاذ المواریث فقال ابن أبی لیلی هذا عندک فی کتاب قال نعم قال فأرسل إلیه فأتنی به فقال له محمد بن مسلم علی أن لا تنظر فی الکتاب إلا فی ذلک الحدیث قال لک ذلک فأحضر الکتاب فأراه الحدیث عن أبی جعفر ع فی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۵

الکتاب فرد قضیته

بیان

الحبیس الموقوف فعیل بمعنی مفعول و خص فی العرف بغیر المؤبد کما خص الوقف بالمؤبد.

قال فی الفقیه الحبیس هو کل وقف إلی غیر وقت معلوم و هو مردود إلی الورثة

[۱۲]

۱۰۰۸۹- ۱۲ الکافی، ۷/ ۳۵/ ۲۸/ ۱ العدة عن التهذیب، ۹/ ۱۴۱/ ۳۹/ ۱ البرقی عن أبیه عن الفقیه، ۴/ ۲۴۶/ ۵۵۸۲ ابن المغیرة عن عبد الرحمن الجعفی قال کنت أختلف إلی ابن أبی لیلی فی مواریث لنا لنقسمها- و کان فیه حبیس فکان یدافعنی فلما طال شکوته إلی أبی عبد اللّه ع فقال أ و ما علم أن رسول اللّه ص أمر برد الحبیس و إنفاذ المواریث قال فأتیته ففعل کما کان یفعل فقلت له إنی شکوتک إلی جعفر بن محمد ع فقال لی کیت و کیت قال فحلفنی ابن أبی لیلی إنه قد قال ذلک فحلفت له فقضی لی بذلک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۷

باب ۶۹ الوقف

[۱]

۱۰۰۹۰- ۱ الکافی، ۷/ ۳۷/ ۳۴/ ۱ محمد قال کتب بعض أصحابنا إلی أبی محمد ع فی الوقوف و ما روی فیها فوقع ع الوقوف علی حسب ما یوقفها أهلها إن شاء اللّه

[۲]

۱۰۰۹۱- ۲ الفقیه، ۴/ ۲۳۷/ ۵۵۶۷ التهذیب، ۹/ ۱۲۹/ ۵۵۵ کتب الصفار إلی أبی محمد ع الحدیث

[۳]

۱۰۰۹۲- ۳ التهذیب، ۹/ ۱۳۲/ ۹/ ۱ الصفار قال کتبت إلی أبی محمد ع أسأله عن الوقف الذی یصح کیف هو فقد روی أن الوقف إذا کان غیر موقت فهو باطل مردود علی الورثة و إذا کان موقتا فهو

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۸

صحیح ممضی قال قوم إن الموقت هو الذی یذکر فیه أنه وقف علی فلان و عقبه فإذا انقرضوا فهو للفقراء و المساکین إلی أن یرث اللّه الأرض و من علیها قال و قال آخرون هذا موقت إذا ذکر أنه لفلان و عقبه ما بقوا و لم یذکر فی آخره للفقراء و المساکین إلی أن یرث اللّه الأرض و من علیها و الذی هو غیر موقت أن یقول هذا وقف و لم یذکر أحدا فما الذی یصح من ذلک و ما الذی یبطل فوقع ع الوقوف بحسب ما یوقفها أهلها

[۴]

اشارة

۱۰۰۹۳- ۴ الکافی، ۷/ ۳۶/ ۳/ ۱ الفقیه، ۴/ ۲۳۷/ ۵۵۶۹ التهذیب، ۹/ ۱۳۲/ ۸/ ۱ علی بن مهزیار قال قلت روی بعض موالیک عن آبائک ع أن کل وقف إلی وقت معلوم فهو واجب علی الورثة و کل وقف إلی غیر وقت جهل مجهول فهو باطل مردود علی الورثة و أنت أعلم بقول آبائک فکتب ع هو عندی کذا

بیان

قوله جهل مجهول خبر أن کل وقف قال فی التهذیبین معنی الوقت المعلوم ذکر الموقوف علیه دون الأجل قال و کان هذا تعارفا بینهم و استدل علیه بالخبر السابق

[۵]

۱۰۰۹۴- ۵ الکافی، ۷/ ۳۸/ ۳۷/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن موسی بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۴۹

جعفر الفقیه، ۴/ ۲۴۰/ ۵۵۷۴ التهذیب، ۹/ ۱۳۳/ ۱۰/ ۱ ابن محبوب عن موسی بن جعفر البغدادی عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال کتبت إلی أبی جعفر الثانی ع أسأله عن أرض أوقفها جدی علی المحتاجین من ولد فلان بن فلان- التهذیب، الفقیه، الرجل یجمع القبیلة- ش و هم کثیر متفرقون فی البلاد- التهذیب، الفقیه، و فی ولد الموقف حاجة شدیدة فسألونی أن أخصهم بهذا دون سائر ولد الرجل الذی یجمع القبیلة- ش فأجاب ذکرت الأرض التی أوقفها جدک علی فقراء ولد فلان و هی لمن حضر البلد الذی فیه الوقف و لیس لک أن تتبع ما کان غائبا

[۶]

۱۰۰۹۵- ۶ الکافی، ۷/ ۳۷/ ۳۶/ ۱ القمیان و محمد عن التهذیب، ۹/ ۱۳۴/ ۱۳/ ۱ أحمد عن الفقیه، ۴/ ۲۳۹/ ۵۵۷۳ صفوان عن أبی الحسن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۵۰

ع قال سألته عن الرجل یوقف الضیعة ثم یبدو له أن یحدث فی ذلک شیئا فقال إن کان أوقفها لولده و لغیرهم ثم جعل لها قیما لم یکن له أن یرجع و إن کانوا صغارا و قد شرط ولایتها لهم حتی یبلغوا فیحوزها لهم لم یکن له أن یرجع فیها و إن کانوا کبارا لم یسلمها إلیهم و لم یخاصموا حتی یحوزوها عنه فله أن یرجع فیها لأنهم لا یحوزونها [لم یحوزوها] عنه و قد بلغوا

[۷]

۱۰۰۹۶- ۷ الکافی، ۷/ ۳۵/ ۲۹/ ۱ علی عن أبیه و العدة عن سهل و التهذیب، ۹/ ۱۳۳/ ۱۲/ ۱ أحمد عن الفقیه، ۴/ ۲۴۲/ ۵۵۷۷ السراد عن ابن رئاب عن جعفر بن حیان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أوقف غلة له علی قرابة من أبیه و قرابة من أمه و أوصی لرجل و لعقبه من تلک الغلة- لیس بینه و بینه قرابة بثلاث مائة درهم کل سنة و یقسم الباقی علی قرابته من أبیه و قرابته من أمه قال جائز للذی أوصی له بذلک قلت أ رأیت إن لم یخرج من غلة الأرض التی وقفها إلا خمسمائة درهم فقال أ لیس فی وصیته أن یعطی الذی أوصی له من الغلة ثلاث مائة درهم و یقسم الباقی علی قرابته من أمه و قرابته من أبیه قلت نعم قال لیس لقرابته أن یأخذوا من الغلة شیئا حتی یوفی الموصی له بثلاث مائة درهم ثم لهم ما بقی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۵۱

من بعد ذلک قلت أ رأیت إن مات الذی أوصی له قال إن مات کانت الثلاث مائة درهم لورثته یتوارثونها ما بقی أحد منهم فإذا انقطع ورثته و لم یبق أحد منهم کانت الثلاث مائة درهم لقرابة المیت یرد إلی ما یخرج من الوقف ثم یقسم بینهم یتوارثون ذلک ما بقوا و بقیت الغلة قلت فللورثة من قرابة المیت أن یبیعوا الأرض إذا احتاجوا و لم یکفهم ما یخرج من الغلة قال نعم إذا کان رضوا کلهم و کان البیع خیرا لهم باعوا

[۸]

اشارة

۱۰۰۹۷- ۸ الکافی، ۷/ ۳۶/ ۳۰/ ۱ محمد عن ابن عیسی و العدة عن سهل جمیعا عن علی بن مهزیار التهذیب، ۹/ ۱۳۰/ ۴/ ۱ أحمد و سهل و الحسین عن علی بن مهزیار الفقیه، ۴/ ۲۴۰/ ۵۵۷۵ العباس بن معروف عن علی بن مهزیار قال کتبت إلی أبی جعفر ع أن فلانا ابتاع ضیعة فوقفها و جعل لک فی الوقف الخمس و یسأل عن رأیک فی بیع حصتک من الأرض أ و یقومها علی نفسه بما اشتراها به أو یدعها موقوفة- فکتب ع إلی أعلم فلانا أنی آمره ببیع حقی من الضیعة و إیصال ثمن ذلک إلی و أن ذلک رأیی إن شاء اللّه أو یقومها علی نفسه إن کان ذلک أوفق له و کتبت إلیه أن الرجل ذکر أن بین من وقف هذه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۵۲

الضیعة علیهم اختلافا شدیدا و أنه لیس یأمن أن یتفاقم ذلک بینهم بعده- فإن کان تری أن یبیع هذا الوقف و یدفع إلی کل إنسان منهم ما کان وقف له من ذلک أمرته- فکتب بخطه إلی و أعلمه أن رأیی له إن کان قد علم الاختلاف ما بین أصحاب الوقف أن بیع الوقف أمثل فإنه ربما جاء فی الاختلاف- ما فیه تلف الأموال و النفوس

بيان

تفاقم الأمر صعوبته قال في الفقيه هذا وقف كان عليهم دون من بعدهم و لو كان عليهم و على أولادهم ما تناسلوا و من بعد على فقراء المسلمين إلى أن يرث اللّه الأرض و من عليها لم يجز بيعه أبدا

[۹]

۱۰۰۹۸- ۹ الفقيه، ۴/ ۲۳۹/ ۵۵۷۱ التهذيب، ۹/ ۱۴۴/ ۴۸/ ۱ العبيدى قال كتب أحمد بن حمزة إلى أبي الحسن ع مدين وقف ثم مات صاحبه و عليه دين لا يفي بماله فكتب ع يباع وقفه في الدين

[۱۰]

اشارة

۱۰۰۹۹- ۱۰ التهذيب، ۹/ ۱۳۸/ ۲۶/ ۱ ابن محبوب عن أبي طاهر حمزة أنه كتب إليه مدين أوقف ثم مات صاحبه و عليه دين لا يفي ماله إذا وقف فكتب ع يباع وقفه في الدين
الوافي، ج ۱۰، ص: ۵۵۳

بيان

أريد بالصاحب في الخبرين المدين الواقف أظهر ما حقه الإضمار و في الفقيه مدبر

[۱۱]

اشارة

۱۰۱۰۰- ۱۱ التهذيب، ۹/ ۱۵۰/ ۵۹/ ۱ الحسين عن القاسم و أبان عن الهاشمي عن أبي عبد اللّه ع قال من أوقف أرضا ثم قال إن احتجت إليها فأنا أحق بها ثم مات الرجل فإنها ترجع إلى الميراث

بيان

قد مضى نظيره في الصدقات

[۱۲]

اشارة

۱۰۱۰۱- ۱۲ الفقیه، ۴/ ۲۵۱/ ۵۵۹۴ التهذیب، ۹/ ۱۵۰/ ۵۸/ ۱ العباس بن عامر عن أبی الصحاری عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له رجل اشتری دارا فبقیت عرصة فبناها بیت غلة أ یوقف علی المسجد قال إن المجوس أوقفوا علی بیت النار

بیان

قد مضی هذا الحدیث و ما فی معناه فی باب أدب المساجد من کتاب الصلاة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۵۴

[۱۳]

۱۰۱۰۲- ۱۳ الکافی، ۷/ ۳۷/ ۳۳/ ۱ الرزاز عن العبیدی الفقیه، ۴/ ۲۳۸/ ۵۵۷۰ محمد بن أحمد عن العبیدی عن علی بن سلیمان قال کتبت إلیه- الکافی، یعنی أبا الحسن ع ش جعلت فداک لیس لی ولد و لی ضیاع ورثتها من أبی- و بعضها استفدتها و لا آمن الحدثان فإن لم یکن لی ولد و حدث بی حدث- فما تری جعلت فداک أن أوقف بعضها علی فقراء إخوانی و المستضعفین أو أبیعها و أتصدق بثمنها فی حیاتی علیهم فإنی أتخوف أن لا ینفذ الوقف بعد موتی فإن وقفتها فی حیاتی فلی أن آکل منها أیام حیاتی أم لا فکتب ع فهمت کتابک فی أمر ضیاعک و لیس لک أن تأکل منها و لا من الصدقة فإن أنت أکلت منها لم تنفذ إن کان لک ورثة فبع و تصدق ببعض ثمنها فی حیاتک و إن تصدقت أمسکت لنفسک ما یقوتک مثل ما صنع أمیر المؤمنین ع

[۱۴]

۱۰۱۰۳- ۱۴ الکافی، ۷/ ۳۷/ ۳۵/ ۱ الرزاز عن الفقیه، ۴/ ۲۴۲/ ۵۵۷۶ محمد بن عیسی عن أبی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۵۵

علی بن راشد قال سألت أبا الحسن ع فقلت جعلت فداک- اشتریت أرضا إلی جنب ضیعتی بألفی درهم فلما وزنت المال خبرت أن الأرض وقف فقال لا- یجوز شراء الوقوف و لا تدخل الغلة فی مالک ادفعها إلی من أوقفت علیه قلت لا أعرف لها ربا قال تصدق بغلتها

[۱۵]

۱۰۱۰۴- ۱۵ الکافی، ۷/ ۶۵/ ۳۰/ ۱ العدة عن سهل و محمد عن التهذیب، ۹/ ۲۳۸/ ۱۸/ ۱ أحمد عن علی بن مهزیار قال کتبت إلی أبی جعفر ع أعلمه أن إسحاق بن إبراهیم وقف ضیعة علی الحج و أم ولده و ما فضل عنها للفقراء و أن محمد بن إبراهیم أشهدنی علی نفسه بمال یفرق فی إخواننا و أن فی بنی هاشم من یعرف حقه- یقول بقولنا ممن هو محتاج فتری أن أصرف ذلک إلیهم إذا کان سبیله سبیل الصدقة لأن وقف إسحاق إنما هو صدقة فکتب ع فهمت یرحمک اللّه ما ذکرت من وصیة إسحاق بن إبراهیم رضی اللّه عنه- و ما أشهد لک بذلک محمد بن إبراهیم رضی اللّه عنه و ما استأمرت فیه من إیصالک بعض ذلک إلی من له میل و مودة من بنی هاشم ممن هو مستحق فقیر فأوصل ذلک إلیهم یرحمک اللّه فهم إذا صاروا إلی هذه الخطة أحق به من غیرهم لمعنی لو

فسرته لک لعلمته إن شاء اللّه تعالی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۵۷

باب ۷۰ صدقات النبی و فاطمة و الأئمة ع و وصایاهم

[۱]

اشارة

۱۰۱۰۵- ۱ الکافی، ۷/ ۴۸/ ۲/ ۱ الخمسة و محمد عن أبی عبد اللّه ع قالا- سألناه عن صدقة رسول اللّه ص و صدقة فاطمة ع قال صدقتهما لبنی هاشم و بنی المطلب

بیان

کان المقصود بالسؤال کان معرفة المصرف کما یظهر من الجواب و أرید بالصدقة الوقف کما وقفت علیه فإنهم ع کانوا یقفون الأرضین و المیاه علی أولادهم و الفقراء و المساکین و یسمونه صدقة و إطلاق الصدقة علی الوقف کان شائعا متعارفا بینهم و سیتبین هذا من الأخبار الآتیة إن شاء اللّه تعالی

[۲]

۱۰۱۰۶- ۲ الکافی، ۷/ ۴۸/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن أحمد بن عمر عن أبیه عن أبی مریم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صدقة رسول اللّه ص و صدقة علی ع قال

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۵۸

هی لنا حلال و قال إن فاطمة ع جعلت صدقتها لبنی هاشم و بنی المطلب

[۳]

۱۰۱۰۷- ۳ الکافی، ۷/ ۴۸/ ۵/ ۱ علی عن أبیه عن التمیمی عن التهذیب، ۹/ ۱۴۴/ ۵۰/ ۱ الفقیه، ۴/ ۲۴۴/ ۵۵۷۹ عاصم بن حمید عن أبی بصیر قال قال أبو جعفر ع أ لا أقرئک وصیة فاطمة ع قال قلت بلی قال فأخرج حقا أو سفطا فأخرج منه کتابا فقرأ بسم اللّه الرحمن الرحیم هذا ما أوصت به فاطمة بنت محمد رسول اللّه أوصت بحوائطها السبعة العواف و الدلال و البرقة و المیثب و الحسنی و الصافیة و ما لأم إبراهیم إلی علی بن أبی طالب فإن مضی علی فإلی الحسن فإن مضی الحسن فإلی الحسین فإن مضی الحسین فإلی الأکبر من ولدی شهد اللّه علی ذلک و المقداد بن أسود و الزبیر بن العوام و کتب علی بن أبی طالب

[۴]

۱۰۱۰۸- ۴ الکافی، ۷/ ۴۸/ ۵/ ۱ الثلاثة عن عاصم مثله و لم یذکر حقا و لا سفطا و قال إلی الأکبر من ولدی دون ولدک

[٥]

١٠١٠٩- ٥ الكافي، ٧/ ٤٩/ ٦/ ١ الثلاثة عن حماد عن أبي بصير قال قال أبو عبد اللّه ع أ لا أقرئك وصية فاطمة ع قلت

الوافي، ج ١٠، ص: ٥٥٩

بلى قال فأخرج إلى صحيفة هذا ما عهدت فاطمة بنت محمد ص في مالها إلى علي بن أبي طالب ع فإن مات فإلى الحسن فإن مات فإلى الحسين فإن مات فإلى الأكبر من ولدي دون ولدك الدلال و العواف و الميثب و البرقة و الحسنى و الصافية و ما لأم إبراهيم شهد اللّه على ذلك و المقداد بن الأسود و الزبير بن العوام

[٦]

١٠١١٠- ٦ الكافي، ٧/ ٤٨/ ٣/ ١ علي عن أبيه عن التميمي عن عاصم عن إبراهيم بن أبي يحيى المديني عن أبي عبد اللّه ع قال الميثب هو الذي كاتب عليه سلمان فأفاء اللّه على رسوله فهو في صدقتها

[٧]

١٠١١١- ٧ الكافي، ٧/ ٤٧/ ١/ ١ محمد عن أحمد عن أبي الحسن الثاني ع قال سألته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول اللّه ص لفاطمة ع فقال لا إنما كانت وقفا- و كان رسول اللّه ص يأخذ إليه منها ما ينفق على أضيافه- و التابعة تلزمه فيها فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمة ع فيها- فشهد علي ع و غيره أنها وقف على فاطمة ع و هي الدلال و العواف و الحسنى و الصافية و ما لأم إبراهيم و الميثب و البرقة

[٨]

اشارة

١٠١١٢- ٨ الفقيه، ٤/ ٢٤٤/ ٥٥٧٩ التهذيب، ٩/ ١٤٥/ ٥١/ ١ الحديث مرسلا مقطوعا من دون ذكر أسماء الحيطان و قال بدل قوله و التابعة تلزمه فيها و من يمر به

الوافي، ج ١٠، ص: ٥٦٠

بيان

التابعة ما يتبع الإنسان مما يهمه و يهجم عليه قال في الفقيه المسموع من ذكر أحد الحوائط الميثب و لكن سمعت السيد أبا عبد اللّه محمد بن الحسن الموسوي أدام اللّه توفيقه يذكر أنها تعرف عندهم بالميثم

[٩]

اشارة

۱۰۱۱۳- ۹ الکافی، ۷/ ۵۴/ ۹/ ۱ محمـد عن أحمد عن التهذیب، ۹/ ۱۴۸/ ۵۶/ ۱ الحسین عن النضر عن یحیی بن عمران الحلبی عن أیوب بن عطیـة الحـذاء قـال سـمعت أبـا عبـد اللّه ع یقول قسم نبی اللّه الفیء فأصـاب علیـا أرض فاحتفر فیها عینا- فخرج ماء ینبع فی السـماء کهیئة عنق البعیر فسـماها ینبع فجاء البشـیر یبشـر فقال ع بشـر الوارث هی صدقة بتة بتلا فی حجیج بیت اللّه و عابر سبیل اللّه لا تباع و لا توهب و لا تورث فمن باعها أو وهبها فعلیه لعنة اللّه و الملائکة و الناس أجمعین لا یقبل اللّه منه صرفا و لا عدلا

بیان

ینبع بقرب المدینـة بشـر الوارث یعنی من یرثهـا و ینتفع بهـا و هم الموقوف علیهم من حـاج أو عـابر سبیـل بتـة بتلاـ بائنـة منقطعـة عن صاحبها لا رجعـة فیها صـرفا و لا عـدلا لا توبـة و لا فدیـة أو لا نافلـة و لا فریضـة أو لا وزنا و لا کیلا أو لا اکتسابا و لا حیلة و منه فلا یستطیعون صرفا و لا نصرا أی صرفا للعذاب أو

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۱

نوائب الدهر

[۱۰]

اشارة

۱۰۱۱۴- ۱۰ الکافی، ۷/ ۴۹/ ۷/ ۱ الأربعـة عن صـفوان التهذیب، ۹/ ۱۴۶/ ۵۵/ ۱ الحسـین عن صـفوان عن البجلی قـال بعث إلی أبو الحسن موسـی ع بوصـیة أمیر المؤمنین ع و هی بسم اللّه الرحمن الرحیم هذا ما أوصی به و قضی به فی ماله- عبد اللّه علی ابتغاء وجه اللّه لیولجنی به الجنـة و یصـرفنی به عن النـار- و یصـرف النـار عنی یوم تبیض وجوه و تسود وجوه- إن مـا کـان لی من ینبع من مـال یعرف لی فیها و ما حولها صدقـة و رقیقها- غیر أن رباحا و أبا نیزر و جبیرا عتقاء لیس لأحـد علیهم سبیل فهم موالی یعملون فی المال خمس حجج و فیه نفقتهم و رزقهم و أرزاق أهالیهم و مع ذلک ما کان لی بوادی القری کله من مال بنی فاطمة و رقیقها صدقة- و ما کان لی بدیمـة و أهلها صدقـة غیر أن رزیقا له مثل ما کتبت لأصـحابه- و ما کان لی بأذینـة و أهلها صدقـة و القصـیرة کما قـد علمتم صدقـة فی سبیل اللّه و إن الـذی کتبت من أموالی هـذه صدقة واجبة بتلة حیا أنا أو میتا تنفق فی کل نفقة یبتغی بها وجه اللّه فی سبیل اللّه و وجهه و ذوی الرحم من بنی هاشم و بنی المطلب و القریب و البعید- و إنه یقوم علی ذلک الحسن بن علی یأکل منه بالمعروف و ینفقه حیث

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۲

یریه اللّه تعالی فی حل محلل لا حرج علیه فیه فإن أراد أن یبیع نصـیبا من المال فیقضـی به الدین فلیفعل إن شاء لا حرج علیه فیه و إن شاء جعله شـراء الملک و إن ولـد علی و موالیهم و أموالهم إلی الحسن بن علی و إن کان دار الحسن بن علی غیر دار الصدقـة فبدا له أن یبیعهـا فلیبعهـا إن شـاء لاـ حرج علیه فیه فإن باع فإنه یقسم ثمنها ثلاثـة أثلاث- فیجعل ثلثا فی سبیل اللّه و ثلثا فی بنی هاشم و بنی المطلب و یجعـل الثلـث فی آل أبی طـالب و إنه یضـعهم حیث یریه اللّه- و إن حـدث بحسن بن علی حـدث و حسـین حی فـإنه إلی

حسین بن علی و إن حسینا یفعل فیه مثل الذی أمرت به حسنا له مثل الذی کتبت للحسن و علیه مثل الذی علی الحسن و إن الذی لبنی فاطمة من صدقة علی مثل الذی لبنی علی و إنی إنما جعلت الذی جعلت لابنی فاطمة ابتغاء وجه اللّه و تکریم حرمة رسول اللّه ص و تعظیمهما و تشریفهما و رضاهما- و إن حدث بحسن و حسین حدث فإن الآخر منهما ینظر فی بنی علی فإن وجد فیهم من یرضی بهدیه و إسلامه و أمانته فإنه یجعله إلیه إن شاء و إن لم یر فیهم بعض الذی یریده فإنه یجعله فی بنی ابنی فاطمة فإن وجد فیهم من یرضی بهدیه و إسلامه و أمانته فإنه یجعله إلیه إن شاء و إن لم یر فیهم بعض الذی یرید فإنه یجعله إلی رجل من آل أبی طالب یرضی به فإن وجد آل أبی طالب قد ذهب کبراؤهم و ذوو رأیهم فإنه یجعله إلی رجل یرضی به

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۳

من بنی هاشم و إنه یشترط علی الذی یجعله إلیه أن یترک المال علی أصوله و ینفق الثمرة حیث أمره به من سبیل اللّه و وجهه و ذوی الرحم من بنی هاشم و بنی المطلب و القریب و البعید لا یباع منه شیء و لا یوهب و لا یورث- و إن مال محمد بن علی علی ناحیته [ناحیة] و هو إلی ابنی فاطمة و إن رقیقی الذین فی صحیفة صغیرة التی کتبت لی عتقاء- هذا ما قضی به علی بن أبی طالب فی أمواله هذه العد من یوم قدم مسکن ابتغاء وجه اللّه و الدار الآخرة و اللّه المستعان علی کل حال و لا یحل لامرئ مسلم یؤمن بالله و الیوم الآخر أن یقول فی شیء قضیته من مالی و لا یخالف فیه أمری من قریب أو بعید- أما بعد فإن ولائدی اللائی أطوف علیهن السبع عشرة منهن أمهات أولاد معهن أولادهن و منهن حبالی و منهن من لا ولد له فقضائی فیهن إن حدث بی حدث أن من کان منهن لیس لها ولد و لیست بحبلی فهی عتیق لوجه اللّه تعالی لیس لأحد علیهن سبیل و من کانت منهن لها ولد أو حبلی- فتمسک علی ولدها و هی من حظه فإن مات ولدها و هی حیة فهی عتیق- لیس لأحد علیها سبیل- هذا ما قضی به علی فی ماله العد من یوم قدم مسکن شهد أبو سمر بن أبرهة و صعصعة بن صوحان و یزید بن قیس و هیاج بن أبی هیاج و کتب علی بن أبی طالب بیده لعشر خلون من جمادی الأولی سنة سبع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۴

و ثلاثین- الکافی، و کانت الوصیة الأخری مع الأولی- بسم اللّه الرحمن الرحیم هذا ما أوصی به علی بن أبی طالب أوصی أنه یشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شریک له و أن محمدا ص عبده و رسوله أرسله بالهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله و لو کره المشرکون ثم إِنَّ صَلاتِی وَ نُسُکِی وَ مَحْیایَ وَ مَماتِی لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِینَ لٰا شَرِیکَ لَهُ وَ بِذٰلِکَ أُمِرْتُ و أنا من المسلمین- ثم إنی أوصیک یا حسن و جمیع أهل بیتی و ولدی من بلغه کتابی بتقوی اللّه ربکم و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون و اعتصموا بحبل اللّه جمیعا و لا تفرقوا فإنی سمعت رسول اللّه ص یقول صلاح ذات البین أفضل من عامة الصلاة و الصیام و إن المبیرة الحالقة للدین فساد ذات البین و لا قوة إلا بالله العظیم انظروا ذوی أرحامکم فصلوهم یهون اللّه علیکم الحساب- اللّه اللّه فی الأیتام فلا تغبر أفواههم و لا یضیعوا بحضرتکم فقد سمعت رسول اللّه ص یقول من عال یتیما حتی یستغنی- أوجب اللّه تعالی له بذلک الجنة کما أوجب لآکل مال الیتیم النار- اللّه اللّه فی القرآن فلا یسبقنکم إلی العمل به أحد غیرکم- اللّه اللّه فی جیرانکم فإن النبی ص أوصی بهم- و ما زال رسول اللّه ص یوصی بهم حتی ظننا أنه سیورثهم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۵

اللّه اللّه فی بیت ربکم فلا یخلو منکم ما بقیتم فإنه إن ترک لم تناظروا- و أدنی ما یرجع به من أمه أن یغفر له ما سلف- اللّه اللّه فی الصلاة فإنها خیر العمل إنها عمود دینکم- اللّه اللّه فی الزکاة فإنها تطفئ غضب ربکم- اللّه اللّه فی شهر رمضان فإن صیامه جنة من النار- اللّه اللّه فی الفقراء و المساکین فشارکوهم فی معایشکم- اللّه اللّه فی الجهاد بأموالکم و أنفسکم و ألسنتکم فإنما یجاهد رجلان إمام هدی أو مطیع له مقتد بهداه- اللّه اللّه فی ذریة نبیکم فلا یظلمن بحضرتکم و بین ظهرانیکم و أنتم تقدرون علی الدفع عنهم- اللّه اللّه فی أصحاب نبیکم الذین لم یحدثوا حدثا و لم یؤووا محدثا فإن رسول اللّه ص أوصی بهم و لعن المحدث منهم و من غیرهم و

المؤوی للمحدث- اللّه اللّه فی النساء و ما ملکت أیمانکم فإن آخر ما تکلم به نبیکم ص أن قال أوصیکم بالضعیفین النساء و ما ملکت أیمانکم الصلاة الصلاة الصلاة لا تخافوا فی اللّه لومة لائم یکفکم اللّه من آذاکم و بغی علیکم قُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً کما أمرکم اللّه تعالی و لا تترکوا الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر فیولی اللّه أمرکم شرارکم ثم تدعون فلا یستجاب لکم علیهم و علیکم یا بنی بالتواصل و التباذل و التبار و إیاکم و التقاطع و التدابر و التفرق و تعاونوا بالبر و التقوی وَ لا تَعاوَنُوا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۶

عَلَی الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ اتَّقُوا اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِیدُ الْعِقابِ حفظکم اللّه من أهل بیت و حفظ فیکم نبیکم استودعکم اللّه و أقرأ علیکم السلام و رحمة اللّه- ثم لم یزل یقول لا إله إلا اللّه لا إله إلا اللّه حتی قبض صلوات اللّه علیه و رحمته فی ثلاث لیال من العشر الأواخر لیلة ثلاث و عشرین من شهر رمضان لیلة الجمعة سنة أربعین من الهجرة و کان ضرب لیلة إحدی و عشرین من شهر رمضان

بیان

صدقة یعنی وقف ثابت أصلها و جار فرعها کما یظهر من بیانه ع و تفسیره و رقیقها یعنی صدقة و وقف مثلها و فی بعض النسخ غیر أبی رباح و أبی بیزر و جبیر بالإضافة و علی هذا فعتقاء خبر و رقیقها فهم أی الثلاثة أو من عداهم من الرقیق علی اختلاف النسختین موالی أی عتقائی لأصحابه أی الثلاثة المذکورین فی أهل ینبع و إن کان دار الحسن بن علی غیر دار الصدقة لعل المراد إن کان داره التی هی مسکنه غیر الدار التی هی صدقة و لم یکن له حاجة إلی دار الصدقة فرأی المصلحة فی بیع دار الصدقة فلیبعها و إنه یضعهم فی بعض النسخ و إنه یضع فیهم و هو أوضح.

و إنما جعلت الذی جعلت یعنی تفویض أمر التولیة و الهدی بفتح الهاء و سکون الدال السیرة و الطریقة فإنه یجعله فی بنی ابنی فاطمة جعله فی بنی ابنی فاطمة قد سقط من النسخ التی رأیناها من الکافی و إنما نسخناه من التهذیب محمد بن علی أراد به ابن الحنفیة و هو إلی ابنی فاطمة أی أمره إلیهما و لعل الوجه فی ذلک أنه کان لا یخرج من رأیهما و کانا أعرف بمواضعه منه فی صحیفة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۷

صغیرة أی أسماءهم.

العد بالفتح الإحصاء و یقال العد منک بالکسر أی سنی عمرک التی تعدها و کان المراد بدو إحصاء هذه الأموال من الوقف أو السنین التی تعد من وقفها من یوم قدم مسکن و مسکن علی وزن منزل موضع بالکوفة أن یقول أی غیر الذی قلته و قضیت به و فی نسخ التهذیب أن یغیر شیئا مما أوصیت به و هو أوضح فهی من حظه أی تعتق علیه من نصیبه المبیرة المهلکة الحالقة المزیلة.

و تکریر لفظة الجلالة لأنها محذر منها یعنی أحذرکم اللّه و غبرة الأفواه کنایة عن الجوع فإن من طال إمساکه عن الطعام و الشراب أغبر فوه و إن کانت بالمثناة التحتانیة کما یوجد فی بعض النسخ فهی من التغییر و المعنی المعنی سواء لم تناظروا لم تمهلوا من أمه قصده بین ظهرانیکم بفتح النون أی بینکم و فی وسطکم و معظمکم و الظهر فی مثله من المزیدات فإنه کنایة عن الذات و الألف و النون مزیدتان فی المزید أو من علامات الجمع و ربما یقال بین أظهرکم و بین ظهریکم بفتح الراء.

لم یحدثوا حدثا لم یبتدعوا بدعة فی الدین و لم یغیروا حکم اللّه و رسوله کما فعله الثلاثة و لم یؤوا محدثا لم یعاونوا ذا البدعة کما فعله الثالث من فی من أهل بیت بیان للإبهام الذی فی ضمیر المخاطب و حفظ فیکم نبیکم أی حفظ رعایته و امتثال أمره لیلة الجمعة قد مضی من کلام صاحب الکافی أن لیلة إحدی و عشرین من شهر رمضان إذ ذاک کانت لیلة الأحد و لعله وقع السهو بتبادل اللیلتین و قد مر ما یقرب من هذه الوصیة فی باب النص علی الحسن بن علی ع من کتاب الحجة

[۱۱]

۱۰۱۱۵- ۱۱ التهذیب، ۹/ ۱۳۱/ ۷/ ۱ الحسین عن محمد بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۸

عاصم عن الأسود بن أبی الأسود الدئلی عن الفقیه، ۴/ ۲۴۸/ ۵۵۸۸ ربعی عن أبی عبد اللّه ع قال تصدق أمیر المؤمنین ع بدار له فی المدینة فی بنی رزیق فکتب بسم اللّه الرحمن الرحیم هذا ما تصدق به علی بن أبی طالب و هو حی سوی تصدق بداره التی فی بنی رزیق لا تباع و لا توهب حتی یرثها اللّه الذی یرث السماوات و الأرض و أسکن هذه الصدقة خالاته ما عشن و عاش عقبهن فإذا انقرضوا فهی لذوی الحاجة من المسلمین

[۱۲]

۱۰۱۱۶ - ۱۲ الکافی، ۷/ ۳۹/ ۴۰/ ۱ الاثنان عن بعض أصحابه عن أبان التهذیب، ۹/ ۱۳۱/ ۵/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن عجلان أبی صالح قال أملی علی أبو عبد اللّه ع بسم اللّه الرحمن الرحیم هذا ما تصدق به فلان بن فلان و هو حی سوی بداره التی فی بنی فلان بحدودها صدقة لا تباع و لا توهب و لا تورث حتی یرثها وارث السماوات و الأرض و إنه قد أسکن صدقته هذه فلانا و عقبه- فإذا انقرضوا فهی علی ذی الحاجة من المسلمین

[۱۳]

۱۰۱۱۷- ۱۳ الکافی، ۷/ ۳۹/ ۴۰/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن أحمد بن عدیس عن أبان عن البصری عن أبی عبد اللّه ع مثله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۶۹

[۱۴]

۱۰۱۱۸- ۱۴ الکافی، ۷/ ۵۵/ ۱۰/ ۱ العدة عن أحمد عن السراد عن جمیل بن صالح عن هشام بن أحمر و الخمسة عن إبراهیم بن عبد الحمید جمیعا عن سالمة مولی أبی عبد اللّه ع قال کنت عند أبی عبد اللّه ع حین حضرته الوفاة فأغمی علیه فلما أفاق قال أعطوا الحسن بن علی بن الحسین و هو الأفطس سبعین دینارا و أعط فلانا کذا و کذا و فلانا کذا و کذا فقلت أ تعطی رجلا حمل علیک بالشفرة فقال ویحک ما تقرأ القرآن قلت بلی- قال أ ما سمعت قول اللّه تعالی الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ- وَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ یَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ قال السراد فی حدیثه حمل علیک بالشفرة یرید أن یقتلک فقال یرید ابن علی أن لا أکون من الذین قال اللّه تعالی الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ یَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ- نعم یا سالمة إن اللّه خلق الجنة و طیبها و طیب ریحها و إن ریحها لتوجد من مسیرة ألف [ألفی] عام و لا یجد ریحها عاق و لا قاطع رحم

[۱۵]

اشارة

۱۰۱۱۹- ۱۵ الفقیه، ۴/ ۲۳۱/ ۵۵۵۱ التهذیب، ۹/ ۲۴۶/ ۴۷/ ۱ ابن أبی عمیر عن إبراهیم بن عبد الحمید عن سلمی مولاة ولد أبی عبد

اللّه ع قالت كنت الحديث من دون قوله و أعط فلانا كذا و كذا و فلانا كذا و كذا و لا قوله قال السراد إلى آخر الحديث

بيان

كأنه أراد بابن على الأفطس و إنه كان الحامل عليه بالشفرة و كأنه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷۰

ع أشار بقوله يريد ابن على أن لا أكون إلى أن صلته ع إياه مكروهة له من وجه لعداوته له

[۱۶]

اشارة

۱۰۱۲۰ – ۱۶ الفقيه، ۴/ ۲۴۴/ ۵۵۷۸ التهذيب، ۹/ ۱۴۴/ ۴۹/ ۱ العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن مهران بن محمد قال سمعت أبا عبد اللّه ع أوصى أن يناح عليه سبعة مواسم فأوقف لكل موسم مالا ينفق

بيان

لم يرد بالموسم موسم الوفاة بل موسم الحج كما يأتی فی باب كسب النائحة من كتاب المعايش

[۱۷]

۱۰۱۲۱– ۱۷ الكافی، ۷/ ۵۳/ ۸/ ۱ الأربعة و على عن أبيه و محمد عن محمد بن الحسين جميعا عن صفوان عن البجلى أن أبا الحسن موسى ع بعث إليه بوصية أبيه و بصدقته مع أبی إسماعيل مصادف- بسم اللّه الرحمن الرحيم هذا ما عهد جعفر بن محمد يشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك و له الحمد بيده الخير يحيى و يميت و هو على كل شیء قدير و أن محمدا عبده و رسوله و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن اللّه يبعث من فی القبور على ذلك نحيا و عليه نموت و عليه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷۱

نبعث حيا و عهد إلى ولده أن لا يموتوا إلا و هم مسلمون و أن يتقوا اللّه و يصلحوا ذات بينهم ما استطاعوا فإنهم لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك و أن كان دين يدان به و عهد إن حدث به حدث و لم يغير عهده هذا و هو أولى بتغييره ما أبقاه اللّه لفلان كذا و كذا و لفلان كذا و فلان حر و جعل عهده إلى فلان- بسم اللّه الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به موسى بن جعفر بأرض بمكان كذا و كذا و حد الأرض كذا و كذا كلها و نخلها و أرضها و بياضها- و مائها و أرجائها و حقوقها و شربها من الماء و كل حق قليل أو كثير هو لها فی مرفغ أو مظهر أو مفيض أو مرفق أو ساحة أو شعبة أو مشعب أو مسيل أو عامر أو غامر تصدق بجميع حقه من ذلك على ولده من صلبه الرجال و النساء يقسم و إليها ما أخرج اللّه من غلتها بعد الذی يكفيها من عمارتها و مرافقها و بعد ثلاثين عذقا تقسم فی مساكين أهل القرية بين ولد موسى للذكر مثل حظ الأنثيين- فإن تزوجت امرأة من ولد موسى فلا حق لها فی هذه الصدقة حتى ترجع إليها بغير زوج فإن رجعت كان لها مثل حظ التی لم تتزوج من بنات موسى و إن من توفی من ولد موسى و له ولد فولده على سهم

أبیهم للذکر مثل حظ الأنثیین علی مثل ما شرط موسی فی ولده من صلبه و إن من توفی من ولد موسی و لم یترک ولدا رد حقه علی أهل الصدقة و إن لیس لولد بناتی فی صدقتی هذه حق إلا أن یکون آباؤهم من ولدی و إنه لیس لأحد حق فی صدقتی مع ولدی أو ولد ولدی و أعقابهم ما بقی منهم أحد فإذا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷۲

انقرضوا و لم یبق منهم أحد فصدقتی علی ولد أبی من أمی ما بقی منهم أحد علی ما شرطت بین ولدی و عقبی فإذا انقرض ولد أبی من أمی فصدقتی علی ولد أبی و أعقابهم ما بقی منهم أحد و صدقتی علی الأول فالأول حتی یرثها اللّه الذی ورثها و هو خیر الوارثین- تصدق موسی بن جعفر بصدقته هذه و هو صحیح صدقة حبسا بتلا بتا لا مشوبة فیها و لا رد أبدا ابتغاء وجه اللّه تعالی و الدار الآخرة لا یحل لمؤمن یؤمن بالله و الیوم الآخر أن یبیعها أو شیئا منها و لا یهبها و لا ینحلها و لا یغیر شیئا منها مما وضعته علیها حتی یرث اللّه الأرض و ما علیها و جعل صدقته هذه إلی علی و إبراهیم فإذا انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقی منهما- فإذا انقرض أحدهما دخل إسماعیل مع الباقی منهما فإذا انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقی منهما فإذا انقرض أحدهما فالأکبر من ولدی فإن لم یبق من ولدی إلا واحد فهو الذی یلیه و زعم أبو الحسن أن أباه قدم إسماعیل فی صدقته علی العباس و هو أصغر منه

[۱۸]

اشارة

۱۰۱۲۲- ۱۸ التهذیب، ۹/ ۱۴۹/ ۵۷/ ۱ الحسین عن صفوان و الفقیه، ۴/ ۲۴۹/ ۵۵۹۳ ابن محبوب عن علی بن السندی عن صفوان عن البجلی قال أوصی أبو الحسن ع بهذه الصدقة- هذا ما تصدق به موسی بن جعفر تصدق بأرضه فی مکان کذا و کذا کلها و حد الأرض کذا و کذا تصدق بها کلها و بنخلها الحدیث بأدنی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷۳

تفاوت فی ألفاظه

بیان

و أن کان دین یدان به أن المفتوحة هذه هی المخففة من المثقلة و الضمیر محذوف یعنی و عهد أنه کان ذلک دین یدان به.

و لیس فی التهذیب و الفقیه قوله و زعم أبو الحسن إلی آخر الحدیث و أورد بدل و بیاضها و قناتها و بدل أو مفیض أو عرض أو طول و بدل أو شعبة أو أسقیة و کنی عن موسی بفلان فی المواضع الستة التی قبل الالتفات.

و فی التهذیب بدل لا مشوبة فیها مبتوتة لا رجعة فیها و زید فیهما و لا یبتاعها قبل و لا یهبها و مرجع المجرورین فی قوله بوصیة أبیه و بصدقته واحد و وصیة أبیه تمت عند قوله و جعل عهده إلی فلان و الظاهر أن فلانا هنا کنایة عن أبی الحسن ع و البسملة شروع فی ذکر صدقته و الواو فی قوله و نخلها کأنها من زیادة النساخ و الإرجاء الأطراف و الشرب بالکسر الحظ من الماء.

و المرفغ یشبه أن یکون بالفاء و الغین المعجمة ضد المظهر الذی هو المصعد و یکونان عبارتین عن السهل و الجبل و یؤیده ما یوجد فی بعض النسخ مکانه بالواو و القاف و إهمال العین و المفیض محل فیضان الماء و سیلانه و المرفق ما یستعان به علی الانتفاع من المکان و الأرض و الشعب ما عظم من سواقی الأودیة و المشعب الطریق و الغامر ضد العامر من الأرض حبسا أی وقفا مؤبدا و کان

وجه تقدیمه ع إسماعیل مع صغره علی العباس مع کبره ما کان یستفرس من العباس مما حمله علی المخاصمة مع الرضا ع بعده کما مر ذکره فی کتاب الحجة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷۵

باب ۷۱ النوادر

[۱]

۱۰۱۲۳- ۱ الکافی، ۴/ ۴۶/ ۱/ ۱ الاثنان عن سلیمان بن سفیان عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال یأتی علی الناس زمان- من سأل الناس عاش و من سکت مات قلت فما ذا أصنع إن أدرکت ذلک الزمان قال تعینهم بما عندک و إن لم تجد فبجاهک

[۲]

اشارة

۱۰۱۲۴- ۲ الکافی، ۴/ ۴۹/ ۱۳/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن حریز عن أبی عبد اللّه ع قال إذا ضاق أحدکم فلیعلم أخاه و لا یعین علی نفسه

بیان

لا یعین علی نفسه یعنی لا یسعی فی قتل نفسه و هلاکها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷۶

[۳]

۱۰۱۲۵- ۳ الکافی، ۴/ ۴۹/ ۱۴/ ۱ محمد بن علی بن معمر رفعه قال قال أمیر المؤمنین ع فی بعض خطبه إن أفضل الفعال صیانة العرض بالمال

[۴]

۱۰۱۲۶- ۴ الکافی، ۴/ ۶۱/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن محمد بن شعیب عن الحسین بن الحسن التهذیب، ۴/ ۳۳۱/ ۱۰۴/ ۱ أحمد عن الحسین عن القاسم عن الحسین بن الحسن عن عاصم عن یوسف عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع أنه کان یتصدق بالسکر فقیل له أ یتصدق بالسکر فقال نعم إنه لیس شیء أحب إلی منه فإنما [فأنا] أحب أن أتصدق بأحب الأشیاء إلی

آخر أبواب سائر أصناف الإنفاق و المعروف و حقوقهما و الحمد لله أولا و آخرا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۷۹

أبواب العتق و الانعتاق

الآیات

اشارهٔ

قال اللّه عز و جل وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِی أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِ.
و قال جل و عز وَ الَّذِینَ یَبْتَغُونَ الْکِتٰابَ مِمّٰا مَلَکَتْ أَیْمٰانُکُمْ فَکٰاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِیهِمْ خَیْراً وَ آتُوهُمْ مِنْ مٰالِ اللّٰهِ الَّذِی آتٰاکُمْ.

بیان

الخطاب للرسول ص و المقول له زید بن الحارثهٔ و إنعام اللّه علیه توفیقه للإسلام و إنعامه ص إعتاقه بعد أن ملکه بالأسر و ذلک حین اختار اللّه و رسوله دون أبیه الذی أراد فکه بالمال و الکتاب المکاتبهٔ و الخیر الصلاح و الدین أو المال و الکسب

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۱

باب ۷۲ ثواب العتق و فضله

[۱]

۱۰۱۲۷- ۱ الکافی، ۶/ ۱۸۰/ ۱/ ۱ الخمسهٔ و ابن عمار و حفص بن البختری التهذیب، ۸/ ۲۱۶/ ۱/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن ابن عمار و حفص عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی الرجل یعتق المملوک قال إن اللّه یعتق بکل عضو منه عضوا من النار قال و یستحب للرجل أن یتقرب عشیهٔ عرفهٔ و یوم عرفهٔ بالعتق و الصدقهٔ

[۲]

۱۰۱۲۸- ۲ الفقیه، ۳/ ۱۱۳/ ۳۴۳۴ حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال یستحب الحدیث

[۳]

۱۰۱۲۹- ۳ الکافی، ۶/ ۱۸۰/ ۲/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن ربعی و علی عن أبیه عن حماد بن عیسی التهذیب، ۸/ ۲۱۶/ ۲/ ۱ الحسین عن حماد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۲

ربعی عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص من أعتق مسلما أعتق اللّه العزیز الجبار بکل عضو منه عضوا من النار

[۴]

۱۰۱۳۰- ۴ الکافی، ۶/ ۱۸۰/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۱۶/ ۳/ ۱ الحسین عن إبراهیم بن أبی البلاد عن أبیه رفعه قال الفقیه، ۳/ ۱۱۳/ ۳۴۳۳ قال رسول اللّه ص من أعتق مؤمنا أعتق اللّه العزیز الجبار بکل عضو منه عضوا من النار فإن کانت أنثی أعتق

اللّه العزيز الجبار بكل عضوين منها عضوا من النار لأن المرأة بنصف الرجل

[۵]

۱۰۱۳۱- ۵ الكافى، ۶/ ۱۸۰/ ۴/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن بشير النبال قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول من أعتق نسمة صالحة لوجه اللّه عز و جل كفر اللّه عنه بها مكان كل عضو منه عضوا من النار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۳

باب ۷۳ شرائط العتق و المعتق و المعتق

[۱]

۱۰۱۳۲- ۱ الكافى، ۶/ ۱۷۸/ ۱/ ۱ الثلاثة عن هشام بن سالم و حماد و ابن أذينة و ابن بكير و غير واحد عن الفقيه، ۳/ ۱۱۵/ ۳۴۴۱ أبى عبد اللّه ع أنه قال لا عتق إلا ما أريد به وجه اللّه تبارك و تعالى

[۲]

۱۰۱۳۳- ۲ الكافى، ۶/ ۱۷۸/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن على بن الحكم عن على عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه ع مثله

[۳]

۱۰۱۳۴- ۳ التهذيب، ۸/ ۳۰۰/ ۱۰۲/ ۱ الصفار عن محمد بن السندى عن على بن الحكم عن أبان عن عبد الأعلى مولى آل سام عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۴

أبى عبد اللّه ع قال لا طلاق إلا على كتاب اللّه و لا عتق إلا لوجه اللّه

[۴]

۱۰۱۳۵- ۴ الكافى، ۶/ ۱۷۹/ ۱/ ۱ الثلاثة عن منصور بن حازم عن أبى عبد اللّه ع قال الفقيه، ۳/ ۱۱۶/ ۳۴۴۵ قال رسول اللّه ص لا طلاق قبل نكاح و لا عتق قبل ملك

[۵]

۱۰۱۳۶- ۵ الكافى، ۶/ ۱۷۹/ ۲/ ۱ العدة عن سهل عن الثلاثة عن أبى عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص لا عتق إلا بعد ملك

[۶]

۱۰۱۳۷- ۶ التهذيب، ۸/ ۲۴۹/ ۱۳۵/ ۱ البزوفرى عن القميين عن عبد اللّه بن الصلت عن صفوان عن ابن مسكان عن أبى عبد اللّه ع قال من أعتق ما لا يملك فلا يجوز

[۷]

۱۰۱۳۸- ۷ الکافی، ۶/ ۱۹۱/ ۱/ ۱ الثلاثة عن ابن أذینة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال سألته عن عتق المکره فقال لیس عتقه بعتق

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۵

[۸]

۱۰۱۳۹- ۸ الکافی، ۶/ ۱۹۱/ ۲/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن عبد الکریم عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن المرأة المعتوهة الذاهبة العقل أ یجوز بیعها و صدقتها قال لا و عن طلاق السکران و عتقه قال لا یجوز

[۹]

۱۰۱۴۰- ۹ الکافی، ۶/ ۱۹۱/ ۴/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن ابن رباط و الحسین بن هاشم و صفوان جمیعا عن ابن مسکان عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال لا یجوز عتق السکران

[۱۰]

اشارة

۱۰۱۴۱- ۱۰ الکافی، ۶/ ۱۹۱/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن ابن أذینة عن زرارة أو قال و محمد و العجلی و فضیل و إسماعیل الأزرق و معمر بن یحیی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع أن المدلة لیس عتقه بعتق

بیان

المدلة بفتح اللام المشددة و آخره هاء الساهی القلب الذاهب العقل من عشق و نحوه و من لا یحفظ ما فعل و فعل به و ورد هذا الخبر بعینه فی الطلاق بلفظ الموله بالواو و معنیاهما متقاربان

[۱۱]

۱۰۱۴۲- ۱۱ التهذیب، ۸/ ۲۴۸/ ۱۳۱/ ۱ موسی بن بکر عن زرارة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۶

عن أبی جعفر ع قال إذا أتی علی الغلام عشر سنین فإنه یجوز له من ماله ما أعتق و تصدق الحدیث و قد مضی تمامه

[۱۲]

۱۰۱۴۳- ۱۲ الکافی، ۶/ ۱۸۱/ ۱/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۱۸/ ۱۱/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد قال کتبت إلی أبی الحسن الرضا ع و سألته

عن الرجل يعتق غلاما صغيرا أو شيخا كبيرا أو من به زمانه و من لا حيلة له- فقال من أعتق مملوكا لا حيلة له فإن عليه أن يعوله حتى يستغنى عنه- و كذلك كان أمير المؤمنين ع يفعل إذا أعتق الصغار و من لا حيلة له

[۱۳]

۱۰۱۴۴- ۱۳ الكافی، ۶/ ۱۸۱/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عيسى عن أبيه عن منصور بن حازم عن هشام بن سالم عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن النسمة فقال أعتق من أغنى نفسه

[۱۴]

اشارة

۱۰۱۴۵- ۱۴ الكافی، ۶/ ۱۸۱/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحكم و صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن الصبی يعتقه الرجل قال نعم قد أعتق علی ص ولدانا كثيرا

بيان

و ذلك لأنه ع كان ينفق عليهم حتى يستغنوا كما مر

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۷

[۱۵]

اشارة

۱۰۱۴۶- ۱۵ الكافی، ۶/ ۱۹۶/ ۱۱/ ۱ العدة عن البرقی عن أبيه عن الفقيه، ۳/ ۱۴۳/ ۳۵۲۴ أبی البختری عن أبی عبد اللّه ع الفقيه عن أبيه ع- ش قال إن أمير المؤمنين ع قال لا يجوز فی العتاق الأعمى و المقعد و يجوز الأشل و الأعرج

بيان

و ذلك لأن الأولين ينعتقان بالعمى و الإقعاد و لأنهما ممن لا حيلة له بخلاف الآخرين و أريد بالعتاق الواجب منه فی كفارة و نحوها

[۱۶]

۱۰۱۴۷- ۱۶ الكافی، ۶/ ۱۹۶/ ۱۰/ ۱ محمد عن العمركی عن الفقيه، ۳/ ۱۴۳/ ۳۵۲۵ علی بن جعفر عن أخيه موسى ع قال سألته عن رجل عليه عتق رقبة و أراد أن يعتق نسمة أيهما أفضل أن يعتق شيخا كبيرا أو شابا أجرد قال أعتق من أغنى نفسه الشيخ الكبير

الضعیف أفضل من الشاب الأجرد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۸

[۱۷]

۱۰۱۴۸- ۱۷ الکافی، ۶/ ۱۹۴/ ۴/ ۱ الحسین بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن الفقیه، ۳/ ۱۳۵/ ۳۴۹۹ بکر بن محمد عن أبی عبد اللّه ع قال سأله رجل و أنا حاضر فقال یکون لی الغلام فیشرب الخمر و یدخل فی هذه الأمور المکروهة و أرید عتقه فهل عتقه أحب إلیک أم أبیعه و أتصدق بثمنه فقال إن العتق فی بعض الزمان أفضل- و فی بعض الزمان الصدقة أفضل فإن کان الناس حسنة حالهم فالعتق أفضل و إذا کانوا شدیدة حالهم کان الصدقة أفضل و بیع هذا أحب إلی إذا کان بهذا الحال

[۱۸]

۱۰۱۴۹- ۱۸ الکافی، ۶/ ۱۹۵/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن مهزیار الفقیه، ۳/ ۱۵۳/ ۳۵۵۹ إبراهیم بن مهزیار عن أخیه علی قال کتبت إلیه أسأله عن المملوک یحضره الموت فیعتقه المولی فی تلک الساعة فیخرج من الدنیا حرا هل لمولاه فی عتقه أجرا أو یترکه مملوکا- فیکون له أجر إذا مات و هو مملوک له فکتب إلیه یترک العبد مملوکا فی حال موته فهو آجر لمولاه و هذا العتق فی هذه الساعة لیس بنافع له

[۱۹]

۱۰۱۵۰- ۱۹ الفقیه، ۳/ ۱۵۴/ ۳۵۶۰ العبیدی عن الفضل بن المبارک أنه کتب إلی أبی الحسن علی بن محمد ع فی رجل له مملوک فمرض أ یعتقه فی مرضه أعظم لأجره أو یترک مملوکا فقال إن کان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۸۹

فی مرض فالعتق أفضل له لأنه یعتق اللّه تعالی بکل عضو منه عضوا من النار و إن کان فی حال حضور الموت فیترکه مملوکا أفضل له من عتقه

[۲۰]

۱۰۱۵۱- ۲۰ الکافی، ۶/ ۱۸۲/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن عمر بن حفص عن سعید بن یسار التهذیب، ۸/ ۲۲۷/ ۴۹/ ۱ الحسین عن عثمان عن الفقیه، ۳/ ۱۴۴/ ۳۵۲۸ سعید عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس بأن یعتق ولد الزنا

[۲۱]

۱۰۱۵۲- ۲۱ التهذیب، ۷/ ۴۴۸/ ۱/ ۱ التیملی عن سندی بن محمد و النخعی عن صفوان عن سعید بن یسار عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یکون عنده العبد ولد الزنا فیزوجه الجاریة فیولد لهما ولد أ یعتق ولده یلتمس به وجه اللّه قال نعم لا بأس فلیعتق إن أحب ثم قال لا بأس فلیعتق إن أحب

[۲۲]

۱۰۱۵۳- ۲۲ الکافی، ۶/ ۱۸۲/ ۳/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن أبیه عن ابن مسکان عن الحلبی قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرقبة یعتق من المستضعفین قال نعم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۰

[۲۳]

۱۰۱۵۴- ۲۳ التهذیب، ۸/ ۲۱۸/ ۱۵/ ۱ محمد بن أحمد عن الرازی عن ابن أبی حمزة عن الفقیه، ۳/ ۱۴۲/ ۳۵۲۳ سیف بن عمیرة قال سألت أبا عبد اللّه ع أ یجوز للمسلم أن یعتق مملوکا مشرکا قال لا

[۲۴]

اشارة

۱۰۱۵۵- ۲۴ الکافی، ۶/ ۱۸۲/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن الحسن بن صالح عن أبی عبد اللّه ع قال إن علیا ص أعتق عبدا له نصرانیا فأسلم حین أعتقه

بیان

فی التهذیبین إنما أعتقه لعلمه بأنه إذا أعتقه یسلم فأما من لا یعلم ذلک فلا یجوز له عتق الکافر و جوز فی الإستبصار کونه نذرا لزمه الوفاء به

[۲۵]

اشارة

۱۰۱۵۶- ۲۵ الکافی، ۶/ ۱۹۶/ ۹/ ۱ محمد عن سلمة بن الخطاب عن عبد اللّه بن محمد بن نهیک عن علی بن الحارث عن صباح المزنی عن ناجیة قال رأیت رجلا عند أبی عبد اللّه ع فقال له جعلت فداک إنی أعتقت خادما لی و هو ذا أطلب شری خادم منذ سنین فما أقدر علیها فقال ما فعلت الخادم قال حیة قال ردها فی مملکتها ما أغنی اللّه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۱

من عتق أحدکم تعتقون الیوم و یکون علینا غدا لا یجوز لکم أن تعتقوا إلا عارفا

بیان

ما فی ما أغنی للتعجب

[۲۶]

۱۰۱۵۷- ۲۶ الکافی، ۷/ ۵۵/ ۱۳/ ۱ حمید عن ابن سماعهٔ عن ابن جبلهٔ و غیره عن إسحاق بن عمار عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال أعتق أبو جعفر ع من غلمانه عند موته شرارهم و أمسک خیارهم فقلت له یا أبهٔ تعتق هؤلاء و تمسک هؤلاء فقال إنهم أصابوا منی ضربا فیکون هذا بهذا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۳

باب ۷۴ الشرط فی العتق و کتابه

[۱]

۱۰۱۵۸- ۱ الکافی، ۶/ ۱۷۹/ ۱/ ۲ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن عبد الرحمن عن أبی عبد اللّه ع قال أوصی أمیر المؤمنین ع فقال إن أبا بیزر و رباحا و جبیرا عتقوا علی أن یعملوا فی المال خمس سنین

[۲]

اشارهٔ

۱۰۱۵۹- ۲ التهذیب، ۸/ ۲۳۷/ ۹۰/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی عبد اللّه عن السندی بن محمد عن علی بن الحکم عن الفقیه، ۳/ ۱۲۷/ ۳۴۷۵ أبان عن أبی العباس عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۴

أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل قال غلامی حر و علیه عمالهٔ کذا و کذا سنهٔ فقال هو حر و علیه العمالهٔ- الفقیه، قلت إن أبا لیلی یزعم أنه حر و لیس علیه شیء- قال کذب إن علیا ع أعتق أبا بیزر و عیاضا و رباحا و علیه عمالهٔ کذا و کذا سنهٔ و لهم رزقهم و کسوتهم بالمعروف فی تلک السنین

بیان

العمالهٔ مثلثهٔ أجر العامل أرید بها ما یحصل من کسب الغلام

[۳]

۱۰۱۶۰- ۳ الکافی، ۶/ ۱۷۹/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد أو محمد بن الحسین عن صفوان عن یعقوب بن شعیب التهذیب، ۸/ ۲۲۲/ ۳۰/ ۱ الحسین عن علی بن النعمان عن الفقیه، ۳/ ۱۱۷/ ۳۴۴۸ یعقوب بن شعیب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أعتق جاریته و شرط علیها أن تخدمه مدهٔ خمس سنین فأبقت ثم مات الرجل فوجدها ورثته أ لهم أن یستخدموها قال لا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۵

[۴]

۱۰۱۶۱- ۴ الکافی، ۵/ ۴۰۳/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع فی الرجل یقول لعبده أعتقک علی أن أزوجک ابنتی فإن تزوجت علیها أو تسریت فعلیک مائة دینار فأعتقه علی ذلک و زوجه فتسری أو تزوج قال علیه مائة دینار

[۵]

اشارة

۱۰۱۶۲- ۵ الکافی، ۶/ ۱۷۹/ ۳/ ۱ الثلاثة عن حسین و محمد بن أبی حمزة عن إسحاق بن عمار و غیره عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یعتق مملوکه و یزوجه ابنته و یشترط علیه إن هو أغارها أن یرده إلی الرق قال له شرطه

بیان

أغارها أی تزوج علیها أو تسری من الغیرة

[۶]

۱۰۱۶۳- ۶ الفقیه، ۳/ ۱۱۶/ ۳۴۴۶ سأله البصری عن رجل قال لغلامه أعتقک علی أن أزوجک جاریتی هذه فإن نکحت أو تسریت فعلیک مائة دینار فأعتقه علی ذلک فنکح أو تسری أ علیه مائة دینار و یجوز شرطه- قال یجوز علیه شرطه

[۷]

۱۰۱۶۴- ۷ الفقیه، ۳/ ۱۱۶/ ۳۴۴۷ قال أبو عبد اللّه ع فی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۶

رجل أعتق مملوکه علی أن یزوجه ابنته و شرط علیه أن تزوج أو تسری علیها فعلیه کذا و کذا قال یجوز

[۸]

۱۰۱۶۵- ۸ الکافی، ۷/ ۱۵۰/ ۱/ ۲ العدة عن سهل و علی عن أبیه و محمد عن التهذیب، ۹/ ۳۳۷/ ۲۰/ ۱ ابن عیسی عن السراد عن العلاء عن محمد قال سألت أبا جعفر ع عن رجل کانت له أم مملوکة فلما حضرته الوفاة انطلق رجل من أصحابنا فاشتری أمه و اشترط علیها أنی أشتریک فأعتقک فإذا مات ابنک فلان فورثیه أعطینی نصف ما ترثین علی أن تعطینی بذلک عهد اللّه و عهد رسوله فرضیت بذلک و أعطته عهد اللّه و عهد رسوله ص لتفین له بذلک فاشتراها الرجل فأعتقها علی ذلک الشرط و مات ابنها بعد ذلک فورثته و لم یکن له وارث غیرها قال فقال أبو جعفر ع لقد أحسن إلیها و أجر فیها إن هذا لفقیه و المسلمون عند شروطهم و علیها أن

تفی له بما عاهدت اللّه رسوله ص

[۹]

۱۰۱۶۶- ۹ الکافی، ۶/ ۱۸۱/ ۱/ ۲ علی عن أبیه عن أحمد عن ابن سنان عن غلام أعتقه أبو عبد اللّه ع هذا ما أعتق جعفر بن محمد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۷

أعتق غلامه السندی فلانا علی أنه یشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شریک له و أن محمدا عبده و رسوله و أن البعث حق و أن الجنة حق و النار حق- و علی أنه یوالی أولیاء اللّه و یتبرأ من أعداء اللّه و یحل حلال اللّه و یحرم حرام اللّه و یؤمن برسل اللّه و یقر بما جاء من عند اللّه أعتقه لوجه اللّه- لا یرید به جزاء و لا شکورا و لیس لأحد علیه سبیل إلا بخیر شهد فلان

[۱۰]

۱۰۱۶۷- ۱۰ الکافی، ۶/ ۱۸۱/ ۲/ ۲ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۱۶/ ۴/ ۱ الحسین عن إبراهیم بن أبی البلاد قال قرأت عتق أبی عبد اللّه ع فإذا هو شرحه هذا ما أعتق جعفر بن محمد أعتق فلانا غلامه لوجه اللّه لا یرید منه جزاء و لا شکورا علی أن یقیم الصلاة و یؤتی الزکاة و یحج البیت و یصوم شهر رمضان و یتولی أولیاء اللّه و یتبرأ من أعداء اللّه شهد فلان و فلان و فلان ثلاثة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۵۹۹

باب ۷۵ عتق المشترک

[۱]

۱۰۱۶۸- ۱ الکافی، ۶/ ۱۸۲/ ۱/ ۲ الخمسة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن المملوک بین شرکاء فیعتق أحدهم نصیبه قال إن ذلک فساد علی أصحابه لا یقدرون علی بیعه و لا مؤاجرته قال یقوم قیمة فیجعل علی الذی أعتقه عقوبة و إنما جعل ذلک علیه عقوبة لما أفسده

[۲]

۱۰۱۶۹- ۲ التهذیب، ۸/ ۲۲۰/ ۲۳/ ۱ الحسین عن النضر عن هشام بن سالم و علی بن النعمان عن ابن مسکان جمیعا عن سلیمان بن خالد عن أبی عبد اللّه ع مثله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰۰

[۳]

۱۰۱۷۰- ۳ الکافی، ۶/ ۱۸۳/ ۵/ ۱ العدة عن البرقی عن عثمان عن سماعة قال سألته عن المملوک بین شرکاء فیعتق أحدهم نصیبه فقال هذا فساد علی أصحابه یقوم قیمة و یضمن الذی أعتقه لأنه أفسده علی أصحابه

[۴]

اشارهٔ

۱۰۱۷۱- ۴ الکافی، ۶/ ۱۸۳/ ۶/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان التهـذیب، ۸/ ۲۱۹/ ۱۷/ ۱ الحسین عن القاسم عن أبان عن البصری قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قوم ورثوا عبدا جمیعا فأعتق بعضـهم نصیبه منه کیف یصنع بالذی نصیبه منه هل یؤخذ بما بقی قال نعم یؤخذ بما بقی منه بقیمته ثم أعتق

بیان

إطلاق هذه الأخبار مقید بما إذا کان المعتق مضارا غیر مرید به وجه اللّه أو کان ذا سعهٔ من المال أما لو لم یکن ذا و لا ذاک استسعی العبد فی بقیته إن أراد کما یظهر من الأخبار الآتیهٔ و یستفاد من بعضها عدم وقوع العتق لو کان مضارا معسرا معا

[۵]

۱۰۱۷۲- ۵ الکافی، ۶/ ۱۸۲/ ۲/ ۲ الخمسهٔ

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰۱

الفقیه، ۳/ ۱۱۵/ ۳۴۳۹ حماد عن الحلبی عن أبی عبـد اللّه ع أنه سـئل عن رجلین کان بینهما عبـد فأعتق أحدهما نصـیبه فقال إن کان مضارا کلف أن یعتقه کله و إلا استسعی العبد فی النصف الآخر

[۶]

۱۰۱۷۳- ۶ الکافی، ۶/ ۱۸۳/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن التمیمی عن عـاصم التهـذیب، ۸/ ۲۲۱/ ۲۴/ ۱ الحسـین عن النضر عن عاصم عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال من کان شـریکا فی عبد أو أمهٔ قلیل أو کثیر فأعتق حصته و له سعهٔ فلیشتره من صاحبه فیعتقه کله و إن لم یکن له سعهٔ من مال نظر قیمته یوم أعتق منه ما أعتق ثم یسعی العبد بحساب ما بقی حتی یعتق

[۷]

اشارهٔ

۱۰۱۷۴- ۷ الکافی، ۶/ ۱۸۳/ ۴/ ۱ بإسناده عن الفقیه، ۳/ ۱۱۴/ ۳۴۳۷ محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال قضـی أمیر المؤمنین ع فی عبد کان بین رجلین- فحرر أحدهما نصیبه و هو صغیر و أمسک الآخر نصفه- الکافی، حتی کبر الذی حرر نصفه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰۲

ش قال یقوم قیمهٔ یوم حرر الأول و أمر المحرر أن یسعی فی نصفه الذی لم یحرر حتی یقضیه

بیان

البارز فى قوله و هو صغير يحتمل رجوعه إلى أحدهما و إلى العبد و المحرر بفتح الراء على التقديرين بقرينة يسعى فإنه إنما يقال فى العبد

[٨]

١٠١٧٥- ٨ التهذيب، ٨/ ٢١٩/ ١٨/ ١ الحسين عن الثلاثة الفقيه، ٣/ ١١٤/ ٣٤٣٦ حماد عن الحلبى عن أبى عبد اللّه ع فى جارية كانت بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه قال إن كان موسرا كلف أن يضمن و إن كان معسرا خدمت بالحصص

[٩]

١٠١٧٦- ٩ التهذيب، ٨/ ٢١٩/ ١٩/ ١ عنه عن صفوان عن ابن بكير عن الحسن بن زياد قال قلت لأبى عبد اللّه ع رجل أعتق شركا له فى غلام مملوك عليه شىء قال لا

[١٠]

اشارة

١٠١٧٧- ١٠ التهذيب، ٨/ ٢١٩/ ٢٠/ ١ عنه عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن يعقوب بن شعيب عن أبى عبد اللّه ع مثله

بيان

شركا أى نصيبا حملهما فى التهذيبين على ما إذا أريد به وجه اللّه دون الإضرار

الوافى، ج ١٠، ص: ٦٠٣

[١١]

١٠١٧٨- ١١ التهذيب، ٨/ ٢٢١/ ٢٦/ ١ عنه عن حماد عن حريز عمن أخبره عن أبى عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل أعتق غلاما بينه و بين صاحبه قال قد أفسد على صاحبه فإن كان له مال أعطى نصف المال و إن لم يكن له مال عومل الغلام يوم للغلام و يوم للمولى و يستخدمه و كذلك إن كانوا شركاء

[١٢]

اشارة

١٠١٧٩- ١٢ التهذيب، ٨/ ٢٢١/ ٢٥/ ١ عنه عن القاسم بن محمد عن على قال سألت أبا عبد اللّه ع عن مملوك بين أناس فأعتق

بعضهم نصيبه قال يقوم قيمة ثم يستسعى فيما بقى ليس للباقى أن يستخدمه و لا يأخذ منه الضريبة

بيان

الضريبة ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه

[١٣]

١٠١٨٠- ١٣ التهذيب، ٨/ ٢٢١/ ٢٧/ ١ عنه عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن الفقيه، ٣/ ١١٥/ ٣٤٤٠ حريز عن محمد قال قلت لأبى عبد اللّه ع رجل ورث غلاما و له فيه شركاء فأعتق لوجه اللّه نصيبه فقال إذا أعتق نصيبه مضارة و هو موسر ضمن للورثة و إذا أعتق لوجه اللّه كان الغلام قد أعتق منه [من] حصة من أعتق

الوافى، ج ١٠، ص: ۶٠۴

و يستعملونه على قدر ما أعتق منه له و لهم فإن كان نصفه عمل لهم يوما و له يوم و إن أعتق للشريك مضارا و هو معسر فلا عتق له لأنه أراد أن يفسد على القوم و يرجع القوم على حصتهم

[١۴]

١٠١٨١- ١۴ التهذيب، ٨/ ٢٢٩/ ۶١/ ١ محمد بن أحمد عن النوفلى عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن على ع أن رجلا أعتق عبدا له عند موته لم يكن له مال غيره قال سمعت رسول اللّه ص يقول يستسعى فى ثلثى قيمته للورثة

الوافى، ج ١٠، ص: ۶٠۵

باب ٧۶ عتق بعض المملوك و الحبلى

[١]

١٠١٨٢- ١ التهذيب، ٨/ ٢٢٨/ ۵٧/ ١ ابن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه ع أن رجلا أعتق بعض غلامه فقال على ع هو حر ليس لله شريك

[٢]

اشارة

١٠١٨٣- ٢ التهذيب، ٨/ ٢٢٨/ ۵٨/ ١ محمد بن أحمد عن أحمد عن محمد بن يحيى عن الفقيه، ٣/ ١۴٢/ ٣۵٢١ طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه ع أن رجلا أعتق بعض غلامه فقال هو حر كله ليس لله شريك

بيان

لعله إنما يكون حرا إذا سعى فى البقية و لعل له على مولاه ذلك شاء مولاه أم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰۶

أبى و لذلك أطلق الحكم بالحرية و الدليل على ذلك الأخبار الآتية إلا أن فى التهذيبين أبقاه على إطلاقه و أول تلك الأخبار

[۳]

اشارة

۱۰۱۸۴- ۳ الكافى، ۷/ ۲۰۸/ ۱۸/ ۱ محمد عن الكافى،.

التهذيب، ۱۰/ ۷۱/ ۳۲/ ۱ أحمد عن التهذيب، ۸/ ۲۲۸/ ۵۹/ ۱ السراد عن هشام بن سالم عن حمزة بن حمران عن أحدهما ع قال سألته عن الرجل أعتق نصف جاريته ثم قذفها بالزنا قال فقال أرى أن عليه خمسين جلدة و يستغفر اللّٰه قلت أ رأيت إن جعلته فى حل و عفت عنه قال لا- ضرب عليه إذا عفت من قبل أن ترفعه التهذيب، قلت فتغطى رأسها منه حين أعتق نصفها قال نعم و تصلى و هى مخمرة الرأس و لا تتزوج حتى تؤدى ما عليها أو يعتق النصف الآخر

بيان

فى قوله ع حتى تؤدى ما عليها دلالة على ما قلناه و فى التهذيبين حمله على ما إذا لم يملك إلا نصفها و فيه بعد و يأتى الوجه فى تعيين الخمسين فى أبواب الحدود إن شاء اللّٰه

[۴]

اشارة

۱۰۱۸۵- ۴ الكافى، ۷/ ۲۰/ ۱۸/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن النضر بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰۷

شعيب المحاربى عن أبى عبد اللّٰه ع التهذيب، ۸/ ۲۲۹/ ۶۰/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الفقيه، ۴/ ۲۱۳/ ۵۴۹۶ النضر بن شعيب الفقيه، عن خالد بن زياد ش عن الحارث عن أبى عبد اللّٰه ع فى رجل توفى و ترك جارية له أعتق ثلثها فتزوجها الوصى قبل أن يقسم شيئا [شىء] من الميراث أنها تقوم و تستسعى هى و زوجها فى بقية ثمنها بعد ما تقوم فما أصاب المرأة من عتق أو رق جرى على ولدها

بيان

أعتق ثلثها يعنى عند الموت كما يدل عليه سياق الكلام حمله فى التهذيبين على ما إذا لم يملك غيرها فليس له أن يتصرف فى أكثر

من ثلثها و ینافیه ظاهر قوله من قبل أن یقسم شیئا من المیراث بل حمل الخبرین الأولین علی استسعاء العبد کما قلناه أقرب لأنه لا ینافی السرایة بل یحققها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰۸

[۵]

۱۰۱۸۶- ۵ التهذیب، ۸/ ۲۳۰/ ۶۲/ ۱ ابن عیسی عن محمد بن عیسی عن زرعة عن الحلبی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة أعتقت عند الموت ثلث خادمها هل علی أهلها أن یکاتبوها قال لیس ذلک لها و لکن لها ثلثها فلتخدم بحساب ما أعتق منها

[۶]

۱۰۱۸۷- ۶ التهذیب، ۹/ ۲۲۵/ ۳۲/ ۱ التیملی عن التمیمی عن الفقیه، ۳/ ۱۲۲/ ۳۴۶۴ عبد اللّه بن سنان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة أعتقت ثلث خادمها بعد موتها أ علی أهلها أن یکاتبوها إن شاءوا أو أبوا قال لا- و لکن لها من نفسها ثلثها و للوارث ثلثاها یستخدمونها بحساب الذی لهم منها و یکون لها من نفسها بحساب ما أعتق منها

[۷]

اشارة

۱۰۱۸۸- ۷ التهذیب، ۹/ ۲۴۳/ ۳۶/ ۱ الحسین عن النضر عن هشام بن سالم و علی بن النعمان عن ابن مسکان جمیعا عن أبی عبد اللّه ع مثله

بیان

الخادم یطلق علی العبد و الأمة و المراد به هاهنا الأمة هل علی أهلها أی هل لها علی أهلها فلتخدم بحساب ما أعتق منها یعنی بعد وضعه لا- یخفی أن فی کلام السائلین فی هذا الخبر الدلالة علی ما قلناه من أن الحریة إنما تتم بالسعی لا مجانا و لکن بناء الجواب علی أن الموصی لا یجوز له التصرف فی أکثر من الثلث

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۰۹

فیحمل علی أن المرأة لم تملک غیرها فیرجع إلی عتق المشترک و قد مضی حکمه

[۸]

۱۰۱۸۹- ۸ التهذیب، ۸/ ۲۳۶/ ۸۴/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی إسحاق عن النوفلی عن الفقیه، ۳/ ۱۴۲/ ۳۵۲۲ السکونی عن جعفر عن أبیه ع فی رجل أعتق أمة و هی حبلی فاستثنی ما فی بطنها قال الأمة حرة و ما فی بطنها حر لأن ما فی بطنها منها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۱۱

باب ۷۷ العتق المبهم

[۱]

۱۰۱۹۰- ۱ الکافی، ۶/ ۱۹۵/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن داود النهدی عن بعض أصحابنا قال الفقیه، ۳/ ۱۵۵/ ۳۵۶۴ دخل ابن أبی سعید المکاری علی أبی الحسن الرضا ع فقال له أ بلغ اللّٰه من قدرک أن تدعی ما ادعی أبوک فقال له أطفأ اللّٰه نورک و أدخل الفقر بیتک أ ما علمت أن اللّٰه تعالی أوحی إلی عمران أنی واهب لک ذکرا فوهب له مریم فوهب لمریم عیسی فعیسی من مریم و مریم من عیسی و مریم و عیسی شیء واحد و أنا من أبی و أبی منی و أنا و أبی شیء واحد فقال له ابن أبی سعید فأسألک عن مسألة فقال لا أخالک تقبل منی [لا أخالک إلا بعیدا منی] و لست من غنمی و لکن هاتها فقال رجل قال عند موته

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۱۲

کل مملوک لی قدیم فهو حر لوجه اللّٰه قال نعم إن اللّٰه عز و جل قال حَتّٰی عٰادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدِیمِ فما کان من ممالیکه أتی علیه ستة أشهر فهو قدیم و هو حر قال فخرج من عنده و افتقر حتی مات و لم یکن له مبیت لیلة لعنة اللّٰه

[۲]

۱۰۱۹۱- ۲ التهذیب، ۸/ ۳۱۸/ ۶۰/ ۱ محمد بن أحمد عن إبراهیم بن هاشم عن داود النهدی عن بعض أصحابنا قال دخل ابن أبی سعید المکاری علی أبی الحسن الرضا ع فقال له أسألک عن مسألة الحدیث إلی قوله و هو حر

[۳]

اشارة

۱۰۱۹۲- ۳ الکافی، ۶/ ۱۹۵/ ۷/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن الهاشمی عن أبیه رفعه قال قضی أمیر المؤمنین ص فی رجل نکح ولیدة رجل أعتق ربها أول ولد تلده فولدت توأمان فقال أعتق کلاهما

بیان

و ذلک لأنه کان فی نیته إعتاق ما فی البطن کائنا ما کان و لأن أحدهما أول من جهة العلوق و الآخر أول من جهة الولادة

[۴]

اشارة

۱۰۱۹۳- ۴ الکافی، ۶/ ۱۹۷/ ۱۴/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس قال فی رجل کان له عدة من ممالیک فقال أیکم علمنی آیة من

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۱۳

کتاب اللّه فهو حر فعلمه واحد منهم ثم مات المولی و لم یدر أیهم الذی علمه الآیة هل یستخرج بالقرعة قال نعم و لا یجوز أن یستخرجه أحد إلا الإمام فإن له کلاما وقت القرعة یقوله و دعاء لا یعلمه سواه و لا یقتدر علیه غیره

بیان

و ذلک لأنه فی الواقع متعین و إذا لم یکن متعینا فیه جاز لغیر الإمام کما فی الأخبار الآتیة و به یجمع بین الأخبار فی ذلک

[۵]

۱۰۱۹۴- ۵ التهذیب، ۶/ ۲۳۹/ ۲۰/ ۱ الحسین عن حماد بن عیسی عن سیابة و إبراهیم بن عمر عن أبی عبد اللّه ع فی رجل قال أول مملوک أملکه فهو حر فورث ثلاثة قال یقرع بینهم فمن أصابته القرعة أعتق قال و القرعة سنة

[۶]

۱۰۱۹۵- ۶ التهذیب، ۸/ ۲۲۵/ ۴۴/ ۱ عنه عن الثلاثة الفقیه، ۳/ ۹۴/ ۳۳۹۵ حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی رجل قال أول مملوک أملکه فهو حر فورث سبعة جمیعا قال یقرع بینهم و یعتق الذی خرج سهمه

[۷]

اشارة

۱۰۱۹۶- ۷ التهذیب، ۸/ ۲۲۵/ ۴۳/ ۱ عنه عن فضالة عن أبان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۱۴

عن عبد اللّه بن سلیمان قال سألته عن رجل قال أول مملوک أملکه فهو حر فلم یلبث أن ملک ستة أیهم یعتق قال یقرع بینهم ثم یعتق واحدا و سألته عن رجل یزوج ولیدته رجلا قال أول ولد تلدینه فهو حر فتوفی الرجل و یزوجها الآخر فولدت له أولاد فقال أما من الأول فهو حر و أما من الآخر فإن شاء استرقهم

بیان

أرید بالرجل فی قوله فتوفی الرجل الزوج أما من الأول فهو حر یعنی إن ولدت له و إنما لم یتحرر من الآخر لأنه ما جعل الحریة إلا لولد الأول و هذا من قبیل اشتراط الحریة للزوج و یأتی فی معناه أخبار أخر فی باب إلحاق الولد بالحر من أبویه من کتاب النکاح إن شاء اللّه

[۸]

اشارة

۱۰۱۹۷- ۸ التهذيب، ۸/ ۲۲۶/ ۴۵/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن إسماعيل بن يسار الهاشمى عن على بن عبد اللّه بن غالب القيسى عن الفقيه، ۳/ ۱۵۳/ ۳۵۵۸ الصيقل قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل قال أول مملوك أملكه فهو حر فأصاب ستة قال إنما كانت نيته على واحد فليختر أيهم شاء فليعتقه

الوافى، ج ۱۰، ص: ۶۱۵

بيان

هذه الأخبار حملها فى التهذيبين على النذر إذ لا عتق قبل ملك و لا لزمه وفاء إلا إذا أراد الوفاء و إن لم يكن نذرا ثم جعل القرعة أحوط و إن كان الاختيار جائزا

[۹]

۱۰۱۹۸- ۹ التهذيب، ۸/ ۲۲۶/ ۴۷/ ۱ الحسين عن صفوان و فضالة عن الفقيه، ۳/ ۱۱۵/ ۳۴۴۲ العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن الرجل يكون له الأمة فيقول يوم يأتيها فهى حرة ثم يبيعها من رجل ثم يشتريها بعد ذلك قال لا بأس بأن يأتيها قد خرجت عن ملكه

[۱۰]

۱۰۱۹۹- ۱۰ الكافى، ۷/ ۵۵/ ۱۲/ ۱ حميد عن ابن سماعة عن أخيه جعفر و غيره عن أبان عن الفقيه، ۳/ ۱۱۹/ ۳۴۵۴ محمد بن مروان عن أبى عبد اللّه ع قال إن أبا جعفر ع مات و ترك ستين غلاما و أعتق ثلثهم فأقرعت بينهم فأخرجت عشرين فأعتقتهم

[۱۱]

۱۰۲۰۰- ۱۱ التهذيب، ۸/ ۲۳۴/ ۷۶/ ۱ الحسين عن فضالة عن أبان عن محمد بن مروان عن أبى عبد اللّه ع قال إن أبى ترك

الوافى، ج ۱۰، ص: ۶۱۶

ستين مملوكا و أوصى بعتق ثلثه فأقرعت بينهم فأخرجت عشرين فأعتقتهم

[۱۲]

۱۰۲۰۱- ۱۲ الكافى، ۷/ ۱۸/ ۱۱/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن الفقيه، ۴/ ۲۱۵/ ۵۵۰۳ أبان عن محمد بن مروان عن الشيخ الفقيه، يعنى موسى بن جعفر عن أبيه ع قال ش إن أبا جعفر ع مات و ترك ستين مملوكا فأعتق ثلثهم فأقرعت بينهم و أخرجت الثلث

[۱۳]

۱۰۲۰۲- ۱۳ التهذیب، ۶/ ۲۴۰/ ۲۲/ ۱ الحسین عن القاسم عن أبان عن محمد بن مروان عن الشیخ أن أبا جعفر ع مات و ترک ستین مملوکا و أوصی بعتق ثلثهم فأقرعت بینهم و أخرجت الثلث

[۱۴]

اشارة

۱۰۲۰۳- ۱۴ التهذیب، ۸/ ۲۲۶/ ۴۶/ ۱ الحسین عن الحسن عن زرعة عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۱۷

الفقیه، ۳/ ۱۱۵/ ۳۴۴۳ سماعة قال سألته عن رجل قال لثلاث ممالیک له أنتم أحرار و کان له أربعة فقال له رجل من الناس أعتقت ممالیکک قال نعم أ یجب عتق الأربعة حین أجملهم أو هو للثلاثة الذین أعتق فقال إنما یجب العتق لمن أعتق

بیان

یعنی من نوی عتقه

[۱۵]

اشارة

۱۰۲۰۴- ۱۵ الفقیه، ۳/ ۱۴۰/ ۳۵۱۴ التهذیب، ۸/ ۲۲۷/ ۴۸/ ۱ عنه عن صفوان عن الولید بن هشام قال قدمت من مصر و معی رقیق فمررت بالعاشر فسألنی فقلت هم أحرار کلهم فقدمت المدینة فدخلت علی أبی الحسن ع فأخبرته بقولی للعاشر فقال لیس علیک شیء قلت إن فیهم جاریة قد وقعت علیها و بها حمل قال أ لیس ولدها بالذی یعتقها إذا هلک سیدها صارت من نصیب ولدها

بیان

العاشر و العشار من یأخذ العشر و إنما قال له ذلک فرارا من العشر و لم ینو بذلک العتق

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۱۹

باب ۷۸ من أعتق و علیه دین

[۱]

۱۰۲۰۵- ۱ الکافی، ۶/ ۱۹۳/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد و علی عن أبیه عن السراد عن هشام بن سالم قال سئل أبو عبد اللّه ع و أنا حاضر عن رجل باع من رجل جاریة بکرا إلی سنة فلما قبضها المشتری أعتقها من الغد و تزوجها و جعل مهرها عتقها ثم مات بعد ذلک

بشـهر فقال أبو عبـد اللّه ع إن كان للـذی اشتراها إلی سـنة مال أو عقـدة یحیط بقضاء ما علیه من الـدین فی رقبتها فإن عتقه و تزویجه جـائزان قـال و إن لم یكن للـذی اشتراها فأعتقها و تزوجها مال و لا عقـدة یوم مات یحیط بقضاء ما علیه من الـدین برقبتها فإن عتقه و نكـاحه باطـل لأنه أعتق ما لا یملك و أری أنها رق لمولاها الأول قیل له فإن كانت علقت من الـذی أعتقها- و تزوجها ما حال ما فی بطنها قال مع أمه كهیئتها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۰

[۲]

اشارة

۱۰۲۰۶ - ۲ التهـذیب، ۸/ ۲۰۲/ ۲۰/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۱۳/ ۶۸/ ۱ السـراد عن هشـام بن سالم عن أبی بصـیر قال سـئل أبو عبـد اللّه ع الحدیث

بیان

العقـدة بالضم الضـیعة و العقار الـذی أعتقده صاحبه ملكا خص الحكم فی التهذیبین بما إذا كان الدین من ثمن الجاریة كما هو ظاهر العبارة

[۳]

اشارة

۱۰۲۰۷- ۳ التهذیب، ۸/ ۲۳۲/ ۷۲/ ۱ الحسین عن الثلاثة الفقیه، ۳/ ۱۱۹/ ۳۴۵۳ حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی الرجل یقول إن مت فعبـدی حر و علی الرجـل دین قـال إن توفی و علیه دین قـد أحاط بثمن العبـد بیع العبـد و إن لم یكن أحاط بثمن العبد استسعی العبد فی قضاء دین مولاه و هو حر إذا وفاه

بیان

خص الحكم فی التهذیبین بما إذا كان الدین أنقص من ثمن العبد بمقدار النصف لیوافق الأخبار الآتیة

[۴]

اشارة

۱۰۲۰۸- ۴ التهذیب، ۹/ ۱۶۹/ ۳۵/ ۱ عنه عن ابن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد اللّه ع قال إذا ملک المملوک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۱

سدسه استسعی و أجیز

بیان

لعل الحکم مختص بما إذا کان العتق عند الموت أو بعده و کان علی مولاه دین کما یظهر من سائر أخبار هذا الباب و إلا یلزم تقیید أخبار السرایة الماضیة کلها بذلک و هو مشکل

[۵]

اشارة

۱۰۲۰۹- ۵ التهذیب، ۹/ ۱۶۹/ ۳۴/ ۱ عنه عن ابن أبی عمیر عن جمیل عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال إذا ترک الذی علیه و مثله أعتق المملوک و استسعی

بیان

یعنی إذا أوصی بعتق مملوک و ترک مثلی دینه أجیز عتقه لأنه حینئذ ملک سدسه

[۶]

۱۰۲۱۰- ۶ الکافی، ۷/ ۲۷/ ۲/ ۱ علی عن أبیه عن جمیل بن دراج عن زرارة عن أحدهما ع فی رجل أعتق مملوکه عند موته و علیه دین- قال إن کان قیمته مثل الذی علیه و مثله جاز عتقه و إلا لم یجز

[۷]

۱۰۲۱۱- ۷ التهذیب، ۹/ ۲۱۸/ ۶/ ۱ الثلاثة عن جمیل عن زرارة الحدیث مقطوعا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۲

[۸]

۱۰۲۱۲- ۸ الفقیه، ۴/ ۲۲۴/ ۵۵۲۸ ابن أبی عمیر عن جمیل عن أبی عبد اللّه ع الحدیث

[۹]

۱۰۲۱۳- ۹ التهذیب، ۸/ ۲۳۲/ ۷۳/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن الفقیه، ۳/ ۱۱۸/ ۳۴۵۲ جمیل عن زرارهٔ عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۱۰]

۱۰۲۱۴- ۱۰ الکافی، ۷/ ۲۷/ ۳/ ۱ محمد عن التهذیب، ۹/ ۲۱۸/ ۵/ ۱ أحمد عن التهذیب، ۹/ ۱۶۹/ ۳۶/ ۱ ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت أبا الحسن ع یقول فی رجل أعتق مملوکا له و قد حضره الموت و أشهد له بذلک و قیمته ستمائهٔ درهم و علیه دین ثلاثمائهٔ درهم و لم یترک شیئا غیره قال یعتق منه سدسه لأنه إنما له منه ثلاثمائهٔ الکافی، درهم و یقضی منه ثلاثمائهٔ درهم فله من الثلاثمائهٔ ثلثها- ش و له السدس من الجمیع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۳

[۱۱]

۱۰۲۱۵- ۱۱ الکافی، ۷/ ۲۶/ ۱/ ۱ الخمسهٔ و صفوان و القمیان عن ابن أبی عمیر و صفوان التهذیب، ۸/ ۲۳۲/ ۷۴/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر و صفوان عن البجلی التهذیب، ۹/ ۲۱۷/ ۴/ ۱ یونس بن عبد الرحمن عن البجلی قال سألنی أبو عبد اللّه ع هل یختلف ابن أبی لیلی و ابن شبرمهٔ فقلت بلغنی أنه مات مولی لعیسی بن موسی و ترک علیه دینا کثیرا و ترک ممالیک یحیط دینه بأثمانهم فأعتقهم عند الموت فسألهما عیسی بن موسی عن ذلک فقال ابن شبرمهٔ أری أن تستسعیهم فی قیمتهم فتدفعها إلی الغرماء فإنه قد أعتقهم عند موته و قال ابن أبی لیلی أری أن أبیعهم و أدفع أثمانهم إلی الغرماء فإنه لیس له أن یعتقهم عند موته و علیه دین یحیط بهم هذا أهل الحجاز الیوم یعتق الرجل عبده و علیه دین کثیر فلا یجیزون عتقه إذا کان علیه دین کثیر- فرفع ابن شبرمهٔ یده إلی السماء فقال سبحان اللّه یا ابن أبی لیلی متی قلت بهذا القول و اللّه ما قلته إلا طلب خلافی فقال أبو عبد اللّه ع فعن رأی أیهما صدر الرجل قال قلت بلغنی أنه أخذ برأی ابن أبی لیلی و کان له فی ذلک هوی فباعهم و قضی دینه قال فمع أیهما من قبلکم قلت له مع ابن شبرمهٔ و قد رجع ابن أبی لیلی إلی رأی ابن شبرمهٔ بعد ذلک- فقال أما و اللّه إن الحق لفی الذی قال ابن أبی لیلی و إن کان قد رجع عنه قلت هذا ینکسر عندهم فی القیاس فقال هات قایسنی فقلت

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۴

أنا أقایسک فقال لتقولن بأشد ما یدخل فیه من القیاس- فقلت له رجل ترک عبدا لم یترک مالا غیره و قیمهٔ العبد ستمائهٔ درهم و دینه خمسمائهٔ درهم فأعتقه عند الموت کیف یصنع قال یباع العبد و یأخذ الغرماء خمسمائهٔ درهم و یأخذ الورثهٔ مائهٔ درهم فقلت أ لیس قد بقی من قیمهٔ العبد مائهٔ درهم عن دینه فقال بلی قلت أ لیس للرجل ثلثه یصنع به ما یشاء قال بلی قلت أ لیس قد أوصی للعبد بالثلث من المائهٔ حین أعتقه فقال إن العبد لا وصیهٔ له إنما ماله لموالیه- فقلت له فإذا کان قیمهٔ العبد ستمائهٔ درهم و دینه أربعمائهٔ درهم قال کذلک یباع العبد فیأخذ الغرماء أربعمائهٔ درهم و یأخذ الورثهٔ مائتین فلا یکون للعبد شیء- فقلت له فإن قیمهٔ العبد ستمائهٔ درهم و دینه ثلاثمائهٔ درهم- فضحک و قال من هاهنا أتی أصحابک جعلوا الأشیاء شیئا واحدا و لم یعملوا السنهٔ إذا استوی مال الغرماء و مال الورثهٔ أو کان مال الورثهٔ أکثر من مال الغرماء لم یتهم الرجل علی وصیته و أجیزت وصیته علی وجهها فالآن یوقف هذا فیکون نصفه للغرماء و یکون ثلثه للورثهٔ و یکون له السدس

[۱۲]

اشارهٔ

۱۰۲۱۶- ۱۲ التهذیب، ۸/ ۲۴۸/ ۱۲۸/ ۱ ابن محبوب عن علی بن محمد بن یحیی الخزاز الکوفی عن الحسن بن علی عن درست قال حدثنی عجلان عن أبی عبد اللّه ع فی رجل أعتق عبدا له و علیه دین قال دینه علیه لم یزده العتق إلا خیرا

بیان

و ذلک لأنه حی بعد صحیح لعل اللّه یرزقه ما یؤدی به دینه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۵

باب ۷۹ التدبیر

[۱]

۱۰۲۱۷- ۱ الکافی، ۶/ ۱۸۴/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۵۹/ ۵/ ۱ السراد عن علی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال المدبر مملوک و لمولاه أن یرجع فی تدبیره إن شاء باعه و إن شاء وهبه و إن شاء أمهره قال و إن ترکه سیده علی التدبیر و لم یحدث فیه حدثا حتی یموت سیده فإن المدبر حر إذا مات سیده و هو من الثلث إنما هو بمنزلة رجل أوصی بوصیة ثم بدا له بعد- فغیرها [نعیرها] من قبل موته و إن هو ترکها و لم یغیرها حتی یموت أخذ بها

[۲]

۱۰۲۱۸- ۲ الکافی، ۶/ ۱۸۵/ ۹/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۵۹/ ۶/ ۱ السراد عن الخزاز عن محمد قال سألت أبا جعفر ع عن رجل دبر مملوکا له ثم احتاج إلی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۶

ثمنه فقال هو مملوکه إن شاء باعه و إن شاء أعتقه و إن شاء أمسکه حتی یموت فإذا مات السید فهو حر من ثلثه

[۳]

اشارة

۱۰۲۱۹- ۳ الکافی، ۶/ ۱۸۵/ ۱۰/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس فی المدبر و المدبرة یباعان یبیعهما صاحبهما فی حیاته فإذا مات فقد عتقا- لأن التدبیر عدة و لیس بشیء واجب فإذا مات کان المدبر من ثلثه الذی یترک و فرجها حلال لمولاها الذی دبرها و للمشتری إذا [الذی] اشتراها حلال بشرائه قبل موته

بیان

سیأتی أخبار أخر فی جواز التصرف فی المدبر من دون شرط فی أبواب الوصیة من کتاب الجنائز إن شاء اللّه تعالی

[۴]

۱۰۲۲۰- ۴ الکافی، ۶/ ۱۸۳/ ۱/ ۱ الاثنان عن الفقیه، ۳/ ۱۲۱/ ۳۴۶۰ الوشاء قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الرجل یدبر المملوک و هو حسن الحال ثم یحتاج هل یجوز له أن یبیعه قال نعم إن [إذا] احتاج إلی ذلک

[۵]

۱۰۲۲۱- ۵ التهذیب، ۸/ ۲۶۲/ ۲۱/ ۱ الحسین عن صفوان

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۷

و فضالة عن العلاء عن محمد قال قلت لأبی جعفر ع رجل دبر مملوکه ثم یحتاج إلی الثمن قال إذا احتاج إلی الثمن فهو له یبیع إن شاء و إن أعتق فذلک من الثلث

[۶]

۱۰۲۲۲- ۶ التهذیب، ۸/ ۲۶۲/ ۲۰/ ۱ عنه عن ابن أبی عمیر عن الفقیه، ۳/ ۱۲۰/ ۳۴۵۶ جمیل قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المدبر أ یباع قال إن احتاج صاحبه إلی ثمنه و التهذیب، قال إذا ش رضی المملوک فلا بأس

[۷]

۱۰۲۲۳- ۷ التهذیب، ۸/ ۲۶۲/ ۱۹/ ۱ عنه عن صفوان عن الفقیه، ۳/ ۱۲۰/ ۳۴۵۷ إسحاق بن عمار قال قلت لأبی إبراهیم ع الرجل یعتق مملوکه عن دبر ثم یحتاج إلی ثمنه قال یبیعه قلت فإن کان عن ثمنه غنیا قال إن رضی المملوک الفقیه، فلا بأس

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۸

[۸]

۱۰۲۲۴- ۸ التهذیب، ۸/ ۲۶۲/ ۱۸/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی جعفر عن أبیه عن وهب عن جعفر عن أبیه ع أن علیا ع قال لا یباع المدبر إلا من نفسه

[۹]

۱۰۲۲۵- ۹ التهذیب، ۸/ ۲۶۰/ ۸/ ۱ عنه عن إبراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر عن أبیه عن علی ع قال باع رسول اللّه ص خدمة المدبر و لم یبع رقبته

[۱۰]

۱۰۲۲۶- ۱۰ التهذیب، ۸/ ۲۶۳/ ۲۴/ ۱ الحسین عن فضالة عن الفقیه، ۳/ ۱۲۱/ ۳۴۶۲ أبان عن أبی مریم عن أبی عبد اللّه ع قال سئل عن الرجل یعتق جاریته عن دبر أ یطؤها- إن شاء أو ینكحها أو یبیع خدمتها حیاته فقال نعم أی ذلك شاء فعل

[۱۱]

۱۰۲۲۷- ۱۱ التهذیب، ۸/ ۲۶۳/ ۲۵/ ۱ عنه عن النضر عن الفقیه، ۳/ ۱۲۳/ ۳۴۶۳ عاصم عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن العبد و الأمة یعتقان عن دبر فقال لمولاه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۲۹

أن یكاتبه إن شاء و لیس له أن یبیعه إلا أن یشاء العبد أن یبیعه قدر حیاته- و له أن یأخذ ماله إن كان له مال

[۱۲]

۱۰۲۲۸- ۱۲ التهذیب، ۸/ ۲۶۴/ ۲۶/ ۱ عنه عن القاسم بن محمد عن علی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أعتق جاریة له عن دبر فی حیاته قال إن أراد بیعها باع خدمتها حیاته فإذا مات أعتقت الجاریة و إن ولدت أولادا فهم بمنزلتها

[۱۳]

كاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، كتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه‍ ق

الوافی؛ ج ۱۰، ص: ۶۲۹

۱۰۲۲۹- ۱۳ التهذیب، ۸/ ۲۶۳/ ۲۲/ ۱ عنه عن صفوان عن الفقیه، ۳/ ۱۲۰/ ۳۴۵۸ العلاء عن محمد عن أحدهما ع فی الرجل یعتق غلامه أو جاریته عن دبر منه ثم یحتاج إلی ثمنه أ یبیعه قال لا إلا أن یشترط علی الذی یبیعه إیاه أن یعتقه عند موته

[۱۴]

اشارة

۱۰۲۳۰- ۱۴ التهذیب، ۸/ ۲۶۳/ ۲۳/ ۱ عنه عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع مثله

بیان

قال فی التهذیبین فی الجمع بین هذه الأخبار أنه إذا أراد المولی أن یبیع رقبة العبد احتاج أن ینقض تدبیره بدون ذلك لا یجوز كما أنه إذا أوصی بوصیة ثم أراد تغییرها احتاج أن ینقض وصیته لأنه بمنزلتها و متی لم یرد أن ینقض تدبیره جاز له بیع خدمته طول حیاته

و اشتراط ذلک علی المشتری و إذا مات أعتق.

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۰

أقول هـذا التأویل لا یخلو من تکلف لأن البیع أحد أنحاء نقض التدبیر و الوصـیة فالأولی أن یحمل تقیید بیع الرقبة برضا المملوک أو بیعه من نفسه أو احتیاج المولی إلی ثمنه أو اشتراط عتقه علی المشتری علی الاستحباب

[۱۵]

اشارة

۱۰۲۳۱- ۱۵ التهذیب، ۸/ ۲۶۱/ ۱۳/ ۱ ابن عیسی عن ابن یقطین عن أخیه عن أبیه قال سألت أبا الحسن ع عن بیع المدبر قال إذا أذن فی ذلک فلا بأس به و إن کان علی مولی العبـد دین- فـدبره فرارا من الدین فلا تدبیر له و إن کان دبره فی صـحة و سـلامة فلا سبیل للدیان علیه و یمضی تدبیره

بیان

و ذلک لأنه کان یأمل قضاء دینه بغیر الغلام مما یحصل له بعـد بخلافه إذا کان مریضا و لم یکن له شـیء غیره و إنما یمضـی تـدبیره من الثلث

[۱۶]

۱۰۲۳۲- ۱۶ التهذیب، ۸/ ۲۶۱/ ۱۲/ ۱ محمـد بن أحمد عن الزیات التهذیب، ۶/ ۳۱۱/ ۶۵/ ۱ الصفار عن الزیات عن الفقیه، ۳/ ۱۲۳/ ۳۴۶۶ وهیب بن حفص عن أبی بصـیر قـال سألت أبا عبـد اللّه ع عن رجل دبر غلامه و علیه دین فرارا من الـدین قال لا تـدبیر له و إن کان دبره فی صحة منه و سلامة فلا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۱

سبیل للدیان علیه

[۱۷]

۱۰۲۳۳- ۱۷ التهذیب، ۸/ ۲۶۲/ ۱۶/ ۱ محمـد بن أحمد عن البزنطی عن ابن أبی حمزة عن أبی الحسن ع قال قلت له إن أبی هلک و ترک جاریتین قـد دبرهما و أنا ممن أشـهد لهما و علیه دین کثیر فما رأیک فقال رضـی اللّه عن أبیک و رفعه مع محمد و أهله قضاء دینه خیر له إن شاء اللّه

[۱۸]

۱۰۲۳۴- ۱۸ الکافی، ۶/ ۲۰۰/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن ابن هلال عن الفقیه، ۳/ ۱۴۶/ ۳۵۳۷ محمد عن أبی جعفر ع قال

سألته عن جارية مدبرة أبقت من سيدها سنين كثيرة ثم جاءت من بعد ما مات سيدها بأولاد و متاع كثير و شهد لها شاهدان أن سيدها قد كان دبرها فی حياته من قبل أن تأبق قال فقال أبو جعفر ع أرى أنها و جميع ما معها فهو للورثة قلت لا تعتق من ثلث سيدها قال لا إنها أبقت عاصية لله و لسيدها فأبطل الإباق التدبير

[۱۹]

اشارة

۱۰۲۳۵- ۱۹ التهذيب، ۸/ ۲۶۵/ ۲۹/ ۱ البزوفری عن القمی عن الحسين بن علی أبی عبد اللّه بن أبی المغيرة عن ابن فضال عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۲

العلاء عن أبی عبد اللّه ع فی رجل دبر غلاما له فأبق الغلام فمضى إلى قوم فتزوج منهم و لم يعلمهم أنه عبد فولد له و كسب مالا و مات مولاه الذی دبره فجاء ورثة الميت الذی دبر العبد فطالبوا العبد فما ترى- فقال العبد و ولده لورثة الميت قلت أ ليس قد دبر العبد فذكر أنه لما أبق هدم تدبيره و رجع رقا

بيان

هكذا أسناد هذا الحديث فی أكثر النسخ التی رأيناها و ربما يوجد فی بعضها الحسن مكبرا و فی بعضها لفظة عن بعد علی و الصواب الحسن بن علی بن عبد اللّه بن المغيرة بدون لفظتی أبی و هذا الحكم إنما يجری فيما إذا علق العتق على موته فأما إذا علقه على موت غيره الذی جعل خدمته له ما عاش فيعتق بموت ذلك الغير و إن أبق كما مر فی باب السكنى فی حديث يعقوب بن شعيب كذا فی التهذيبين

[۲۰]

۱۰۲۳۶- ۲۰ الكافی، ۶/ ۱۸۵/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن الفقيه، ۳/ ۱۲۳/ ۳۴۶۷ التهذيب، ۸/ ۲۶۰/ ۱۱/ ۱ السراد عن ابن رئاب عن العجلی قال سألت أبا جعفر ع عن رجل دبر مملوكا له تاجرا موسرا فاشترى المدبر جارية بأمر مولاه فولدت منه أولادا ثم إن المدبر مات قبل سيده قال فقال أرى أن جميع ما ترك المدبر من ضياع أو متاع فهو للذی دبره و أرى أن أم ولده للذی دبره و أرى أن ولدها مدبرون كهيئة أبيهم فإذا مات الذی دبر أباهم فهم أحرار

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۳

[۲۱]

۱۰۲۳۷- ۲۱ التهذيب، ۸/ ۲۶۱/ ۱۴/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن شعر عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن جارية أعتقت عن دبر من سيدها قال فما ولدت فهم بمنزلتها و هم من ثلثه فإن كانوا أفضل من الثلث استسعوا فی النقصان

[۲۲]

١٠٢٣٨- ٢٢ الکافی، ۶/ ١٨۴/ ۴/ ١ الاثنان عن الوشاء التهذیب، ٨/ ٢۶١/ ١۵/ ١ محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن الفقیه، ٣/ ١٢١/ ٣۴۶٠ الوشاء عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن رجل دبر جاریته و هی حبلی فقال إن کان علم بحبلها فإن ما فی بطنها بمنزلتها و إن کان لم یعلم فإن ما فی بطنها رق

[٢٣]

١٠٢٣٩- ٢٣ الکافی، ۶/ ١٨۴/ ۵/ ١ العدة عن أحمد عن عثمان عن أبی الحسن الأول ع قال سألته عن امرأة دبرت جاریة لها فولدت الجاریة جاریة نفیسة فلم تدر المرأة حال المولودة هی مدبرة أو غیر مدبرة- فقال لی متی کان الحمل بالمدبرة أ قبل أن دبرت أو بعد ما دبرت- فقلت لست أعلم [أدری] أجبنی فیهما جمیعا فقال إن کانت المرأة دبرت و بها حمل و لم تذکر ما فی بطنها فإن الجاریة مدبرة و الولد رق و إن

الوافی، ج ١٠، ص: ۶٣۴

کان إنما حدث الحمل بعد التدبیر فإن الولد مدبر بتدبیر أمه

[٢۴]

١٠٢۴٠- ٢۴ الفقیه، ٣/ ١٢٠/ ٣۴۵٩ سئل أبو إبراهیم ع عن امرأة الحدیث علی اختلاف فی ألفاظه

[٢۵]

١٠٢۴١- ٢۵ الکافی، ۶/ ١٨۴/ ۶/ ١ محمد عن أحمد عن التهذیب، ٨/ ٢۵٩/ ۴/ ١ السراد عن الخراز عن أبان بن تغلب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل دبر مملوکته ثم زوجها من رجل آخر فولدت منه أولادا ثم مات زوجها و ترک أولاده منها- فقال أولاده منها کهیئتها فإذا مات الذی دبر أمهم فهم أحرار قلت له أ یجوز للذی دبر أمهم أن یرد فی تدبیره إذا احتاج قال نعم قلت أ رأیت إن ماتت أمهم بعد ما مات الزوج و بقی أولادها من الزوج الحر- أ یجوز لسیدها أن یبیع أولادها و یرجع علیهم فی التدبیر قال لا إنما کان له أن یرجع فی تدبیر أمهم إذا احتاج و رضیت هی بذلک

الوافی، ج ١٠، ص: ۶٣۵

باب ٨٠ المکاتبة

[١]

١٠٢۴٢- ١ الکافی، ۶/ ١٨٧/ ١٠/ ١ القمیان عن صفوان التهذیب، ٨/ ٢٧٠/ ١٧/ ١ الحسین عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه عز و جل فَکاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِیهِمْ خَیْراً قال إن علمتم لهم مالا و دینا

[٢]

١٠٢۴٣- ٢ الفقیه، ٣/ ١٣٢/ ٣۴٩١ العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی فَکاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِیهِمْ خَیْراً قال الخیر أن

يشهد أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه و يكون بيده عمل يكتسب به أو يكون به حرفة

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۶

[۳]

اشارة

۱۰۲۴۴- ۳ الكافی، ۶/ ۱۸۷/ ۱۱/ ۱ العدة عن ابن عيسى عن التهذيب، ۸/ ۲۷۲/ ۲۸/ ۱ الحسين عن أخيه الحسن عن زرعة عن الفقيه، ۳/ ۱۲۹/ ۳۴۸۱ سماعة قال سألته عن العبد يكاتبه مولاه و هو يعلم أنه لا يملك قليلا و لا كثيرا قال يكاتبه و لو كان يسأل الناس و لا يمنعه المكاتبة من أجل أن ليس له مال فإن اللّه يرزق العباد بعضهم من بعض- الكافی، و المؤمن معان و يقال ش و المحسن معان

بيان

يجوز أن يراد بالمؤمن و المحسن كل من العبد و المولى لأن أداء المال إعانة لهما جميعا

[۴]

۱۰۲۴۵- ۴ الكافی، ۶/ ۱۸۵/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد و علی عن أبيه عن التهذيب، ۸/ ۲۶۵/ ۱/ ۱ السراد عن ابن وهب عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له إنی كاتبت جارية لأيتام لنا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۷

و اشترطت عليها إن هی عجزت فهی رد فی الرق و أنا فی حل مما أخذت منك قال فقال لی لك شرطك و سيقال لك إن عليا كان يقول يعتق من المكاتب بقدر ما أدى من مكاتبته فقل إنما كان ذلك من قول علی ع قبل الشرط فلما اشترط الناس كان لهم شرطهم فقلت له و ما حد العجز فقال إن قضاتنا يقولون إن عجز المكاتب أن يؤخر النجم إلى النجم الآخر حتى يحول عليه الحول قلت فما تقول أنت فقال لا و لا كرامة ليس له أن يؤخر نجما عن أجله إذا كان ذلك فی شرطه

[۵]

۱۰۲۴۶- ۵ الكافی، ۶/ ۱۸۷/ ۹/ ۱ الخمسة التهذيب، ۸/ ۲۶۸/ ۸/ ۱ الحسين عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع قال فی المكاتب إذا أدى بعض مكاتبته فقال إن الناس كانوا لا يشترطون و هم اليوم يشترطون و المسلمون عند شروطهم- فإن كان شرط عليه أنه إن عجز رجع و إن لم يشترط عليه لم يرجع و فی قول اللّه عز و جل فَكاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً قال كاتبوهم إن علمتم أن لهم مالا- الكافی، قال و قال فی المكاتب يشترط عليه مولاه أن لا يتزوج إلا بإذن منه حتى يؤدی مكاتبته قال ينبغی له أن لا يتزوج إلا بإذن منه إن له شرطه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۸

[۶]

۱۰۲۴۷- ۶ الفقیه، ۳/ ۴۸/ ۳۳۰۱ حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول فی المکاتب کان الناس مرة لا یشترطون إن عجز فهو رد فی الرق فهم الیوم یشترطون و المسلمون عند شروطهم و قال فی المکاتب یشترط علیه مولاه الحدیث

[۷]

۱۰۲۴۸- ۷ الکافی، ۶/ ۱۸۶/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع قال إن المکاتب إذا أدی شیئا أعتق بقدر ما أدی إلا أن یشترط موالیه إن عجز فهو مردود فلهم شرطهم

[۸]

اشارة

۱۰۲۴۹- ۸ الکافی، ۶/ ۱۸۶/ ۷/ ۱ بهذا الإسناد التهذیب، ۸/ ۲۷۱/ ۱۹/ ۱ الحسین عن صفوان عن العلاء و حماد عن حریز جمیعا عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن قول اللّه عز و جل وَ آتُوهُمْ مِنْ مالِ اللّهِ الَّذِی آتاکُمْ قال الذی أضمرت أن تکاتبه علیه لا تقول أکاتبه بخمسة آلاف و أترک له ألفا- و لکن انظر إلی الذی أضمرت علیه فأعطه منه- الکافی، و عن قوله عز و جل فَکاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِیهِمْ خَیْراً

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۳۹

قال الخیر إن علمت أن عنده مالا

بیان

لعل المراد من الحدیث أن معنی مال اللّه الذی آتاکم هو ما تعدونه ثمن العبد و فی نیتکم أن لا تنقصوا منه مکاتبتکم علیه و ترون أنه یقدر علی أدائه و لکم أن تأخذوا منه ذلک بسهولة فإن هذا هو الذی آتاکم اللّه من ماله بإنعامه بالعبد علیکم دون ما تزیدون علی ذلک أولا لتحطوا عنه ثانیا إما لتمنوا علیه أو لتحسبوه من الزکاة أو لغرض آخر و لیس فی نیتکم أن تأخذوا تلک الزیادة منه بل ربما تعلمون أنه لا یقدر علی أدائها فإن ذلک لیس مما آتاکم اللّه و لیس من ثمن العبد فی شیء فلا تمنوا بوضع ذلک علی اللّه و لا علی العبد یدل علی ما قلناه ما یأتی من الأخبار و إنما أضیف المال إلی اللّه حثا علی الإنفاق منه فی سبیله

[۹]

۱۰۲۵۰- ۹ الکافی، ۶/ ۱۸۷/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن ابن وهب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن مکاتبة أدت ثلثی مکاتبتها و قد شرط علیها إن عجزت فهی رد فی الرق و نحن فی حل مما أخذنا منها و قد اجتمع علیها نجمان قال ترد و یطیب لهم ما أخذوا منها- و قال لیس لها أن تؤخر النجم بعد محله شهرا واحدا إلا بإذنهم

[۱۰]

۱۰۲۵۱- ۱۰ الکافی، ۶/ ۱۸۹/ ۱۷/ ۱ محمد عن أحمد عن الفقیه، ۳/ ۱۲۴/ ۳۴۶۹ محمد بن سنان عن العلاء بن الفضیل عن أبی عبد اللّه ع فی قوله عز و جل فَکاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِیهِمْ خَیْراً

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۴۰

الفقیه، قال إن علمتم لهم مالا قال قلت ش وَ آتُوهُمْ مِنْ مالِ اللّهِ الَّذِی آتاکُمْ قال تضع عنه من نجومه التی لم تکن ترید أن تنقصه منها شیئا و لا تزید فوق ما فی نفسک فقلت کم فقال وضع أبو جعفر ع عن مملوک ألفا من ستة آلاف

[۱۱]

۱۰۲۵۲- ۱۱ الفقیه، ۳/ ۱۳۲/ ۳۴۹۳ القاسم بن سلیمان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالی وَ آتُوهُمْ مِنْ مالِ اللّهِ الَّذِی آتاکُمْ قال سمعت أبی ع یقول لا یکاتبه علی الذی أراد أن یکاتبه ثم یزید علیه ثم یضع عنه و لکنه یضع عنه مما نوی أن یکاتبه علیه

[۱۲]

۱۰۲۵۳- ۱۲ الکافی، ۶/ ۱۸۸/ ۱۵/ ۱ محمد عن العمرکی التهذیب، ۸/ ۲۷۶/ ۳۷/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد عن العمرکی عن الفقیه، ۳/ ۱۲۵/ ۳۴۷۲ علی بن جعفر عن أخیه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۴۱

أبی الحسن ع قال سألته عن رجل کاتب مملوکه فقال بعد ما کاتبه هب لی بعضا و أعجل لک ما کان مکاتبتی أ یحل ذلک قال إذا کان هبة فلا بأس و إن قال حط عنی و أعجل لک فلا یصلح

[۱۳]

۱۰۲۵۴- ۱۳ التهذیب، ۸/ ۲۷۵/ ۳۵/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی إسحاق عن بعض أصحابنا عن الفقیه، ۳/ ۱۲۵/ ۳۴۷۱ الصادق ع قال سئل عن مکاتب عجز عن مکاتبته و قد أدی بعضها قال یؤدی عنها من مال الصدقة إن اللّه تعالی یقول فی کتابه وَ فِی الرِّقابِ

[۱۴]

۱۰۲۵۵- ۱۴ الکافی، ۶/ ۱۸۸/ ۱۴/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۶۹/ ۱۳/ ۱ السراد عن مالک بن عطیة عن أبی بصیر قال سألت أبا جعفر ع عن رجل أعتق نصف جاریته ثم إنه کاتبها علی النصف الآخر بعد ذلک قال فقال فلیشترط علیها أنها إذا عجزت عن نجومها فإنها ترد فی الرق فی نصف رقبتها قال فإن شاء کان له فی الخدمة یوم و لها یوم و إن لم یکاتبها قلت فلها أن تتزوج فی تلک الحال قال لا حتی تؤدی جمیع ما علیها فی نصف رقبتها

[۱۵]

۱۰۲۵۶- ۱۵ الکافی، ۶/ ۱۸۶/ ۲/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۶۸/ ۹/ ۱ السراد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۴۲

عن علی عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال المکاتب لا یجوز له عتق و لا هبة و لا نکاح و لا شهادة و لا حج حتی یوفی جمیع ما علیه

إذا کان مولاه قد شرط علیه إن هو عجز عن نجم من نجومه فهو رد فی الرق

[۱۶]

۱۰۲۵۷- ۱۶ التهذیب، ۸/ ۲۷۵/ ۳۴/ ۱ السراد عن ابن رئاب عن أبی بصیر مثله و زاد فی آخره و لکن یبیع و یشتری و إن وقع علیه دین فی تجارهٔ کان علی مولاه أن یقضی دینه لأنه عبده

[۱۷]

۱۰۲۵۸- ۱۷ الکافی، ۶/ ۱۸۶/ ۵/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عمن أخبره عن الفقیه، ۳/ ۱۲۸/ ۳۴۷۷ أبی عبد اللّه ع قال سألته عن المکاتب قال یجوز علیه ما شرطت علیه

[۱۸]

۱۰۲۵۹- ۱۸ الفقیه، ۳/ ۱۲۸/ ۳۴۷۶ القاسم بن برید عن محمد عن أبی جعفر ع فی مکاتب شرط علیه إن عجز أن یرد فی الرق- قال المسلمون عند شروطهم

[۱۹]

۱۰۲۶۰- ۱۹ الفقیه، ۳/ ۱۲۹/ ۳۴۸۳ حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی المکاتب یکاتب و یشترط علیه موالیه أنه إن عجز فهو مملوک و لهم ما أخذوا منه قال یأخذه موالیه بشرطهم

[۲۰]

۱۰۲۶۱- ۲۰ التهذیب، ۸/ ۲۷۲/ ۲۷/ ۱ الحسین عن فضالهٔ عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۴۳

أبان عمن أخبره عن الفقیه، ۳/ ۱۲۹/ ۳۴۸۲ أبی عبد اللّه ع فی رجل ملک مملوکا فسأل صاحبه المکاتبهٔ أ له أن لا یکاتبه إلا علی الغلاء قال نعم

[۲۱]

۱۰۲۶۲- ۲۱ الکافی، ۶/ ۱۸۸/ ۱۶/ ۱ الأربعهٔ عن أبی عبد اللّه ع أن أمیر المؤمنین ص قال فی مکاتبهٔ یطؤها مولاها فتحمل- قال یرد علیها مهر مثلها و تسعی فی قیمتها فإن عجزت فهی فی أمهات الأولاد

[۲۲]

۱۰۲۶۳- ۲۲ الفقیه، ۳/ ۱۵۴/ ۳۵۶۳ السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال قال علی بن الحسین ع مثله

[۲۳]

۱۰۲۶۴- ۲۳ التهذیب، ۸/ ۲۷۷/ ۴۱/ ۱ علی بن جعفر عن أخیه موسی عن أبیه عن علی ع قال قال رسول اللّه ص فی رجل وقع علی مکاتبته فنال من مکاتبته فوطئها قال علیه مهر مثلها فإن ولدت منه فهی علی مکاتبتها و إن عجزت فردت فی الرق فهی من أمهات الأولاد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۴۴

[۲۴]

۱۰۲۶۵- ۲۴ التهذیب، ۸/ ۲۶۶/ ۵/ ۱ محمد بن أحمد عن الخشاب عن ابن کلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبیه ع أن علیا ع کان یقول إذا عجز المکاتب لم یرد مکاتبته فی الرق و لکن ینتظر عاما و عامین فإن قام بمکاتبته و إلا رد مملوکا

[۲۵]

اشارة

۱۰۲۶۶- ۲۵ التهذیب، ۸/ ۲۶۷/ ۶/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن سیف عن الفقیه، ۳/ ۱۲۵/ ۳۴۷۰ عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن المکاتب یشترط علیه إن عجز فهو رد فی الرق فعجز قبل أن یؤدی شیئا فقال أبو جعفر ع لا یرده فی الرق حتی یمضی له ثلاث سنین و یعتق منه مقدار ما أدی فإذا أدی صدرا فلیس لهم أن یردوه فی الرق

بیان

صدرا أی طائفة

[۲۶]

اشارة

۱۰۲۶۷- ۲۶ التهذیب، ۸/ ۲۶۷/ ۷/ ۱ الحسین عن النضر عن الفقیه، ۳/ ۱۳۲/ ۳۴۹۲ القاسم بن سلیمان عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۴۵

أبی عبد اللّه ع أن علیا ع کان یستسعی المکاتب لأنهم لم یکونوا یشترطون إن عجز فهو رقیق و قال أبو عبد اللّه ع لهم شرطهم و قال ینتظر بالمکاتب ثلاثة أنجم فإن عجز رد رقیقا

بیان

هذه الأخبار حملها فی التهذیبین تارة علی التقیة و أخری علی الاستحباب

[٢٧]

١٠٢٦٨ – ٢٧ التهذیب، ٨/ ٢٧١/ ٢٢/ ١ عنه عن الفقیه، ٣/ ١٣٠/ ٣٤٨٥ علی بن النعمان عن الکنانی عن أبی عبد اللّٰه ع فی المکاتب یؤدی نصف مکاتبته و یبقی علیه النصف ثم یدعو موالیه إلی بقیة مکاتبته فیقول خذوا ما بقی ضربة واحدة قال یأخذون ما بقی ثم یعتق

[٢٨]

١٠٢٦٩– ٢٨ التهذیب، ٨/ ٢٧١/ ٢٣/ ١ الحسین عن الثلاثة التهذیب، ٨/ ٢٧٣/ ٣٠/ ١ أحمد عنهم عن أبی عبد اللّٰه ع مثله

[٢٩]

اشارة

١٠٢٧٠– ٢٩ الکافی، ٧/ ١٧٣/ ٢/ ١ التهذیب، ٨/ ٢٧٣/ ٣١/ ١ محمد بن أحمد عن الخشاب عن ابن کلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبیه ع أن مکاتبا أتی علیا ع و قال إن سیدی کاتبنی و شرط علی نجوما فی کل سنة فجئته بالمال کله ضربة فسألته أن

یأخذه کله ضربة و یجیز عتقی فأبی علی فدعاه علی ع فقال صدق فقال له ما لک لا تأخذ المال و تمضی عتقه قال ما آخذ إلا النجوم التی شرطت و أتعرض عن ذلک إلی میراثه فقال علی ع أنت أحق بشرطک

بیان

جمع فی التهذیبین بینهما بأن الأول تضمن إباحة القبول و الأخیر إباحة الرد و لا منافاة بینهما

[٣٠]

١٠٢٧١– ٣٠ التهذیب، ٨/ ٢٧١/ ٣٠/ ١ الحسین عن النضر عن عاصم عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال الفقیه، ٣/ ١٢٨/ ٣٤٧٨ قضی أمیر المؤمنین ع فی مکاتبة توفیت و قد قضت عامة الذی علیها و قد ولدت ولدا فی مکاتبتها قال فقضی فی ولدها أن یعتق منه مثل الذی أعتق منها و یرق منه ما رق منها

[٣١]

١٠٢٧٢– ٣١ التهذیب، ٨/ ٢٧٢/ ٢٦/ ١ عنه عن ابن أبی عمیر عن الفقیه، ٣/ ١٣١/ ٣٤٨٧ جمیل عن مهزم قال

سألت أبا عبد اللّه ع عن المکاتب یموت و له ولد فقال إن کان اشترط علیه فولده ممالیک و إلا لم یکن اشترط علیه سعی ولده فی مکاتبة أبیهم و عتقوا إذا أدوا

[۳۲]

اشارة

۱۰۲۷۳- ۳۲ التهذیب، ۸/ ۲۶۱/ ۱۴/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن الحسین عن شعر عن أبی عبد اللّه ع قال المکاتبة ما ولدت فی مکاتبتها فهم بمنزلتها إن ماتت فعلیهم ما بقی علیها إن شاءوا فإذا أدوا عتقوا

بیان

سیأتی أخبار أخر فی هذا المعنی فی أبواب المواریث من کتاب الجنائز إن شاء اللّه

الوافی، ج۱۰، ص: ۶۴۹

باب ۸۱ الانعتاق بالقرابة

[۱]

۱۰۲۷۴- ۱ الکافی، ۶/ ۱۷۷/ ۱/ ۱ محمد عن ابن عیسی عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع قال إذا ملک الرجل والدیه أو أخته أو خالته أو عمته عتقوا علیه و یملک ابن أخیه و عمه و یملک أخاه و عمه و خاله من الرضاعة

[۲]

۱۰۲۷۵- ۲ الکافی، ۶/ ۱۷۷/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع مثله و زاد و خاله بعد ابن أخیه و عمه

[۳]

۱۰۲۷۶- ۳ التهذیب، ۸/ ۲۴۰/ ۱۰۲ الحسین عن صفوان و فضالة عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع مثله إلا أنه لم یذکر أخاه

[۴]

۱۰۲۷۷- ۴ الکافی، ۶/ ۱۷۷/ ۲/ ۱ بالإسناد الأول

الوافی، ج۱۰، ص: ۶۵۰

التهذیب، ۸/ ۲۴۰/ ۱۰۱/ ۱ بهذا الإسناد عن أبی جعفر ع قال لا یملک الرجل والده و لا والدته و لا عمته و لا خالته- و یملک أخاه و

غيره من ذوى قرابته من الرجال

[۵]

۱۰۲۷۸- ۵ الكافى، ۶/ ۱۷۸/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن على بن الحكم عن ابن وهب التهذيب، ۸/ ۲۴۰/ ۱۰۰/ ۱ الحسين عن القاسم بن محمد عن ابن وهب عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد اللّه ع عما يملك الرجل من ذوى قرابته فقال لا يملك والده و لا والدته و لا أخته و لا ابنة أخيه و لا ابنة أخته و لا عمته و لا خالته و [هو] يملك ما سوى ذلك من الرجال من ذوى قرابته و لا يملك أمه من الرضاعة

[۶]

۱۰۲۷۹- ۶ الكافى، ۶/ ۱۷۸/ ۶/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان التهذيب، ۸/ ۲۴۰/ ۹۹/ ۱ الحسين عن فضالة و القاسم عن أبان عن البصرى قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يتخذ أمه أو أباه أو أخاه أو أخته عبيدا فقال أما الأخت فقد عتقت حين يملكها و أما الأخ فيسترقه و أما الأبوان فقد عتقا حين يملكهما

الوافى، ج ۱۰، ص: ۶۵۱

قال و سألته عن المرأة ترضع عبدها أ تتخذه عبدا قال تعتقه و هى كارهة

[۷]

اشارة

۱۰۲۸۰- ۷ الكافى، ۶/ ۱۷۷/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن الحجال التهذيب، ۸/ ۲۴۲/ ۱۰۶/ ۱ الحسين عن الحجال عن أسد بن أبى العلاء عن الثمالى قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المرأة ما تملك من قرابتها قال كل أحد إلا خمسة أباها و أمها و ابنها و بنتها و زوجها

بيان

يعنى بالزوج ما دام كونه زوجا و إلا فهى تملك زوجها كما أن زوجها يملكها إلا أن الزوجية تنفسخ بالملك لمنافاتهما

[۸]

۱۰۲۸۱- ۸ الكافى، ۶/ ۱۷۸/ ۵/ ۱ الخمسة التهذيب، ۸/ ۲۴۳/ ۱۱۱/ ۱ الحسين عن الثلاثة و ابن سنان عن أبى عبد اللّه ع فى امرأة أرضعت ابن جاريتها قال تعتقه

[۹]

۱۰۲۸۲- ۹ التهذيب، ۸/ ۲۴۱/ ۱۰۳/ ۱ فضالة و القاسم عن كليب الأسدى قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يملك أبويه و إخوته-

فقال إن ملك الأبوين فقد عتقا و قد يملك إخوته فيكونون مملوكين و لا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۵۲

يعتقون

[۱۰]

۱۰۲۸۳- ۱۰ التهذيب، ۸/ ۲۴۲/ ۱۰۵/ ۱ الحسين عن فضالة عن أبان عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال الرجل يملك أخاه إذا كان مملوكا و لا يملك أخته

[۱۱]

اشارة

۱۰۲۸۴- ۱۱ التهذيب، ۸/ ۲۴۱/ ۱۰۴/ ۱ عنه عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال لا يملك الرجل أخاه من النسب و يملك ابن أخيه و يملك أخاه من الرضاعة قال و سمعته [سمعه] يقول لا يملك ذات محرم من النساء و لا يملك أبويه و لا ولده و قال إذا ملك والديه أو أخته أو عمته أو خالته أو بنت أخيه- و ذكر هذه الآية من النساء عتقوا و يملك ابن أخته و خاله و لا يملك أمه من الرضاعة و لا يملك أخته و لا خالته إذا ملكهم عتقوا

بيان

حمل فی التهذيبين عدم ملك الأخ من النسب على الاستحباب قال و كذلك الحكم فی سائر القرابات و استدل عليه بالخبر الآتی من النساء أی من سورة النساء و أشار بهذه الآية إلى قوله سبحانه حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ وَ بَناتُ الْأَخِ وَ بَناتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهاتُكُمُ اللّاتِی أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ وَ رَبائِبُكُمُ اللّاتِی فِی حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللّاتِی دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ و أما بقية من فی الآية و ما بعدها فإنما حرمن بشرط فلا يعتقن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۵۳

بالملك

[۱۲]

۱۰۲۸۵- ۱۲ التهذيب، ۸/ ۲۴۲/ ۱۰۸/ ۱ ابن محبوب عن الكوفی عن عثمان عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل يملك ذا رحم يحل له أن يبيعه أو يستعبده قال لا يصلح له أن يبيعه و هو مولاه و أخوه فإن مات ورثه دون ولده و ليس له أن يبيعه و لا يستعبده

[۱۳]

١٠٢٨٦- ١٣ الفقيه، ٣/ ١٣٥/ ٣٥٠٠ السراد عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع فی رجل يملك ذا رحمه هل يصلح أن يبيعه أو يستعبده قال لا يصلح له بيعه و لا يتخذه عبدا و هو مولاه و أخوه فی الدين- و أيهما مات ورثه صاحبه إلا أن يكون له وارث أقرب إليه منه

[١۴]

اشارة

١٠٢٨٧- ١۴ التهذيب، ٨/ ٢۴٢/ ١٠٩/ ١ محمد بن أحمد عن علی بن الحسن عن علی بن جعفر عن أخيه موسی ع قال سألته عن رجل زوج جاريته أخاه أو عمه أو ابن عمه أو ابن أخته فولدت ما حال الولد قال إذا كان الولد يرث من ملكه شيئا عتق

بيان

سيأتی أخبار أخر من هذا القبيل فی أبواب المواريث من كتاب الجنائز إن شاء اللّه

الوافی، ج ١٠، ص: ۶۵۴

[١۵]

١٠٢٨٨- ١۵ التهذيب، ٨/ ٢۴٢/ ١٠٧/ ١ ابن محبوب عن النخعی عن ابن أبی عمير عن محمد بن ميسر عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له رجل أعطی رجلا ألف درهم مضاربة فاشتری أباه و هو لا يعلم ذلك قال يقوم فإن زاد درهم واحد عتق و استسعی الرجل

[١۶]

١٠٢٨٩- ١۶ التهذيب، ٨/ ٢۴٣/ ١١٠/ ١ ابن عيسی عن محمد بن عيسی عن ابن أبی عمير عن أبان عن الفقيه، ٣/ ١١٣/ ٣۴٣۵ أبی بصير و أبی العباس و عبيد كلهم عن أبی عبد اللّه ع قال إذا ملك الرجل والديه أو أخته أو عمته أو خالته أو بنت أخيه و ذكر أهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعا و يملك عمه و ابن أخيه و الخال و لا يملك أمه من الرضاعة و لا أخته و لا عمته و لا خالته و إذا ملكن [ملكهن] عتقن و قال ما يحرم من النسب فإنه يحرم من الرضاعة و قال يملك الذكور ما خلا والدا و ولدا- و لا يملك من النساء ذات رحم محرم قلت و كيف يجری فی الرضاع قال يجری فی الرضاع مثل ذلك

[١٧]

١٠٢٩٠- ١٧ التهذيب، ٨/ ٢۴٣/ ١١٢/ ١ ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبی بصير عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت و قال فی آخره قلنا و كذلك يجری فی الرضاع قال نعم و قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

الوافی، ج ١٠، ص: ۶۵۵

[١٨]

١٠٢٩١- ١٨ التهذيب، ٨/ ٢۴۴/ ١١٣/ ١ عنه عن السراد عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن امرأة ترضع غلاما لها من مملوكة حتى تفطمه يحل لها بيعه قال لا-حرم عليها ثمنه- أ ليس قد قال رسول اللّه ص يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب أ ليس قد صار ابنها فذهبت أكتبه فقال أبو عبد اللّه ع ليس مثل هذا يكتب

[١٩]

١٠٢٩٢- ١٩ التهذيب، ٨/ ٢۴۴/ ١١۴/ ١ ابن سماعة عن صالح بن خالد عن أبی جميلة عن أبی عتيبة عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له غلام بينی و بينه رضاع يحل لی بيعه قال إنما هو مملوك إن شئت بعته و إن شئت أمسكته و لكن إذا ملك الرجل أبويه فهما حران

[٢٠]

١٠٢٩٣- ٢٠ التهذيب، ٨/ ٢۴۴/ ١١۵/ ١ عنه عن عبد اللّه و جعفر و محمد بن العباس عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال يملك الرجل أخاه و غيره من ذوی قرابته من الرجال

[٢١]

١٠٢٩۴- ٢١ التهذيب، ٨/ ٢۴۴/ ١١۶/ ١ عنه عن ابن جبلة عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال يملك ابن

الوافی، ج ١٠، ص: ۶۵۶

أخيه و أخاه من الرضاعة

[٢٢]

اشارة

١٠٢٩۵- ٢٢ التهذيب، ٨/ ٢۴۴/ ١١٧/ ١ عنه عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار عن عبد صالح ع قال سألته عن رجل كانت له خادم فولدت جارية فأرضعت خادمه ابنا له و أرضعت أم ولده ابنة خادمه فصار الرجل أبا بنت الخادم من الرضاع يبيعها قال نعم إن شاء باعها فانتفع بثمنها قلت فإنه كان قد وهبها لبعض أهله حين ولدت و ابنه اليوم غلام شاب فيبيعها و يأخذ ثمنها و لا يستأمر ابنه أو يبيعها ابنه قال يبيعها هو و يأخذ ثمنها ابنه و مال ابنه له قلت فيبيع الخادم و قد أرضعت ابنا له قال نعم و ما أحب له أن يبيعها قلت فإن احتاج إلى ثمنها قال فيبيعها

بيان

أرجع فی التهذيبين البارز فی إن شاء باعها إلى الخادم المرضعة دون ابنتها بقرينة قول السائل فيبيع الخادم و قد أرضعت ابنا له متعجبا

[٢٣]

۱۰۲۹۶- ۲۳ التهذیب، ۸/ ۲۴۵/ ۱۱۸/ ۱ ابن سماعة عن محمد بن زیاد عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال إذا اشتری الرجل أباه و أخاه فملکه فهو حر إلا ما کان من قبل الرضاع

[۲۴]

اشارة

۱۰۲۹۷- ۲۴ التهذیب، ۸/ ۲۴۵/ ۱۱۹/ ۱ الحسین عن ابن فضال عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی بیع الأم من الرضاعة قال لا بأس بذلک إذا احتاج

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۵۷

بیان

طعن فی التهذیبین فیهما بعدم صلاحیتهما لمعارضة الأکثر و الأشد موافقة بعضها لبعض ثم أولهما بالبعید

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۵۹

باب ۸۲ الانعتاق بالاستیلاد

[۱]

اشارة

۱۰۲۹۸- ۱ الکافی، ۶/ ۱۹۲/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن التمیمی عن الفقیه، ۳/ ۱۴۰/ ۳۵۱۳ عاصم عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ع أیما رجل ترک سریة لها ولد أو فی بطنها ولد أو لا ولد لها فإن أعتقها ربها عتقت- و إن لم یعتقها حتی توفی فقد سبق فیها کتاب اللّه و کتاب اللّه أحق فإن کان لها ولد فترک مالا جعلت فی نصیب ولدها قال و قضی أمیر المؤمنین ع فی رجل ترک جاریة و قد ولدت منه ابنة و هی صغیرة غیر أنها تبین الکلام فأعتقت أمها فخاصم فیها موالی أبی الجاریة فأجاز عتقها لأمها

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۰

بیان

زاد فی الفقیه بعد قوله فی نصیب ولدها و یمسکها أولیاء ولدها إلی آخر ما یأتی فی حدیث البزوفری

[۲]

۱۰۲۹۹- ۲ التهذیب، ۹/ ۱۸۳/ ۱۰/ ۱ التیملی عن التمیمی و سندی بن محمد عن محمد عن عاصم عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع فی رجل توفی و له جاریة و قد ولدت منه بنتا الحدیث

[۳]

۱۰۳۰۰- ۳ الکافی، ۶/ ۱۹۲/ ۴/ ۱ الثلاثة عن بعض أصحابنا عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع فی رجل اشتری جاریة یطؤها فولدت له ولدا فمات ولدها فقال إن شاءوا باعوها فی الدین الذی یکون علی مولاها من ثمنها و إن کان لها ولد قومت علی ولدها من نصیبه

[۴]

۱۰۳۰۱- ۴ الکافی، ۶/ ۱۹۲/ ۲/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن عمر بن یزید عن أبی الحسن الأول ع قال سألته عن أم الولد تباع فی الدین قال نعم فی ثمن رقبتها

[۵]

۱۰۳۰۲- ۵ الکافی، ۶/ ۱۹۳/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن الحسین عن إبراهیم بن أبی البلاد عن الفقیه، ۳/ ۱۳۹/ ۳۵۱۲ عمر بن یزید قال قلت

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۱

الکافی، لأبی عبد اللّه ع أو قال ش لأبی إبراهیم ع أسألک فقال سل فقلت لم باع أمیر المؤمنین ص أمهات الأولاد قال فی فکاک رقابهن قلت و کیف ذاک فقال أیما رجل اشتری جاریة فأولدها ثم لم یؤد ثمنها و لم یدع من المال ما یؤدی عنه أخذ ولدها منها و بیعت فأدی ثمنها قلت فیبعن فیما ذلک من دین قال لا

[۶]

۱۰۳۰۳- ۶ الکافی، ۶/ ۱۹۷/ ۱۵/ ۱ محمد عن أحمد عن صفوان بن یحیی عن أبی المخلد السراج قال قال أبو عبد اللّه ع لإسماعیل حقیبة و الحارث النصری اطلبا لی جاریة من هذا الذی تسمونه کدبانوجة تکون مع أم فروة فدلونا علی جاریة لرجل من السراجین قد ولدت له ابنا و مات ولدها فأخبروه بخبرها فأمرهم فاشتروها و کان اسمها رسالة فغیر اسمها و سماها سلمی و زوجها سالما مولاه و هی أم حسین بن سالم

[۷]

۱۰۳۰۴- ۷ الکافی، ۶/ ۱۹۳/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار و غیره عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۲

یونس فی أم ولد لیس لها ولد مات ولدها و مات عنها صاحبها و لم یعتقها هل یحل لأحد تزویجها قال لا هی أمة لا یحل لأحد تزویجها إلا بعتق من الورثة فإن کان لها ولد و لیس علی المیت دین فهی للولد و إذا ملکها الولد فقد عتقت بملک ولدها لها و إن کانت بین شرکاء فقد عتقت من نصیب ولدها و تستسعی فی بقیة ثمنها

[۸]

اشارة

۱۰۳۰۵- ۸ الكافى، ۶/ ۱۹۱/ ۱/ ۲ على عن أبيه عن الفقيه، ۳/ ۱۳۸/ ۳۵۰۷ السراد عن ابن رئاب عن زرارة عن أبى جعفر ع قال سألته عن أم الولد قال أمة تباع و توهب و تورث و حدها حد الأمة

بيان

ينبغى حمله على ما إذا مات ولدها كما هو مصرح به فى الحديث الآتى ليوافق ما مضى و ما يأتى

[۹]

۱۰۳۰۶- ۹ الفقيه، ۴/ ۴۵/ ۵۰۵۳ السراد عن ابن رئاب عن زرارة عن أبى جعفر ع قال أم الولد حدها حد الأمة إذا لم يكن لها ولد

[۱۰]

اشارة

۱۰۳۰۷- ۱۰ التهذيب، ۸/ ۲۳۹/ ۹۷/ ۱ البزوفرى عن القمى عن أحمد عن التميمى عن عاصم عن

الوافي، ج ۱۰، ص: ۶۶۳

الفقيه، ۳/ ۱۴۰/ ۳۵۱۳ محمد بن قيس عن أبى جعفر ع قال قضى على ع فى رجل توفى و له سرية لم يعتقها قال سبق كتاب اللّه فإن ترك سيدها مالا تجعل فى نصيب ولدها- و يمسكها أولياء ولدها حتى يكبر ولدها فيكون المولود هو الذى يعتقها- و يكون الأولياء الذين يرثون ولدها ما دامت أمة فإن أعتقها ولدها فقد عتقت و إن مات ولدها قبل أن يعتقها فهى أمة إن شاءوا أعتقوا و إن شاءوا استرقوا

بيان

حمله فى التهذيبين على ما إذا كان ثمن الجارية دينا على صاحبها و لم يقض من ذلك شيئا مستدلا بالخبر الآتى و بما دل على انعتاق الأم بالملك كما مر

[۱۱]

۱۰۳۰۸- ۱۱ التهذيب، ۸/ ۲۳۹/ ۹۸/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبى بصير قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل اشترى جارية فولدت منه ولدا فمات قال إن شاء أن يبيعها باعها و إن مات مولاها و عليه دين قومت على ابنها فإن

کان ابنها صغیرا انتظر به حتی یکبر ثم یجبر علی قیمتها فإن مات ابنها قبل أمه بیعت فی میراث الورثة إن شاء الورثة

[۱۲]

۱۰۳۰۹- ۱۲ التهذیب، ۷/ ۸۰/ ۵۸/ ۱ ابن عیسی عن محمد بن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۴

عیسی عن القصری عن خداش عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع فی رجل اشتری جاریة یطؤها فولدت له فمات قال إن شاءوا أن یبیعوها باعوها فی الدین الذی یکون علی مولاها من ثمنها و إن کان لها ولد قومت علی ولدها من نصیبه و إن کان ولدها صغیرا انتظر به حتی یکبر الحدیث

[۱۳]

۱۰۳۱۰- ۱۳ التهذیب، ۸/ ۲۱۴/ ۷۰/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن عمه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع أی رجل اشتری جاریة فولدت منه ولدا فمات إن شاء یبیعها باعها فی الدین الذی یکون علی مولاها من ثمنها الحدیث

[۱۴]

۱۰۳۱۱- ۱۴ التهذیب، ۷/ ۴۸۲/ ۱۴۸/ ۱ السراد عن محمد بن مارد عن أبی عبد اللّه ع فی رجل یتزوج أمة فتلد منه أولادا ثم یشتریها فتمکث عنده ما شاء اللّه لم تلد منه شیئا بعد ما ملکها ثم یبدو له فی بیعها قال هی أمته إن شاء باع ما لم یحدث عنده حمل بعد ذلک و إن شاء أعتق

[۱۵]

۱۰۳۱۲- ۱۵ الفقیه، ۳/ ۴۵۳/ ۴۵۶۷ العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع قال فی جاریة لرجل و کان یأتیها فأسقطت سقطا منه بعد ثلاثة أشهر قال هی أم ولد

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۵

باب ۸۳ الانعتاق بالتمثیل و العمی و الجذام و غیرها

[۱]

اشارة

۱۰۳۱۳- ۱ الکافی، ۶/ ۱۸۹/ ۱/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن جعفر بن محبوب عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع قال کل عبد مثل به فهو حر

بیان

التمثيل أن ينكل به ما يزيله عن هيئته كقطع الأنف و الأذن و غير ذلك

[۲]

۱۰۳۱۴- ۲ الكافى، ۶/ ۱۸۹/ ۲/ ۱ الأربعة الفقيه، ۳/ ۱۴۱/ ۳۵۱۷ السكونى عن أبى عبد اللّٰه ع

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۶

الفقيه، عن أبيه عن آبائه ع ش قال قال رسول اللّٰه ص إذا عمى المملوك فلا رق عليه و العبد إذا جذم فلا رق عليه

[۳]

۱۰۳۱۵- ۳ الكافى، ۶/ ۱۸۹/ ۴/ ۱ الثلاثة عن حماد عن الفقيه، ۳/ ۱۴۲/ ۳۵۱۸ أبى عبد اللّٰه ع قال إذا عمى المملوك فقد عتق

[۴]

۱۰۳۱۶- ۴ الكافى، ۶/ ۱۸۹/ ۳/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن إسماعيل الجعفى عن أبى جعفر ع قال إذا عمى المملوك أعتقه صاحبه و لم يكن له أن يمسكه

[۵]

اشارة

۱۰۳۱۷- ۵ الكافى، ۷/ ۱۷۲/ ۹/ ۱ محمد و غيره عن التهذيب، ۹/ ۳۹۵/ ۱۸/ ۱ أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن هشام بن سالم

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۷

التهذيب، ۸/ ۲۲۳/ ۳۵/ ۱ محمد بن أحمد عن عبد الحميد عن هشام الكافى، ۷/ ۳۰۳/ ۸/ ۱ على عن أبيه عن التهذيب، ۱۰/ ۲۳۶/ ۹/ ۱ السراد عن الفقيه، ۳/ ۱۴۲/ ۳۵۱۹ هشام عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال قضى أمير المؤمنين فيمن نكل بمملوكه أنه حر لا سبيل له عليه سائبة يذهب فيتولى إلى من أحب فإذا ضمن حدثه فهو يرثه

بيان

يأتى فى أبواب المواريث من كتاب الجنائز

عن الصادق ع أنه سئل عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه و يقول له اذهب حيث شئت ليس لى من ميراثك شىء و ليس على من جريرتك شىء و يشهد شاهدين

[۶]

۱۰۳۱۸- ۶ الكافی، ۷/ ۳۰۳/ ۸/ ۱ التهذيب، ۱۰/ ۲۳۶/ ۹/ ۱ بإسناديهما الأخيرين عن أبی جعفر ع قال قضی أمير المؤمنين ع فی امرأة قطعت ثدی وليدتها أنها حرة و لا سبيل لمولاتها عليها

[۷]

۱۰۳۱۹- ۷ الفقيه، ۳/ ۱۴۲/ ۳۵۲۰ الحديث مرسلا مقطوعا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۸

[۸]

اشارة

۱۰۳۲۰- ۸ الكافی، ۶/ ۱۹۶/ ۱۲/ ۱ أحمد عن عدة من أصحابنا عن ابن أسباط عن ابن زرارة عن بعض آل أعين عن أبی عبد اللّه ع قال من كان مؤمنا فقد عتق بعد سبع سنين أعتقه صاحبه أم لم يعتقه و لا يحل خدمة من كان مؤمنا بعد سبع سنين

بيان

الإيمان عبارة عن المعرفة بالأئمة المعصومين ع

[۹]

۱۰۳۲۱- ۹ التهذيب، ۸/ ۲۴۹/ ۱۳۷/ ۱ البزوفری عن القمی عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبی جعفر ع قال إذا أتی المملوك قيمة ثمنه بعد سبع سنين فعليه أن يقبله

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۶۹

باب ۸۴ المملوك يعتق و له مال

[۱]

۱۰۳۲۲- ۱ الكافی، ۶/ ۱۹۰/ ۳/ ۱ الثلاثة عن جميل بن دراج عن زرارة عن أحدهما ع فی رجل أعتق عبدا له و له مال لمن مال العبد- قال إن كان علم أن له مالا تبعه ماله و إلا فهو للمعتق

[۲]

۱۰۳۲۳- ۲ الفقيه، ۳/ ۱۱۷/ ۳۴۴۹ جميل عن زرارة عن كليهما ع الحديث

[۳]

۱۰۳۲۴- ۳ الکافی، ۶/ ۱۹۰/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن التمیمی التهذیب، ۸/ ۲۲۳/ ۳۶ الحسین عن فضالهٔ و ابن أبی عمیر عن جمیل و التمیمی عن محمد بن حمران جمیعا عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع مثله

[۴]

۱۰۳۲۵- ۴ الکافی، ۶/ ۱۹۰/ ۲/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۲۳/ ۳۷/ ۱ السراد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۰

ابن بکیر عن زرارهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال إذا کاتب الرجل مملوکه و أعتقه و هو یعلم أن له مالا و لم یکن استثنی السید المال حین أعتقه فهو للعبد

[۵]

۱۰۳۲۶- ۵ الفقیه، ۳/ ۱۱۷/ ۳۴۵۰ ابن بکیر عن زرارهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال إذا کان للرجل مملوک فأعتقه الحدیث

[۶]

۱۰۳۲۷- ۶ التهذیب، ۸/ ۲۲۳/ ۳۸/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسین عن فضالهٔ و القاسم عن أبان عن البصری قال سألته عن رجل أعتق عبدا له و للعبد مال و هو یعلم أن له مالا فتوفی الذی أعتق العبد لمن یکون مال العبد یکون للذی أعتق العبد أو للعبد قال إذا أعتقه و هو یعلم أن له مالا فماله له و إن لم یعلم فماله لولد سیده

[۷]

۱۰۳۲۸- ۷ الکافی، ۶/ ۱۹۱/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن خالد عن الفقیه، ۳/ ۱۵۳/ ۳۵۵۷ سعد بن سعد عن أبی جریر قال سألت أبا الحسن ع عن رجل قال لمملوک له أنت حر و لی مالک قال لا یبدأ بالحریهٔ قبل المال یقول لی مالک و أنت حر برضا المملوک

[۸]

اشارهٔ

۱۰۳۲۹- ۸ الکافی، ۶/ ۱۹۰/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد و علی عن أبیه جمیعا

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۱

عن الفقیه، ۳/ ۱۲۶/ ۳۴۷۴ السراد عن عمر بن یزید قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أراد أن یعتق مملوکا له و قد کان مولاه یأخذ منه ضریبهٔ فرضها علیه فی کل سنهٔ و رضی بذلک المولی فأصاب المملوک فی تجارته مالا سوی ما کان یعطی مولاه من الضریبهٔ قال فقال إذا أدی إلی سیده ما کان فرض علیه فما اکتسب بعد الفریضهٔ فهو للمملوک ثم قال أبو عبد اللّه ع أ لیس قد فرض اللّه تعالی

علی العباد فرائض فإذا أدوها إلیه لم یسألهم عما سواها قلت له فللمملوک أن یتصدق مما اکتسب و یعتق بعد الفریضة التی کان یؤدیها إلی سیده قال نعم و أجر ذلک له الحدیث

بیان

یأتی تمامه فی أبواب المواریث من کتاب الجنائز إن شاء اللّه تعالی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۳

باب ۸۵ المملوک یؤخذ منه المال

[۱]

اشارة

۱۰۳۳۰- ۱ الکافی، ۶/ ۱۹۷/ ۱۳/ ۱ القمیان عن إسماعیل بن سهل عن الفقیه، ۳/ ۱۵۴/ ۳۵۶۲ معاویة بن میسرة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یبیع عبده بنقصان من ثمنه لیعتق فقال له العبد فیما بینهما إن لک علی کذا و کذا أ یأخذه منه قال یأخذه منه عفوا و یسأله إیاه فی عفو فإن أباه فلیدعه

بیان

العفو ما جاء بسهولة من غیر تکلف

[۲]

۱۰۳۳۱- ۲ الکافی، ۶/ ۱۹۴/ ۲/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۳۱/ ۶۹/ ۱ السراد عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع فی المملوک یعطی الرجل مالا لیشتریه فیعتقه قال لا یصلح له ذلک

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۴

[۳]

۱۰۳۳۲ – ۳ التهذیب، ۸/ ۲۳۶/ ۸۳/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن الفقیه، ۳/ ۱۳۶/ ۳۵۰۵ یاسین الضریر عن حریز التهذیب، عمن حدثه ش عن سلیمان بن خالد عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن مملوک أراد أن یشتری نفسه فدس إنسانا هل للمدسوس أن یشتری کله من مال العبد قال إن أراد أن یشتریه کله من مال العبد- فلا ینبغی له و إن أراد أن یستحل ذلک فیما بینه و بین اللّه عز و جل حتی یکون ولاؤه له فلیزد التهذیب هو من قبله من ماله فی الثمن شیئا إن شاء درهما و إن شاء ش ما شاء بعد أن یکون زیادة من ماله فی ثمن العبد- یستحل به الولاء فیکون ولاء العبد له- التهذیب، و أخبرنا ذلک عن برید

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۵

باب ۸۶ أن المولی علی من ینطلق

[۱]

۱۰۳۳۳- ۱ الکافی، ۶/ ۱۹۸/ ۱/ ۱ العدة عن التهذیب، ۸/ ۲۵۲/ ۱۵۰/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن سلیم الفراء عن الحسن بن مسلم قال حدثتنی عمتی قالت إنی جالسة بفناء الکعبة إذ أقبل أبو عبد اللّه ع فلما رآنی مال إلی فسلم علی ثم قال ما یجلسک هاهنا فقلت أنتظر مولی لنا قالت فقال لی أعتقتموه قلت لا و لکنا أعتقنا أباه فقال لیس ذاک بمولاکم هذا أخوکم و ابن عمکم إنما المولی الذی جرت علیه النعمة فإذا جرت علی أبیه و جده فهو ابن عمک و أخوک

[۲]

۱۰۳۳۴- ۲ الکافی، ۶/ ۱۹۹/ ۴/ ۱ بکر بن محمد عن جویرة قالت مر بی

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۶

أبو عبد اللّه ع و أنا فی المسجد الحرام أنتظر مولی لنا فقال یا أم عثمان ما یقیمک هاهنا قلت أنتظر مولی لنا فقال أعتقتموه فقلت لا فقال أعتقتم أباه قلت لا أعتقنا جده فقال لیس هذا مولاکم هذا أخوکم

[۳]

۱۰۳۳۵- ۳ الکافی، ۶/ ۱۹۹/ ۳/ ۱ الحسین بن محمد عن أحمد بن إسحاق و علی عن أبیه جمیعا عن الفقیه، ۳/ ۱۳۵/ ۳۴۹۹ الأزدی قال دخلت علی أبی عبد اللّه ع و معی علی بن عبد العزیز فقال لی من هذا فقلت مولی لنا فقال أعتقتموه أو أباه فقلت بل أباه فقال لیس هذا مولاک هذا أخوک و ابن عمک و إنما المولی هو الذی جرت علیه النعمة فإذا جرت علی أبیه فهو أخوک و ابن عمک

[۴]

اشارة

۱۰۳۳۶- ۴ الکافی، ۶/ ۱۹۸/ ۲/ ۱ أحمد عن البرقی عن سعد بن سعد عن ابن جندب یرفعه إلی أبی جعفر الأول ع قال قال إنما المولی الجلیب العتیق و ابنه عربی و ابن ابنه من أنفسهم

بیان

الجلیب المجلوب الذی سیق من موضع إلی آخر و العرب یقال لهذا الجیل من الناس و لا واحد له و یختص بأهل الأمصار کما أن الأعراب بالفتح یختص بأهل البادیة منهم و العرب کانوا یفتخرون بهذه النسبة و لعل ذلک لفصاحة لسانهم و إبانة کلامهم و مکارم أخلاقهم و نجابة أعراقهم یقال أعرب فی کلامه إذا أفصح

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۷

فیه و أبان قال اللّه تعالی بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ

و عن النبی ص أنه قال فی بعض خطبه إن العربیهٔ لیست باب والد و لکنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم یبلغه رضوان اللّه حسبه و العربی یقال لبین العروبهٔ و العتیق لیس من العرب لأنه الجلیب و ابنه إذا نشأ بین العرب جاز أن ینسب إلیهم و ابن ابنه لما کان أعرق فی العربیهٔ منشأ و محتدا فهو مثل سائر العرب فهو من أنفسهم

[۵]

۱۰۳۳۷- ۵ الکافی، ۸/ ۲۶۸/ ۳۹۵ محمد عن أحمد و العدهٔ عن سهل جمیعا عن السراد عن مالک بن عطیهٔ قال قلت لأبی عبد اللّه ع إنی رجل من العرب من بجیلهٔ و أنا أدین اللّه بأنکم موالی- و قد یسألنی بعض من لا یعرفنی فیقول لی ممن الرجل فأقول له أنا رجل من العرب ثم من بجیلهٔ فعلی فی هذا إثم حیث إنی لم أقل إنی مولی لبنی هاشم فقال لا أ لیس قلبک و هواک منعقدا علی أنک من موالینا- فقلت بلی و اللّه فقال لیس علیک فی أن تقول أنا من العرب إنما أنت من العرب فی النسب و العطاء و العدد و الحسب و أنت فی الدین و ما حوی الدین بما تدین اللّه تعالی به من طاعتنا و الأخذ به منا من موالینا و منا و إلینا

[۶]

۱۰۳۳۸- ۶ التهذیب، ۸/ ۲۵۳/ ۱۵۲/ ۱ محمد بن أحمد عن

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۸

العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن الفقیه، ۳/ ۱۳۵/ ۳۵۰۱ حذیفهٔ بن منصور عن أبی عبد اللّه ع قال المعتق هو المولی و الولد ینتمی إلی من یشاء

[۷]

اشارهٔ

۱۰۳۳۹- ۷ الفقیه، ۳/ ۱۳۳/ ۳۴۹۵ قیل للصادق ع لم قلتم مولی الرجل منه قال لأنه خلق من طینه ثم فرق بینهما فرده السباء إلیه فعطف علیه ما کان فیه منه فأعتقه فلذلک هو منه

بیان

السباء الأسر و لعل المشترک بینهما الدین و الإیمان و هما العاطف

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۷۹

باب ۸۷ النوادر

[۱]

اشارة

۱۰۳۴۰- ۱ التهذیب، ۸/ ۲۳۷/ ۸۸/ ۱ محمد بن أحمد عن الخشاب عن ابن کلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبیه ع أن علیا ع أعتق عبدا له فقال إن ملکک لی و لک قد ترکته لک

بیان

و ذلک لأن له فی نفسه حقا کما أن لمولاه فیها حقا

[۲]

اشارة

۱۰۳۴۱- ۲ التهذیب، ۸/ ۲۳۷/ ۸۹/ ۱ عنه عن محمد بن عیسی عن داود الصرمی قال قال الطیب ع یا داود إن الناس کلهم موال لنا فیحل لنا أن نشتری و نعتق فقلت له جعلت فداک إن فلانا قال لغلام له قد أعتقه بعنی نفسک حتی أشتریک قال یجوز و لکن إنما یشتری ولاءه

الوافی، ج ۱۰، ص: ۶۸۰

بیان

موال لنا یعنی فی الدین و الطاعة أن نشتری یعنی أنفسهم بالجنة علی اللّه سبحانه کما قال اللّه تعالی إِنَّ اللّهَ اشْتَری مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ و نعتق یعنی من النار رقابهم إن أطاعونا.
و قد مضی فی کتاب الحجة حدیث إسحاق بن موسی عن الرضا ع أنه قال له یا إسحاق بلغنی أن الناس یقولون إنا نزعم أن الناس عبید لنا لا و قرابتی من رسول اللّه ص ما قلته قط و لا سمعته من أحد من آبائی قاله و لا بلغنی عن أحد من آبائی قاله و لکنی أقول الناس عبید لنا فی الطاعة موال لنا فی الدین فلیبلغ الشاهد الغائب.
آخر أبواب العتق و الانعتاق من کتاب الزکاة و الخمس و المبرات و بتمامه تم الجزء السادس من أجزاء کتاب الوافی و یتلوه فی الجزء السابع کتاب الصیام و الاعتکاف و المعاهدات إن شاء اللّه تعالی و الحمد لله أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳
الهویّۀ الوطنیّۀ: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱
الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِّجاریّۀ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظۀ هامّۀ:

المیزانیّۀ الحالیّۀ لهذا المرکز، شَعبیّۀ، تبرّعیّۀ، غیر حکومیّۀ، و غیر ربحیّۀ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّۀ و العلمیّۀ الحالیّۀ و مشاریع التوسعۀ الثّقافیّۀ؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّۀ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحۀ بقیّۀ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩